alrai

الرأي

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

صفحة

١٠٠ فلس

العدد ٧٢٦٦ - الجمعة ٢٢ ذو القعدة ١٤١٠هـ - الموافق ١٥ حزيران ١٩٩٠م - السنة العشرون - عمان - المملكة الاردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY, JUNE 15 1990, No. 7266 VOL. 20 AMMAN — JORDAN

العثور في مصرف اميركي على كنز الماني اختفى في نهاية الحرب

نيويورك - ا ف ب - اوردت صحيفة (نيويورك تايمز) امس الخميس انه عثر داخل خزنة احد البنوك في تكساس على مجموعة ثمينة من القطع الفنية والمخطوطات التي تعود الى القرون الوسطى، وكانت هذه المجموعة اختفت في اواخر الحرب العالمية الثانية.

وكان الكنز اخفي في منجم قرب قصر كيدليبورغ في ولاية ساكس (انهالت /في المانيا الشرقية حاليا/ بعد قليل من استسلام المانيا عام ١٩٤٥.

وعندما دخلت القوات الاميركية الى المنطقة اختفى الكنز الذي تصف فلورنتينا موتيريخ مساعدة المدير السابق لمعهد التاريخ والفن في ميونيخ /جنوب المانيا الغربية/ سرقته بانها (واحدة من كبريات

البقية ص ١٦

المانيا الشرقية تسير باتجاه دفع تعويضات لليهود

نيويورك - رويتر - اعلن المؤتمر اليهودي العالمي ان المانيا الشرقية ستبدأ مفاوضات رسمية مع خبراء يهود في وقت لاحق الشهر الحالي لدفع تعويضات لمايسمى ضحايا النازية اليهود.

وقال متحدث باسم المؤتمر يوم الاربعاء ان المفاوضات ستبدأ في برلين الشرقية في الاسبوع الثالث من شهر حزيران الحالي لكنه لم يحدد اليوم. كما لم يذكر ايضا موعدا متوقعا لانتهاء المحادثات.

وجاء الاعلان بعد اتفاق بين رئيس وزراء المانيا الشرقية لوثر دي ميزير ورئيس المؤتمر اليهودي العالمي ادجار برونفمان في بداية الاسبوع الحالي يقضي باجتماع خبراء الجانبين لبدء العمل في تسوية مسائل التعويض المعقدة.

البقية ص ١٦

القائد الأعلى يزور القيادة العامة للقوات المسلحة

عمان - بترا - قام جلالة الملك الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة بزيارة ظهر امس للقيادة العامة حيث كان في استقباله الفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة ومساعدوه وقائد سلاح الجو الملكي.

واجتمع جلالته برئيس هيئة الاركان العامة فترة من الوقت تم خلالها بحث عدد من الامور التي تهم القوات المسلحة.

وحضر الاجتماع سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الديوان الملكي الهاشمي.

مواجهات ومصادمات عنيفة في الضفة وغزة:

اصابة عدد من المواطنين وهدم ٧ منازل

طعن مستوطن صهيوني بسكين في القدس

القدس المحتلة - وكالات - شهدت مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مواجهات وصدامات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال التي قامت باستخدام العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز ادت الى اصابة عدد من المواطنين بجراح.

كما شنت حملة اعتقالات واسعة.

وقامت قوات الاحتلال بهدم سبعة منازل في قرية طلوزة.

ومن ناحية اخرى تمكنت القوات الضاربة من مهاجمة العديد من السيارات العسكرية والمستوطنين والقاء زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية في مدينة البيرة وعبوة ناسفة على دورية في خانيونس كما تمكن احد الشبان من طعن مستوطن بسكين في جبل المكبر بالقدس.

● منطقة القدس: تصاعدت المواجهات والصدامات ليلة امس الاول وصباح امس في المدينة المقدسة وضواحيها بين المواطنين وقوات الاحتلال، فقد تمكن الشبان صباح امس من اصابة احد المستوطنين بجراح جراء رشق سيارته بالحجارة اثناء مرورها على الطريق السريع في منطقة التلة الفرنسية شمال مدينة القدس.

وقامت مواطنة قبل ظهر امس، بطعن مستوطن صهيوني بواسطة سكين قرب مستوطنة ارمون هنتسيف قرب جبل المكبر بمدينة القدس مما ادى الى اصابته بجروح نقل على اثرها الى مستشفى هداسا وتمكنت المواطنة من الفرار.

واغلقت قوات العدو المنطقة واجرت فيها حملة تمشيط واسعة وقامت صباح امس باغلاق شارع نابلس في المدينة امام حركة المواصلات العامة وارغمت سائقي الباصات والسيارات العربية على تحويل مسار سياراتهم الى طريق فرعي آخر.

وفي مخيم شعفاط تجددت المواجهات صباح امس، بين طلبة المدارس وجنود العدو اغلق الطلبة خلالها شوارع المخيم

البقية ص ١٦

صحيفة «النهار» المقدسية:

الأردن تبنى موقفاً قيادياً وطلائعياً للتصدي لسيل الهجرة اليهودية

عمان - بترا - قالت صحيفة النهار المقدسية ان الاردن تبنى موقفا قياديا وطلائعيا في التصدي لسيل الهجرة اليهودية الجديدة الى فلسطين ادراكا منه للخطر الديمغرافي الجديد الذي سيأتي على حساب الشعب الفلسطيني عبر سياسة الترحيل الجماعي - الترانسفير - المعهودة وسياسة الضم الزاحف التي تمارسها اسرائيل في الضفة والقطاع تمهيدا لتنفيذ ما تلوح به دائما بامكانية حل المشكلة الفلسطينية عن طريق طرد الشعب الفلسطيني خارج ارضه الى الاردن كمرحلة اولى في مخطط التوسع الاستراتيجي الاسرائيلي في المنطقة الذي لا يستهدف الاردن فقط وانما اجزاء اخرى من الدول العربية.

وقالت الصحيفة ان الاردن كان السباق من بين الدول العربية

البقية ص ١٦

"غضب" إسرائيلي من تصريحات بيكر:

شامير "عاتب" على بوش لأنه لا يهاتفه!

"يجب تجاوز بعض الخلافات وسوء الفهم مع واشنطن"

واشنطن - نيويورك - وكالات - تصريحات جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركية التي دعا فيها اسرائيل الى الالتزام بعملية السلام، خلال حديثه امام لجنة الشؤون الخارجية بالكونغرس امس الاول، اثارت ردود فعل غاضبة في الكيان الصهيوني، وفي الولايات المتحدة نفسها.

فقد حمّل رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الولايات المتحدة مسؤولية ما وصفه بانه "تصاعد لهجة الحرب في العالم العربي"!

وفي مقابلة نشرتها امس صحيفة وول ستريت جورنال الاميركية وهي الاولى التي تجريها معه صحيفة اجنبية منذ ان بدأ الاثنين الماضي ولايته الرابعة اعتبر شامير ان على الولايات المتحدة التحرك بسرعة لكي تضع حدا للشعور السائد في العالم العربي بان العلاقات الاسرائيلية الاميركية في صدد التلاشي!!

واضاف عندما يلاحظ العرب وجود علاقة حميمة بين الولايات المتحدة واسرائيل فان ما يستخلصونه هو العدول عن ان يهزموا اسرائيل بالقوة، وعندما يحدث عكس ذلك فان الاحلام بهزم اسرائيل عسكريا تطفو الى السطح مجددا.

وكان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر خاطب اسرائيل بلهجة حادة امس الاول الاربعاء وانذرها بالبدء في عملية السلام.

البقية ص ١٦

شخصيات اردنية وفلسطينية تندد بتصريحات نائب الرئيس الامريكي

..............ص ١٥

الصحف المصرية تحذر الحكومة الاسرائيلية من مغامرة عسكرية ضد أهداف عربية

القاهرة - «ا. ف. ب» - عبرت الصحف الحكومية المصرية امس صراحة عن تخوفات مصر من نوايا الحكومة الاسرائيلية الجديدة وحذرت الدولة العبرية من مغبة «مغامرة» عسكرية محتملة.

وتعقيبا على تصريحات نسبها متحدث رسمي مصري اول من امس الى مسؤول عسكري اسرائيلي هو الجنرال موشي باركوخبا الذي تحدث عن حتمية حرب جديدة عربية اسرائيلية، كتب رئيس تحرير صحيفة الجمهورية محفوظ الانصاري ان «هذا التهديد السافر والمباشر من بعض المغامرين الجدد في اسرائيل والذين يتحدثون عن حرب جديدة لا تتوقف فيها جحافل اليهود عند خط قناة السويس على الضفة الشرقية للقناة، بل تندفع غربا الى حيث شاءت ارادتها، هو استراتيجية معدة ومديرة بين عدد من المهووسين الدينيين والمهووسين السياسيين. هو مشروع معد ينفذ اذا ما سمحت الظروف الدولية به واذا ما اقره الحلفاء الكبار وفتحوا له اشارات الضوء الاخضر».

البقية ص ١٦

تعيين علي السعد رئيساً لبلدية الرصيفة

عمان - الراي - قرر مجلس الوزراء تعيين السيد موسى علي السعد رئيسا لبلدية الرصيفة، بناء على تنسيب السيد عبدالكريم الدغمي وزير الشؤون البلدية والقروية باعتبار السيد سعد قد حصل على اعلى الاصوات في الانتخابات الاخيرة، وايد تعيينه جميع اعضاء المجلس البلدي المنتخب المؤلف من تسعة اعضاء.

وكانت الانتخابات البلدية في الرصيفة قد جرت في السابع من شهر حزيران الجاري.

الرشيد العراقي بطلا لاندية التعاون العربي بكرة اليد

عمان - الراي - توج وزير الشباب فريق نادي الرشيد العراقي بطلا لاول بطولة لاندية مجلس التعاون العربي في كرة اليد في ختام المباريات التي اقيمت يوم امس بصالة قصر الرياضة وحل فريق النادي الاولمبي المصري بالمركز الثاني فيما جاء فريق نادي السلط منظم البطولة ثالثا وفريق النادي الاهلي رابعا.

الكاميرون تتأهل الى الدور الثاني بكاس العالم ٩٠

عمان - الراي - تاهلت الكاميرون مساء امس الى الدور الثاني من بطولة كاس العالم ٩٠ لكرة القدم المقامة حاليا في ايطاليا بعد فوزها على رومانيا (١/٢) لتتصدر المجموعة الثانية التي تضم حاملة اللقب الارجنتين والاتحاد السوفياتي وبذلك تكون الكاميرون موفدة افريقيا اول من تتاهل الى الدور الثاني.

يوغسلافيا فازت امس على كولومبيا (٠/١) في المجموعة الرابعة التي تعقد الموقف بها بعد هذا الفوز اما ايطاليا فحققت الليلة الماضية فوزا على الولايات المتحدة في المجموعة الاولى بلغ (٠/١) في اللقاء الذي شهده ملعب روما الاولمبي وانتهى في وقت متاخر من مساء امس.

التفاصيل في الصفحة الرياضية

اسماء الجرحى والمعتقلين ..

● الجرحى ..

جاسر حسنين - قلقيلية، امينه شفيع محمد مسعد - اماتين، لطيفه محمد عواد - اماتين، محمد صالح نافع - بيت جالا، رائد حنا سلامه - بيت ساحور، محمد صالح زيدان - دير الغصون، ايمن ابو زينه - بلعا، وليد ابو سفاقه - طولكرم، لينا الزين - البيره، محمد سامر التكروري - نابلس، نسيم عبد الرحمن صلاح - نابلس، حسن سعيد الشحروري - نابلس، سامر فوزي سعيد منصور - نابلس، شادي حسين ابو حسين - صره، ماجد محمد ابراهيم - يعبد، ايسر مسعد سليمان برهم - طوباس، نسيم ابراهيم قاسم عموري - مخيم جنين، عزيز رفيع صالح ابو الكلبات - نابلس، بسام علي السركجي -

البقية ص ١٦

السفير البابوي يلتقي زعماء لبنان لتشكيل حكومة موسعة

الجيش السوري يواصل مداهماته في بيروت الغربية لمنع استئناف المعارك بين حركة "أمل" و"حزب الله"

بيروت - ا.ف.ب - ذكرت مصادر متطابقة ان الجيش السوري واصل امس الخميس مداهماته في بيروت الغربية لمنع استئناف المعارك بين التنظيمين الشيعيين المتنافسين في حين يبدو ان وساطة قامت بها دمشق وطهران قد فشلت.

وتركزت المداهمات التي بدات قبل اسبوعين في منطقة المصيطبة وحاصر عشرات الجنود السوريين الاحياء في هذه المنطقة وفتشوا المباني بحثا عن السلاح.

وكانت هذه الحملة بدات بعد ازدياد الاشتباكات بين حركة امل مؤيدة لسوريا وحزب الله مؤيدة لايران في بيروت الغربية وضاحيتها الجنوبية حيث ينتشر الجيش السوري.

وقد مشط الجنود السوريون جميع احياء بيروت الغربية تقريبا اضافة الى منطقتي الجناح والاوزاعي عند المدخل الجنوبي لبيروت وقام هؤلاء باعتقالات قصيرة وصادروا عددا قليلا من الاسلحة الخفيفة بحسب ما ذكرت مصادر اجهزة الامن.

وفي هذه المعمعة اغلق السوريون مقرا لهيئة الاسعاف الشعبي وهي هيئة سنية للدفاع المدني برئاسة كمال شاتيلا الذي يعيش في المنفى في باريس بحسب ما ذكرت هذه المصادر.

وفي موازاة ذلك غادر رئيس جهاز الاستخبارات السورية في لبنان العميد غازي كنعان والسفير الايراني في سوريا حسن محمد اختري بيروت التي وصلا اليها في الخامس من حزيران بعد ان

البقية ص ١٦

محاولة انقلاب فاشلة أسفرت عن قتل ٥ وجرح ٢٧٧ شخصاً:

الجيش الروماني يعيد سيطرته على العاصمة

اقالة وزير الداخلية والاستعانة بعمال المناجم لانهاء الاحتجاجات

بوخارست - «رويتر» - قالت الحكومة الرومانية ان القوات الحكومية قامت بتامين المباني الرئيسية في بوخارست في وقت مبكر من صباح امس بعد محاولة انقلاب استمرت ٢٤ ساعة قامت بها عناصر فاشية ولقي خلالها اربعة اشخاص مصرعهم في اعمال عنف في الشوارع.

وقال بيان لوزارة الدفاع ان قوات الجيش اجلت المتظاهرين المناهضين للحكومة من المنطقة المحيطة بمحطة التلفزيون الرسمي التي احتلها المتظاهرون لمدة تزيد عن الساعة الليلة قبل الماضية.

واضافت الوزارة قولها ان قوات الجيش سيطرت ايضا على وزارة الداخلية التي حاول محتجون اشعال النار فيها بقنابل حارقة.

وقالت الوزارة ان «المجموعات المتطرفة» اطلقت النار اثناء تقهقرها على قوات الجيش من اسلحة استولت عليها من وزارة الداخلية.

واضافت قولها ان قوات الامن ايضا قامت بتأمين محطة الاذاعة ومقر الحكومة والمبنى الرئيسي للاتصالات التليفونية وغيرها من المباني الرئيسية.

وترددت اصداء طلقات متفرقة بعضها من عيار ثقيل في العاصمة خلال الليل قبل الماضي «مع قيام قوات الجيش فيما يبدو بتفريق المتظاهرين.

وجاء تدخل الجيش بعد يوم من اعمال العنف خاض خلالها المتظاهرون المناهضون للحكومة معارك مع الشرطة، واشعل المحتجون النار في سيارات بعد ان فضت الشرطة مظاهرة سدت طريقا رئيسيا لمدة سبعة اسابيع.

وقال الرئيس ايون ايلييسكو ان اعمال العنف جزء من «محاولة منظمة لاقصاء زعماء البلاد المنتخبين بالقوة والعنف».

ومع انبلاج الفجر كان اكثر من (١٠٠٠٠) من عمال المناجم وفدوا على العاصمة بالقطار قد احتلوا الموقع الذي كان المتظاهرون يحتلونه قرب ميدان الجامعة منذ سبعة اسابيع قبل ان تفض الشرطة المظاهرة بالقوة.

وقالت وكالة الانباء الرسمية روميرس ان (٣٠٠٠) عامل مناجم من وادي جيو في غرب رومانيا وصلوا الى العاصمة لتأييد الحكومة.

وكان معظمهم يحملون عصيا ويرتدون خوذات ذات مصابيح كهربائية.

وقد استبعد وصول هؤلاء وتوقع وصول المزيد من انصار الحكومة اي مظاهرات اخرى مناهضة للحكومة على ما يبدو.

وحث الرئيس ايلييسكو في كلمة اذاعها الراديو العمال على احتلال ميدان الجامعة مع تجنب «التجاوزات والاعمال الدموية».

وافادت وكالة الانباء الرومانية ان جبهة الانقاذ الوطني الفائز الاكبر في الانتخابات الثلاثية في ٢٠ ايار الماضي وجهت امس نداء من اجل «وحدة جميع القوى في البلاد للدفاع عن الديموقراطية».

البقية ص ١٦

النبرة الغاضبة ..والمصداقية الضائعة !!

على الرغم، من ان التصريحات، التي افضى بها جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي، اول امس، قد انطوت على نبرة جافة الى حد ما، وهو يلقي على اسرائيل مسؤولية تعثر عملية السلام في المنطقة .. وعلى الرغم، من ان هذه التصريحات، تستحق الاهتمام، الا انه لا يجوز المبالغة، في تقدير ابعادها، مثلما لا يجوز الاسراف، في تعليق آمال غير واقعية عليها .. ذلك، ان ما قاله بيكر، لا يوحي من قريب، او بعيد، بان لدى واشنطن، استعدادا لترجمة نبرتها الجافة، الى اداء يدفع اسرائيل الى التخلي عن عرقلة عملية السلام .. وبالتالي، فان التصريحات ذاتها، لا توحي، بانها المقدمة، لسياسة اميركية متزنة في المنطقة، تختلف عن السياسة الاميركية التقليدية، التي تضفي على اسرائيل كل ما تحتاج اليه، من الدعم .. وفي ضوء هذه الرؤية نقول، ان العبرة ليست بنبرة جافة، او غاضبة، تستعمل في تصريح من التصريحات وانما العبرة، باداء حقيقي، يحفز المعتدين الاسرائيليين، الى اعادة النظر في ممارساتهم المتعنتة، ويحملهم على القبول بخيار السلام العادل والشامل .. وفي ضوء الرؤية ذاتها، نقول انه يصعب استنباط مغزى حازم، من اقوال بيكر، بالمقارنة مع الاداء الذي اقدمت عليه ادارته قبل ايام، حين حمت اسرائيل بالفيتو، من ادانة الاسرة الدولية، وحالت دون ايفاد بعثة من مجلس الامن الدولي، لتقصي الحقائق، في المناطق المحتلة..

وهكذا، يتبدى بوضوح، ان العبارات الغاضبة وحدها، لا يمكن ان تكون بديلا، عن المصداقية الضائعة .. كما وان قضية السلام، لا تستفيد شيئا، من اقوال، لا تساندها افعال جادة .. واكثر من ذلك، يمكن القول، التناقض بين الاقوال والافعال، من شانه ان ينتقص من الفرص الحقيقية، للوصول الى السلام المنشود..

ولهذا كله، نقول ان التصريحات الاخيرة لجيمس بيكر، لا تكفي لتحريك عملية السلام في المنطقة، مثلما لا تكفي لاستعادة الثقة، في المصداقية الاميركية .. ويتعين على العرب، في جميع الاحوال، ان يسرعوا في بناء قوتهم الذاتية .. وان يطوروا اداءهم القومي، على النحو الذي يحفز واشنطن، على الانضمام الى الاسرة الدولية في موقفها الداعي الى عقد المؤتمر الدولي .. ولا بد من التذكير، بان الواقع العربي القوي، هو الذي من شانه، ان ينقل قضية السلام، من طور التصريحات، الى طور الأداء العملي .. وهو الذي من شانه، ان يحمل المعتدين الاسرائيليين، على اعادة النظر في حساباتهم .. وبالتالي، يبقى الواقع العربي، القادر على مواجهة جميع الاحتمالات، هو الضمان الحقيقي، ليس لتحريك عملية السلام وحسب، وانما ايضا للوصول بهذه العملية، الى النتائج الايجابية، التي تتمثل في استعادة الشعب الفلسطيني لارضه المغتصبة، وممارسة حقوقه الوطنية، فوقها .. فضلا، عن انهاء التهديدات والممارسات الاسرائيلية العدوانية، في المنطقة.

"الاونروا" تندد باستخدام الغاز ضد الأطفال

البرلمان الأوروبي يطالب إسرائيل باحترام حقوق الشعب الفلسطيني

ستراسبورغ - ا.ف.ب - رويتر - طلبت المجموعة الاوروبية من اسرائيل امس الخميس وقف كل اعمال القمع في حق المدنيين الفلسطينيين فورا.

ودان النواب الاوروبيون في بيان وافق عليه البرلمان امس في ستراسبورغ كل دعوة مقنعة او لجوء الى العنف من اي جهة اتت، مشيرا كمثال على ذلك الى تأييد الحاخام كاهانا لجريمة قتل سبعة عمال فلسطينيين، واشار النواب الى ان ٦٦٩ فلسطينيا قتلوا منذ بداية الانتفاضة حتى الخامس من ايار ١٩٩٠.

ومن جهة اخرى دعا النواب الاوروبيون هيئات المجموعة الاوروبية الى اتخاذ كل الاجراءات من اجل الضغط دوليا على اسرائيل حتى يتم احترام حقوق الشعب الفلسطيني في شكل كامل، وطلبوا ايضا ارسال بعثة دولية الى الاراضي المحتلة للتحقيق حول انتهاكات حقوق الانسان.

واعرب البرلمان الاوروبي اخيرا عن القلق لنوايا اسرائيل في تشجيع اقامة الاف اليهود من اوروبا الشرقية في الاراضي المحتلة، ودعت اللجنة الاوروبية لكي تقدم من دون اي تأخير، مساعدة طبية وانسانية الى الفلسطينيين الضحايا.

وفي القدس المحتلة نددت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين - الاونروا - امس الخميس باستخدام ضابط اسرائيلي لغازات مسيلة للدموع ضد عشرات من الاطفال الفلسطينيين الرضع باحدى عيادات غزة قائلة ان هذا الهجوم يشير الى استخدام القوة في غير موضعها ضد مدنيين فلسطينيين.

ووقع هذا الحادث يوم الثلاثاء عندما استخدم ضابط احتياط اسرائيلي عبوات الغاز المسيل للدموع داخل عيادة تابعة للاونروا مما ادى الى جرح ٦٦ طفلا على الاقل.

وقالت الاونروا في بيان من مقرها في فيينا، تحتج الاونروا بشدة على الحادث الذي وقع في الاونة الاخيرة وتضمن استخدام القوة في غير موضعها ضد سكان مدنيين فلسطينيين في قطاع غزة المحتل.

وقالت الاونروا ان ١٦٠ طفلا على الاقل اضيروا من جراء استخدام الغاز المسيل للدموع.

وقالت صحيفة هارتس الاسرائيلية امس الخميس ان الحكم الذي صدر بسجن ضابط احتياط اسرائيلي عشرة ايام خفف الى السجن مع ايقاف التنفيذ الا ان متحدثا باسم الجيش نفى هذا النبأ قائلا انه لم يطرأ تغيير على الحكم.

«الهستدروت» يواجه حكومة شامير بإضراب يشارك فيه مليون شخص

القدس المحتلة - «ا. ف. ب» - تواجه حكومة اسحق شامير الجديدة التي شهدت ولادة صعبة الاثنين الماضي بعد ثلاثة اشهر من المخاض حركة اضراب عام اطلقها اتحاد النقابات «الهستدروت» لمدة اربع وعشرين ساعة امس.

وهذا الاضراب الذي نفذه نحو مليون شخص - هو الاول منذ خمس سنوات - يرسم منذ البداية موازين القوى بين الحكومة اليمينية الجديدة و«الهستدروت» الامبراطورية الاقتصادية الفعلية التي يسيطر عليها في شكل تام تقريبا حزب العمل بقيادة شيمون بيريز.

ويقول الامين العام لـ «الهستدروت» اسرائيل كيسار ان الاضراب اعلن لسببين .. عدم تجديد العقود الجماعية في القطاع العام ومشروع للاصلاح المالي مجحف بحقوق الاجراء.

وكانت العقود الجماعية في القطاع العام انتهت منذ الاول من نيسان ويطالب «الهستدروت» بتجديدها مع مفعول رجعي.

واكد الرجل الثاني في اتحاد النقابات حاييم هيرفيلد ان «نضالنا ليس له ادنى طابع سياسي. نريد فقط الحصول على حقوقنا». لكن المراقبين يرون ان «الهستدروت» يظهر قوته - ١,٥ مليون عضو اي الغالبية العظمى من السكان العاملين - في مواجهة وزير المالية الجديد النصير المعلن لليبرالية الاقتصادية الجديدة.

ولم يبذل «الهستدروت» كبير جهد لتعبئة قطاعاته كونه رب العمل الاكبر في اسرائيل بفضل مؤسساته الضخمة مثل كور - صهر المعادن - وسوليل بونيه - بناء - وتاديران - الكترونيات.

وباستثناء مصرف هامزراحي ذي الولاء الديني شارك كل القطاع المصرفي في الاضراب وكذلك قطاع الصناعات الجوية وصناعات التسليح وكامل القطاع الحكومي - سلطات المرافئ والبريد والاتصالات والسكك الحديد وجميع الوزارات باستثناء المالية.

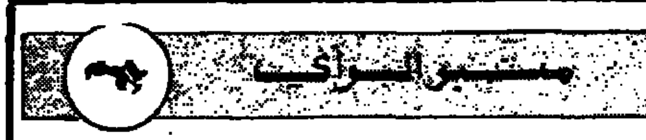
وتعطلت حركة الملاحة الجوية في مطار بن غوريون في تل ابيب من الساعة (٦,٠٠) جمت حتى الساعة (١٤,٠٠) جمت. وبالنسبة الى التلاميذ والطلاب فقد انتهزوا الفرصة لـ «تذوق» العطلة الكبيرة المقبلة. اما مراقبو السباحة على الشواطئ فظلوا امينين لمهماتهم بسبب ازدحام السابحين الذي اتاحه الاضراب.

وينظر وزير المالية الجديد بقلق الى هذا الاضراب لانه يكشف مصاعبه المقبلة في حين ندد به شامير واعتبره «غير مبرر». واكد موداعي ان الاضراب «يسبب خسارة للدولة تصل الى (١٥٠) مليون دولار».

وكان موداعي الذي شغل المنصب نفسه في حكومة الوحدة الوطنية برئاسة بيريز في ١٩٨٤ هو الذي وضع خطة النهوض الاقتصادي التي

البقية ص ١٦

المحليات



عندما يكون الصدق اكبر من حجم الطموح!

لعل الطالب الاردني الخارج الى بلاد الغرب بامكانه ان يتعلم اكثر من مجرد كتابة اسمه بلغة اجنبية او استعمال الشوكة والسكين او حتى اتقان اصول "الاتيكيت" والضحك على الطريقة الغربية!

ولعله ايضا بامكانه ان يرجع الى ارض الوطن باكثر من سيجار اجنبي يرضعه كطفل غير فطيم!

وحتما هو قادر على الرجوع باكثر من لهجة عربية غربية، ضعيفة التراكيب... مشكوكة المعاني... مغلوطة الالفاظ!

وللفرق الشاسع بين العالمين والنظامين كانت اسئلة كبيرة كثيرة بريئة... تتسابق وتتطارد وتتسارع...

تبدأ بكيفية تحول الفرق بين عمان ولندن من ٦ ساعات الى اكثر من ٦٠ مليون ساعة ولا تنتهي!

في اغلب احياني كنت قادراً على ضبطها ولجمها متذكرا علة وجودي ووجود كل طالب هنا... الا وهي الدراسة، واستكشاف لذة سماع واحترام والتعلم من الراي الآخر، والفهم الابعد عن الخطأ والدوغماتية!

... ولكن بعد ذلك الخبر ما عدت قادرا على الرياء وكتم الاسئلة او بالاحرى تمردت تلك الاسئلة هي الاخرى على سجن العقل الصغير!

..... قبل دقائق تمت السيطرة على "انتفاضة" سجن (استرينج ويز) بعد ٢٥ يوما من المفاوضات وخسارة ما يقارب من (١٨) مليون جنيه استرليني دونما استعمال للعنف او اراقة دماء...

وللحظات سرحت مع قلمي وورقتي مستبينا معاني ودلائل هذا الحدث وبالرغم من ثقتي المطلقة ان هذا الموضوع قد تم تحليله الا انني اعيد الافكار بلغة وتراكيب مغايرة!

ما المانع؟!

قد يكون هذا حق المواطن على صحافته، وضريبة على الصحافة ـ في منطق الموضوعية ـ لا مفر منها!

....

الهي كم هو جميل شعور المواطن انه دائما سيبقى مواطنا. ولا تسحب منه هذه الهوية حتى عندما يكون مجرما لا بل من اخطرهم واشرسهم. وفي قلب سجنه يكون متمردا مخربا مدمرا...

تبقى حياته مهمة... كرامته مصونة... شعوره يؤخذ بالحسبان وحتما حتما ان احتجاجه له من الاسباب!

لنصغي له!

ثم ما قيمة الملايين ان هي ليست الا للحفاظ على مواطنينا حتى عندما ارتكبوا المحظور وعندما اسميناهم "مجرمين"!

ومن هم المجرمون اصلا؟! وكيف ومن يختارهم؟!

... ارجع الى ورقتي احصي كم من مسؤول علينا تعلم في الغرب وعاش بينهم. سمع عن احترام الانسان وراه وعايشه. كيف تكون مسؤولية الدولة. وعرف اشياء اخرى كثيرة...

واعد من رجع وفاخر بانه من رابطة خريجي البلد الغربي الفلاني... وابناؤه كلهم، الكبير والاوسط تعلموا في الخارج والصغير على طريق اخويه طبعا جميعا يستعدون لاخذ مواقعهم القيادية في المجتمع!

... مسكين انت ايها المجتمع!

* * *

ليكون ذكاؤكم لمن لم يعطهم الله الذكاء. لنمنحهم يدا بدلا من ان نسلبهم فرصة!

ليكون علمكم سندا لنا لا تسلطا وعقابا علينا!

لنقرأ مكانتنا بين الامم ونعلم حجمنا ووزننا الحقيقي دون مغالطة بدون كذب... ودون رومانسية...

لنفهم معادلة الزمن والحركة والظرف التي هي الان ضدنا وعلى يدها ستكون نهايتنا!

متى يزال الهلام والسديم لنرى ان الحياة بكل ما فيها للان لم تكن ازيد من لعبة القارب الصغير في البحر الكبير، يتسع لاربعة اشخاص يحتوي على خمسة؟!

لنجعل هذه الامة من الاربعة قبل ان تكون الخامس! والظالم والمجرم الحقيقي يناله عقاب ولا ريب سيدفع كل الاثمان! اهمس في اذنيه.

"الا تعلم سيدي ان الشباب هو الربيع الاخضر يلتهم الاعشاب والصحراء"!

واهمس في اذنيه بصوت اخفض:

"انه ما زال في الحقل زهور. وستنمو هذه الزهور لتكون السياج الحقيقي الاصلب والاوعى والاكثر حنانا ورافة ببستاننا العربي الواحد...

والمواطن البسيط العفيف
للذي ياكل لقمته لا لحم غيره
"للذي طهر بالحق ذاته وتخلص من رجس الطائفية والاقليمية وعقدة الانا"
اللهم اجعلنا منهم
اللهم احينا بينهم
اللهم شرفنا بالدفن في قبورهم!

لؤي منور الريماوي
جامعة كمبرج ـ بريطانيا

اجتماعات وكالات انباء دول مجلس التعاون العربي تبدأ غدا

عمان ـ بترا ـ وصل الى عمان امس السيدان عدنان الجبوري مدير عام وكالة الانباء العراقية ويحيى الشوكاني مدير عام وكالة انباء سبأ للمشاركة في الاجتماع الثاني لوكالات انباء دول مجلس التعاون العربي الذي يبدأ في عمان يوم غد السبت.

وصرح السيد الجبوري بان الاجتماع الاول الذي عقد في القاهرة قد وضع بداية عمل عربي مشترك على الصعيد الاعلامي وتبني العديد من القرارات والتوصيات كانت حصيلة مثمرة في مجال اصدار نشرة مجلس التعاون العربي لتعميق التعاون والتنسيق بين وكالات الانباء في دول المجلس.

واعرب السيد الشوكاني عن امله في ان يسفر الاجتماع عن انشاء بنك للمعلومات يكون مرجعا للوكالات الاربع اضافة الى تنسيق الجهد في مجال الحزمة الاخبارية الصاعدة الى الاقمار الصناعية ليتسنى تحويل البث من النظام اللاسلكي الى نظام البث عبر الاقمار الصناعية.

وكان في استقبالهما في مطار الملكة علياء الدولي السيد علي الصفدي مدير عام وكالة الانباء الاردنية.

ويذكر انه تم تشكيل مجلس لمدراء وكالات انباء مجلس التعاون العربي يجتمع دوريا في عواصم دول المجلس كما تم تأسيس مجمع اخباري لوكالات انباء المجلس له فروع في الوكالات الاربع تتولى وكالة الانباء الاردنية دور المنسق العام لهذا المجمع الذي بدأ بث نشرته الموحدة منذ اليوم الاول من هذا العام.

كما وصل الى عمان بعد ظهر امس السيد مصطفى نجيب رئيس مجلس ادارة وكالة انباء الشرق الاوسط للمشاركة في الاجتماعات.

وقال السيد نجيب في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان هذا الاجتماع سيعمل على تقييم تجربة النشرة الاعلامية المشتركة التي مضى على اصدارها قرابة ستة اشهر ودفعها قدما لما فيه مصلحة دول المجلس الاربع.

كما سيعمل على دفع مسيرة التعاون والتبادل الاعلامي بين دول المجلس والبحث عن السبل الكفيلة بتحقيق تكامل افضل واشمل وبلورة اطر محددة للتنسيق المشترك.

وكان في استقباله في المطار السيد مدير وكالة الانباء الاردنية.

التسجيل لعضوية منتدى الشباب العربي فرع المفرق

عمان ـ "الرأي" ـ صرح مصدر مسؤول في منتدى الشباب العربي انه تقرر تشكيل لجنة من السادة المهندس عبدالله سعد ابو عليم وفاروق القاضي وسلمى الربضي من اجل متابعة تسجيل الاعضاء في فرع المفرق.

وتدعو الامانة العامة لمنتدى الشباب العربي كافة الراغبين في الانتساب لعضوية المنتدى بمراجعة اللجنة في مركز شباب المفرق، وذلك بأسرع وقت ممكن بغية استكمال الاجراءات اللازمة لعقد اجتماع الهيئة العامة لفرع المنتدى في محافظة المفرق، حيث سيتم انتخاب الهيئة الادارية للفرع. وذلك اعتبارا من صباح يوم السبت الموافق ٦/١٦ ولغاية يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/٦/٢١.

توصيات ندوة الجريمة والمجتمع

انشاء مركز للبحوث الاجتماعية والجنائية

توفير التسهيلات للباحثين في ظواهر الجرائم

عمان ـ بترا ـ اوصت ندوة الجريمة والمجتمع بضرورة العمل على انشاء مركز البحوث الاجتماعية والجنائية في الامن العام يتولى رصد وتقديم حجم الجريمة ودراسة اسباب وخصائص الظواهر الاجتماعية والجرمية ويرفد الجهاز والمؤسسات الفنية بالاقتراحات والتوصيات الملائمة للتعامل مع هذه الظواهر بما يكفل حماية وتحصين المجتمع من شرورها واخطارها.

واكدت الندوة في ختام اجتماعاتها امس على اهمية بحث ظاهرة الجريمة والتصدي لها والحد من خطورتها والتخفيف من استنزافها لطاقات وقدرات وموارد الوطن ما امكن من خلال الوقوف على اسبابها وفهم طبيعتها ومعرفة خصائصها معرفة علمية بعيدة عن الحدس والتخمين.

كما اكدت على تشجيع البحث العلمي في مجال دراسة الجريمة في الاردن والعمل على توفير كافة التسهيلات الممكنة للباحثين المهتمين بدراسة الظواهر الجرمية وتحليلها من قبل كافة المؤسسات العلمية والثقافية من خلال الاتصال بعمادات الدراسات العليا لحث الطلبة في برامج الدراسات العليا على بحث هذه الظواهر وتناولها في الرسائل الجامعية.

وحثت الاجهزة الاعلامية ووسائل الاتصال المختلفة على ابراز دور المواطن في الوقاية من الجريمة والانحراف العمل على تنظيم الندوات واللقاءات بهدف تفصيل دور المواطن في هذا المجال الحيوي.

كما دعت الهيئات الشعبية والتطوعية الى ممارسة دور اكثر فعالية في تنظيم نفسها وتوظيف طاقاتها في مجال الحد من الجرائم والانحرافات وتقليل فرص وقوع الافراد والجماعات ضحايا للجرائم المختلفة من خلال توعية وتوجيه وتبصير اعضاء هذه الجماعات بالظروف والاسباب التي تهيىء وتؤدي الى وقوعهم ضحايا للجرائم.

وناشدت الندوة الجهات المعنية بضبط الانحراف الالتزام بالسياسة الجنائية الخاصة بالاحداث في مجالات التحقيق مع الحدث ودراسة الحالة وعرض الحالات على المحاكم المختصة بما ينسجم وقانون الاحداث من حيث اعتبار هذه القضايا مستعجلة والاخذ بالتجارب العالمية الناجحة في مجال الاستجابة لانحراف الصغار واصلاحهم ورعايتهم.

كما دعت وزارة الاعلام الى اشراك خبراء ومتخصصين في مجالات التربية وعلم النفس والاجتماع والشرطة الى النظر في المواد التي تقدمها هذه الوسائل لابداء الراي حول مدى صلاحية هذه المواد للبث والنشر ومدى تاثيرها على سلوك النشء وقيم المجتمع.

ودعت رجال الاعلام والصحافة الى مراعاة المصالح المجتمعية والفردية عند تناولهم للاخبار او اذاعة البرامج او نشر المواد بحيث لا يؤثر ذلك على سير العدالة او حقوق الجاني او سلامة المجني عليه او امن المجتمع وبيان هذه الجوانب من خلال لقاءات مستمرة بين رجال المؤسسة الامنية ورجال الاعلام.

كما دعت الى العمل على اثراء وتوسيع قاعدة البرامج الاصلاحية لتتناول جوانب شخصية النزيل العقلية والنفسية والاجتماعية والبيئية والروحية واختيار البرنامج الانسب للنزيل الانسب وتقييم فعالية الاصلاح والتأهيل بصورة دائمة ووضع معايير لقياس مدى تحقق الاصلاح والتأهيل والعمل على حل المشكلات الناجمة عن الانتقال المفاجىء للنزيل من بيئة السجن الى الحياة العامة بما يكفل صلاح الفرد.

ودعت كذلك الى تطوير المركز الوطني للصحة النفسية بما يضمن ادامته والعمل على تعزيز التعاون بين المواطن واجهزة ضبط الجريمة.

وناقشت الندوة على مدار يومين سبع اوراق علمية تتعلق بظاهرة السرقة في الاردن والمخدرات والعقاقير الخطرة ومكافحتها ودوافع الانتحار في الاردن والوقاية من جرائم القتل وانحراف الاحداث في المجتمع الاردني والجرائم الخفية.

برقية شكر لمحافظ اربد

اربد ـ الراي ـ تلقى السيد جودت السبول محافظ اربد برقية شكر من رئيس غرفة تجارة اربد ورئيس غرفة صناعة عمان على جهوده في اقامة وتنظيم وانجاح المعرض الصناعي الثاني الذي اقيم مؤخرا في جامعة اليرموك.

واكدا في برقيتهما ان جهود السيد المحافظ قد ساهمت مساهمة كبيرة في تحقيق اهداف المعرض الذي يعكس التقدم الذي احرزته الصناعات الاردنية.

المشاقبة رئيسا لبلدية الخربة السمراء

عمان ـ الراي ـ قرر مجلس الوزراء الموافقة على تعيين السيد موسى سلمان مشاقبه رئيسا لبلدية الخربة السمراء والمزرعة والزنية بمحافظة المفرق، بناء على تنسيب وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة.

معرض منسوجات من العهد العثماني في مؤسسة شومان

عمان ـ الراي ـ يفتتح في الساعة السادسة من مساء يوم غد السبت في قاعة المركز العلمي الثقافي لمؤسسة عبدالحميد شومان "معرض منسوجات من العهد العثماني" من مجموعة الدكتور هيرفيغ بارتلز سفير جمهورية المانيا الاتحادية في عمان، ويضم المعرض انواعا مختلفة من العهد العثماني.

اختتام دورة المرشدين الاداريين المرافقين لبعثة الحج الاردنية

عمان ـ الراي ـ اختتمت في كلية العلوم الاسلامية امس دورة المرشدين والاداريين المرافقين لبعثة الحج الاردنية للموسم الحالي والتي عقدتها الوزارة لمدة اربعة ايام تلقى خلالها المشاركون محاضرات دينية وطنية.

والقى الدكتور احمد هليل امين عام الوزارة محاضرة دينية بعنوان "واجبات الاداري في الحج" تناول فيها الاسس والتعليمات الواجب على الاداري الالتزام بها وتطبيقها كما اقرتها الوزارة خدمة لحجاج بيت الله الحرام وتحقيقا لراحتهم.

كما القى الدكتور علي اسعد من وزارة الصحة محاضرة طبية بعنوان "نصائح وارشادات طبية والقى الشيخ مشهور محمود مساعد الامين العام للشؤون الادارية والمالية محاضرة بعنوان "المشكلات التي تعترف الاداري وكيفية معالجتها" والقى السيد يحيى كوكش مدير الوعظ والارشاد محاضرة بعنوان تعليمات الحج لعام ١٤١٠ هـ.

بحث التعاون بين منتدى الشباب العربي واندية الزرقاء

عمان ـ الراي ـ: التقى مساء امس الاول في مقر النادي العباسي بالزرقاء الدكتور حسين سعيد نائب رئيس مجلس امناء منتدى الشباب العربي والزميل احمد سلامه مقرر لجنة المعسكرات والمناسبات الوطنية في المنتدى بعدد من رؤوساء الاندية وممثلين عن اللجنة المركزية لاندية الزرقاء والتي تضم ستة عشر ناديا في حوار شامل حول اعمال ونشاطات المنتدى ومناقشة عدد من المشاريع المقترحة التي قد ينفذها المنتدى في محافظة الزرقاء بالتعاون مع الاندية.

وتم خلال اللقاء وضع عدد من التصورات حول المشاكل الملحة التي تعاني منها المدينة عموما وامكانية العمل بجهد جماعي ومكثف في اطار الخدمة العامة.

ورحبت ادارات الاندية واللجنة المركزية التي تمثل هذه الاندية بافكار المنتدى وابدت الاستعداد الكامل لاجراء لقاء موسع للبدء باتخاذ الخطوات العملية لتنفيذ الافكار بصيغة منظمة.

وسيواصل المنتدى عقد مثل هذه اللقاءات في مختلف محافظات المملكة لترسيخ العمل التطوعي الشبابي والمساهمة بجدية في البناء الداخلي.

اجتماع للجنة خبراء الكهرباء في مجلس التعاون

عمان ـ الراي : بدأت في عمان امس اجتماعات لجنة خبراء الكهرباء والطاقة في دول مجلس التعاون العربي بالتحضير لاجتماعات مجلس وزراء الطاقة والكهرباء في دول المجلس التي سوف تنعقد في مطلع الاسبوع القادم في عمان.

حيث ناقشت لجنة الخبراء برامج التعاون الممكنة بين دول المجلس في مجال الطاقة والكهرباء والمشاريع المشتركة التي سوف تنبثق عن مجالات التعاون الممكنة. بالاضافة الى ذلك تناقش لجنة الخبراء مسودة اتفاقية التعاون بين دول المجلس في مجال الطاقة والكهرباء والتي سوف تشتمل على مجالات التعاون والية التنفيذ العملية للتعاون.

وتستمر اجتماعات لجنة الخبراء لمدة يومين وبمشاركة مندوبين من دول مجلس التعاون العربي الاربعة والامانة العامة للمجلس علما بان لجنة الخبراء تتكون من المدراء العامين لمؤسسات الكهرباء والطاقة في دول المجلس.

وسيتم استعراض مجموعة من اوراق العمل حول مشاريع الربط الكهربائي بين دول المجلس والدول العربية الاخرى وكذلك اوراق عمل حول مجالات التعاون المشتركة سواء في تخطيط وتشغيل المنظومات الكهربائية او تصنيع قطع الغيار والمعدات اللازمة لتشغيل محطات التوليد الكهربائية وشبكات نقل الطاقة، وكذلك اوراق عمل حول المصادر البديلة والجديدة للطاقة كالصخر الزيتي والطاقة الشمسية وطاقة الرياح.

النائب الخلفات يلتقي مواطني صبحا وصبحية

عمان ـ بترا ـ التقى النائب فؤاد الخلفات مؤسس مشروع العمل الشبابي التطوعي مواطني منطقة صبحا وصبحية في محافظة المفرق بهدف فتح مكتب للمشروع في هاتين المنطقتين.

وقد تبرع مواطنو صبحا وصبحية بمكتب للمشروع واكدوا على اهمية ايجاد مثل هذا المكتب خدمة للمنطقة ولتحقيق التنمية فيها من خلال مشروع العمل الشبابي التطوعي.

من جهة اخرى رفع النائب الخلفات مذكرة الى السيد وزير التربية والتعليم والتعليم العالي تضمنت الامور المتعلقة بتحسين اوضاع الحراس في مدارس التربية والتعليم من حيث الدوام والاجازات السنوية.

الزعبي يلتقي وفدا برلمانيا من المانيا الاتحادية

عمان ـ الراي ـ التقى السيد صالح الزعبي امين علم مجلس الامة عضو جمعية الشؤون الدولية بوفد برلماني من المانيا الاتحادية ومقاطعة بافاريا في الجمعية.

وقدم السيد الزعبي شرحا عن المسيرة الديمقراطية في الاردن واستعرض اوضاع الشرق الاوسط وافاق الحل العادل للقضية.

الدغمي يستقبل رئيس واعضاء بلدية ام رمانة ورجم الشوك

عمان ـ الراي ـ استقبل السيد عبدالكريم الدغمي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة، في مكتبه يوم امس، رئيس واعضاء مجلس بلدية ام رمانة ورجم الشوك بناحية بيرين، والذي تم انتخابه مؤخرا.

وفي بداية المقابلة قدم السيد الوزير تهانيه وتمنياته لرئيس واعضاء المجلس بالتوفيق لخدمة مجتمعهم المحلي، كما دعاهم الى العمل بروح الفريق الواحد ومن منطلق المصلحة العامة، وتقديم الخدمات للمواطنين وفق الاولوية والحاجة.

وكان رئيس المجلس البلدي قد عرض في اللقاء الذي حضره مدير ناحية بيرين، واقع الخدمات واحتياجات المنطقة الملحة من التوسع فيها كما عرض ايجازا للاوضاع المالية للمجلس البلدي، مشيرا الى ان البلدية وضعت برنامج عمل عاجل يراعي الاولويات والحاجة الملحة.

وقد وعد السيد الوزير بتقديم موعد عاجل يمكن البلدية من مواجهة الاحتياجات الملحة.

وسيقوم وزير البلديات قريبا بزيارة عمل الى المنطقة يفتتح خلالها المبنى الجديد للبلدية الذي بلغت تكاليفه ٤٠ الف دينار.

اللجنة القانونية في مجلس النواب تجتمع.... الاثنين

عمان ـ بترا ـ: تعقد اللجنة القانونية بمجلس النواب اجتماعا الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين المقبل برئاسة النائب السيد حسين مجلي رئيس اللجنة للنظر في مشروع قانون الغاء قانون المؤسسة الطبية العلاجية لسنة ١٩٩٠ ومشروع قانون معدل لقانون الجامعات الاردنية ومشروع قانون معدل لقانون التعليم العالي.

مجلس النواب يجتمع غدا مناقشة تعديل قانون خدمة العلم

عمان ـ بترا ـ يعقد مجلس النواب الجلسة الثالثة من جلسات الدورة الاستثنائية يوم غد السبت برئاسة السيد سليمان عرار رئيس المجلس وحضور السيد مضر بدران رئيس الوزراء وهيئة الوزارة.

ويتضمن جدول اعمال الجلسة قرار اللجنة القانونية المتضمن الموافقة على مشروع القانون المعدل لقانون خدمة العلم والخدمة الاحتياطية كما ورد من الحكومة والذي جرى تعديل على المادة الثامنة منه والمتعلقة بالاعفاء من خدمة العلم وذلك باضافة فقرة جديدة تقول: (وذلك نظرا لان المواطنين العاملين خارج المملكة تتوفر لديهم فرص عمل تقتضي المصلحة العامة ومصالحهم الخاصة ان يحتفظوا بها ولمساعدتهم في المحافظة على تلك الفرص فقد وضع المشروع لاعفائهم واعفاء ابنائهم العاملين خارج المملكة من خدمة العلم مقابل مبلغ يدفع الى الخزينة العامة ترك لمجلس الوزراء تحديد مقداره وماهيته وكيفية ادائه)

ومما تجدر الاشارة اليه ان مثل هذا الامر متعارف عليه ومعمول به في كثير من الدول الشقيقة وتتضمنه تشريعاتها.

كما يستكمل المجلس البحث في قرار اللجنة القانونية حول القانون المؤقت رقم ١١ لسنة ١٩٨٩ ـ قانون محكمة العدل العليا ـ

تفقد قاعات التوجيهي في مدارس عمان الاولى

عمان ـ الراي : تفقد السيد محمد حسين بني هاني مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الاولى قاعات امتحان شهادة الثانوية في صويلح والجبيهة وشملت الزيارة مدارس علي رضا الركابي وصويلح الثانوية الصناعية وصويلح الثانوية للبنات.

كما تفقد السيد مشهور الخرابشه المدير الاداري قاعات جبل اللويبده والحسين.

وزار السيد محمد رشيد المدير الاداري قاعات الهاشمي الشمالي والجنوبي وتفقد الدكتور علي الشوملي المدير الاداري القاعات في جبل التاج والجوفة وشملت زيارة السيد خالد النبتيتي قاعات الامتحان في جبل النصر والمناره وماركا الجنوبية.

تفقد قاعات امتحان الثانوية في عمان الثانية

عمان ـ الراي : تفقد السيد حسين كوكش مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الكبرى الثانية عددا من قاعات امتحان الفصل الثاني لشهادة الدراسة الثانوية العامة حيث شملت الجولة زيارة مدارس ام حبيبه الثانوية، الجندويل الثانوية للبنات ومدرسة الحرف النسوية / البيادر واطمأن على سير الامتحانات فيها واثنى على جهود المشرفين عليها لما تتمتع به من نظام وهدوء والتزام.

كذلك تفقد السيد جميل الحطبه المدير الاداري قاعات الثانوية في مدارس صلاح الدين الثانوية، مركز التدريب الحرفي، الاشرفية، سعيد الدرة الثانوية، ومدرسة محمد اقبال الثانوية للبنين، كما قام السيد سليم احمد حسن المدير الفني بتفقد قاعات امتحان الثانوية العامة في مناطق الجبل الاخضر وحي نزال حيث ابديا ارتياحهما لتوفر المناخ المناسب الذي يسود قاعات الامتحان.

خطباء ومدرسو المساجد لهذا اليوم الجمعة

عمان ـ الراي : اعلنت مديرية اوقاف عمان اسماء خطباء ومدرسي المساجد لهذا اليوم الجمعة وهم :

١) مساجد منطقة وسط العاصمة واللويبدة والعبدلي والحسين

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين ـ د. احمد هليل، الحسيني الكبير ـ رياض الكيلاني، د. داود الفاضل،الشابسوغ ـ محمد حسين جبريل، احمد قارة ـ مسعود ابراهيم، التلهوني ـ خالد ابو زيتون، كلية الشريعة ـ يحيى عيد، السعدي ـ حافظ التكروري، كلية الحسين ـ بشير الكيلاني، الحسين الشرقي ـ سمير خلف، الحسين الغربي ـ حسن رزوق، الفضل بن عباس ـ رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني ـ هيثم عبدالغفور.

٢) مساجد منطقة جبل عمان، عبدون، ام اذينه، وادي السير

طارق بن زياد ـ د. محمد عقله، صهيب بن سنان ـ عبدالعظيم الشناق، الكلية العلمية الاسلامية ـ مطلق المحتسب، الصفدي ـ سلام ابو اسنينه، العمري ـ محمد القادري، صلاح الدين ـ محمد شقره، سليمان الحاج سالم/وادي صقره ـ فضل خليفه، الحمصي/عبدون ـ ماجد رسلان، عائشة ام المؤمنين/عبدون ـ سامي النجار، ابو بكر الصديق ـ حسن الاقطش، اسامه بن زيد/الجندويل ـ رشاد نايف ، بيادر وادي السير ـ سعدالدين زيدان، يونس اسلام ـ مجد سيد، الدراويش ـ مثقال حسن، معاذ بن جبل ـ عبدالمجيد ديه، الحجرات/ام النبق ـ محمد الحبش، وادي السير الاوسط ـ حسني الشريف، وادي السير الكبير ـ نضال عبدالقادر، البصه/وادي السير ـ عبدالرحيم محمد خليل، الدير/وادي السير ـ سعيد القماز، بلال بن رباح عوني جدوع.

٣) مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

زكي ابو عيد ـ محمد خازر المجالي، النور/الخرابشه ـ يونس حمدان، الهدى ـ حميد العبداللات، صالح ابو قوره ـ د. عزت العزيزي، اسكان الروضة الاسلامي ـ محمد غالب الطيب، الصالحين ـ د. خالد الجايح، بلال بن رباح ـ انس الخطيب، المنصور ـ مسعود جميل شاكر، الفيحاء د. احمد العوايشه، ابو الفيلات ـ محمد هاشم الخالدي، الامير الحسن ـ عبدالله الكيلاني، ضاحية الحسين ـ احمد الكيلاني، الزميلي ـ نعيم مجاهد.

٤) مساجد منطقة الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفه والمحطة

السالك ـ درويش العايد، التكروري ـ مشهور قطيشات، العباس ـ ذيب عبدالله، ابو جسار ـ عزت كايد، القناوي ـ محمد خميس، عمر بن الخطاب ـ عايد خشان، حماده ـ محمود ابو غزاله، التقوى ـ شاكر ابو اسنينه، حي نايفه ـ ناصر الدين احمد، مدارس الوكالة ـ د. صالح هندي، ابو عبيده عامر بن الجراح ـ صالح البوريني، خالد بن الوليد ـ ياسر السرطاوي، ابو القاسم/حي المعلنيه ـ عباس عدوي، حنيكين/المحطة ـ د. طاهر مسعود، الفتح / المحطة ـ جميل عبدالصمد.

٥) مساجد منطقة جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور ووادي الحداده، القلعة

المرابطون ـ موسى ابو دريع، سعيد بن المسيب ـ د. عبدالمجيد ابو الحاج، ابو ذر الغفاري ـ عبدالعزيز جبر، عمار بن ياسر ـ ابراهيم خشان، سفيان الثوري ـ محمد وسلس، المغيرة بن شعبة ـ علي جبر، اسامه بن زيد/الفالوجه ـ فايز الخطيب، احمد بن حنبل ـ طه الشمايله، مالك بن انس ـ محمود علاوي، ابو حنيفه ـ مروان الديري، اويس القرني ـ صلاح السقاف، سلمان الفارسي ـ ماجد ابو ارخيه ، عبدالله بن رواحه ـ احمد راشد، حطين ـ باسم حماده، عاصم بن ثابت ـ محمود الكسواني، سلمه بن الاكوع ـ محمود عيد، المقداد بن الاسود ـ محمد هشام الايوبي.

٦) مساجد منطقة ماركا الشمالية، التطوير الحضري، ماركا الجنوبية

حمزه بن عبدالمطلب ـ د. محمود العواطلي، مصطفى الرفاتي، ماركا القديم ـ روحي ابو حلاوه، فاطمه الزهراء ـ عبدالحميد الزين، طلحه بن عبيدالله ـ حسين عطيه، الامام علي ـ بسيم قشه، سهيل بن عمرو ـ عبدالفتاح عمر، سليمان المسفر ـ عاهد عساف، السلام ـ عزت جميل، امنه بنت وهب ـ وائل وليد، ضاحية الامن العلم ـ جمال الفرا، الامام مسلم/التطوير الحضري ـ ابراهيم برقان، مخيمر/ابو جاموس ـ علي بلجي، الابرار ـ احمد المومني، معاذ بن جبل ـ وليد حلحولي، النور ـ د. خليل حميض، عبدالله بن عمر ـ يوسف ابو رشته، صالحية العابد ـ محمد رضوان، التوحيد ـ محمد العبوس الدعجه.

٧) مساجد منطقة التاج، الجوفة، الاشرفية

الامام علي ـ فخري عيسى، الشهيد ـ عدنان خليفات، ابو بكر الصديق ـ عبدالرحمن ابو غليون، البقاعي ـ احمد ممتاز، الراشدين ـ فوزي السعود، الجوفة القديم ـ عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن ـ ابراهيم العلي، الانصار ـ سعيد حجاوي، مدرسة صلاح الدين / الاشرفية ـ عادل بداينه، غالب الزاغه/م. البشير ـ محمد ريحي، سعيد بن زيد/ج. الجوفة ـ سمير الحراسيس، انس بن مالك ـ محمد زنبركجي، القعقاع بن عمرو ـ عمر العمري، ابو درويش ـ حسين وهدان، السلام ـ جمال بنات.

٨) مساجد منطقة النصر، المنارة

النصر القديم ـ حامد الضمور، الرحمة/مخيم النصر ـ عبدالله قنديل، حي عالية ـ قاسم الحوراني، محمود الطاهر ـ محمد طاهر ابو فياض، المنارة/حي المنارة ـ محمد النتشه، بلال بن رباح ـ محمود نقال، الأبيض / المناره ـ اسحق اماره.

٩) مساجد منطقة الوحدات، راس العين، الزهور، ام الحيران

الوحدات الكبير ـ محمد سلامه، مدارس الوحدات ـ وليد شابسوغ، علي بن ابي طالب ـ فالح عبداللطيف، القدس ـ يعقوب هندي، اليرموك/المقبرة الاسلامية ـ فهمي الشاذلي، السيدة حفصه ـ محمد الكبري، ابو انشيش القديم ـ ضيف الله الشوابكه، منصور الحديد/سوق الخضار ـ محمد نبهان، الوحدات الجنوبي ـ يعقوب ريان، الشعراوي ـ نضال اماره، الخلفاء الراشدون ـ احمد عنكير، الامام البخاري ـ عبدالله فجاوي، المهاجرون الكبير ـ يحيى كوكش، عائشة ام المؤمنين/الاذاعة ـ احمد خليل ابو شال، عثمان بن عفان ـ محمد مرزوق، الرواس ـ شفيق السعود، ابراهيم الحاج حسن ـ صالح طه، حمدان القرا ـ عدنان قويدر، عبدالرزاق ـ محمود شحاده، عثمان ابن مظعون ـ عبدالفتاح عقل.

١٠) مساجد منطقة جبل النظيف المريخ ، نزال الاخضر

طارق بن زياد ـ صالح مصلح، النظيف الاوسط ـ احمد عيسى جبر، مصعب بن عمير ـ عوض الله حسن، المؤمنون ـ علي تمر، محمد متور الحديد ـ جمال محمود، نزال الكبير ـ حسين شحاده، بدر ـ طه خلف، علي صقر ـ صابر صبري، التوبه ـ محمد العيشاوي، الهشلمون ـ سليمان الهشلمون، السيدة زينب ـ رشاد ابراهيم، جمعية لفتا ـ فائق عطية، محمد ازمقنا ـ حازم ابوغزالة ابوهريره ـ عبدالمنعم ابو زنط زيد بن حارثة ـ رضا ضمره، ابراهيم الخليل ـ مصطفى الشاعر،ابو الدرداء ـ ناصر ادليبي.

١) مساجد منطقة القويسمة/ ابوعلندا

القويسمة الكبير القديم ـ عدنان حسونه، قتيبة بن مسلم الباهلي ـ ابراهيم نصار، ابوانشيش الجديد ـ محمود العرايقي، الحاج نهار القطارنة ـ امجد محمد حسن، اسكان القويسمة ـ كامل عمايرة، عمر بن عبدالعزيز ـ خالد شعبان، حفيظة الحديد ـ عبدالعظيم بدوي، سليمان ابو انشيش ـ محمد سيد علي، أبوعلندا الكبير ـ عثمان دروبي، جعفر بن ابي طالب ـ محمد ذيب حوا، مسلم خير ـ علي الرفاعي، مطار الملكة علياء ـ احمد محمد شعبان.

١٢) مساجد منطقة خريبة السوق + الجويدة + المقابلين

خريبة السوق القديم ـ حمدي-الغريب، حذيفة بن اليمان ـ مصطفى الصمصاع، مسجد جاوة ـ احمد الطلافيح، قباء اليادودة ـ منذر زيتون ، السلام ـ محمد عزالدين، عمر المختار ـ محمود هاني الصادق، الجويدة القديم ـ يوسف ابوصبيح، الامام علي بن ابي طالب ـ حسن ناصر الزوايدة، المقابلين الكبير ـ محمد عيسى الوحيدي، خالد بن الوليد ـ محمد القزقي، السيدة خديجة ـ عزالدين العقاد، مصطفى سيدو الكردي ـ عادل ضمرة، ام قصير القديم ـ فؤاد ابوعواد، ابوعبيدة ـ البتيات ـ امين ستور ، عائشة ام المؤمنين ـ احمد خليل ابو شال، الطيبة ـ الضرير ـ علي الاسطل.

١٣) مساجد منطقة طارق + شفا بدران

سعد بن ابي وقاص ـ فتحي الزغايبة، تصار بن ياسر ـ النويجيس ـ صبري المواجدة، معاذ بن جبل ـ ابوعليا ـ عمران احمد عبدالغني، ذو النورين ـ سمير عبدالغني ، شاهر الحديد ـ الجويدة ـ احمد الرقب، ابو بكر ـ الحكومية ـ عبدالله ابوليل، أسكان الامير هاشم ـ محمد الدردي، عبدالرزاق الداود ـ موسى عمر، الشهيد محمود الكايد ـ عبدالغني مصطفى، الهاشمية ـ شفا بدران ـ محمود النيب.

١٤) مساجد منطقة مرج الحمام وناعور، ام البساتين

نويران/مرج الحمام ـ د. عودة الله القيسي، شعبان ـ عيسى اللداوي، ام عبهرة ـ رضا فكري، اسكان ضباط القوات المسلحة ـ نوح الفقير، ناعور الكبير ـ فرحان اسماعيل، ناعور الغربي ـ احمد الخطاب، هيثم ادليبي ـ محمد الرفاعي، ام البساتين الجنوبي ـ عواد الهجرمي.

١٥) مساجد منطقة تلاع العلي، ام السماق، خلدا

تلاع العلي القديم ـ مصطفى العساف، العساف ـ تلاع العلي الجديد ـ محمد ربايعة، الامين ـ خلدا ـ يحيى العمايرة، خلدا الجديد ـ الشرقي ـ احمد نوار، خلدا الجديد ـ الغربي ـ عبدالله عليان، ام السماق الجنوبي ـ موسى الحاج حسن، دابوق ـ محمد السيد، احد ـ حسين ابو نؤابه، وفيق التلاوي ـ علي السطري.

١٦) مساجد منطقة الجبيهة، ابو نصير، صويلح

الجامعة الاردنية ـ د. ابراهيم زيد الكيلاني، اللوزيين ـ صفوت عبدالفتاح، الامام النوري ـ احمد شحادة، الفاروق/ابو نصير ـ محمد العطار، صويلح الكبير ـ د. محمد فارس، الشركس القديم ـ احسان حجيه، موسى بينو ـ مصطفى زيد الكيلاني، عبدالرحمن بن عوف ـ صلاح الخالدي، عمار بن ياسر/ الكمالية ـ كاظم عايش، عبدالله بن مسعود ـ ابراهيم خليل، الحسن والحسين ـ يحيى هندي، مراد ـ اسحق البدارين، خليل الرحمن ـ رشدي العاروري.

١٧) مساجد منطقة سحاب، الموقر

سحاب الكبير ـ د. محمود جابر، سحاب الشمالي ـ حسن جمال، سحاب الجنوبي ـ د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء ـ خالد سليمان، الغزالي ـ علي سلامة، السلطان عبدالقادر ـ عبدالرحمن احمد، عويد عبدالفتاح/المدينة الصناعية ـ وصفي جعارة، الـمقـران ـ حمـزة منصـور، المـوقـر الكبـير سـلامـة البـري

المحليات

طلبة الثانوية العامة واجواء الامتحان المصيري؟!

طلبة الثانوية العامة، الذين يقدمون امتحانهم النهائي في هذه الايام، هم احوج ما يكونون الى توفير الظروف المناسبة لدراستهم من حيث الهدوء والراحة في البيت والشارع والحي على السواء، باعتبارهم يمرون في ايام مصيرية لها انعكاسها التام على مستقبلهم العلمي والعملي معا ويحتاجون فيها الى مراعاة حقيقية من قبل اسرهم ومواطنيهم لطبيعة الاوقات الحرجة التي يعانون منها، حتى تكون النتائج متناسبة مع قدراتهم فعلا وليست محصلة لعوامل خارجة عن ارادتهم؟!

واذا كانت مقولة ان البيوت التي يتواجد فيها طلبة الثانوية العامة هي في حالة طوارىء يمكن اعتبارها قريبة من الحقيقة الى حد ما تبعا لطبيعة كل عائلة وظروفها، الا ان توفير الراحة والهدوء للدارسين داخل البيوت وحدها امر لا يكفي، اذ ان هذه البيوت ليست في معزل على الاطلاق عما يجري في الاحياء والشوارع التي تتواجد فيها من صخب وازعاج متعدد الاشكال، والالوان له اثره السحري على تبديد الافكار من رؤوس الدارسين؟!

والذي نعرفه ان الفصل الصيفي يكون في العادة حافلا بمختلف صنوف الضجيج من جراء ازدحام حركة السير وانطلاق الاطفال للعب في الشوارع خلال عطلتهم المدرسية وتصاعد الضجيج من كل ناحية بلاية ضوابط مهما كان نوعها، وهذا ما يدفع ثمنه الطلبة وامثالهم من العباد الاخرين الذين يحتاجون الى الهدوء والسكينة، وبخاصة منهم طلاب وطالبات الثانوية العامة الذين تشتد معاناتهم من الصخب والازعاج الى الدرجة التي تؤثر على تحصيلهم ومستقبلهم الدراسي؟!

وما نأمله من الجميع ان يسهموا في توفير الظروف الملائمة لاداء طلبة الثانوية العامة لامتحانهم المصيري داخل البيوت وخارجها وفي قاعات الامتحانات نفسها على وجه الخصوص مع ارتفاع درجات الحرارة في هذه الايام، لان الاجواء العامة التي تسود الامتحانات يكون لها اثر فاعل في النتائج التي تسفر عنها، مع الامنيات بالنجاح والتوفيق لفلذات الاكباد الذين يجتازون هذه الايام مرحلة هامة من حياتهم ومستقبلهم؟!

"نزيه.."

تخريج دورة جديدة في القيادة الوسطى لضباط الامن العام

اعادة النظر بمناهج التدريب لتتمشى مع متغيرات مجتمعنا

تعزيز الثقة بين المواطن ورجل الامن عامل مهم لحفظ النظام



عمان - بترا - رعى اللواء الركن فاضل علي مدير الامن العام في اكاديمية الشرطة الملكية ظهر امس حفل تخريج دورة القيادة الوسطى الرابعة للضباط.

والقى مدير الامن العام كلمة اكد فيها ان الدورات التدريبية المتخصصة تشكل رافدا اساسيا لاثراء خبرات المشاركين وتزويدهم بالمهارات الضرورية لمواكبة التقدم المضطرد في النظريات الامنية والعمل الشرطي في العالم اجمع وترفد جهاز الامن بالخبرات القيادية القادرة على تنفيذ العمل وفق منهج علمي متقدم.

واضاف ان فلسفة مديرية الامن العام التدريبية تقوم على التركيز على اعداد الانسان بعد ان تم لها استيعاب الاجهزة والاليات الحديثة وحققت نقلة نوعية في مجال التطوير الهيكلي مشيرا الى اهمية توفر العنصر المؤهل لضمان تحقيق درجة عالية من الكفاءة للتعامل مع الالة والاجهزة.

واشار الى ان القيادة الوسطى تشكل الحلقة الفاعلة في سلسلة النظام الهيكلي اذ انها بمفهومها العملي تعتبر صلة الوصل بين القيادة العليا والجيل الجديد من الضباط وضباط الصف والافراد ومسؤولة في الوقت ذاته عن اعداد وتأهيل المبتدئين.

واكد اللواء الركن علي ان مديرية الامن بصدد تقييم مناهج التدريب واساليب العمل لتتمشى مع التطورات والمتغيرات التي يشهدها المجتمع الاردني مبينا انه لن يكون هناك تغيير في الواجبات الاساسية المتعلقة بحفظ النظام والقوانين التي تستهدف امن الوطن والمواطن وانما التركيز على حضارية التعامل وتمتين جسور الثقة مع المواطن وان نجاح هذا الامر لا يتاتى الا من خلال احترام انسانية وكرامة المواطن والحفاظ على حقوقه وواجباته دون تهاون في تنفيذ القانون او تنازل عن هيبة الدولة والجهاز.

وقال ان الكلمة الطيبة واللين لبنة اساسية في تمتين جسور الثقة بين المواطن ورجل الامن وعامل مهم على طريق توطيد التعاون وهدم الجدار النفسي الذي اوجدته ظروف خاصة في الماضي البعيد مؤكدا ان الوعي والاتزان اللذين واجه بهما افراد الجهاز الاحداث الاخيرة اثبتا اننا وصلنا الى اداء متميز كان عند حسن ظن القائد الاعلى والمواطنين.

وكان العميد محمود ابو حمور مدير الاكاديمية قد القى كلمة قال فيها ان الدورة التي يتم تخريجها اليوم هي قمة الدورات التي عقدت في الاكاديمية واستهدفت اعداد المشاركين لشغل وظائف قيادية تتناسب مع رتبهم وتاهيلهم ليكونوا قادرين على صنع القرارات واتخاذها بصورة سليمة وادارة المرؤوسين وتوجيههم بما يحقق الاهداف المرسومة واستخدام اسلوب البحث العلمي لدراسة المشكلات التي تعترض سير العمل ووضع الحلول لها.

واضاف ان التدريب وكما هو معلوم نشاط مخطط يهدف الى احداث التغيير المرغوب فيه في الفرد او الجماعة من حيث المعلومات والمهارات وطرق العمل والسلوك والاتجاهات وعلى هذا الاساس فالتدريب ليس هدفا بذاته وانما هو هدف وسيط يرمى الى تحقيق فاعلية الاداء والارتقاء بعلاقات العمل وسلوك الجماعة.

وقال ان اكاديمية الشرطة الملكية ستبقى على نهجها الذي اختطته لتحقيق اهدافها التي هي بعض اهداف جهاز الامن العام وتعمل بجهد مضطرد لرفد الجهاز بالتخصصات والخبرات التي يحتاجها ايمانا منها باهمية العنصر البشري في الرقي بالعمل والاداء لتحقيق الاهداف المرسومة.

كما القى المقدم زيد قطيش كلمة الخريجين التي اكد فيها ان اكتساب المعارف ومواكبة كل جديد هما امران ضروريان في تنمية قدرات الفرد وتطور المجتمع مشيرا الى ان الخبرة والمعرفة هما معيار التميز والكفاءة وانهما ضرورة هامة في جهاز الامن العام الذي يتطلب العمل فيه معرفة بالقوانين والادارة والعلوم الاجتماعية.

واعرب عن تقديره لادارة الاكاديمية والهيئتين التدريبية والتدريسية فيها على الجهود التي بذلت لانجاح الدورة والحرص على توفير المحاضرين الاكفياء في شتى مناحي المعرفة.

وفي نهاية الاحتفال وزع السيد مدير الامن العام الشهادات على الخريجين والجوائز التقديرية على المتفوقين.

وتلقى المشاركون في الدورة البالغ عددهم ١٨ ضابطا برتبة مقدم ورائد من بينهم ضباط من جمهورية السودان موضوعات في الادارة العامة والادارة المحلية والقوانين الخصوصية وقانون العقوبات، امن الدولة، وتشريع جنائي اسلامي، وعلم اجتماعي جنائي، وعلم نفس جنائي، وعلم نفس قضائي، وطب شرعي اضافة الى مهارات عسكرية.

الاحتفال بتخريج طلبة كليتي الاقتصاد والعلوم الادارية والشريعة بالجامعة الاردنية

عمان - الراي - واصلت الجامعة الاردنية امس احتفالاتها بتخريج الفوج الخامس والعشرين من طلبتها لهذا العام.

وقد رعى الدكتور محمود السمرة رئيس الجامعة الاحتفال بتخريج طلبة كليتي الاقتصاد والعلوم الادارية والشريعة.

وفي بداية الحفل رحب الدكتور يوسف صيام عميد شؤون الطلبة في الجامعة بالحضور الذين يشاركون الجامعة فرحتها في هذه المناسبة السعيدة، اذ تفخر الجامعة بان تزف لهذا الوطن المعطاء الفوج الثالث والعشرين من خريجي كلية الاقتصاد والعلوم الادارية والفوج التاسع عشر من طلبة كلية الشريعة.

والقى الدكتور اسماعيل عبدالرحمن عميد كلية الاقتصاد والعلوم الادارية كلمة خاطب فيها الخريجين قائلا لقد عملت جامعتكم بكل ما يتوفر لديها من كوادر وامكانات كما عملت كليتكم بكامل هيئتها التدريسية والادارية من اجل تزويدكم بما ينفعكم ويشد ازركم من العلم والمعرفة لتمكينكم من مواجهة متطلبات الحياة العملية ومن المساهمة الفاعلة في بناء واعمار وتطوير وطنكم الذي هو في امس الحاجة الى اخلاصكم وعملكم.

واضاف ان الاخطار تحدق بنا من كل جانب ولعل من اهم واجباتكم في هذه المرحلة الراهنة ان تعملوا بكل ما اوتيتم من قوة للمساهمة في درء هذه الاخطار عن طريق العمل المخلص الدؤوب من اجل رص الصفوف والمحافظة على وحدة الجبهة الداخلية والوقوف بحزم ضد كافة الميول والنزعات الاقليمية والطائفية والفئوية وبعد ذلك قام رئيس الجامعة بتوزيع الشهادات على خريجي الكلية والبالغ عددهم (٤٥٠) خريجا وخريجة.

ثم القى الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني عميد كلية الشريعة كلمة هنأ فيها الخريجين ودعاهم الى التمسك بالقيم والاخلاق الاسلامية للمساهمة في رقي وتطوير المجتمع العربي المسلم الذي ينتمون اليه.

وحث عميد الكلية الخريجين على بذل جهودهم وزيادة عطائهم في سبيل تقديم النصح والارشاد لفئات المجتمع والتي تقوم عليها العقيدة الاسلامية السمحاء. ثم قام الدكتور السمرة بتوزيع الشهادات على الخريجين.

وحضر الاحتفال عدد من كبار رجال الدولة وجمهور كبير من ذوي الخريجين وعدد من ممثلي الفعاليات الشعبية والرسمية وعدد من اعضاء الهيئة التدريسية والادارية في الجامعة.

ومن الجدير بالذكر ان كلية الاقتصاد والعلوم الادارية قد حرصت منذ انشائها عام ١٩٦٥ على تلبية حاجات المجتمع من الكوادر المؤهلة في العلوم الاقتصادية والادارية والاحصائية والمحاسبية والسياسية لدفع عجلة التنمية حيث وفرت الكلية لطلبتها خمسة تخصصات تدرس في اقسام الاقتصاد والاحصاء والمحاسبة وادارة الاعمال والادارة العامة والعلوم السياسية.

وتقوم الكلية بتحديث خططها باستمرار في ضوء ما يستجد في حقول التخصص من معلومات، وتجاوبا مع مختلف الفعاليات في البلد، بشأن الجوانب التي يتم التاكيد عليها وتغطيتها في تأهيل الخريجين، بما يضمن سد حاجات الوطن من الكوادر القادرة على القيام بالمهمات الموكلة اليها.

وتستوعب مؤسسات القطاعين العام والخاص عددا من طلبة الكلية خلال الفصول الصيفية لتدريبهم على النواحي العملية فيها وحرصا من الكلية على التفاعل مع المجتمع وخدمته.

اما كلية الشريعة فقد تأسست في عمان علم ١٩٦٤، والحقت بالجامعة الاردنية بتاريخ ١٩٧٧/١/١ وتضم خمسة اقسام اكاديمية تمنح درجات: البكالوريوس والدبلوم والماجستير وتهدف الى تخريج جيل جديد من مدرسي التربية الاسلامية والقضاة الشرعيين والمفتين والوعاظ والائمة الذين يتسلحون بسلاح العلم والايمان ويعرفون اساليب الدعوة الى الله وطرق الوصول الى قلوب الناس بالحكمة والموعظة الحسنة.

امين عام وزارة الاعلام يختتم زيارته لمصر

عمان - بترا - عاد الى عمان امس قادما من القاهرة السيد طراد الفايز الامين العام لوزارة الاعلام بعد زيارة رسمية لمصر بدعوة من الدكتور ممدوح البلتاجي رئيس الهيئة العامة للاستعلامات.

واجرى السيد الفايز مباحثات مع السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري تناولت علاقات التعاون الاعلامي من خلال الاتفاقات الثنائية ومجلس التعاون العربي.

كما اجرى مباحثات مع رئيس هيئة الاستعلامات ومديري الاذاعة والتلفزيون وقطاع الانتاج ومسؤولي القطاعات الاعلامية الاخرى تناولت تطوير التعاون القائم بين الجانبين في مجالات الاخبار والبرامج والتوعية الاعلامية.

عز الدين الخطيب

عمان - الراي - يغادر عمان اليوم فضيلة الشيخ عز الدين الخطيب مفتي عام المملكة متوجها الى العراق الشقيق للمشاركة في المؤتمر الاسلامي الشعبي لمناصرة العراق الشقيق الذي ينعقد في بغداد يوم غد السبت.

ابراهيم ابو البصل

قرر مجلس الوزراء احالة السيد ابراهيم حمدان ابو البصل على التقاعد اعتبارا من ١٩٩٠/٦/١٦ بناء على طلبه.

د. محمد ابو عليم

يلقي الدكتور محمد ابو عليم محاضرة في بلدة رحاب محافظة المفرق بعد صلاة عصر يوم الاحد القادم بعنوان الثورة العربية الكبرى والامن الوطني الاردني.

نعمة عويس

عاد الى عمان المهندس الزراعي نعمة عويس بعد ان شارك في دورة تدريبية لمدة ثلاثة اسابيع في اليونان.

اختتام اجتماعات اللجنة الاردنية السورية للتعاون والتربوي

دمشق - بترا - اختتمت في دمشق امس اجتماعات اللجنة الفرعية الاردنية السورية المشتركة للتعاون الثقافي والتربوي.

وقد وقع رئيسا الجانبين محضر الاجتماعات الذي يغطي مجالات التعاون بين البلدين في الميادين التربوية والثقافية للشهور الستة القادمة.

واتفق الجانبان على ان تقوم الجامعات السورية باعداد مشاريع برامج تنفيذية لاتفاقات التوامه بينها وبين الجامعات الاردنية لتفعيل التعاون فيما بينها.

وطلب الجانب الاردني من الجانب السوري زيادة عدد المقاعد المخصصة للطلبة الاردنيين في الجامعات السورية بمستوى الدرجة الجامعية الاولى والماجستير والدكتوراه حيث وعد الجانب السوري بتلبية هذا الطلب.

وتم الاتفاق على توحيد اسس انتقال طلبة المدارس بين البلدين واجراء التعديلات المناسبة على مناهج الاجتماعيات والعلوم الانسانية وتحديد مستوى مناهج العلوم الطبيعية والرياضيات بهدف توحيدها وتقرر تبادل زيارات المعلمين بهدف تحقيق المزيد من تبادل الخبرات التي تخدم العملية التعليمية والتربوية في البلدين.

وضم الجانب الاردني الذي ترأسه الدكتور منذر المصري امين علم وزارة التربية والتعليم السادة فخري الشلبي المستشار الثقافي في السفارة الاردنية في دمشق ومحمد جواد المصري من وزارة التعليم العالي وبديعة مراد من وزارة التربية والتعليم.

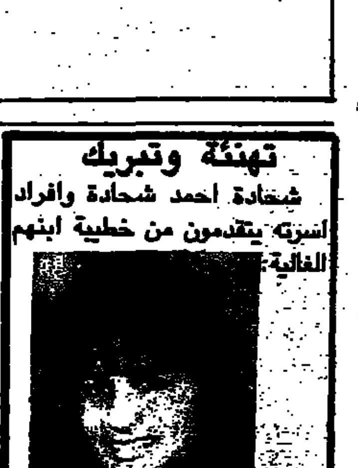
وضم الجانب السوري الذي ترأسه المهندس شرف الدين محمد معاوية وزير التربية السوري وعددا من المسؤولين في وزارتي التربية والتعليم العالي وجامعة دمشق.

جولة تفقدية لقاعات الثانوية

اربد - الراي - قام محافظ اربد السيد جودت السبول والسيد قاسم ابو عين مدير التربية والتعليم لمحافظة اربد بتفقد قاعات امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة/الفصل الثاني ١٩٩٠ في مدرسة حسن كامل الصباح للبنين وقاعات اربد الثانوية للبنين وفاطمة الزهراء الثانوية الشاملة للبنات كما زارا المتحنين على سرير الشفاء في مستشفى الاميرة بسمة/اربد واطمأنا على سير الامتحان وعلى توفير جو امن وهادىء للطلبة في قاعات الامتحان والمستشفى.

تهنئة وتبريك

شحادة احمد شحادة وافراد اسرته يتقدمون من خطيبة ابنهم الغالية:



وفاء حسن عبدالكريم

باجمل التهنئة واحر التبريك بمناسبة تخرجها من الجامعة الاردنية - كلية التربية تخصص تربية وتعليم لغة انجليزية. وعقبال الفرحة الكبرى

تهاني من الاعماق

الشوبك - محمود عودة الرفايعة والعائلة جميعا يتقدمون باحر التهاني والتبريكات من



الابنة الغالية حنان

بمناسبة تخرجها من الجامعة الاردنية وحصولها على درجة بكالوريوس في الادارة العامة. تهانينا والف مبروك وعقبال الدكتوراه.

بسم الله الرحمن الرحيم
تهنئة

مادبا - علي سالم السوارية وابناؤه الملازم هايل ومحمد واحمد وماجد وكافة افراد عشيرة السوارية يتقدمون باسمى آيات التهنئة والتبريك لابنتهم الغالية:

الصيدلانية فاطمة محمد السوارية

بمناسبة تخرجها من جامعة العلوم والتكنولوجيا وحصولها على درجة البكالوريوس في الصيدلة. الف مبروك والى الامام في ظل قائد مسيرتنا حسيننا الحبيب.

تهنئة من القلب

الحاج حمد رزق فرسوني والوالدة والابناء فؤاد وفهد وكمال والاخت "ام علاء" يتقدمون باحر التهاني القلبية من ابنهم الغالي:



فراس

بمناسبة تخرجه من الجامعة الاردنية وحصوله على البكالوريوس في الجغرافيا والعلوم السياسية بتقدير ممتاز الف مبروك وعقبال الدكتوراه

تنويه

ورد في اعلان تهنئة نشر امس الى الابنة الغالية ليزا اميل الخوري اسم الصناع بحصولها على بكالوريوس في الاقتصاد وادارة الاعمال بتقدير جيد خطا، والصحيح بتقدير (جيد جدا).

تهنئة وتبريك

الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ابنهم الغالي:

حسين سليمان قبلان

بمناسبة تخرجه من جامعة اليرموك تخصص محاسبة فرعي علوم سياسية تهانينا والف مبروك.

تهنئة من القلب.. الى القلب

الوالد والوالدة وجميع افراد العائلة يتقدمون باجمل التهاني القلبية من ابنهم الغالي

هيام أديب خوري

بمناسبة تخرجه من الجامعة الاردنية وحصوله على بكالوريوس تجارة واقتصاد ويتمنون له هيام الغالي دوام النجاح لخدمة بلده.. وعقبال الدكتوراه

بطاقة تهان وتبريك

جرش - الاستاذ عبدالقادر احمد المومني وزوجته واولاده يزفون اجمل ايات التهاني والتبريك الى غاليتهم الانسة:

هاله عبد المجيد المومني

مخطوبة نجلهم الدكتور عبدالله عبد القادر المومني بمناسبة تخرجها من جامعة اليرموك وحصولها على بكالوريوس في اللغة الانجليزية وادابها بتقدير جيد جدا مبروك يا هاله وعقبال الشهادة الكبرى ان شاء الله.

تهنئة من القلب

الوالد والوالدة والاخوان والاخوات وجميع الاقارب يهنئون ابنتهم

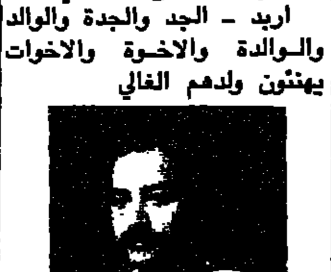
نادية يوسف سالم الدعجة

لتخرجها من الجامعة الاردنية وحصولها على بكالوريوس في التاريخ والعلوم السياسية بتقدير جيد جدا.

تهانينا والف مبروك

تهنئة من القلب

اربد - الجد والجدة والوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون ولدهم الغالي



نزار محمد سليم ابو بكر

بمناسبة حصوله على درجة البكالوريوس في الفنون والتربية من جامعة اليرموك بتقدير جيد جدا.

الف مبروك وعقبال الدكتوراه

مبروك يا هيام

سمعان بكروش وعائلته يتقدمون باجمل واطيب وارق التهاني القلبية من الشاب العزيز

هيام أديب خوري

بمناسبة تخرجه من الجامعة الاردنية وحصوله على بكالوريوس تجارة واقتصاد .. والى الامام يا هيام لخدمة بلدك

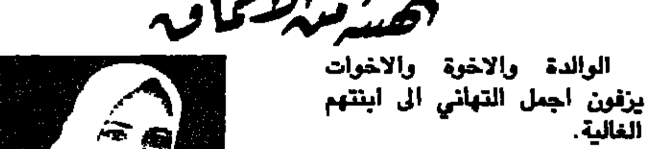
تهنئة من الاعماق

جرش - محمود وأحمد وهدى صبحي قبلان يتقدمون من عمتهم الغالية: -

هناء قبلان

باسمى وأجمل آيات التهاني والتبريك بمناسبة تخرجها من جامعة اليرموك وحصولها على شهادة البكالوريوس (رياضيات) متمنين لها دوام التقدم والنجاح.

تهانينا والف مبروك وعقبال الدكتوراه.



تهنئة من الاعماق

الوالدة والاخوة والاخوات يزفون اجمل التهاني الى ابنتهم الغالية.

امال ممدوح عبدالسلام العطلونه

بمناسبة تخرجها من جامعة اليرموك وحصولها على درجة البكالوريوس صحافة واعلام الف مبروك يا امال وعقبال الدكتوراه



تهنئة من الاعماق

اربد/النعيمة - احمد سعيد سليمان الشرفاء واخوانه يهنئون الأخ:

حربي طعمه المصري

بمناسبة تخرجه من جامعة اليرموك وحصوله على درجة البكالوريوس في الكيمياء متمنيا له دوام التقدم والنجاح.

مبروك يا حربي وعقبال الدكتوراه.

تهنئة من الاعماق

اربد/النعيمة - الوالد والوالدة والاخوة والاخوات يهنئون الحبيب الغالي: -

محمد احمد سليم الخصاونه

بمناسبة تخرجه من جامعة اليرموك وحصوله على البكالوريوس علوم حياتية.

الف مبروك وعقبال الشهادات العليا.

تهنئة من الاعماق

فارس ابراهيم غنيم



المحليات

وزارة التعليم العالي .. حقائق وارقام

ان تأسيس وزارة التعليم العالي بتاريخ ١٩٨٥/٤/٤م لم يأت من فراغ، ولم يكن عملا عفويا او حماسة طارئة وانما جاء تأسيسها استجابة لكتب التكليف السامية المتعددة ادراكا لاهمية هذا النوع من التعليم، وفهما عميقا لطبيعة المرحلة التربوية في هذا البلد، لما للتعليم العالي من دور فاعل ومشاركة اكيدة في بناء المجتمعات والشعوب، خاصة وان مرحلة البناء التي مررنا بها في ذلك الوقت ولا زلنا نمر بها تقتضي توجيه عناية خاصة بالتعليم العالي لاحداث النقلة النوعية والكمية المطلوبة فيه ولوضع سياسة ناضجة ذات نظرة شاملة لاهداف هذا التعليم ووسائل تنفيذها لتحقيق الاهداف المتوخاة منها كتلبية حاجات المجتمع والانتاج واتاحة اسباب الحرية للبحث العلمي والحرص على الجامعات ومرونة تسيير الحياة الجامعية فيها.

واليوم وبعد ان استوى عود وزارة التعليم واتت اكلها واصبحت على مستوى عال من الكفاءة والاداء والتخطيط والتطوير والتوجيه والكوادر نفاجأ بمشروع الغائها او ضمها الى وزارة اخرى بحجة ضغط النفقات او تشابه وتشابك مهامها بوزارة التربية والتعليم.

وهنا اود ان اناقش هذين السببين:

اولا: سبب ضغط النفقات:

لو رجعنا الى موازنة وزارة التعليم العالي بعد حذف ٢٠٨ الاف دينار خصصت لوزارة التربية والتعليم لدفع رسوم الاساتذة الملتحقين ببرنامج التأهيل في الجامعات الاردنية لوجدناها ٩٫٧٢٨٫٤٢٠ دينارا.

منها ٤٫٦٥٨٫٠٠٠ دينار رواتب واجور موظفين وهي تعادل ما نسبته ٤٧٫٩٪ من مجموع موازنة الوزارة ومنها ٤١٤١٠٠٠ دينار عبارة عن بعثات طلبة للجامعات وكليات المجتمع بما في ذلك الطلبة الوافدين حسب الاتفاقيات الثقافية المعقودة بين الاردن والدول الاخرى وهذا يعادل ٤٢٫٥٪ من مجموع الموازنة.

ومنها ٣٥٣ الف دينار لتغطية تكاليف امتحان دبلوم كليات المجتمع وهي تعادل ٣٫٥٪ من مجموع الموازنة، اما النفقات الاخرى لكليات المجتمع وكلية تأهيل المعلمين والجامعة التطبيقية فتبلغ ٥٩٥٠٠٠ دينار وهي تعادل ٦٪ من مجموع الموازنة.

وعليه، فمن اين سيأتي ضغط النفقات؟ من الغاء البعثات؟ ... من الاستغناء عن الموظفين؟ .. من اغلاق كلية تأهيل المعلمين؟... ام من اين؟

اما بالنسبة للسبب الثاني وهو تشابه وتشابك مهام وزارة التعليم العالي بوزارة التربية والتعليم فهذا سبب غير مدروس بدقة فلو تم ضم الوزارتين فستتعرقل اعمال الوزارتين وستجد كل وزارة نفسها قد تراجعت عن كثير من مهامها الاساسية لتنشغل بما يمكن ان اطلق عليه تعبير (مكتسبات) من وجهة نظر كادر هذه الوزارة او تلك.

والدليل ان من يطلع على مهام الوزارتين يجد انها مختلفة تماما عن الاخرى اللهم الا ان وزارة التربية والتعليم تصب في وزارة التعليم العالي وهذا امر طبيعي وموجود في كل الدول المتقدمة علميا وتعليميا، فالطالب الذي يجتاز المرحلة الثانوية لا يتعدى كونه قد تأهل فقط لان يدخل اطار مرحلة التعليم العالي حيث التخصص الواحد، والطريقة التعليمية الجديدة التي تعتمد على البحث اكثر من اعتمادها على كتاب المنهج، هذا عدا عن الحياة الجامعية الجديدة بكل ابعادها وعناصرها والوانها ولهذا درجة خاصة هي من شأن وزارة متخصصة هي وزارة التعليم العالي. فإذا كان لا بد من ضم بعض الوزارات لتوفير شروط المبررات المطروحة فلماذا لا تضم العديد من الوزارات مع بعضها البعض.

ومع انني لست مع ضم الوزارات مع بعضها البعض فلكل وزارة وان تشابه شيء من عملها مع وزارة اخرى الا انه تبقى لها تلك المهام الاساسية التي تتفرد بها.

ونقطة هامة لا بد من ذكرها هنا وهي حين تأسست وزارة التعليم العالي وصدر قانونها حصل تعديل كبير على كثير من انظمة وقوانين بعض الوزارة والمؤسسات كقانون وزارة التربية والتعليم وقانون خدمة العلم وقانون نظام البعثات العلمية ونظام الخدمة المدنية ونظام مكاتب خدمات الجامعيين ونظام المؤسسات التعليمية الداخلية ونظام معادلة الشهادات ونظام القبول في كليات المجتمع والنظام الحالي للامتحانات العامة وتعليمات القبول في كليات المجتمع هذا بالاضافة الى عدد من قوانين وانظمة العديد من الدوائر الحكومية التي تشرف على بعض المعاهد والكليات كالمعهد الاحصائي وكلية الاتصالات السلكية واللاسلكية ومعهد المهن الطبية المساعدة.

وهذا يحتاج الى وقت لاعادة التعديل، وهكذا من تعديل الى اعادة التعديل الى اعادة تعديل التعديل.

عبدالله منصور

أسعار العملة

يعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم امس الخميس الموافق ٩٠/٦/١٤ هي كما يلي:

العملة	سعر الشراء بالفلوس	سعر البيع بالفلوس
دولار امريكي	٦٦٨٫٠	٦٧٢٫٠
جنيه استرليني	١١٤٢٫٣	١١٤٩٫٢
مارك الماني	٣٩٦٫٥	٣٩٨٫٩
فرنك سويسري	٤٦٩٫٣	٤٧٢٫١
فرنك فرنسي	١١٧٫٩	١١٨٫٦
ين ياباني/كل مائة	٤٣٤٫٩	٤٣٧٫٥
جلدر هولندي	٣٥٢٫٤	٣٥٤٫٥
كرون سويدي	١٠٩٫٤	١١٠٫١
لير ايطالي/كل مائة	٥٤٫١	٥٤٫٤
فرنك بلجيكي/كل عشرة	١٩٣٫٠	١٩٤٫٢

●● علما بان البنك المركزي على استعداد لتلبية حاجة البنوك والشركات المالية المرخصة من العملة الاجنبية بسعر ٦٧٠٫٠ فلسا للدولار الامريكي بيعا.

مندوبا عن جلالة الحسين:

وزير التعليم يرعى حفل تخريج طلبة جامعة اليرموك

د. محافظة : نجتاز مرحلة عصيبة ويجب ان يكون للجامعات دور فاعل



اربد - بترا - رعى جلالة الملك الحسين الحفل الذي اقامته جامعة اليرموك مساء امس بتخريج الفوج الحادي عشر من طلبتها.

ووزع مندوب جلالته الدكتور محمد حمدان وزير التربية والتعليم والتعليم العالي الشهادات على الخريجين والجوائز التقديرية على الطلبة الاوائل.

كما قام بتقديم وسامي الاستقلال من الدرجة الثانية اللذين انعم بهما جلالة الملك الحسين على السيد سمير شما والمرحوم هشام اديب حجاوي تقديرا لخدماتهما ومساهمتهما الفعالة في دعم جامعة اليرموك.

والقى الدكتور علي محافظة رئيس الجامعة كلمة قال فيها:

باسم العاملين في جامعة اليرموك وطلبتها ارحب بكم اجمل الترحيب واحييكم اطيب تحية واشكركم جزيل الشكر على تشريفكم حفلنا هذا مندوبا عن حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم. وارجو ان تسمحوا لي برفع اسمى ايات الشكر والامتنان الى مولانا صاحب الجلالة لتكرمه برعاية هذا الحفل اطال الله من عمره وايده ورعاه قائدا لوطننا وراعيا للعلم واهله.

واضاف لقد مضى على جامعة اليرموك منذ تأسيسها اربعة عشر عاما نمت خلالها وتطورت بفضل الدعم والمساندة التي تلقتها من قائد الوطن وباني نهضته وغدت منارة للعلم والمعرفة في وطننا الحبيب ومركزا للبحث والدراسة تحتل مكانا مرموقا بين جامعاتنا والجامعات العربية وجامعات العالم. وحظيت من جلالته برعاية خاصة نعتز بها وباهتمام متميز نعتز به على الدوام. وما زالت تنمو وتتطور بعون الله وتنتظر الدعم والمساندة والرعاية من سيد البلاد وولي عهده الامين. فقد اضيفت الى كلياتها الخمس كلية سادسة في الشهر الفائت هي كلية الشريعة التي ستباشر باستقبال الطلبة في رحابها في مطلع العام الدراسي القادم . وقد استكملت الجامعة الدراسات والمخططات اللازمة لانشاء كلية للعلوم التربوية في القريب العاجل ونأمل ان تتم براءات استملاك الاراضي المجاورة لها في وقت قريب حتى تأخذ الجامعة مداها الطبيعي وتقام فيها الانشاءات الاكاديمية المخطط لها، اخذين في الحسبان الظروف الاقتصادية التي تمر فيها البلاد ودون ان نرهق الدولة بديون جديدة.

وقال هذا هو الفوج الحادي عشر من خريجي اليرموك بضعة الاف من الشباب المتخصصين الواعدين يبنون لبنة جديدة في صرحنا الحضاري الحديث. ويدفعون بدم جديد الى المجتمع الكبير وبقيادة مسلحين بالعلم والمعرفة التي وفرها لهم تعليمهم العالي وبالقيم الاخلاقية النابعة من تراثهم العربي الاسلامي وحضارتهم العريقة وبالايمان العميق بالله وبوطنهم وبأمتهم الماجدة وبالامال الكبيرة الصناعة مستقبل مشرق وحياة رغيدة. انهم جيل التحدي في عالم يمور بالتغير والتطور والقلق عالم مليء بالمفاجآت والتحديات.

واشار الى اننا نجتاز مرحلة عصيبة لا بد وان يكون لجامعاتنا دور فاعل فيها لانها تصنع رجال الغد وبناة المستقبل. وما احوجنا في هذه المرحلة الى تعزيز فطرة الخير في نفوس الناشئة والاجيال الحاضرة هذه الفطرة التي لا يزعزعها نكد الدنيا ولا يضعفها بؤس العالم وظلمة. وما احوجنا ايضا الى صناعة الانسان الحر في فكره وارادته وعمله. المؤمن بربه الواثق بنفسه وبامته الحريص على استقرار وطنه وسلامة مسيرته وصموده الرافض للتقاعس والاستسلام المالك لزمام الحوادث المستنير بتراثه وبتراث البشرية الاصيل المكتشف لاسرار الكون والحياة. المذلل بعقله للمصاعب المطوع للتكنولوجيا في سبيل غاياته النبيلة، النازع الى الحق والشرف المتحرر من الخرافة والتعصب والجهل والضعف والخمول المتفتح بعقله وقلبه على روح العصر، القادر على الحوار الهادىء الذي يدفع الحجة بالحجة ويعترف بالرأي الاخر.

احمد ابو دلو

والقى الطالب احمد ابو دلو كلمة عن الخريجين قال فيها تحمل هذه اللحظات المباركة التي نزهو برعايتكم قدرا كبيرا من المشاعر والذكريات لانها ثمرة مرحلة من ازهى سنوات العمر.

واضاف لقد جئنا الى الجامعة من مدارسنا ونحن نحمل في قلوبنا هدفا نبيلا لا نعرف ملامحه تماما ولكننا كنا على يقين انه يسعى لكي يجعلنا اكثر انتماء الى شمس هذا الوطن واكثر التصاقا بترابه.

وقال لقد علمتنا الجامعة ان ندرك مكانة الاردن ودوره القومي وان نعرف مسيرته التي بدأت مع حضارات تعاقبت على هذه المنطقة حتى صار بوابة للفتح الاعظم منذ العصور الاسلامية فنحن جزء من امة قادرة على التجاوز وسنظل في الاردن ضمير الامة وقصيدتها العظيمة وثغرها الصامد وسناها الذي يبهر العيون.

وقال من هذه الرحاب الطاهرة المضمخة بدم الشهداء نعاهد الوطن بان نظل ابناءه المدافعين عن ثراه العاملين على رفعته وعزته، مشيرا الى ان الجامعة التي احتضنتهم فسيبقون الاوفياء لها عن طريق تطوير انفسهم في مجالات المعرفة النظرية وفي منهج التفكير العلمي.

- سمير شما -

كما القى السيد سمير شما كلمة عبر فيها عن سعادته لتكريم جلالة الملك الحسين له ومنحه وسام الاستقلال من الدرجة الثانية وقال انني لا افخر بتقديم الدعم للاردن وجامعاته بقيادة جلالة الملك الحسين الحكيمة.

وقدم السيد شما مجموعة من العملات القديمة من بينها دنانير اموية ودينار الملك فيصل بن الحسين لمتحف جامعة اليرموك.

وبتخريج هذا الفوج يكون عدد الطلبة الذين تم تخريجهم من الجامعة منذ تأسيسها عام ١٩٧٥ (٢١) الف طالب وطالبة.

وكانت الارادة الملكية السامية قد صدرت بتاريخ ١٩٧٥/٥/٢٤ بتشكيل اللجنة الملكية الخاصة لجامعة اليرموك التي انيط بها تنفيذ انشاء الجامعة للمساهمة في تنمية المنطقة والنهوض بالمجتمع المحلي حيث بدأت الدراسة فيها في التاسع من شهر تشرين الاول علم ١٩٧٥ واستقبلت اول فوج من الطلبة وعددهم (٦٤٠) طالبا وطالبة بينما بلغ عدد الطلبة خلال العام الجامعي الحالي ١٩٨٩ - ١٩٩٠ حوالي (١٥٠٠٠) طالب وطالبة.

وتضم الجامعة خمس كليات هي العلوم باقسامها الفيزياء والكيمياء والرياضيات، العلوم الحياتية، الاحصاء، الحاسب الالكتروني، وعلوم الارض والبيئة. والاداب وتضم اقسام اللغة العربية وادابها، اللغة الانجليزية وادابها، العلوم الانسانية والاجتماعية، الصحافة والاعلام، التاريخ، اللغات الحديثة.

والاقتصاد والعلوم الادارية وتضم اقسام الاقتصاد ادارة الاعمال، العلوم المصرفية والمالية، الادارة العامة والمحاسبة، والتربية والفنون وتضم اقسام التربية دراسات عليا - الفنون الجميلة، التربية الرياضية.

وكلية الحجاوي للهندسة التطبيقية وتدرس فيها تخصصات هندسة التكنولوجيا الكهرباء بفروعها الاربعة، الحاسبات الالكترونية الاتصالات القوى، والالكترونيا.

كما تضم عمادة البحث العلمي والدراسات العليا وشؤون الطلبة ومعهد الاثار الانثروبولوجيا، مراكز الدراسات الاردنية، الدراسات الاسلامية، واللغات، والبحث والتطوير التربوي والحاسب الالكتروني والمعلومات والدراسات الاسلامية ودائرة التعليم المستمر وخدمة المجتمع والمدرسة النموذجية.

وحضر الاحتفال عدد من السادة الوزراء والاعيان والنواب وسماحة قاضي القضاة ومحافظ اربد ورئيس بلديتها ومدير شرطتها وعدد من المسؤولين والمدعوين.

خلال جلسة خاصة لمناقشة تقرير حول اوضاع العمال العرب في فلسطين

وزير العمل يفضح الممارسات اللاانسانية لسلطات الاحتلال الاسرائيلي

دعوة منظمة العمل لزيادة اهتمامها وصون المواد الطبيعية في الاراضي المحتلة

جنيف - بترا - قال الدكتور قسيم عبيدات وزير العمل ان عمال وشعب فلسطين يتعرضون لابشع هجمة استعمارية استيطانية شرسة من قبل سلطات الاحتلال العسكري الصهيوني التي ضربت بعرض الحائط جميع المواثيق الدولية والقيم الانسانية تلك المواثيق والقيم التي يحرص المجتمع الدولي على تحقيقها وصيانتها وتصر اسرائيل على انتهاكها.

واضاف في كلمة القاها في الجلسة الخاصة التي عقدها مؤتمر العمل الدولي امس لمناقشة تقرير المدير العام لمنظمة العمل الدولية حول اوضاع العمال العرب في فلسطين والاراضي العربية المحتلة ان تقرير المدير العام لهذه الدورة يعكس بعض جوانب المعاناة التي يعيشها عمال وشعب فلسطين تحت نير الاحتلال العسكري الصهيوني الاستيطاني الذي يصعد باستمرار الممارسات والاجراءات القمعية الرامية الى اخماد جذوة الانتفاضة الشعبية الفلسطينية.

واكد التقرير استمرار وتزايد الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق وحريات الانسان الفلسطيني على مدى اكثر من ٢٣ عاما من الاحتلال والظلم والقهر والعدوان مشيرا الى ان بعثة مكتب العمل الدولي الى الاراضي العربية المحتلة قد لاحظت منذ عام ١٩٧٨ تاريخ اول ايفاد لها الحاجة الاكيدة الى سياسة نشطة للاستثمار والعمالة في الاراضي العربية المحتلة تلبي الاحتياجات المحددة لهذه الاراضي وسكانها ولاحظت ان الفراغ المؤسسي الذي خلقته حالة الاحتلال يمنع تنفيذ مثل هذه السياسة ويعرقل مستقبل الاراضي المحتلة على نحو خطير.

كما لاحظت من خلال زياراتها المتعاقبة خلال السنوات السابقة اوجه ومظاهر استغلال واستنفاذ سلطات الاحتلال لمصادر وموارد الاراضي الفلسطينية والاراضي العربية المحتلة ولاحظت كذلك مختلف الممارسات والاجراءات القمعية التي يتعرض لها عمال وشعب فلسطين.

واكد السيد الوزير ان هذه الممارسات انما تستهدف حياة وكرامة الانسان الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره واقامة دولته الفلسطينية المستقلة على تراب وطنه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

واستعرض الانتهاكات والممارسات المختلفة لسلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد عمال وشعب فلسطين ومن ابرزها استمرار التمييز واستغلال القوى العاملة الفلسطينية حيث يتم استغلال العامل الفلسطيني في الاقتصاد الاسرائيلي باجر لا يتجاوز ثلث اجر العامل الاسرائيلي الذي يقوم بالعمل نفسه والذي يحمل نفس المؤهلات وتخصم منه نفس الضرائب والاستقطاعات دون ان يستفيد منها شيئا حيث لا تقاعد ولا ضمان اجتماعيا ولا تأمين صحيا للعامل الفلسطيني.

وقال ان من هذه الممارسات الزام العمال الفلسطينيين بوضع بطاقة خاصة على صدورهم بهدف تمييزهم عن العمال الاسرائيليين في مواقع العمل والتعامل معهم على اساس عنصري وحظر الانشطة النقابية واعتقال وابعاد النقابيين العرب ومداهمة واغلاق مقار النقابات واتلاف محتوياتها ومصادرة حق التنقل وفرض القيود على العمال الفلسطينيين اثناء انتقالهم الى اماكن العمل وفرض التدابير الانتقامية على اصحاب العمل والتجار واغلاق محلاتهم وتوقيفهم ووضع العراقيل امام تصدير منتجاتهم واستخدام سلاح التخزين لافساد البضائع الفلسطينية المجهزة للتصدير وانتهاك حرمة اماكن العبادة الاسلامية والمسيحية والاعتداء على رجال الدين والاماكن المقدسة والقيام بعمليات الابعاد والتهجير الجماعي لعمال وشعب فلسطين واسكان مهاجرين جدد بدلا منهم.

وقال السيد الوزير لا يمكننا ان نغفل عن ما تتعرض له البيئة في الاراضي الفلسطينية المحتلة وتفاقم التردي البيئي فيها جراء سياسات وممارسات واجراءات سلطات الاحتلال الاسرائيلي التي تشن حربا عدوانية حقيقية ضد الشعب العربي الفلسطيني الاعزل في تلك الاراضي ونظرا للاثار والانعكاسات الخطيرة لهذه السياسات على الاوضاع العمالية والاجتماعية والاقتصادية والبيئية وبالتالي مجمل اوضاع الشعب الفلسطيني ومؤسساته الوطنية والاهلية وممتلكاته تحت الاحتلال فقد ادت هذه السياسات والممارسات الى تفاقم المشكلات المرتبطة بهذه الاوضاع وهذه بدورها اثرت تأثيرا خطيرا ومباشرا على تدهور وتفاقم (الوضع البيئي) لتلك الاراضي من حيث التردي البيئي وتلوث نظم استمرار الحياة فيها مشيرا الى ان استمرار تغاضي العالم عن هذه السياسات المدمرة لعناصر الحالة البيئية في الاراضي الفلسطينية المحتلة من حيث هدم المنازل وتدمير الغطاء الشجري وتردي التربة الزراعية واتساع فقدان انواع النباتات والحيوانات وتلوث الهواء والمياه وازدياد ملوحة التربة نتيجة الاستغلال الجشع لسلطات الاحتلال لمصادر وموارد الثروة المائية لصالح المستعمرات الاستيطانية الاسرائيلية ولصالح المستوطنين والمهاجرين الجدد في تلك المستعمرات وتصعيد استخدام الاسلحة الملوثة والغازات السامة والاسلحة النارية على نطاق واسع ضد (انتفاضة) شعب فلسطين المجيدة في تلك الاراضي والحاق اكبر عدد ممكن من حالات الاصابات القاتلة واحداث الاصابات الجسدية الخطيرة.

كل هذه السياسات والاجراءات التدميرية ضد عناصر (الحالة البيئية) على هذا النحو ادى ويؤدي الى معاناة بشرية وانسانية على نطاق لم يسبق له مثيل في الاراضي العربية المحتلة لقد اصبحت مسألة الاعتداءات الاسرائيلية الخطيرة والمتكررة والتي تتمثل في التردي البيئي المتفاقم (الحالة البيئية) للاراضي العربية المحتلة لا تهدد امن وسلامة الجيل الحالي للشعب الفلسطيني تحت الاحتلال فحسب بل والاجيال القادمة ايضا.

ودعا السيد الوزير المدير العام لمكتب العمل الدولي الى بذل عناية واهتمام خاصين بقضية حماية البيئة وصون الموارد الطبيعية في الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة وذلك عند متابعة تقصي اوضاع العمال واصحاب الاعمال العرب الذين يرزحون هم ومؤسساتهم تحت نير الاحتلال الاسرائيلي ولعله من المفيد ان نعيد الى الذاكرة تأكيداتنا السابقة والتي اكدنا عليها مرارا في مؤتمرات العمل الدولية في دوراتها السابقة من ان رفع المعاناة والظلم عن الشعب العربي الفلسطيني في الاراضي الفلسطينية المحتلة يكمن اساسا في انهاء سريع لهذا الاحتلال وانصياع اسرائيل لارادة المجتمع الدولي وتنفيذها لكافة القرارات الصادرة بهذا الخصوص عن منظمة الامم المتحدة واعترافها بالحقوق المشروعة غير القابلة للتصرف لشعب فلسطين بما فيها حقه في تقرير مصيره فوق تراب وطنه واقامة دولته الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف كاساس لاقامة السلام العادل والشامل والدائم في المنطقة.

وعلى هامش المؤتمر التقى الدكتور عبيدات امس مع وزراء العمل في كل من الفلبين واندونيسيا واليابان والصين الشعبية حيث تم خلال هذه اللقاءات استعراض العلاقات الثنائية بين الاردن وهذه الدول في مجال العمل والعمال.

سوق عمان المالي

بالتعاون التجاري لبنك الاستثمار ...

ارقام الهواتف ٦٣٠١٣٠ / ٦٣٠٧٧١ / ٦٣٤٦٧٠ / ٦٦٣١٧١

نشرة سوق عمان المالي السوق النظامي الفترة الواقعة ما بين ٩/٦/١٩٩٠ ولغاية ١٢/٦/١٩٩٠

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاثة اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاثة اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
٢٫٦٦٠	٢٫٦٢٠	البنك الاسلامي الاردني	٤٠٥٠	١٤٦٩٨	٢٫٦٤٠	٢٫٦٥٠	٢٫٦٠٠	٢٫٦٢٠	١ سهم	١٢
١٫٦٣٠	١٫٢٨٠	البنك الاردني الكويتي	٨١١٦١	١٤٥١٢٢	١٫٦٣٠	١٫٨٠٠	١٫٦٠٠	١٫٦٠٠	١ سهم	١٠٧
٢٫٦٦٠	٢٫٣١٠	بنك الاسكان	٤٠٠٠	٩٨١٠	٢٫٤٥٠	٢٫٤٦٠	٢٫٤٥٠	٢٫٤٥٠	١ سهم	٨
٢٫٨٤٠	٢٫٧٠٠	بنك الاستثمار العربي	١٠١٠٠٠	٢٦٧٧٠٧	٢٫٧٠٠	٢٫٧٩٠	٢٫٥٥٠	٢٫٥٥٠	١ سهم	٣
٢٫١٧٠	٢٫٠٢٠	المؤسسة المصرفية العربية الاردن	٧٠١٣٨	١٥٢٥٩٥	٢٫٠٥٠	٢٫٢٥٠	٢٫٠٥٠	٢٫١٥٠	١ سهم	٣٦
٢٫١٩٠	٢٫٠٢٠	بنك المؤسسة العربية المصرفية/ الاردن	٧٧٠٠٠	١٦٢١٨	٢٫١٦٠	٢٫١٦٠	٢٫٠٢٠	٢٫٠٤٠	١ سهم	١٩
٢٫٤٠٠	٢٫٣٦٠	البنك الاهلي الاردني	٢٢٢٣٥	٥٣٦٦٧	٢٫٤٠٠	٢٫٤٥٠	٢٫٣٩٠	٢٫٤٠٠	١ سهم	١٩
٢٫٣٨٠	٢٫٢٧٠	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	٩١٢٨	٢١١٤٢	٢٫٣٥٠	٢٫٣٣٠	٢٫٣٦٠	٢٫٣٣٠	١ سهم	١٢
١٫١٩٠	١٫٠٨٠	بنك عمان للاستثمار	٨٣٨٠٩٨	١٠٥٤٧٠٦	١٫١٨٠	١٫٢٣٠	١٫١٧٠	١٫١٨٠	١ سهم	٥٦٦
١٫٢٠٠	٠٫٨٠	داركو للاستثمار والاسكان	٣٤٧٩	٣٤٤٤	٠٫٨٨٠	٠٫٩٩٠	٠٫٩٦٠	٠٫٩٦٠	١ سهم	٦
٠٫٩٧٠	٠٫٩١٠	المالية الاستثمارية/ داركو	٧٦٨٧٨	٦٨٤٣٧	٠٫٩٢٠	٠٫٩١٠	٠٫٨٥٠	٠٫٨٥٠	١ سهم	٩٦
٢٫٣٥٠	٢٫١٥٠	المحفظة الوطنية	١١١٤٣٧	٢٧٤٩٦٧	٢٫٣٠٠	٢٫٤٠٠	٢٫٤٧٠	٢٫٤٨٠	١ سهم	٤٦
٢٥٫٠٠٠	٢٠٫٠٠٠	بنك القاهرة/ عمان	٨٠	١٧٦٠	٢٢٫٠٠٠	٢٢٫٠٠٠	٢٢٫٠٠٠	٢٢٫٠٠٠	٥ سهم	٤
١٤٫٧١٠	١٤٫٦١٠	بنك الاردن	٣٧٥٣	٥٥٥٧٤	١٤٫٦٠٠	١٥٫٠٠٠	١٤٫٧٠٠	١٥٫٠٠٠	٥ سهم	١٢
٢٨٤٫٠٠٠	٢٥٩٫٠٠٠	البنك العربي	٤٢١٠	١٢٢٠٩٩٢	٢٧٧٫٠٠٠	٢٨٢٫٠٠٠	٢٧٥٫٠٠٠	٢٧٩٫٠٠٠	٢٠ سهم	٢١٠
٢٫٨٩٠	٢٫٥٠٠	النسر العربي للتأمين	٨٩٦١	٢٦٧٧٨	٢٫٨٩٠	٣٫٠٢٠	٢٫٨٢٠	٢٫٨٢٠	١ سهم	٣٨
٢٫٧٥٠	٢٫٥٣٠	التأمين الاردنية	٢٥٠	٦٥٠	٢٫٦٤٠	٢٫٦٠٠	٢٫٦٠٠	٢٫٦٠٠	١ سهم	١
١٫٧٤٠	١٫٥٥٠	القدس للتأمين	٢٥٠	٤٣٠	١٫٧٢٠	١٫٧٢٠	١٫٧٢٠	١٫٧٢٠	١ سهم	١
٢٫٢٢٠	٢٫٠٥٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	٢٢٢٧٧	٤٦٢٠٠	٢٫٠٦٠	٢٫١٠٠	٢٫٠٠٠	٢٫٠٤٠	١ سهم	٥٠
٢٫٥٠٠	٢٫٣٥٠	الاراضي المقدسة للتأمين	١١٥٠	٢٣٨٥	٢٫٣٥٠	٢٫٣٦٠	٢٫٣٢٠	٢٫٣٠٠	١ سهم	٤
١٫٦٥٠	١٫٦٢٠	اليرموك للتأمين واعادة التأمين	٤٧٠٠	٧٧٢٩	١٫٦٥٠	١٫٦٧٠	١٫٦٤٠	١٫٦٧٠	١ سهم	٣
١٫٨٠٠	١٫٦٨٠	البحار العربية للتأمين	٣٢٠٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]



أسعار الخضار

المملكة الاردنية الهاشمية

وزارة التموين

مديرية الجودة والاسعار والدراسات — اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت . التاريخ ١٥-١٦/حزيران/١٩٩٠ فلس/كغم

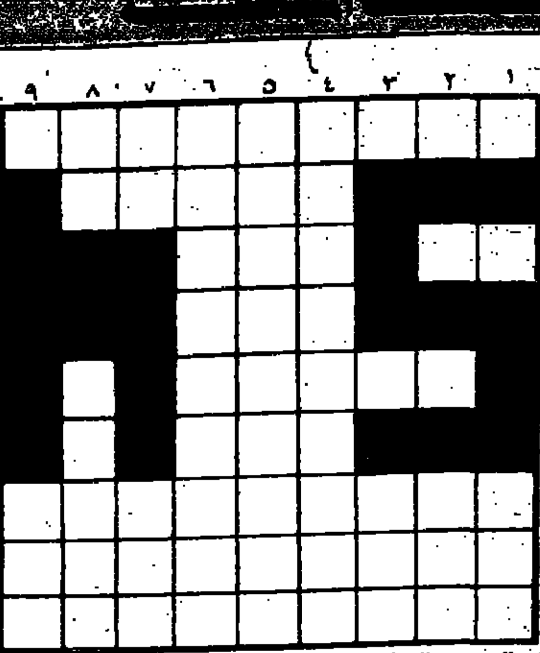
- خاص -

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندوره	١٢٠	١٠٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	١٠٠	١٧٠	١٢٠
اسود عجمي طويل	١٦٠	١٢٠	١٠٠	٧٠	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠
اسود رفيع	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠	٢٠٠	١٥٠
اسود عجمي شتلي	٢٦٠	٢٢٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٢٠
بطاطا	٣٢٠	٢٨٠	٤٠٠	٣٥٠	٣٣٠	٣٠٠	٣٢٠	٢٨٠
خيار صغير	٢٢٠	١٨٠	٢٤٠	١٨٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٧٠	٢٢٠
خيار كبير	١٠٠	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	٦٠	١٠٠	٦٠
كوسا صغير	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٦٠	٢٣٠	٢٠٠	٢٠٠	١٥٠
كوسا كبير	١٠٠	٦٠	١٠٠	٦٠	٦٠	٦٠	١٠٠	٦٠
بصل ناشف	١٧٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠	١٧٠	١٢٠	٢٠٠	١٥٠
فاصوليا بلديه	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٨٠	٣٤٠
فاصوليا مبرومه	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٨٠	٣٤٠
فجل	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
لوبيا	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
باميا	٨٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٨٠٠	٧٠٠	٧٥٠	٧٠٠
ملفوف	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
زهرة	١٥٠	١٠٠	١٨٠	١٤٠	١٧٠	١٢٠	٢١٠	١٧٠
فلفل حار وقرن الغزال	٣٢٠	٢٨٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٢٠	٢٨٠
فلفل حلو	٤٥٠	٤٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٤٦٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
ثوم باوراقه	٨٠٠	٧٠٠	٧٢٠	٦٥٠	٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٠٠
ثوم ناشف بدون اوراق	١١٠٠	٩٠٠	١١٠٠	٩٠٠	١١٠٠	٩٠٠	١١٠٠	٩٠٠
ملوخيه	١٢٠	٨٠	١١٠	٧٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	٨٠
فقوس			٢٨٠	٢٤٠			٢٨٠	٢٤٠
بقله							١٥٠	١٠٠
موز [illegible]	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
موز [illegible]	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠	٥٠٠	٤٥٠
تفاح سكري	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠	٦٥٠	٥٥٠
تفاح خشابي بلدي	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠
تفاح جولدن	٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٠٠
ليمون	٤٠٠	٣٥٠	٤٢٠	٣٦٠	٤٠٠	٣٥٠	٤٢٠	٣٨٠
برتقال بلنسيا	٣٤٠	٢٨٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٤٠	٢٨٠	٣٤٠	٢٨٠
برتقال [illegible]	٣٨٠	٣٣٠	٣٨٠	٣٤٠	٣٨٠	٣٣٠	٣٧٠	٣٣٠
برتقال								
برتقال								
رطب بالكيلو	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٣٠٠
[illegible]								
جريب فروت								
بوملي								
عنب بانواعه	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
عنب اسود								
دراق حجم كبير	٨٠٠	٧٠٠	٧٥٠	٦٥٠	٨٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٧٠٠
دراق حجم صغير	٦٠٠	٥٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٥٠
دراق نكترين	٦٠٠	٥٠٠	٧٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠
خوخ اصفر	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠
خوخ احمر	٥٠٠	٤٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
مشمش حموي	١١٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٩٠٠	١١٠٠	٩٠٠	١١٠٠	٩٠٠
مشمش مستكاوي	١١٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	٩٠٠	١١٠٠	١٠٠٠	٩٠٠	٨٠٠
مشمش بلدي	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٤٥٠	٤٠٠
بطيخ	١٤٠	٩٠	١٨٠	١٤٠	١٤٠	٩٠	١٥٠	١٠٠
بطيخ								
شمام	٢٥٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
شمام								
جزر باوراقه	١٨٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠
جزر بدون اوراق	٢١٠	١٧٠	١٨٠	١٤٠	٢١٠	١٧٠	٢١٠	١٧٠
فريكه	٣٨٠	٣٤٠	٣٨٠	٣٢٠	٣٨٠	٣٤٠	٣٨٠	٣٤٠
حمص اخضر	١٤٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠	١٢٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
ذره	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
ورق دوالي	٥٤٠	٥٠٠	٥٥٠	٤٥٠	٥٤٠	٥٠٠	٥٤٠	٥٠٠
ميرميه	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٤٠٠
نعنع بالضمه	٦٠	-	٦٠	-	٦٠	-	٧٠	-
بقدونس بالضمه	٦٠	-	٦٠	-	٦٠	-	٧٠	-
كزبره بالضمه	٦٠	-	٦٠	-	٦٠	-	٧٠	-
خس بالواحده	١٥٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠

المملكة الاردنية الهاشمية — وزارة التموين — مديرية الجودة والاسعار



الكلمات المتقاطعة



افقيا : ١ـ ملك عربي. ٢ـ بلد عربي. ٣ـ احد الوالدين. معركة اسلامية. ٤ـ حيوان مفترس. ٥ـ بلد عربي بدون ال التعريف + ح. ٦ـ و + ضاع. ٧ـ بين اثنين + يصنوع فوق الميت + و + قوة الرقم. ٨ـ ودي + من حالات القمر + رسم معكوسة. ٩ـ نوع دخان اردني + مدينة فلسطينية + ن.

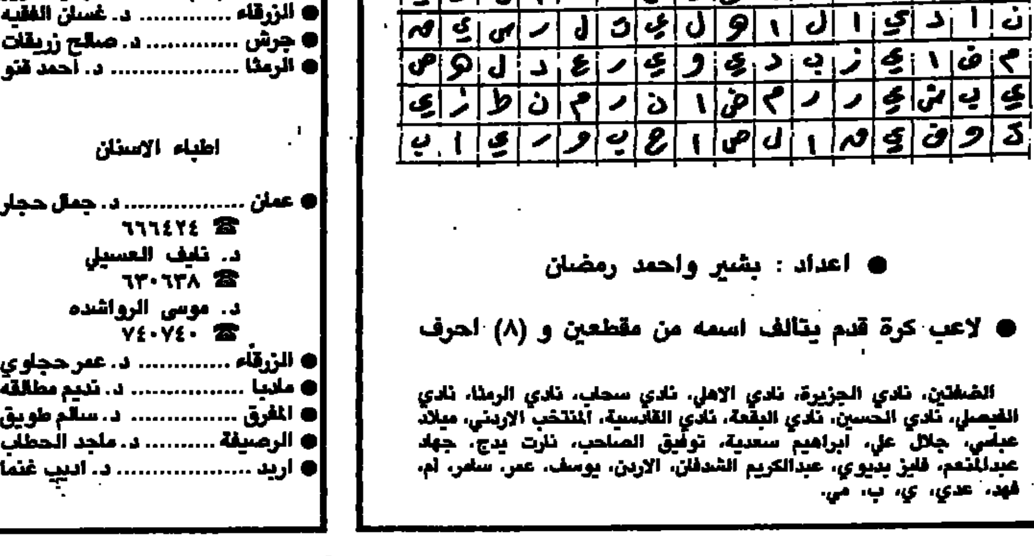
عموديا : ١ـ علم مؤنث. ٢ـ الهي. ٣ـ من المشروبات الغازية. ٤ـ متشابهان + نوع عصفور + ن. ٥ـ سكب بالعامية + ماء الحياة + الاسم الاول لصاحب الرسالة + أ. ٦ـ اشتاق + متشابهان + مدينة سورية + احد الوالدين. ٧ـ قوة الرقم معكوسة + للتخيير معكوسة + ل. ٨ـ عملة اجنبية، عاصمة عربية + س. ٩ـ رحل.

● حل الشبكة السابقة

افقيا : ١ ـ الراي + رغد ٢ ـ الملك حسين ٣ ـ ... ٤ ـ ... ٥ ـ ... ٦ ـ ... ٧ ـ ... ٨ ـ ... ٩ ـ حفصة بن دامر.

عموديا: ١ ـ ٠٠٠ ٢ ـ ايلة + اخلاص ٣ ـ سل ٤ حز + جنوب ٥ ـ ال ٦ ـ لي + تربط ٧ ـ رم + أ ٨ ـ غل، هلال ٩ ـ ذا، ن.

الكلمة الضائعة



● اعداد : بشير واحمد رمضان

● لاعب كرة قدم يتالف اسمه من مقطعين و (٨) احرف

الضفتين، نادي الجزيرة، نادي الاهلي، نادي سحاب، نادي الرمثا، نادي الفيصلي، نادي الحسين، نادي البقعة، نادي القادسية، المنتخب الاردني، ميلاد عباسي، جلال علي، ابراهيم سعدية، توفيق الصاحب، نارت يدج، جهاد عبدالمنعم، فايز بديوي، عبدالكريم الشدفان، الاردن، يوسف، عمر، سامر، ام، فهد، عدي، ي، ب، مي.

الطبيب المناوب

● عمان .... د. سامي خوري ☎ ٦٨١٣٧٢
د. حنا منصور ☎ ٧٣٢٥٧٤
د. عادل دبدوب ☎ ٨٩٣٦٤٤
د. جمال ابو بكر ☎ ٧٤٦٤٢٦
● الكرك .... د. نضال مسنات
● السلط .... د. عبدالرزاق النسور
● اربد .... د. كمال النجار
● المفرق .... د. صالح الحايك
● البقعة .... د. اميل ابو عطيه
● مادبا .... د. خالد حديثات
● شنلر .... د. علي العوايشه
● الرصيفة .... د. محمد الانطاكي
● الاغوار (ش) .... د. جميل الزير
● الزرقاء .... د. غسان الفقيه
● جرش .... د. صالح زريقات
● الرمثا .... د. احمد فتو

اطباء الاسنان

● عمان .... د. جمال حجار ☎ ٦٦٦٤٢٤
د. نايف العسيلي ☎ ٦٣٠٦٣٨
د. موسى الرواشده ☎ ٧٤٠٧٤٠
● الزرقاء .... د. عمر حجاوي
● مادبا .... د. نديم مطالقه
● المفرق .... د. سالم طويق
● الرصيفة .... د. ماجد الحطاب
● اربد .... د. اديب غنما

الصيدلية المناوبة

■ خلال ٢٤ ساعة ■

● عمان :
ص. العاصمة .... ☎ ٦٣٧٠٥٥
.... ساحة امانة العاصمة
ص. فراس .... ☎ ٦٦١٩١٢
.... جبل الحسين
ص. السلام .... ☎ ٦٣٦٧٣٠
.... سقف السيل
ص. طارق .... ☎ ٨٩٨٠٨٠
ماركا مقابل المستشفى العسكري
ص. خلف .... ☎ ٧٧٨٦٥٣
.... شارع مادبا
ص. الفردوس .... ☎ ٧٨٧٣٣٦
.... الاشرفية
ص. روزان .... ☎ ٨٢٨٤٩١
.... ام السماق مقابل البلدية
ص. شوكت .... ☎ ٦٧٧٦٦٦
.... جبل الحسين

اربد :
ص. الشرع .... ☎ ٢٧٥٨٢٥
.... شارع ايدون
ص. الحياة .... ☎ ٢٤٤٨٦٨
.... شارع حكما

● صويلح :
ص. نجيب .... ☎ ٨٤١٦٣٢
.... الشارع الرئيسي
ص. الحناوي .... ☎ ٨٤٥٣٧٦

● الكرك :
ص. الحياة + نصار

● ابو علندا :
ص. الميدان .... ☎ ٧٣١٨٦٩

● العقبة :
ص. طبيله

■ حتى الساعة ١٢ ليلا ■

● عمان :
ص. الشميساني .... ☎ ٦٧٣٦٦٠
ص. يعقوب .... ☎ ٦٤٤٩٤٥
ص. المجمع .... ☎ ٦٧٢٣٦٧
ص. الشخشير .... ☎ ٦٤٩٤٩٥
ص. قرطبة .... ☎ ٧٧٣٣٧٥
ص. جبل الاخضر .... ☎ ٧٩٥٩٢٦
ص. اياد .... ☎ ٧٧٤٨٢٢
ص. الحياة .... ☎ ٦٢٤٦٣٦
ص. اليرموك .... ☎ ٦٧٥٣٣٧
ص. سامر .... ☎ ٦١٥٢١١
ص. خطاب .... ☎ ٨٩٣٤٨٥
ص. بيت المقدس .... ☎ ٧٤٣٤٣٦
ص. سلامه .... ☎ ٨٩٤٧٧٩
ص. سعيدات .... ☎ ٦٤٢٢٠٩

● الزرقاء :
ص. فلسطين .... ☎ ٩٨٣٥٦٢

● اربد :
ص. وهران + فؤاد

حظك اليوم

● الحمل : بالقليل من الصبر تصبح قادرا على مواجهة مشكلة عاطفية سببت لك بعض الضيق منذ بعض الوقت.

● الثور : الحظ الى جانبك في معالجة المسائل الصعبة على الصعيد الاجتماعي. مساعدة من شخص يهتم بك.

● الجوزاء : مفاجأة سارة قريبا. اخبار طيبة تساعدك في تعزيز مركزك المالي.

● السرطان : يوم ملائم لزيارة الاصدقاء والاقارب. ابتعد عن الدخول في المغامرات.

● الاسد : تتميز بالنشاط وسرعة البديهة اليوم، لكن اسمح لنفسك ببعض الراحة.

● العذراء : دعوة تسعد بها. حاول الخروج من روتين الحياة اليومي.

● الميزان : تميل لمساعدة الاصدقاء، علاقاتك العاطفية تصبح افضل اذا عرفت كيفية التعامل مع الاخرين.

العقرب : لا تعتمد على الحظ في اعمالك. لقاء مع شخصية اجتماعية تسعد به.

● القوس : ربما يتعين عليك تحمل مسؤولية اكبر في العمل. نجاح في التعامل بالمال.

● الجدي : يلعب الاصدقاء دورا في سعادتك اليوم. بالتفاؤل تصبح اقدر على مواجهة الامور.

● الدلو : استفد من وقت فراغك في ممارسة الهوايات. زيارة من صديق قديم تعيدك لذكرى الماضي.

● الحوت : ابتعد عن المبالغة وتمسك بالبساطة.

الطائرات القادمة

الطائرات القادمة
الملكية الاردنية

٩,٣٠	بغداد
١٠,١٥	الدوحة
١٠,٢٠	الظهران
١٠,٣٠	القاهرة
١٠,٣٠	الكويت
١٠,٣٥	مسقط دبي
١٠,٥٥	ابو ظبي البحرين
٤,٠٠	القاهرة
٦,١٥	انقرة اسطنبول
٦,٣٠	باريس
٧,٠٠	لندن
٧,٢٠	العقبة

رحلات اضافية

٩,٣٠ صباحا	الكويت ـ عمان
١١,٣٠ صباحا	الكويت ـ عمان
٥,٣٠ مساء	الكويت ـ عمان
٦,١٥ مساء	الدوحة ـ عمان
٧,٠٠ مساء	دبي ـ عمان
٧,٠٠ مساء	ابو ظبي ـ عمان
٤,٠٠ فجرا	الظهران ـ عمان

الطائرات القادمة
الشركات الاخرى

٩,٥٥	بغداد العراقية
١١,٠٠	جدة السعودية
١٢,٢٠	كراتشي الباكستانية
١١,٤٠	لارنكا القبرصية
١,٢٠	القاهرة المصرية
٢,٣٠	الكويت الكويتية
٣,٠٠	ابو ظبي الدوحة الخليج
٨,٣٥	بيروت الشرق الاوسط
١٠,٤٥	اثينا اليونانية
٢,٢٠ فجرا	بلجراد اليوغسلافية

رحلات اضافية

١٠,٣٠ صباحا الكويتية ـ من الكويت
٨,٠٠ صباحا السعودية من جدة
١٢,١٠ ليلا الخليج من ابو ظبي

الطائرات المغادرة

الطائرات المغادرة
الملكية الاردنية

١٢,٠٠	القاهرة
١٢,٣٠	مونتريال نيويورك
١٢,٤٠	لندن
١٢,٤٥	اسطنبول
١,١٥	فرانكفورت
٥,١٥	العقبة
٨,٣٠	الظهران
٨,٣٠	دمشق
٨,٤٠	الكويت
٨,٤٥	البحرين ابو ظبي
٩,١٠	دلهي
٩,٣٠	دبي كراتشي

رحلات اضافية

٦,٣٠ صباحا	عمان ـ الكويت
١٢,٠٠ ظهرا	عمان ـ الدوحة
١٢,٠٠ ظهرا	عمان ـ دبي
١٢,٣٠ ظهرا	عمان ـ ابو ظبي
١٢,٣٠ ظهرا	عمان ـ الكويت

الطائرات المغادرة
الشركات الاخرى

٦,٣٠	اسطنبول امستردام الهولندية
٨,١٠	فرانكفورت الالمانية
٨,٣٥	لارنكا زيورخ السويسرية
١١,٠٠	بغداد العراقية
١٢,٠٠	دمشق الباكستان
١٢,٣٠	لارنكا القبرصية
١٢,٤٠	جدة السعودية
٢,٠٥	القاهرة المصرية
٣,٣٥	الكويت الكويتية
٤,٠٠	الدوحة ابو ظبي الخليج
١١,٣٠	اثينا اليونانية
٣,٣٥ فجرا	بلجراد اليوغسلافية

رحلات اضافية

١٢,٠٠ ظهرا الكويتية من الكويت
٩,٣٠ صباحا السعودية ـ عمان ـ جدة
١,٠٠ فجرا الخليج ـ عمان ـ ابو ظبي

الصلاة

● الفجر	٣٫٥٠
● الشروق	٥٫٢٥
● الظهر	١٢٫٣٦
● العصر	٤٫١٦
● المغرب	٧٫٤٧
● العشاء	٩٫٢٢

التكسي المناوب

فراس ـ عمان	٦٤٠٧٢٩	ابو حيدر	٨١٥٣٦٤
القمر	٦٥٠٤٠٦	مؤاب	٨٩٣٠٩٢
رانيا	٦٢٥٠٩٥	البيطار	٨٩٩٨٤٦
تكسيتا	٦٤٤٦٦٠	عمان	٦٥١٤٧٤
المهد	٦٢٢٠٣٨	الحوريان	٧٧٨٢٠٥
البرج	٦٦١٠٢٨	المحيسن	٧٤٠٩٢٤
خلدون	٦٦٤٨٨٨	البحير	٧٩٠٥٥١
البستان	٦٦١٠٦٠	البدري	٧٧٢٠١٨
عاصم	٨٤٤٢٠٥	التاج	٧٧٤٦٩٢
مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٢٧٢	الطويلي	٨٩٥٤٦٠
رغدان ـ صويلح	٨٤٢٤٠٠	يافا	٧٧٦١٢٣
النجاح	٨٤٠٦٠٦	الاخضر	٧٩٠٥٠٥
الاهرام	٦٦٣٩١١	صلاح الدين	٧٧٠٥٤١
الدوركات	٨١٦١١٥	محسان	٧٤٠٣٨٨

زيارة المستشفيات

المؤسسة الطبية العلاجية

١. يوميا من الساعة الثانية ظهرا وحتى الساعة الرابعة ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارات نهائيا.

٢. زيارة مستشفى الجامعة من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الساعة الخامسة مساء. ما عدا يوم الثلاثاء حيث تمنع الزيارة.

٣. في ايام العطل والاعياد الرسمية من الساعة العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا.

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	٦٨٥١١١
مديرية شرطة العاصمة	٦٣٠١٤١
شرطة النجدة	١٩١
طواريء الكهرباء	٦٢٤٨٨١
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوي المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوي المياه	٨٩٥٤٠٧
شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
شكاوي الفنادق	٦٥٧٨٩٥
استعلامات الدليل	١٢١
حركة الطائرات	٠٨/٥٢٢٠٠
الاسعاف الفوري	٦٣٠٣٤١
شكاوي مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٨٦
ملاحظة الطواريء البريد	١٩٥
حملة التعاون الاجتماعي	٦٣٤٠٠١
مديرية تموين اربد	٢٧٧٧١٥
مديرية تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
مديرية تموين الكرك	٣٥١١٣٢
مديرية تموين السلط	٥٥٤٨٣١
مديرية تموين المفرق	٤٣٢٣٦٨
مديرية تموين معان	٣٢١٩٥
مديرية تموين الطفيلة	٣٤١١٩١
مديرية تموين العقبة	٣١٣٨٠٤
مديرية الدفاع المدني العام	١٩٩
ادارة الاسعاف الفوري	١٩٣
ادارة د.م العاصمة	١٩٨
الخدمات المركزية الجويدة	٧٣٦٩٩١
ادارة د.م الزرقاء	١٩٩
ادارة د.م المفرق	١٩٩ ـ ١٩٨
ادارة د.م العقبة	١٩٣ ـ ١٩٨ ـ ١٩٩
ادارة د. م اربد	١٩٣ ـ ١٩٩
ادارة د.م البلقاء	١٩٣ ـ ١٩٨
ادارة د.م الكرك	١٩٨
ادارة د.م الطفيلة	١٩٨ ـ ١٩٩
ادارة د.م معان	٤١١٩٩

إرشـــادات

أخي المزارع .. أخي المصدر :

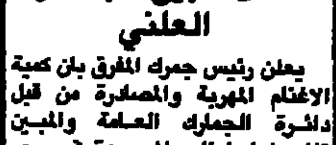
في الصراحة راحة.
لتكن تعبئتك واضحة بدون توجيه او اخفاء لاي ثمار رديئة فبذلك تكسب الربح الاكيد والسمعة الجيدة.

مع تحيات
مؤسسة التسويق الزراعي

مذكرة تبليغ متهم

محكمة بداية جزاء العقبة
رقم الدعوى ٩٠/٦٣

الاسم والشهرة: سردار صديق صالح عراقي الجنسية مجهول مكان الاقامة.
تعين يوم الاربعاء الواقع ١٩٩٠/٦/٢٠ الساعة ٨ موعدا لرؤية دعوى الجزاء التي اقامها عليك محمود محمد ابراهيم فيقتضي حضورك في الوقت المعين الى هذه المحكمة وان لم تحضر تجري عليك الاحكام المخصوصة من قانون اصول المحاكمات الجزائية.



اعلان بيع بالمزاد العلني

يعلن رئيس جمرك المفرق بان كمية الاغنام المهربة والمصادرة من قبل دائرة الجمارك العامة والمبين تفاصيلها بادناه والموجودة في محجر بيطري صرة معروضة للبيع بالمزاد العلني يمكن الاطلاع على النماذج المتعلقة بشروط البيع والمعلومات المتعلقة بالبضاعة ومواصفاتها والمعروضة على لوحة الاعلانات بالمركز على من يرغب المزاودة الحضور الى موقع المحجر البيطري الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٠/٦/١٦ علما بان رسوم البلدية والدلالة والطوابع واجور البدل الاضافي واجور النشر تعود على من ترسو عليه المزاودة

التفاصيل: ٥٦ راس ضان
١٠٩ رؤوس ماعز
١٦٥ المجموع ـ مضبوطات القضية رقم ١٩٩٠/٤٨

رئيس جمرك المفرق
محمد الدلقموني

اعلان تبليغ حكم صادر عن محكمة وادي السير الشرعية

الى المدعى عليه حسن جبر عقل مجهول محل الاقامة الان واخر محل اقامة له مخيم الحسين يقيم عند شقيقه خليل وفايز صاحبي كفتيريا بجانب صيدلية مخيم الحسين اعلمك انه في الدعوى اساس ٨٩/١٩٦ وموضوعها التفريق للعجز عن دفع النفقة والمقامة عليك من قبل زوجتك الداخل بها بصحيح العقد الشرعي نجاح سليمان اشتحق قد صدر الحكم بتطليقها منك طلقة رجعية لعجزك والقناعك عن دفع النفقة لها وذلك اعتبارا من تاريخه ادناه وان لك الحق بارجاعها لعصمتك وعقد نكاحك اذا ثبت يسارك بدفع نفقة ثلاثة اشهر مما تراكم لها عليك واستعدادك للاتفاق عليها فعلا اثناء العدة وان عليها العدة الشرعية اعتبارا من تاريخه ادناه وعليه فقد جرى تبليغك ذلك حسب الاصول. تحريرا في ١٤١٠/١١/١٤ هـ وفق ٩٩٠/٦/٧

قاضي وادي السير الشرعي
عبدالله العلاوين

النداء الآلي

النداء الوطني		نداء الدول العربية		نداء الدول الاجنبية			
الزرقاء	٠٩	الجزائر	[illegible]	[illegible]	٠٠٤٣	ايرلندا	٠٠٣٥٣
اربد	٠٢	البحرين	[illegible]	[illegible]	٠٠٣٢	بلغاريا	٠٠٣٥٩
معان	٠٣	مصر	٠٠٢٠	قبرص	٠٠٣٥٧	الارجنتين	٠٠٥٤
العقبة	٠٣	العراق	٠٠٩٦٤	الدنمارك	٠٠٤٥	البرازيل	٠٠٥٥
الكرك	٠٣	الكويت	٠٠٩٦٥	فنلندا	٠٠٣٥٨	كندا	٠٠١
جرش	٠٤	ليبيا	٠٠٢١٨	فرنسا	٠٠٣٣	الولايات المتحدة	٠٠١
عجلون	٠٤	المغرب	٠٠٢١٢	المانيا الاتحادية	٠٠٤٩	فنزويلا	٠٠٥٨
المفرق	٠٤	عمان	٠٠٩٦٨	اليونان	٠٠٣٠	براغوي	٠٠٥٩٥
عنجرة	٠٤	قطر	٠٠٩٧٤	ايطاليا	٠٠٣٩	الهند	٠٠٩١
الرمثا	٠٢	سوريا	٠٠٩٦٣	هولندا	٠٠٣١	اندونيسيا	٠٠٦٢
السلط	٠٥	السعودية	٠٠٩٦٦	النرويج	٠٠٤٧	اليابان	٠٠٨١
الطفيلة	٠٣	تونس	٠٠٢١٦	بولندا	٠٠٤٨	الفلبين	٠٠٦٣
مطار الملكة علياء الدولي	٠٨	الامارات العربية	٠٠٩٧١	رومانيا	٠٠٤٠	كوريا الجنوبية	٠٠٨٢
مادبا	٠٨	اليمن العربية	٠٠٩٦٧	اسبانيا	٠٠٣٤	تايوان	٠٠٨٨٦
الرصيفة	٠٩			السويد	٠٠٤٦	الباكستان	٠٠٩٢
مواقف السيارات	٠٩			تركيا	٠٠٩٠	بروناي	٠٠٦٧٣
الاغوار الشمالية	٠٢			بريطانيا	٠٠٤٤	هونغ كونغ	٠٠٨٥٢
الاغوار الوسطى	٠٥			يوغسلافيا	٠٠٣٨	استراليا	٠٠٦١
				تشيكوسلوفاكيا	٠٠٤٢	نيجيريا	٠٠٢٣٤
						سيرلانكا	٠٠٩٤
						تايلاند	٠٠٦٦

اعلان

يعلن نادي الضفتين لجميع اعضاء الهيئة العامة ان انتخابات الهيئة الادارية ستكون يوم الجمعة الموافق ١٩٩٠/٦/١٥ الساعة التاسعة صباحا وعلى الاعضاء احضار بطاقة اثبات الشخصية جواز السفر، رخصة سواقة، هوية احوال مدنية، وشهادة اخراج خدمة، دفتر عائلة تحمل صورة الشخص صاحب الدفتر علما بان هوية النادي لا تكفي لابراز الشخصية.

الادارة

اعلان بيع

اعلن انا سمير محمد عبدالرزاق سياج عن بيع صالون ادم وحواء للاطفال والسيدات العائد لي والكائن في الدوار السابع مقابل محطة وفا الدجاني الى السيد هيثم عطا ابو لبن.

فمن له اي اعتراض عليه مراجعتي في نفس الصالون خلال ثلاثة ايام من تاريخه.

برامج التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠	القران الكريم
١٠,٢٥	عرض برامج السهرة
١٠,٣٠	رسوم متحركة
١٠,٥٠	ابطال الفضاء
١١,٣٠	اوراق الصغار
١١,٢٠	رسالة الخير
١٢,٢٥	خطبة صلاة الجمعة
١,٥٠	حديث شعراوي
٢,٢٠	احلى الكلام
٢,٥٠	فيلم اجنبي
٤,١٥	رسالة عمان الاخبارية
٤,٣٥	المجلة الاخبارية
٥,٠٠	المجلة الرياضية
٥,٤٥	بث مباشر من ايطاليا لنقل وقائع كرة القدم
٧,٥٠	استراحة المساء
٨,٠٠	الاخبار بالعربية
٨,٣٥	مسلسل السهرة
٩,٢٥	عرض البرامج
٩,٤٥	مخلوق اسمه المرأة
١١,٠٠	الاخبار الثانية
١١,١٠	مناجاة + السلام الملكي

القناة الثانية

٥,٣٠	الجزء الثاني من الفيلم الفرنسي "دوق مونتكريستو"
٧,٠٠	الاخبار بالفرنسية
٧,١٥	برنامج وثائقي "عامل الزجاج"
٧,٣٠	الاخبار بالعبرية
٨,٣٠	استعراض ديدي
٨,٥٥	الحسناء والوحش
١٠,٠٠	الاخبار بالانجليزية
١٠,٣٠	مباراة كاس العالم

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا ت ٦٧٤١١١
مشاغبات معهد الطيران Hollywood Air Force
الحفلات: ١٢,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء

فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩
الفيلم التركي امراة اورستقراطية FERYADA GUCUM YOK
الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,١٥ ـ ١٠,٣٠ مساء

الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠
داني كروبد ـ ولتر ماتيو ـ دونا ديكسون في الطبيب المزيف The Couch trip
الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء

النجوم ت ٦٧٥٥٧١
نجلاء فتحي ـ فاروق الفيشاوي وحيد سيف في اللص ـ ملون
الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ ـ ١٠,٣٠ مساء الجمعة والاحد ١١ صباحا.

الرينبو ت ٦٢٥١٥٥
COCKTAIL
توم كروز.. في كوكتيل بالالوان
الحفلات: ٣,٣٠ ـ ٦,٣٠ ـ ٨,٣٠ مساء

الحسين ت ٦٢٢١١٧
١. الملائكة القاتلة
٢. المراة الفولاذية
الحفلات : ١٠,٣٠ ـ ٢ ـ ٥ ـ ٨ مساء.

رغدان ت ٦٢٢١٩٨
١ـ النينجا U.S.A.
٢ـ الحسناوات ولاعب الكوره.
٣ـ فتيات الشاطيء الوردي.

بسمان ت ٦٣٠١٢٦
١. درع الميت ـ جاكي شان
٢. المهمة الصاعقة
٣. الملاكم العظيم
٤. اسابيع الحب

الخيام ت ٦٢٢٩٥٠
١) سمراء بلون القمر
٢) حدث ذات ليلة بالالوان

فلسطين ت ٦٢٢١١٩
١ـ المنتقم والاشرار
٢ـ النينجا يتحدى المحارب العملاق
٣ـ وحدات الكوبرا (الجزء الثاني)

فرساي ت ٦٣٥٣٠٤
١. مين فينا الحرامي
٢. كرامة الابطال
٣. الانتقام الشرس
٤. غضب الابطال
٥. المراة

الرأي الديني

بسم الله الرحمن الرحيم

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للاسلام



للدكتور:
احمد الشرباصي

الحج وأهدافه الاجتماعية (٧)

ومن مقتضيات الحج المبرور الا يفرط صاحبه في واجب من واجباته، وان لا يهمل أدابه وسننه، وان يكثر فيه من الطاعة والتعبد والانفاق، وان يكون مثلا طيبا لمكارم الاخلاق، وان يطعم فيه الطعام قدر استطاعته، وان يتحدث بلين الكلام، وان يحتمل ما قد يقع من غيره من هفوات، وان يعفو ويصفح، وان يعود من الحج اهدا في شهوات الدنيا، راغبا في طاعات الآخرة، عاقدا النية على دوام الانابة والاستقامة. فالله جل جلاله يقول: «الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج، وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب».

والرسول ﷺ يقول: «من حج فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه».

والله تبارك وتعالى اعلم.

● ● ●

الجدال في الحج

ما المقصود من قول الله سبحانه: «ولا جدال في الحج»؟

يقول الله تبارك وتعالى في سورة البقرة: «الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج، وما تفعلوا من خير يعلمه الله، وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب».

والجدال هو المحاورة التي تكون على سبيل المنازعة والمباراة، وقيل ان الاصل في الجدال هو الصراع واسقاط الانسان صاحبه على الجدالة وهي الارض الصلبة. كما قيل ان الجدال هو مقابلة الحجة على وجه المفاخرة والرغبة في المغالبة، والمجادلة هي المخاصمة والمناظرة: وينبغي ان نفهم ان المراد بالجدل المنهي عنه في الحج هو الجدال على الباطل، طلبا للتغلب فيه، اما الجدل الهادىء المخلص، المراد منه طلب الحق او اظهار الحقيقة، فانه محمود مستحب، وقد يكون واجبا اذا لزم، ولذلك يقول الله تبارك وتعالى لرسوله ﷺ: «ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن، ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله، وهو اعلم بالمهتدين».

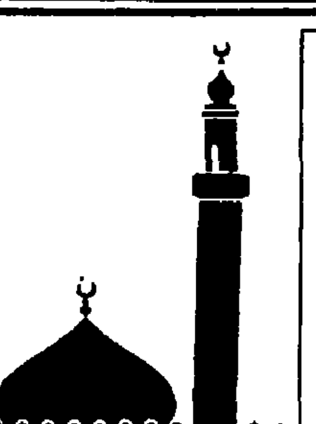
وقد جاء في القرآن الكريم ما يفيد التعريض بكثرة الجدال، وانها ليست من صفات الانسان الفاضل الكريم، فجاء في سورة الكهف قوله سبحانه: «وكان الانسان اكثر شيء جدلا»، وجاء في سورة الحج: «ومن الناس من يجادل في الله بغير علم، ويتبع كل شيطان مريد»، اي متجبر متجرد للفساد.

وجاء في سورة لقمان: «ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى، ولا كتاب منير».

ويقول رسول الله ﷺ: «ما اوتي قوم الجدل الا ضلوا»، وفي رواية اخرى يقول عليه الصلاة والسلام: «ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل». وليس هذا نهيا عن البحث في العلم، او التنقيب عن المعارف، او التتبع لحقائق الامور، وانما هو يقصد ـ والله اعلم بمراد رسوله ـ ان ينهي عن الجدال العقيم في الباطل او في توافه الاشياء والامور، مما لا يحقق خيرا ولا يمنع شرا. وينهي عن الجدال الذي يراد منه اظهار التغلب على الخصم بأي طريق كان. وليس هذا الجدال من شأن الحاج في قليل [illegible] ليس من خلق المسلم في شيء.

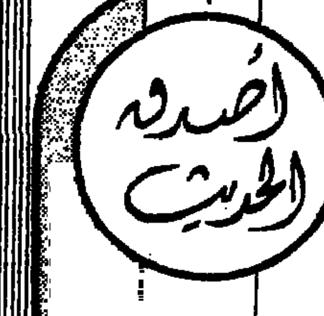
القول الحق

لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش وكذلك نجزي الظالمين* والذين آمنوا وعملوا الصالحات لا نكلف نفسا الا وسعها اولئك اصحاب الجنة هم فيها خالدون* ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الانهار وقالوا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق ونودوا ان تلكم الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون* ونادى اصحاب الجنة اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم فأذن مؤذن بينهم ان لعنة الله على الظالمين* الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة كافرون* وبينهما حجاب وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم ونادوا اصحاب الجنة ان سلام عليكم لم يدخلوها وهم يطمعون*



عن ابي ادريس الخولاني رحمه الله قال: دخلت مسجد دمشق فإذا فتى براق الثنايا واذا الناس معه فإذا اختلفوا في شيء اسندوه اليه وصدروا عن رأيه فسألت عنه فقيل: هذا معاذ بن جبل رضي الله عنه فلما كان من الغد هجرت فوجدته قد سبقني بالتهجير ووجدته يصلي فانتظرته حتى قضى صلاته ثم جئته من قبل وجهه فسلمت عليه ثم قلت: والله إني لاحبك. فقال: آلله؟ فقلت: الله. فقال آلله؟ فقلت: الله فأخذني بحبوة ردائي فجذبني اليه فقال: "ابشر فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: "قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين والمتجالسين في والمتزاورين في والمتباذلين في".

وعن أبي كريمة المقداد بن معد يكرب رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: "إذا احب الرجل اخاه فليخبره انه يحبه".



في سبيل الدعوة الى حوار مفتوح

الانسان في ميزان الحياة العقلانية

بقلم: عبدالله عبدالقادر ابو غزال

لقد احتوت الحلقة السابقة سؤالا وطال زمن الوعد بالاجابة عليه وكان السؤال المطروح في الحلقة السابقة محددا بما يلي: «طالما ان القرآن الكريم يحافظ على التراث الاخلاقي الذي نزل في الكتب السماوية السابقة فما هو الجديد في تعاليم القرآن الاخلاقية؟».

ان الجديد في القرآن الكريم يتمثل في «النية»، فهي الاساس في العمل الاخلاقي وقد جرى شرحها في حلقة سابقة من حلقات الحديث الذي كان يختص بعلم النفس القرآني واذا ما تتبعنا تاريخ سيدنا موسى عليه السلام مع قومه نلاحظ انه كان يبعث الحماس في قومه باغرائهم بالنصر على الاعداء وبالبركة والرخاء في كل شؤون الحياة وسيدنا المسيح عليه السلام هو ايضا كان يؤمل النفوس ان تنصرف عن الحياة الدنيا وتتجه الى السماء بينما القرآن الكريم بمنهجه جاء يجمع بين هذين الوعدين ويوفق بينهما ليس باعتبارهما الباعث المحرك للانسان وانما باعتبار ان الهدف الذي ينبغي ان يقصده الانسان ليس في ملكوت السماء ولا في ملك الارض فهو اعلى من هذا كله. انه في الخير المطلق اي في ابتغاء وجه الله سبحانه وتعالى وذلك بتنفيذ اوامر الله سبحانه وتعالى يقول الله سبحانه وتعالى في سورة البقرة الاية ٢٧٢: «وما تنفقوا من خير فلانفسكم وما تنفقون الا ابتغاء وجه الله». وفي سورة الليل الاية ١٩ ـ ٢٠ من قول الله عز وجل: «وما لاحد عنده من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى...».

ومما نلاحظه حين دراستنا لاحكام التوراة واحكام الانجيل نجد انها نمت فروع الفضيلة واوراقها بينما القرآن الكريم جعل هذه الشجرة تزهر وتؤتي ثمارها. وهكذا فان كنز العدل والمحبة الذي عني القرآن الكريم بحفظه اوجد فضلا رائعا فيما يمكن تسميته بالحضارة الاخلاقية.

وهذه الحضارة الاخلاقية تظهر جلية في الادب وهذا ما اشارت اليه الايات الكريمة في القرآن الكريم ففي سورة النساء الاية ٨١ قول الله سبحانه وتعالى «واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها ان الله كان على كل شيء حسيبا...» وفي سورة النور الاية ٢٧ ـ ٢٨ من قول الله سبحانه وتعالى «يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم والله بما تعملون عليم...».

وكما جاء القرآن الكريم بتقنين في الادب جاء بتقنين في الذوق الاجتماعي يقول الله سبحانه وتعالى في سورة الحجرات الاية ١٢: «يا ايها الذين آمنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا...».

ومن ثم فقد جاء القرآن الكريم بأمر الله سبحانه وتعالى وهو التحشم في المظهر يقول الله سبحانه وتعالى في سورة النور الاية ٣١: «وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن...».

وكذلك اذا تأملنا في الشريعة التي جاء بها سيدنا موسى عليه السلام وبالاختصاص في القانون الاخلاقي نلاحظ ان هنالك حاجزا بين الاسرائيلي وغير الاسرائيلي. اما قانون الاخلاق الذي جاء به المسيح عليه السلام فقد اسقط الحاجز الذي كان ينعم به الاسرائيليون والذي كان يفصل بين انسان وانسان ومما تجدر الاشارة اليه انه رغم اسقاط الانجيل للحواجز في التوراة لا نجد التعاون الاجتماعي والشعور بالمسؤولية الجماعية كما في التوراة ففي سفر التثنيه «٦: ٧» «هذه الكلمات قصها على اولادك فتنتزعون الشر من بينكم...» وفي سفر التثنيه (١٣: ٥) «فتحفظون جميع فرائضي جميع احكامها وتعلمونها لكي لا تقذفكم الارض».

واما الفضيلة الاجتماعية المسيحية كما تقدمها الاناجيل تتعلق بالعلاقات بين الافراد اكثر من دلالتها على الروح الجماعية بصفة اساسية ولكن المحبة المسيحية بامتدادها خارج الحدود الاقليمية وبرغبتها باحتواء الانسانية كلها قد ابطلت الطابع العنصري واستبداله بأخوة عالمية وان استقبال الملك النجاشي للمهاجرين المسلمين الى الحبشة فيه دليل ذلك.

ومما تجدر الاشارة اليه بان القرآن الكريم قد جمع بين الفضيلة العامة والفضيلة الجماعية اذ ان المشاعر الدينية لا يجوز ان تحول بين المسلمين وبين اخوانهم في الانسانية والمحبة والاحسان بدليل قوله الله سبحانه وتعالى في سورة الممتحنة الاية ٨: «لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين...» كما ان القرآن الكريم يوضح ان قسوة الكفار على المسلمين لا ينبغي ان يدفعهم الى العدوان ولا لان يكونوا غير مقسطين في معاملتهم يقول الله سبحانه وتعالى في سورة المائدة الاية ٢: «ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى...».

والقرآن الكريم قد حرم على المؤمنين التعامل بالربا مع اي انسان وبين ان التقي العادل في محيط الجماعة الاسلامية هو ايضا في خارجها يقول الله سبحانه وتعالى في سورة آل عمران الاية ٧٥ ـ ٧٦: «ذلك بانهم قالوا ليس علينا في الاميين سبيل... بل من اوفى بعهده واتقى فان الله يحب المتقين».

وهكذا فان الفضيلة العامة التي جاء بها الانجيل فقد جاء بها القرآن الكريم بصورة اشمل واعم لتشمل مجالات الحياة المختلفة، وما ذلك الا لان الاسلام ليس دينا فحسب وانما هو اخوة في الله يقول الله سبحانه وتعالى في سورة الحجرات الاية ١٠: «انما المؤمنون اخوة...» لذلك نلاحظ بان المبدأ الاول الذي قام عليه الاسلام بان المؤمنين امة واحدة لا شقاق ولا نزاع بين افرادها تلتف حول مثل اعلى وحول رئيسها يقول الله سبحانه وتعالى في سورة آل عمران الاية ١٠٣: «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا...».

وفي سورة النساء الاية ٥٩ قول الله سبحانه وتعالى «يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله والرسول واولي الامر منكم...».

وفي سورة الانفال الاية ٤٦ قول الحق جل وعلا «واطيعوا الله ورسوله ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم واصبروا...».

هذا هو المبدأ الاول الذي قام عليه الاسلام واما المبدأ الثاني فهو التزام جميع المؤمنين بالقضاء على المنكر وان يكون الحق والفضيلة رائدهم يقول الله سبحانه وتعالى في سورة الانفال الاية ٢٥: «واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة...» وفي سورة العصر «وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر...».

يؤخذ مما تقدم بان الواجب على كل مؤمن ان يدعو اخاه المؤمن الى التمسك بالحق والفضيلة ونهيه عن كل سوء اي على جميع المؤمنين التعاون على نشر الفضيلة والتقوى فيما بينهم مصداقا لقول الله سبحانه وتعالى في سورة المائدة الاية ٢: «وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان...».

كما ان الاسلام يقضي باحترام المواثيق والمعاهدات الموقعة بين الاطراف حتى ولو كانت في غير صالح المؤمنين يقول الله سبحانه وتعالى في سورة النحل الاية ٩١ ـ ٩٢ «واوفوا بعهد الله اذا عاهدتم ولا تنقضوا الايمان بعد توكيدها وقد جعلتم الله عليكم كفيلا... ولا تكونوا كالتي نقضت غزلها من بعد قوة انكاثا تتخذون ايمانكم دخلا بينكم ان تكون امة هي اربى من امة انما يبلوكم الله به...».

والاسلام بالاضافة الى ما تقدم يرفض العدوان ويؤيد الحرب الشرعية القائمة على دفع العدوان ففي سورة البقرة الاية ١٩٠: «وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا...» وبمجرد انتهاء العدوان فان الاسلام يأمر بوقف الحرب الشرعية يقول الله سبحانه وتعالى في سورة الانفال الاية ٦١: «وان جنحوا للسلم فاجنح لها وتوكل على الله...» والحق يقال ان مما يؤسف له ان الاغلبية الغالبة من المفسرين تجمع على ان الايات في القرآن الكريم فيها ناسخ او منسوخ وهذا يتنافى مع الدستور الالهي.

رسائل القراء (٢)

عقوبة الحرابة: انزل الله سبحانه في جريمة الحرابة قوله: "إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا اويصلبوا او تقطع ايديهم وأرجلهم من خلاف او ينفوا من الارض، ذلك لهم خزي في الدنيا، ولهم في الآخرة عذاب عظيم الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم، فاعلموا ان الله غفور رحيم".

فهذه الآية نزلت فيمن خرج من المسلمين يقطع السبيل ويسعى في الارض بالفساد. لقوله سبحانه: "الا الذين تابوا من قبل ان تقدروا عليهم".

وقد أجمع العلماء على ان اهل الشرك اذا وقعوا في يدي المسلمين، فأسلموا فإن الاسلام يعصم دماءهم وأموالهم وان كانوا قد ارتكبوا من المعاصي قبل الاسلام ما يستوجب العقوبة: "قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف".

فدل ذلك على ان الآية نزلت في أهل الاسلام، ومعنى يحاربون الله ورسوله، اي يحاربون المسلمين بما يحدثونه من اضطراب، وفوضى، وخوف، وقلق. ويحاربون الاسلام بخروجهم عن تعاليمه وعصيانهم لها. فإضافة الحرب الى الله ورسوله ايذان بأن حرب المسلمين كأنها حرب لله تعالى ولرسوله، كقوله تعالى: "يخادعون الله والذين آمنوا".

فالمحاربة هنا مجازية: "قال القرطبي: يحاربون الله ورسوله، استعارة، ومجاز اذ الله سبحانه، وتعالى لا يحارب ولا يغالب لما هو عليه من صفات الكمال، ولما وجب له من التنزيه عن الاضداد والانداد والمعنى يحاربون اولياء الله. فعبر بنفسه العزيزة عن اوليائه إكبارا لاذيتهم كما عبر بنفسه عن الفقراء والضعفاء في قوله تعالى: "من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا". حثا على الاستعطاف عليهم، ومثله في صحيح السنة. "استطعمتك فلم تطعمني" انتهى.

سبب نزول هذه الاية: قال الجمهور في سبب نزول هذه الآية: "ان العرنيين قدموا المدينة فأسلموا، واستوخموها وسقمت اجسامهم، فأمرهم النبي ﷺ بالخروج الى ابل الصدقة فخرجوا، وامر لهم بلقاح ليشربوا من البانها فاطلقوا فلما صحوا قتلوا الراعي وارتدوا عن الاسلام وساقوا الابل.

فبعث النبي ﷺ في اثارهم، فما ارتفع النهار حتى جيء بهم فأمر بهم فقطع ايديهم وأرجلهم، وتسمل اعينهم وتركهم في الحرة يستسقون فلا يسقون حتى ماتوا.

قال ابو قلابة: فهؤلاء قوم سرقوا وقتلوا وكفروا بعد ايمانهم وحاربوا الله ورسوله فأنزل الله عز وجل: "إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله" الاية.

ومقتضى المذهب المالكي، والمذهب الظاهري وغيرهما إنه اذا سقط حد الحرابة عن الصبيان والمجانين؛ فإنه لا يسقط عن غيرهم ممن اشتركوا في الإثم والعدوان؛ لأن هذا الحد هو حق الله تعالى، وهذا الحق لا ينظر فيه الى الافراد.

ولا تشترط الذكورة ولا الحرية، لانه ليس للانوثة ولا للرق تأثير على جريمة الحرابة، فقد يكون للمرأة والعبد من القوة مثل ما لغيرهما، من التدبير وحمل السلاح والمشاركة في التمرد والعصيان، فيجري عليهما ما يجري على غيرهما من احكام الحرابة.

٢ ـ شرط حمل السلاح: ويشترط في المحاربين ان يكون معهم سلاح، لان قوتهم التي يعتمدون عليها في الحرابة: انما هي قوة السلاح، فإن لم يكن معهم سلاح فليسوا بمحاربين، لانهم لا يمنعون من يقصدهم واذا تسلحوا بالعصي والحجارة، فهل يعتبرون محاربين؟

اختلف الفقهاء في ذلك:

فقال الشافعي، ومالك، والحنابلة، وابو يوسف، وأبو ثور، وابن حزم:

وانهم يعتبرون محاربين لانه لا عبرة بنوع السلاح، ولا بكثرته وإنما العبرة بقطع الطريق.

وقال ابو حنيفة: ليسوا بمحاربين.

فتاوى معاصره

د. يوسف القرضاوي

حج التطوع أم الصدقة؟ (٢)

ثالثا ـ ان درء المفاسد مقدم على جلب المصالح، وخصوصا اذا كانت المفاسد عامة، والمصالح خاصة.

فإذا كانت مصلحة بعض الافراد ان يتنفل بالحج مرات ومرات. وكان من وراء ذلك مفسدة عامة للألوف ومئات الألوف من الحجيج مما يلحقهم من الأذى والضرر في انفسهم وابدانهم حتى هؤلاء المتنفلون ايضا يتأذون من ذلك ـ كان الواجب منع هذه المفسدة بمنع ما يؤدي اليها وهو كثرة الزحام.

رابعا ـ ان ابواب التطوع بالخيرات واسعة وكثيرة، ولم يضيق الله على عباده فيها، والمؤمن البصير هو الذي يتخير منها ما يراه اليق بحاله، واوفق بزمانه وبيئته.

فإذا كان في التطوع بالحج اذى او ضرر يلحق بعض المسلمين ـ فقد فسح الله للمسلم مجالات اخر، يتقرب بها الى ربه دون ان تؤذي احدا.

فهناك الصدقة على ذوي الحاجة والمسكنة، ولا سيما على الاقارب وذوي الارحام فقد جاء في الحديث: "الصدقة على المسكين صدقة، وعلى ذي الرحم اثنتان: صدقة وصلة" وقد تكون نفقتهم عليه واجبة، اذا كان من اهل اليسار وهم من أهل الاعسار.

وكذلك على الفقراء من الجيران، لما لهم من حق الجوار بعد حق الاسلام، وقد ترتفع المساعدة المطلوبة لهم الى درجة الوجوب. الذي يأثم من يفرط فيه.

ولهذا جاء في الحديث: "ليس بمؤمن من بات شبعان وجاره الى جنبه جائع"

وهناك الانفاق على الجمعيات الدينية، والمراكز الاسلامية، والمدارس القرآنية، والمؤسسات الاجتماعية والثقافية التي تقوم على اساس الاسلام، ولكنها تتعثر وتتخبط لعدم وجود من يمولها ويعينها. على حين تجد المؤسسات التبشيرية مئات الملايين من الدولارات او الجنيهات او غيرها من العملات، ترصد لها. ولانجاحها في سبيل التشويش على الاسلامي، وتمزيق وحدة المسلمين، ومحاولة اخراج المسلم عن اسلامه، ان لم يمكن ادخاله في النصرانية. المهم زعزعة اسلامه وان بقي بغير دين.

واخفاق كثير من المشروعات الاسلامية ليس لقلة مال المسلمين، فمن الاقطار الاسلامية اليوم ما يعد اغنى بلاد العالم، ولا لقلة اهل الخير والبذل فيهم، فلا زال في المسلمين الخيرون الطيبون، ولكن كثيرا من البذل والانفاق يوضع في غير موضعه.

ولو أن مئات الالوف الذين يتطوعون سنويا بالحج والعمرة رصدوا ما ينفقون في حجهم وعمرتهم لاقامة مشروعات اسلامية، او لاعانة الموجود منها ونظم لذلك تنظيما حسنا، لعاد ذلك على المسلمين عامة بالخير وصلاح الحال والمال. وامكن للعاملين المخلصين للدعوة الى الاسلام ان يجدوا بعض العوون للصمود في وجه التيارات التبشيرية والشيوعية والعلمانية وغيرها من التيارات العميلة للغرب او الشرق، التي تختلف فيما بينها وتتفق على مقاومة الاتجاه الاسلامي الصحيح، وعرقلة تقدمه، وتمزيق الامة الاسلامية بكل سبيل.

هذا ما انصح به الاخوة المتدينين المخلصين الحريصين على تكرار شعيرتي الحج والعمرة ان يكتفوا بما سبق لهم من ذلك، وإن كان ولا بد من التكرار، فليكن كل خمس سنوات، وبذلك يستفيدون فائدتين كبيرتين لهم اجرهما:

الأولى ـ توجيه الأموال الموفرة من ذلك لاعمال الخير والدعوة الى الاسلام، ومعاونة المسلمين في كل مكان من عالمنا الاسلامي، او خارجه حيث الاقليات المسحوقة.

الثانية ـ توسيع مكان لغيرهم من المسلمين الوافدين من اقطار الارض، فمن لم يحج حجة الاسلام المفروضة عليه، فهذا اولى بالتوسعة والتيسير منهم بلا ريب. وترك التطوع بالحج بنية التوسعة لهؤلاء، وتخفيف الزحام عن الحجاج بصفة عامة، لا يشك عالم بالدين انه قربة الى الله تعالى، لها مثوبتها وأجرها "وإنما لكل امرىء ما نوى".

هذا بيان للناس

● عبدالله حجازي

النفاق

لا تقوم نفس بشرية، عند مواقع النفاق، وتسكن فيه، الا حين تخلو هذه النفس من عافية العقل وسلامة الادراك ومعافاة الوعي، ولا يتزامن نفاق في ذات انسانية الا مع قيام الجبن والتخاذل فيها، حين تضيع من هذه الذات، مقومات الاحترام للذات، وتغيب عنها الثقة بالقدرات، وتستحوذ عليها الاثرة والانانية، والحب المريض للذات المعلولة بعلة النفاق.

والنفاق ـ كموقف انساني، يقوم بناؤه من لبنات الكذب والخداع والمواربة، يشدها بعضها لبعض نتن التخاذل والجبن والخوف من مواجهة الحق والمجاهرة بإعلان الحقيقة، ويتمترس خلف اشواك المواربة والتملق التي يفرزها العجز عن مواجهة الواقع، المتأتي من ضعف النفس المصابة بداء حب الشهوات والاستسلام للاهواء والنزوات.

والمنهج الاسلامي، ابان بجلاء صفات ومواصفات المنافق، وحذر بشدة من هذا النوع من النفوس البشرية، وحدد بحزم مآل المنافق ومؤئله في الدرك الاسفل من النار، وتحدث باسهاب عن فئة المنافقين ودورهم الاكثر خطرا لا على العقيدة فحسب، بل وايضا على المجتمع الاسلامي.

فهم في ظاهر الامر، جزء من بنيان هذا المجتمع، وهم في واقع الامر معاول هدم لكيان هذا البنيان.

وحين يتحدث المنهج الاسلامي عن هذه الفئة من فئات المجتمع، يأتي هذا الحديث حرا موجعا، يبعث على الاسى، الاسى الذي يقوم على استغراب واستنكار واقع حال هذه الفئة، التي خبرت وعلمت وادركت ووعت معطيات المنهج الاسلامي،

ومع هذا اعتل التزامها بما خبرت ودعت، بعلة حب الشهوة والاستسلام للهوى والنزوة الساكنة عند ضمير جبان متخاذل، فآثر النفاق مع السلامة، دون الجرأة في اعلان الرأي مع المواجهة، انهم بعض الناس الذين اكمل وصفهم القرآن الكريم في الايات البينات من "البقرة" اية ٨

"ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين".

قالوا آمنا وايثارا للسلامة، واستجابة لما يسكن ذاتهم من تخاذل وتملق، "يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون".

انه موقف الخداع الغبي، حين يظنون ان قولهم المناقض لفعلهم لا يفضحهم فهم "في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكذبون".

توحي اليهم نفوسهم المريضة بداء النفاق القائم على الجبن والتملق انهم زينة الدنيا. "واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون * الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون".

وتتوالى صفاتهم وواقع حالهم على امتداد ايات كريمات، ترسم لوحة متكاملة لواقع حال هذه الفئة، التي تحمل معها اينما سارت، نتن الفساد والكذب والخداع.

البيئة التي لا يستطيعون الحياة الا في وسطها، ينتظرهم الموت عند اول جهد لتبرئة نفوسهم من دائها.

براعم الرأي



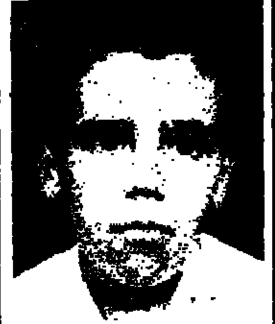
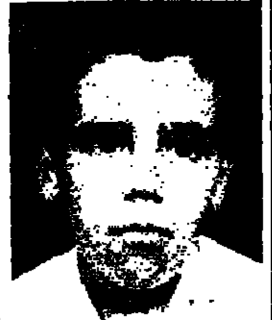










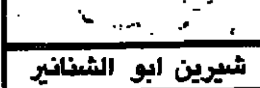












نرحب بالأصدقاء الجدد

نور حكم عبد الرحيم | هديل حكم عبد الرحيم | بشرى كريم دعابس | حسن الغويري | غدير الزيود | صالح راتب حماد | بلسم عمر تركي | نجاح محمد البيطار | شيماء محمد محروس | شيرين ابو الشنانير

اذنا الارنب البري



كان ارنب بري يتنزه تحت اشعة الشمس، عندما رأى ما أثار دهشته الشديدة، لقد رأى ظل أذنيه الطويلتين يتحرك فوق العشب بجانبه على شكل قرنين.

شعر الارنب بالرعب وظهر ان وحشا ضخما ذا قرنين يطارده، ففر هاربا، لكن الوحش الضخم ذا القرنين كان يركض الى جانبه، واستدار الارنب وصار يراوغ ويركض بسرعة متناهية، الا انه كيفما نظر الى العشب، كان يرى قرني الوحش، مرة الى جانبه هذا ومرة الى الجانب الاخر، واحيانا امامه، واحيانا خلفه.

احتار الارنب ماذا يستطيع ان يفعل؟! لجأ الارنب الى غابة من الاشجار الكثيفة، واستلقى في الظل وهو يلهث من التعب، وكانت اشعة الشمس غير قادرة على الدخول من بين اغصان الاشجار المتشابكة، لذلك فان اذني الارنب الطويلتين لم تعودا تكونان ظلاً. فاستراح الارنب وقال:

الحمد لله.. اشكر الله الذي منحني اقداما رشيقة تساعدني على الركض فلولاها لما استطعت ابدا ان افلت من الوحش المرعب.

حكاية خفيفة

الام تستحق الميدالية

توفي الوالد وابنه لا يزال صغيرا، واخذت الام تعمل وتجتهد وتدبر لتربي ابنها الصغير.

احس الابن بالمجهود الكبير الذي تبذله امه من اجله فاجتهد وتفوق، الى ان انتهى من دراسته الجامعية في كلية الهندسة، وكان الاول بين زملائه.

اقامت الكلية حفلا كبيرا لتسليم الشهادات والميداليات للمتفوقين، فاصطحب الفتى امه الى مكان الاحتفال، ولم يهتم بما قالته من انها لا تملك ثوبا جديدا يليق بالمناسبة.

وقام عميد الكلية بتسليم الفتى ميدالية ذهبية تقديرا لتفوقه ونبوغه، بعدها وقف الابن يلقي كلمة الخريجين وختمها بقوله :

« اما بالنسبة لي، فان الميدالية الذهبية التي تسلمتها اليوم يجب ان تكون من نصيب شخص آخر ضحى بحياته كلها من اجلي، ثم ترك الفتى مكان الخطابة وذهب الى المكان الذي تجلس فيه والدته وقدم اليها الميدالية.

ومع التصفيق الذي استمر دقائق طويلة تحية لهذا الفتى الذي اكرم امه، سأل كل حاضر نفسه: هل استطعت حقا ان ارد لامي بعض الدين الذي ادين لها به ؟

حكمة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
عليكم بالصدق، فالصدق يهدي الى البر، والبر يهدي الى الجنة.

من مساهمات الاصدقاء

ذكرى الشهداء الثلاثة حجازي وجمجوم والزير

جاء في وصية الشهيد فؤاد حجازي الى شقيقيه ما هو آت: "ان يوم اعدامي ٦/١٧ يجب ان يكون يوما تاريخيا في كل عام تلقى فيه الخطب وتنشد الاناشيد على ذكرى دمائنا المراقة في سبيل فلسطين والقضية الفلسطينية".

وفي يوم ١٧/٦/١٩٣٠م جاء في العناوين الرئيسية في جريدة اليرموك التي اصدرت عددا خاصا بمناسبة اعدام الابطال الثلاثة: "احيوا ذكرى يوم الشهداء الثلاثة في كل عام".

ولهذا رأيت ان من واجبي ان البي وصية الشهيد البطل فؤاد حجازي واحيي ذكراه وذكرى الابطال الذين اعدموا معه ليتذكر الناس اولئك الذين ضحوا بارواحهم رخيصة من اجل وطنهم فلسطين وتقدموا الى مكان اعدامهم بنفس شامخة راضية ابية.

في البداية علينا ان نعرف بأبطالنا الثلاثة:

١ ـ فؤاد حجازي ولد عام ١٩٠٤م من مدينة صفد، درس في الجامعة الامريكية في بيروت، وعرف منذ صغره بشجاعته وجرأته وحبه للوطن.

٢ ـ محمد خليل جمجوم ولد عام ١٩٠٢م في مدينة الخليل.

٣٠ ـ عطا الزير ولد عام ١٨٩٥م في مدينة الخليل وعمل في الزراعة.

بعد وعد بلفور المشؤوم عام ١٩١٧م ثار اهل فلسطين وقاموا بعدة ثورات ومعارك كان من اكبرها: ثورة البراق الشريف في ١٥/٨/١٩٢٩م عندما طالب الصهاينة المعتدون بجزء من سور الاقصى الشريف يسمى بحائط البراق واسموه المبكى. وقد استمرت هذه الثورة حتى ٢٩/٨/١٩٢٩م، وشنت بعدها قوات الاحتلال البريطاني حملة اعتقالات واسعة شملت ٧٩٢ شخصا وقد قامت بالحكم على ابطالنا الثلاثة بالاعدام في ١٧/٦/١٩٣٠م.

اعدم في البداية الاصغر سنا والاجرأ نفسا "فؤاد حجازي"، وقد قال عنه الشاعر ابراهيم طوقان في قصيدة مطولة بعنوان الثلاثاء الحمراء: "انا ساعة النفس الابية، الفضل لي بالاسبقية" ثم اعدم البطل محمد جمجوم الذي كان له الشرف الثاني، ثم البطل عطا الزير الذي شهد مصرع صديقيه وتقدم بعدهما لا يجزع ولا يخاف.

هكذا يا اخوتي كان اعدام ابطالنا الثلاثة، الذين روت دماؤهم ارض فلسطين الحبيبة وكذلك جاء بعدهم اخوانهم واحفادهم يقولون لهم: نحن لن ننساكم ولن ننساكم وسنسير الى نهاية الطريق والله معنا.

وما زال عشرات الالاف من السجناء في معتقلات اسرائيل الكثيرة في فلسطين يقاومون وينتظرون النصر الذي وعد الله به المناضلين الصابرين، وما زالوا ينشدون الابيات التي خلدها الشهداء الابطال من قصيدة بعنوان "يا ظلام السجن خيم" ومنها هذه الابيات:

يا ظلام السجن خيم انتا نهوى الظلاما
ليس بعد الليل الا فجر مجد يتسامى...

الصديقة
روان جمال الضامن

قصة

الكتكوت الصغير

كانت الدجاجة وكتكوتها الصغير يسيران في الغابة، ويبحثان تحت اشجارها عن الحبوب.. وحذرت الدجاجة كتكوتها من ابتلاع الحبوب الكبيرة حتى لا يختنق.

لكن الكتكوت الصغير عثر على حبة فول كبيرة لذيذة، فنسي نصيحة امه، وابتلع حبة الفول، فوقفت الحبة في رقبته واصيب بالاختناق.

اسرعت الدجاجة الى النهر القريب وطلبت منه قليلا من الماء لتسقي كتكوتها الصغير الذي اصيب بالاختناق، لكن النهر رفض، وطلب منها ان تحضر كوبا صغيرا لتأخذ به الماء.

ذهبت الدجاجة الى شجرة البلوط وطلبت منها كوبا صغيرا، فطلبت منها شجرة البلوط ان تهز جذعها حتى تسقط لها الكوب، لكن الدجاجة لم تقدر ان تهز شجرة البلوط.

ذهبت الدجاجة الى طفل صغير يلعب في البستان المجاور، وطلبت منه ان يهز لها جذع شجرة البلوط لكن الطفل طلب من الدجاجة ان تحضر له حذاء جديدا قبل ان يهز لها جذع الشجرة.

ذهبت الدجاجة الى البقرة وطلبت من الدجاجة ان تحضر لها اولا كمية من الحشائش.

اسرعت الدجاجة الى الفلاح وطلبت منه كمية من الحشائش لكنه اشترط ان تعطيه الدجاجة اولا محراثا جديدا، فذهبت الدجاجة الى النجار لتشتري منه محراثا، لكن النجار طلب من الدجاجة ان تحضر له قطعة من الحديد.

ذهبت الدجاجة الى الحداد، وشرحت له قصتها فاشفق عليها واعطاها قطعة من الحديد اخذتها الى النجار وصنع منها محراثا اخذته الى الفلاح واعطاها كمية من الحشائش اطعمتها للبقرة واخذت منها قطعة من الجلد اعطتها لصانع الاحذية فصنع منها حذاء جميلا لبسه الطفل الصغير، وهز جذع شجرة البلوط. فاسقطت شجرة البلوط كوبا صغيرا، اخذته الدجاجة واسرعت به الى النهر وملأته بالماء وركضت الى كتكوتها الصغير..

شرب الكتكوت الصغير كوب الماء وخرجت حبة الفول من رقبته ونجا من الموت، ووعد امه ان يسمع كلامها ويتبع نصائحها في الايام القادمة.

الاسد والحمار

كان الاسد يعيش في الغابة ملكا على جميع الحيوانات وكان هو الآمر الناهي، وكان الاسد يعرف جميع حيوانات الغابة وطيورها فردا فردا، كان يعرف الفيل والثعلب والنمر والغراب والبلبل والارنب.

وذات يوم سمع الاسد صوتا غريبا لم يكن مألوفا لديه، سمع نهيقا عاليا هاق.. هاق.. هاق.. فعرف ان الغابة قد دخلها حيوان جديد اسمه الحمار، وعندما رأى الاسد الحمار لاول مرة قال في نفسه:

ان هذا الحيوان كبير وخطير وقد يتغلب علي ويطردني من الغابة.. نظر الاسد الى الحمار فوجد حوافره كبيرة قاسية ووجد اسنانه كبيرة وحادة ووجد بطنه كبيرا منتفخا.

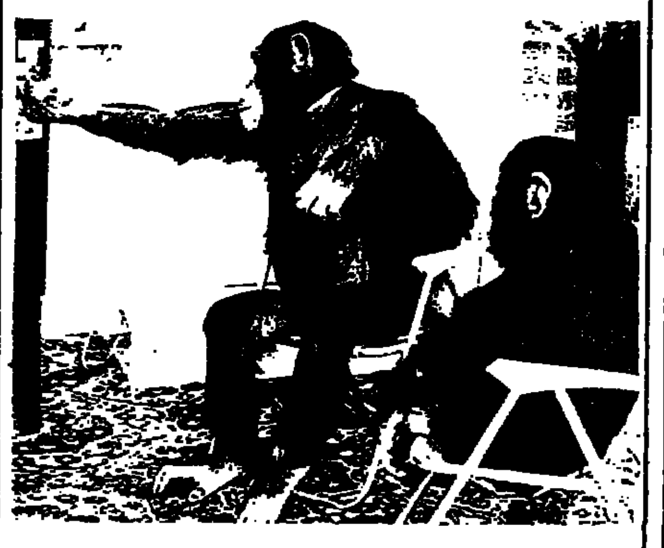
خاف الاسد من الحمار، فذهب اليه وسأله: ايها الحمار لماذا حوافرك قاسية واسنانك طويلة وبطنك منتفخ واذناك طويلتان؟

قال الحمار: اسناني كبيرة لاكل بها التبن والقش والعشب وبطني كبيرة منتفخة لتتسع للماء والتبن والقش وحوافري تساعدني على صعود التلال اما اذناي فتساعدانني على طرد الذباب.

اطمأن الاسد وقال في نفسه: اذا كان هذا الحمار يستعمل اعضاء جسمه الكبيرة لهذه الاشياء التافهة فهو لا يشكل خطرا علي وفي الحال هجم الاسد على الحمار واكله.

أضف الى معلوماتك

الشمبانزي



الشمبانزي يمكن ان يكون اشد الحيوانات ذكاء، وربما يمكن للدرفيل ان يحتل المكان الاول معه. يبلغ ارتفاع الشمبانزي تقريبا خمسة اقدام وهو ذو صدر عريض وذراعين طويلتين ويدان وقدمان قابضتان وابهام يتحرك عكس الاصابع للقبض على الاشياء.

يعيش الشمبانزي في الغابات الاستوائية، حيث يعيش في مجموعات صاخبة تبلغ الواحدة منها الاربعين. ويقضي الشمبانزي معظم يومه على الارض لكنه يعود للاشجار ليلا لينام.

اذا اسر الشمبانزي وهو صغير فانه من السهل استئناسه، وهو حيوان فضولي لعوب يحب الاستعراض وله ذاكرة جيدة ويمكنه ان يتعلم فك وتركيب الاجهزة الصغيرة ويظهر المبادرة باختيار اي شيء مناسب للصعود عليه للوصول الى الطعام الذي لا يتمكن من الوصول اليه.

يأكل الشمبانزي الحشائش والاوراق والجذور والفواكه والبذور والبيض والحشرات والحيوانات الصغيرة وبسبب ذكاء الشمبانزي استخدم في ابحاث الفضاء وفي السيرك حيث يركب الدراجات ويقود السيارات ويعزف الموسيقى.

تسلية

هواة التلوين



ما هما؟

اي الصورتين من هذه الصور الخمس التي امامك هما الصورتان المتشابهتان في كل شيء؟









بتول جورج خوري | علي حسن الشوابكة | قاسم محمد النواصرة | محمد فادي بطاينة | ضياء خشرم | ليزا سمير العجارمه | ينال فايز عوايدة

تربية علوم تكنولوجيا

واقع الاصابة بسرطان الثدي في الاردن

تزداد نسبة الاصابة بسرطان الثدي في الاردن ومن المهم جدا نشر الوعي العام حول المرض للاقلال من عدد الاصابات بهذا المرض في العقد القادم.

يفيد الدكتور هاني جميعان رئيس شعبة امراض الدم والامراض السرطانية في مدينة الحسين الطبية بـان الاصابـات بسرطـان الثدي والمبيض قد زادت بشكل كبير في العقد الاخير بين النساء في الاردن وانه مبين عام ١٩٨٢ ـ ١٩٨٨ قامت مدينة الحسين الطبية بمعالجة ٢٥٠ حالة اصابة بسرطان الثدي وجميعهن اردنيات.»

وحسب احصائية جمعية السرطان الاميركية فان سرطان الثدي هو اكثر انواع السرطان شيوعا بين النساء في العالم، وتشير الاحصائيات المتوفرة الى ان نسبة الاصابة بسرطان الثدي والمبيض بين نساء شمال اميركا وغرب اوروبا تفوق بكثير نسبة الاصابة بين نساء البلدان النامية.

وبالمقارنة مع نسبة الاصابة بين النساء في الولايات المتحدة يمكن القول ان النساء في الاردن لا يعانين من مشكلة سرطان الثدي حيث يقدر الدكتور جميعان ان يبلغ عـدد الاصابات في الاردن هذا العام ٣٠٠ امراة بينما يتوقع ان يبلغ عدد الاصـابات في الـولايات المتحـدة ١٤٢,٩٠٠ اصابة حسب احصائيات جمعية السرطان الاميركية.

وفي المقابل تبلغ نسبة الاصابة بسرطان الثدي بين النسوة العربيات في الاراضي المحتلة ١١ اصابة بين كل ١٠٠,٠٠٠ امراة.

طـريقة المعيشـة ونوع الطعام

وهذا قد يعني ان نوعية الطعام والعوامل البيئية تلعب دورا هاما في الاصابة بالسرطان، وفي دراسة مقارنة لمرضى السرطان من الجنسين في كل من اليابان والولايات المتحدة تبين ان نوعية الطعام وطريقـة المعيشة والبيئة كل هذه العوامل لها اثر كبير في تحديد نوع السرطان، فنسبة الاصابة بسرطان المعدة بين اليابانيين الذين يعيشون في اليابان هي من اعلى النسب في العالم، بينما تنخفض هذه النسبة بشكل كبير بين اليابانيين الذين يعيشون في الولايات المتحدة او الذين عاشوا اكثر من عشرين عاما فيها.

التوزيع الجغرافي والعمر

ويفيد الدكتور جميعان بالاعتماد على دراسة ٣٥٠ حالة سرطانية في الاردن ان نسبة ٦٦ ٪ من المريضات بالسرطان يسكن في منطقة عمان الكبرى والتي تشمل (عمان والزرقاء ومادبا) بينما تسكن نسبة ٢٢ ٪ في شمال الاردن و ١٢ ٪ من الجنوب.

ويتفق هذا التوزيع الجغرافي لحالات سرطان الثدي مع التوزيع السكاني مما يدل على ان الاصابة بسرطان الثدي في الاردن لا ترتبط بعوامل بيئية حسب منطقة السكن.

ويقول الدكتور جميعان ان «هناك الكثير من التباين في الاحصائيات حول معدل عمر النسوة المصابات بسرطان الثدي».

وبشكل عام فان النسوة في الاردن يصبن بهذا المرض في عمر اقل من النسوة في الولايات المتحدة، وتشير الدراسات الى ان نسبة ٥٨ ٪ من النسوة في الاردن قد اصبن بسرطان الثدي في عمر يتراوح بين ٣٠ ـ ٤٩، وان معدل الاصابة بهذا المرض بين النسوة اللواتي تعدين الخمسين تبلغ ٤٢ ٪. اما في الولايات المتحدة فان معدلات الاصابة تختلف كليا عن الاردن حيث ان اكثر من ٦٠ ٪ من النسوة المصابات بسرطان الثدي قد تعدين الخمسين من العمر.»

مراجعة الطبيب

وبينما تقوم اغلب المصابات بـالسرطـان في الولايـات المتحدة بمراجعة الطبيب عندما يكون حجم الورم السرطاني صغيرا نسبيا فان حوالي ٦٠ ٪ من المصابات بالسرطان في الاردن لا يراجعن الطبيب الا بعد ان يبلغ حجم الورم السرطاني ٥ سم او اكثر، وحوالي ١٠ ٪ فقط من النسوة المصابات بالسرطان في الاردن يراجعن الطبيب، عندما يكون الورم اقل من ٢ سم، وهذا يعود في المقام الاول الى درجة الوعي عند النسوة فيما يتعلق بأجسادهن وما يطرا عليها من تغيير وخاصة منطقة الثدي، ان البدء ببرنامج توعية صحية في المدارس في الاردن سيكون لا شك ذا فائدة كبيـرة في توعيـة النسوة الاردنيات فيما يتعلق بسرطان الثدي، ففي الولايات المتحدة على سبيل المثال تتعلم بنات المدارس كيفية القيام بفحص انفسهن لاكتشاف اية اورام بينما تجهل غالبية النساء في الاردن الاثار المترتبة على وجود اورام في الثدي.

الوراثة والانجاب

وبينما يلعب عامل الوراثة دورا في انتقال سرطان الثدي ضمن نساء العائلة في الولايات المتحدة فان ذلك لا ينطبق على الاردن. ويقول الدكتور جميعان «ان عامل الوراثة قلما يكون السبب عند المصابات بسرطان الثدي في الاردن وان خمسة فقط من المصابات بسرطان الثدي في الاردن من اصل ٣٥٠ قد افدن بان امهن او اختهن او جدتهن لامهن قد اصبن بالمرض من قبل.» اما في الولايات المتحدة فيلعب عامل الوراثة دورا كبيرا في انتقال المرض.

وبينـمـا تبين الاحصـائيات في الولايات المتحدة ان النساء اللواتي ينجبن قبل سن العشرين واولئك اللـواتي يقمن بارضـاع اطفالهن رضاعة طبيعية هن اقل عرضة للاصابة بسرطان الثدي فان هذا الوضع لا ينطبق على النساء في الاردن، حيث ان نسبة ٤٧ ٪ من النسوة المصابات بسرطان الثدي في الاردن قد انجبن طفلا او اكثر قبل بلوغهن العشرين من العمر كما ان نسبة ٧٢ ٪ منهن قد قمن بارضاع اطفالهن رضاعة طبيعية.

ان الاكتشـاف المتاخـر للـورم السرطاني في الثدي يؤخر تشخيص المرض وعلاجه. ويفيد الـدكتور جميعان انه "غالبا ما يكون هناك تاخير بين تشخيص المرض من قبل الطبيب وبدء العلاج" ويضيف ان ما يقارب نسبة ٥٨ ٪ من المريضات قد انتظرن فترة خمسة اشهر قبل زيارة الطبيب بينما باشرت ٧٥ ٪ من المريضات بالعلاج بعد تشخيص المرض على الفور.

وهكذا فان الدراسة حول مرض سرطان الثدي في الاردن تشير الى :

١ ـ ان سرطان الثدي قد يحصل في عمر مبكر، وان نسبة ٥٧ ٪ من الاصابات قد حصلت لنساء بين سن ال ٢٠ وال ٤٩ وان معدل عمر المصابات هو ٤٢ عاما.

٢ ـ ان حجم الورم السرطاني في ٦٠ ٪ من الاصابات بسرطان الثدي يبلغ اكثر من ٥ سم.

٣ ـ ان نسبة ٩٢ ٪ من الحالات السـرطانيـة تتاذى فيهـا العقـد اللمفاوية.

٤ ـ ان انجاب طفل قبل سن العشرين والرضاعة الطبيعية ليست عوامل كفيلة بحمايـة المرأة من السرطان.

٥ ـ ان نسبة ٥٠ ٪ من المريضات قد تاخرن في مراجعة الطبيب.

٦ ـ لا يرتبط السرطان في الاردن ببيئة جغرافية معينة.

٧ ـ ان عامل الوراثة قد تسبب باصابة ١,٥ ٪ فقط من الحالات، وليس هناك تعليل لانخفاض خطر الاصابة بسرطان الثدي بين الاقارب من الدرجة الاولى.

نصائح للسيدات

ينصح الدكتور جميعان النساء في الاردن بـاتباع بعض الارشـادات لمساعدتهن على اكتشاف المرض في وقت مبكر : فجميع النساء اللواتي تجاوزن العشرين يجب ان يقمن بفحص الثدي بانفسهن على الاقل مرة واحدة في الشهر وافضل وقت لهذا يكون بعد اسبوع من الانتهاء من الـدورة الشهرية. كما يجب على المراة التي تعدت الاربعين ان تقوم بتصوير الثدي بالاشعة مرة كل عامين ومرة كل عام بعد سن الخمسين، اما اذا كان هناك تاريخ للمرض في العائلة فيجب على المراة ان تقوم بفحص الثدي مرة كل ستة اشهر.

وهذه هي ايضا نفس توصيات جمعية السرطان الاميركية، وقد افاد الدكتور جميعان خلال المؤتمر الاول للسرطان الذي عقد في المملكة ان نسبة ٢٠٠٠ ـ ٣٠٠٠ اردني من اصـل ١٠٠,٠٠٠ يصابون بانواع مختلفة من السرطان كل عام.

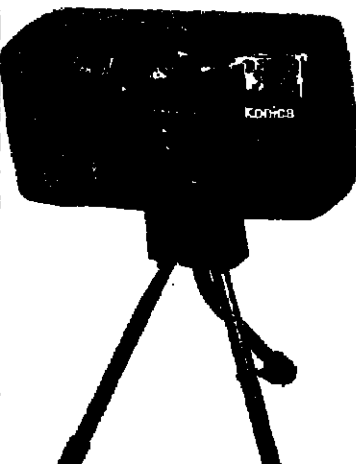
وحيث ان تقديرات عدد الذين سيصابون بالسرطان قد انخفض نظرا لوجود اكثر من ملف للمريض الواحد في اكثر من مستشفى فان تقدير عدد الذين سيصابون بالسرطان بالاعتماد على الملفات الموجودة هو في الواقع اعلى بكثير من العدد الحقيقي، وعليه فان التقديرات الحاليـة للدكتـور جميعان تشير الى ان نسبة الذين سيصابون بالسرطان في الاردن تبلغ ٦٠٠ ـ ٨٠٠ من اصل مليون مواطن اي حوالي ١٠٠٠ ـ ٢٤٠٠ اردني.

ان السرطان هو المسبب رقم (٥) للموت في المملكة وهو بذلك ياتي بعد امراض الطفولة المعدية، ووفيات الاطفال الخدج، وامراض القلب، وحوادث السيارات.

ان اهم ما يجب عمله الان هو زيادة الوعي عند النساء الاردنيات حول ما يمكن ان يصيب اجسادهن فيما لو اهملن القيام بفحوصات دورية لاكتشاف السرطان واهمية المعالجة المبكرة.

مريم شـاهين

كاميرا تعمل لوحدها



مقابل ١٢٨ دولارا يمكنك الان شراء هذه الكاميرا الجديدة، التي تلتقط الصورة تلقائيا بمجرد ان تسمع صوتا يامرها بذلك.

وهي قادرة على الدوران بمقدار ٤٠ درجة الى اليمين او اليسار لتلتقط صورا من زوايا اخرى، بعد التقاطها للصورة الاولى.

حسـاسية الامعـاء لبـروتـين الحبوب

يوجد في الحبوب بروتين يسمى جلوتين وهو يكثر في القمح بشكل خاص وله تاثير على شكل حساسية لجدران الامعاء وما ينتج عن ذلك من اسهالات وغيرها.

ومن اهم مستحضرات الحبوب التي تحتـوي على هـذه المـادة ونستعملها في حياتنا اليومية : الخبز والحلويات والشعيرية والبسكويت والفريكة.

ونتيجة لهذه الحساسية فان الخمائل المبطنة للامعاء التي تقوم بـامتصاص المـواد الغذائيـة من نشويات وبروتين ودهـون، تبدأ بالضمور الجزئي ومن ثم الضمور الكلي في الحالات الشديدة، وبضمور هذه الخمائل فان سطح الامتصاص يتلاشى وينتج عن ذلك قصور في امتصاص المواد سالفة الذكر وغيرها من المواد مثل الفيتامينات والاملاح المعدنية.

الاعراض المرضية :

١ـ اسهال بلون شاحب على شكل رغوة يتكرر ويكون له رائحة كريهة وملمس لزج.

٢ـ فقدان الوزن.

٣ـ اعراض نقصان الفيتامينات والمعادن مثل لين العظام او تنخر العظـام والتهـاب الفم واللسـان والقابلية للنزيف نتيجة لطول زمن التخثر.

الفحوصات المخبرية :

١ـ فحص البراز للبحث عن زيادة نسبة الدهون فيه.

٢ـ فحص الدم للبحث عن فقر الدم.

٣ـ فحص كيمياء الدم للبحث عن نقصان الكالسيوم والسكر والاملاح الاخرى.

٤ـ اشعة ظلال الباريوم.

٥ـ الفحص النسيجي لاخذ خزعة من الصائم.

العلاج :

١ـ طعام خالي من بروتين الجلوتين وكل منتجات القمـح والحبـوب الاخرى.

٢ـ معالجة النزيف اذا وجد.

٣ـ معالجة فقر الدم.

٤ـ معالجة لين العظام.

٥ـ الاغذية المسموح تناولها : الارز والذرة والبقوليات والفول والحمص والبطاطا واللحوم بانواعها والفواكه بانواعهـا والخضروات بـانواعهـا والحليب ومشتقاته ان لم يكن ممنوعا لاسباب اخرى.

د. توفيق الشيخ
اختصاصي امراض باطنية

التمرينات الرياضية تخفض ضغط الدم

تشير نتائج دراسة حديثة نشرت في العدد الاخير من مجلة الجمعية الطبية الاميركية الى ان ممارسة التمرينات الرياضية بانتظام لها تاثير يعادل تاثير الدواء في معالجة ضغط الدم.

فقد تبين انه يمكن لمرضى ضغط الدم ابقاء هذا الضغط في مستواه الطبيعي دون استعمال الدواء، اذا كانوا مستعدين لاجراء التمرينات الرياضية بنشاط لمدة (٥٠) دقيقة بمعدل (٣ ـ ٤) مرات في الاسبوع.

فائدة اخرى هامة لوحظت كنتيجة لبرنامج من التمرينات الرياضية مدته عشرة اسابيع، تتمثل في انخفاض مستوى كوليسترول الدم بشكل ملحوظ وزيادة من نسبة الليبوبروتين مرتفع الكثافة الذي يساعد في تخليص الجسم من الكوليسترول الضار.

من جانب اخر، تبين ان احد العـلاجات التي درست وهـو بروبرانولول يخفض من نسبـة الليبوبروتين مرتفع الكثافة ويزيل الفائدة من برنامج التمرينـات الرياضية.

فريق البحث برئاسة د. مايكل كلمن اختصاصي القلب والاوعية الدموية في جامعة كولـومبيا / ميريلاند، درس ايضا تاثير تمرينات تخفيض الوزن على ضغط الدم، ولم يلاحظ في ٥٢ رجلا كانوا موضوع الدراسة اي تاثير ضـار لهذه التمرينات على ضغط الدم وقد لاحظ ان انخفاض ضغط الدم المرتفع قد حدث سواء، فقد المشتركون من اوزانهم او لم يفقدوا شيئا علما بانه طلب منهم الاستمرار في اتباع النظام الغذائي العادي لكل منهم.

يقول د. لكمن ان الاكتشاف الجديد لايعني ان لا مكان للادوية المخفضة لضغط الدم، فقد شملت الدراسة الاشخاص الذين لديهم ضغط دم مرتفع باعتدال فقط واستمر البرنامج مدة عشرة اسابيع فقط، علما بان الكثيرين من المرضى قد يجدون انه من الاسهل عليهم تناول علاج لفترة طويلة من الزمن بدلا من الذهاب الى احدى نوادي الصحة بانتظام.

الاحصاءات تقول ان حوالي ٦٠ مليون اميركي يعانون من ضغط دم مرتفع وحوالي ٢٠ مليون اي معظم من لديهم ضغط دم مرتفع ومتوسط ما ينفقه المريض يوميا على العلاج يبلغ دولارا واحداً علما بان تناول العلاج قد يستمر طيلة الحياة ويسبب احيانا تاثيرات جانبية ضارة، بما في ذلك الوهن والضعف.

طـائـرة عسكريـة خفيفـة بتصميـم جديد

طورت شركة اميركية هذه الطائرة العسكرية الجديدة، لتؤدي مهام عسكرية عدة، من اهمها التصدي لطائرات الهليكوبتر.

تمتاز الطائرة برشاقة حركتها، وبجسمها غير المتناسب اذ يندفع احتراق محركها التوربيني من الجانب الايسر، في حين يوجد مدفع من عيار ٢٥ ملم على جانبها الايمن، والطائرة زهيدة الثمن نسبيا ايضا.

التلاسيميا الكبرى... ما هي ؟

التلاسيميا هي فاقة دم وراثية خطيـرة، والاطفـال المصـابـون بالتلاسيميا الكبرى ليس بامكانهم تصنيع كمية كافية من الخضاب. وبسبب ذلك لا يستطيع نقي عظامهم انتاج كمية كافية من خلايا الدم الحمراء. كما ان خلايا الدم الحمراء التي يتم انتاجها تكون خاوية تقريبا.

يكـون الاطفـال المصـابـون بالتلاسيميا الكبرى طبيعيين عند الولادة ولكنهم يصابون بفاقة الدم بين سن الثلاثة اشهر والثمانية عشر شهرا. يصبح لونهم شاحبا ولا ينامون بصورة جيدة ولا يرغبون بالطعام ويموتون عادة بين العام الاول والثامن من العمر.

هـل يمكن معـالجـة التلاسيميا الكبرى ؟

العلاج الوحيد للتلاسيميا الكبرى هو عمليات نقل الدم المنتظمة التي تجري عادة كل اربعة اسابيع.

ان معظم الاطفال الذين تجرى لهم عمليات النقل هذه ياخذون في النمو نموا طبيعيا ويحيون حياة سعيدة حتى بلـوغهم العشـرينيـات من اعمارهم. ولكي يعيشوا فترة اطول ويحتاجون الى علاج اخر ايضا.

بعد كل عملية نقل دم تتخرب خلايا الدم الحمراء الجديدة بصورة بطيئة خلال الاشهر الاربعة التالية اما الحديد المتبقي من خلايا الدم الحمراء فيبقى في الجسم. واذا لم تتم ازاحته فانه يتراكم ويمكنه ان يلحق الاذى بالكبد والقلب وباعضاء اخرى من الجسم. واذا لم تتم الحيلولة دون الحاق هذا الاذى فان معظم المصابين بالتلاسيميا الكبرى يموتون عند بلوغهم سن العشرين.

والوسيلة الوحيدة في الـوقت الحاضر، لازاحة الحديد الفائض من الجسم هي اعطاء حقن لدواء يسمى ديسفيرال والطريقة المثالية لذلك هي اعطاؤه تحت الجلد بواسطة مضخة صغيرة لفترة ٥ ـ ٧ ليال في كل اسبوع. يقوم الديسفيرال بالتقاط الحديد وينقله الى خارج الجسم عن طريق البول. ان هذه المعالجة ناجحة للغاية ومعظم الذين يعالجون بنقل الدم بالاضافة الى اعطاء الديسفيرال يحيون حياة صحية طبيعية الى مدى كبير. ونامل ان يتمكنوا من العمل والـزواج وانجاب الاطفـال. لكن المعالجة غير سارة وغالبا ما تكون مزعجة. اننا نتطلع دوما الى معالجة افضل.

الحيلولة دون الاصابة بالتلاسيميا الكبرى

اذا كنت صحيح الجسم ولكن حاملا للمـادة الوراثيـة (الجين) المسؤولة عن الاصابة بالتلاسيميا فان الاحتمالات كما يلي :

ـ اذا كان دم شريكك طبيعيا فليس هناك احتمال لان يصاب اطفالك بالتلاسيميا الكبرى رغم انهم قد يحملون وراثيا جين التلاسيميا.

ـ اذا كنت وشريكك معا تحملان جين التلاسيميا، فهنالك في كل حمل احتمال واحد من اربعة بان يكون لدى المولود تلاسيميا كبرى.

عندما يكون الشريكان حاملين لجين التلاسيميا فهناك عدة طرق لتجنب انجاب اطفال مرضى.

مثلا يستطيع الطبيب الان اجراء اختبار التلاسيميا الكبرى في مطلع الحمل عندما يكون الجنين لا يزال في الرحم. الكثير من الازواج الذين يحمل كلاهما جين التلاسيميا يقررون اختبار كل حمل لمعرفة ما اذا كان لدى الجنين تلاسيميا كبرى. فاذا كانت لديه، غالبا ما يقررون ايقاف الحمل. وهناك طرق شتى اخرى لتجنب انجاب اطفال لديهم تلاسيميا كبرى، ولمعرفة المزيد عن ذلك اطلب من طبيبك ان يحيلك الى مختص بعلم الوراثة.

د. غازي عنيدات
جمعية امراض الدم

اليوم الدراسي الطويل في المانيا

سوف تطبق ولاية راينلاند ـ بفالز ابتداء من صيف عام ١٩٩٠ تجربة مدرسية جديدة تقوم على تحديد مدة الدراسة في المدارس الثانوية ثماني سنوات مع دوام مدرسي يومي كامل بدلا من تسع سنوات كما هو الحال عليه الان ومن المعروف ان مدة الدراسة في جمهورية المانيا الاتحادية، من بدئها حتى الحصول على شهادة الدراسة الثانوية (ابيتور) تستغرق ١٣ سنة، موزعة على مـرحلتين رئيسيتين: الاولى المرحلة الابتدائية الاسـاسية التي تستغـرق اربـع سنوات، والمرحلة الثانـوية التي تستغرق تسع سنوات. وقد جرت العادة على ان تكون فترة الدراسة في المدارس الالمانية قبل الظهر فقط، بحيث لا تتجاوز نسبة الطلبة الذين يتبعون دواما مدرسيا كاملا طيلة النهار اكثر من ٨٪ فقط.

وتنوي ولاية هسن الالمانية ايضا السير في طريق شبيه في هذا المضمار، فقد اعلن وزير الثقافة تطبيق تجربة جديدة في مدرستين ثانويتين من مدارس هذه الولاية، بحيث يقضي الطلبة مدة ثماني سنوات للحصول على شهادة الدراسة الثانوية بعد المرحلة الابتدائية. وقد تم تعيين مدارس معينة لهذا الغرض واختيار طلبة تتوافر لديهم درجات مدرسية متقدمة لممارسة هـذه التجربـة التربوية الجديدة، علما بان مثل هذه التجربة المطبقة في ولاية راينلاند ـ بفالز تقوم على اطلاق الحرية للطلبة الراغبين في الاشتراك بهذه التجربة المدرسية الجديدة.

وقد اعلن اساتذة المدارس الثانوية في جمهورية المانيا الاتحادية عن معـارضتهم لفكرة اختصار فترة الدراسة في المدارس الثانوية الالمانية اذ انهم يرون بان اسواق العمل الاوروبية القادمة لا تحتاج الى اختصار مدة الدراسة هذه بل على العكس من ذلك انها تتطلب زيادة المواد والعلوم التي يتلقاها الطلبة في المدرسة عـادة ويطالبـون ايضا بضرورة التوسع في اطار تعليم اللغات الاجنبية. كما يعتبرون ان فترة الدراسة هذه هي مرحلة ضرورية جدا يحتاجها نضوج الطلبة النفسي اذ ان حياة العمل ومتطلباتها التي تزداد اتساعا وتعقيدا تتطلب من ابناء الجيل الجديد مزيدا من تحمل المسؤولية واتخاذ القرارات الحاسمة والناضجة والخلاقة.

رجفة اليدين... لماذا؟

د. محمد جمعة ابراهيم، اختصاصي امراض الغدد الصماء والسكري

رجفة اليدين، ظاهرة ليس من النادر ملاحظتها عند الشباب او المتقدمين سنا. وهي تسبب ارباكا واحراجا من جهة، كما انها قد تشير الى وجود بعض الامراض الجلدية من جهة اخرى.

وتجدر الاشارة الى ضـرورة التمييز بين الرجفة الدائمة طوال الليل، والرجفة التي تحدث احيانا في المناسبات. كذلك يؤخذ بعين الاعتبار قوة الرجفة او نعومتها.

في سن الشباب فان الرجفة تؤول الى اسباب عدة منها: الرجفة الوراثية حيث يلاحظ وجود نفس الظاهرة عند احد (او اكثر) افراد العائلة. وهذا النوع يصيب الذكور والاناث ويلاحظ ان الرجفة ليست دائمة بمعنى انها متقطعة، وتزداد سوءا عند تعرض المريض لمواقف محرجة. وقد تعود الرجفة في هذا السن الى توتر نفسي شديد وعادة ما تكون هذه الظاهرة عارضة تزول بزوال المؤثر. اما الرجفة الهستيرية التي تظهر بشكل قوي وذات تواتر عال غير منتظم فهي مميزة ويسهل تشخيصها. وتجدر الاشارة الى ان هناك فرقا بين رجفة اليدين وتشنج العضلات الذي يصيب مـرضى الصرع والهيستيريا.

ومن الاسباب الهامة لرجفـة اليدين في مرحلة الشباب مرض يعرف بالتسمم الدرقي، وهو ناتج عن زيادة في افراز الغدة الدرقيـة لهرموناتها، واحيانا يصاحب هذا المرض جحوظ في العينين. وبالطبع فان هناك اعراضا اخرى تميز هذا المرض عن غيره من اسباب الرجفة.

اما في المراحل اللاحقة من العمر، فان رجفة اليدين قد تكون احدى اعراض مرض باركنسون ـ الشلل الرعاشي ـ وهنا فان الرجفة عادة ما تبدأ بيد واحدة فقط ومع الزمن فان الرجفة تمتد الى كل الذراع والكتف واحيانا الرأس ثم تنتقل الى الجهة الاخرى من الجسم، ولا يشكل المرض صعوبة في التشخيص. وهناك نوع اخر من الرجفة تكون ناتجة عن اصابة المخيخ وهذا النوع مميز ايضا. واخيرا ليس نادرا اصابة المرضى المدمنين على الكحول برجفة اليدين. وفي هذه الحالة فان السيرة المرضية وشكل المريض يجعل التشخيص سهلا.

وهناك نوع شائع من الرجفة تصيب المسنين وتسمى: برجفة المسنين وهي لا تنم عن مرض ما في اغلب الاحيان. وفي النهاية هناك امراض نادرة اخرى تؤدي الى رجفة في اليدين منها بعض اورام الغدة الكظـريـة، مـرض "ويلسـون" واستعمال بعض انواع الادوية.

خلاصة: رجفة اليدين قد تكون وراثية او ناتجة عن امراض نفسية او قد تكون احد اعراض اصابة الغدد الصماء او الجهاز العصبي والدماغ وهي تستدعي استشارة اختصاصي.

تهـديد متصـاعد للحياة على الارض

قررت وزارة البحوث بجمهورية المانيا الاتحادية رفع قيمة المخصصات التي تنفق على دراسة الاخطار المحدقة بكرتنا الارضية عن طريق الاقمار الصناعية من ٥٠ مليون مارك الى ٩٠ مليون مارك اعتبارا من العام الحالي. وسوف يخصص هذا المبلغ لكل من منشات البحوث الالمانية والمنظمة الفضائية الاوروبية (ايزا) ويعمل في الجانب الالماني في هذا القطاع ٣٠٠ باحث في الوقت الحاضر في ٢٢ مؤسسة علمية تقوم بتقييم المعطيات التي ترد من الاقمار الصناعية عن طريق اللاسلكي.

ويقول وزير البحوث الالماني في هذا الصدد لقد بينت نتائج مراقباتنا حتى الان بان الاخطار المحـدقة بكوكبنا اخذة في الازدياد بصورة متواصلة مشيرا الى الاخطار التي يتعرض لها الانسان والبيئة عن طريق انتشار الغازات المنبعثة من المصانع، وغـازات العوادم التي يسببها ارتفاع عدد السيارات في المناطق المتعددة السكان، والقضاء على غابـات المناطق الاستـوائية وانتشار غاز ثاني اكسيد الفحم، وايجاد جو شبيه بجو حجرات الاستنبات، هذا كما وتتسع مناطق القحط والمجاعات بصورة متواصلة، ويكثر انتشار الاحياء الفقيرة المحيطة باطراف المدن مقابل تلاشي عدد سكان المناطق الريفية التدريجي في ان واحد، كما يكمن ايضا خطر في طوفان الفضلات الناتج من بقايا الصواريخ المحترقة التي تطوف حول الارض، وتنفجر في الفضاء الكوني بواسطة بقايا المحروقات فيها. ويخلف كل انفجار بدورة بقايا تنطلق بسرعة تزيد عن سرعة الطلقات النارية.

لا خوف من البرد



مهما كانت طبيعة الجو الذي قد يوجد، سواء في الجبال العالية، او ضمن عاصفة ثلجية جديدة، او في ليل الصحراء شديد البرودة، فانك لن تشعر بتاثير ذلك الجو اذا ارتديت هذه البذلة الجديدة التي تؤمن لجسمك درجة حرارة مناسبة. البذلة مصنوعة من رغوة كيميائية ومادة بلاستيكية غير منفذة للماء، ويمكن وضعها في حقيبة اسطوانية يبلغ قطرها ٣٨ سم فقط.

سعفة الرأس قوباء فروة الرأس الحلقية

السعفة خمج يصيب فروة الراس وتسببه فطريات مختلفة وهو يصيب الاطفال بصورة رئيسيـة، ويفقد المرضى الشعر بشكل بقع مدورة مختلفة الحجم، وتبدا قوباء فروة الراس الحلقية هذه كبثرة صغيرة تمتد خارجيا (بعيدا عن المركز) تاركة رقعات محرشفة من الصلع المؤقت، ويصير الشعر المصاب قصفا سهل السقوط واحيانا تظهر افات (Boggy) بارزة ومتقيحة تسمى القوباءات المتقيحة (Kerions)، وهذه القوباء يسببها الفطر الكلبي ذو البذور الدقيقة (Microsporum Canis) او فطـر اودين ذو البذور الـدقيقة (Microsporum.audouinii) وهنـاك قراع فروة الراس والذي يسببه فطر شـونـلايـن الشـعـري (Trichohyton.Svhoenleinii).

ويتميز برائحة فارية، وبتكوين قشور صغيرة مصفرة تظهر كانها ملصقة بفورة الراس، والشعيرات المصابة لا تسقط ولكنها تشيب وتفقد لمعانها، وفي النهاية تسقط تاركة صلعا قد يكون دائما.

تحدث العدوى بهذه الفطريات في المناطق الريفية والحضرية اينما توجد القطط والكلاب المعدية، وتنتقل العدوى بالمخالطة المباشرة وغير المباشرة خصوصا عن طريق استعمال ماكينات قص الشعر، وادوات الزينة او الملابس الملوثة بالشعر من الانسان او الحيوانات المصابة بالعدوى.

تجري الفحوصات في المختبر بان تنتقى الشعرات المشبوهة من حوافي البقعة المصلوعة، وتكون الشعرات المخموجة قصيرة، قصفة ومتلوية واعتم من غيرها، وقد يكون هنالك نوع من القيح الجاف على جذورها، يطبق الملقط على قاعـدة الشعر بالضبط وتسحب الشعرة بقوة شيئا فشيئا. وتكون الشعرات المصابة ركيكة التثبت في اجربتها وقصفه، يجرى الفحص في المختبر بالفحص المجهري المباشر، وكذلك بزراعة الفطر للتاكد من سلامة التشخيص، وبعد اخذ العلاج المناسب باشراف الطبيب يكرر الفحص في المختبر الى ان تصبح النتائج سلبية.

الصيدلانية
سلوى غودة عمارين
اختصاصية التحاليل الطبية

توفير الطاقة للمناطق الاردنية من الشمس والرياح

نفذت الجمعية العلمية الملكية مشروعا رائدا في استخدام طاقتي الشمس والرياح في تامين الاحتياجات الاساسية من الطاقة في منطقة جرف الدراويش وذلك بالتعاون مع وزارة الطاقة والثروة المعدنية انسجاما مع توجهات خطط التنمية الاردنية نحو توفير الاحتياجات الاسـاسية من الطاقة في المناطق النائية باستخدام الامكـانات الـوطنية والتجهيـزات المصنعة محليا.

وقد استخدم في هذا المشروع عدة انظمة بهدف الوقوف على مدى فعاليتها وتجاوبها مع الاحتياجات المحلية، ومن هذه الانظمة على سبيل المثال، نظام تحويل الطاقة الشمسية الى طاقة كهربائية، باستخدام الخلايا الشمسية: لتوليد الطاقة الكهربائية اللازمة لضخ المياه، ولاستعمالات العيادات الطبية، والمدارس وانارة الشوارع، وقد تجمع للباحثين في الجمعية كنتيجة لهذا المشروع خبرة تراكمية جيدة في مجال تصنيع اجهزة طاقة محليا، وكذلك استغلال هذه الخبرة التكنولوجية وتطبيقها في مناطق نائية اخرى، اضافة الى الوقوف على المضامين الاجتماعية والاقتصادية المترتبة عـلى تعميم استعمال هذه التكنولوجيا، من حيث وقف الهجرة من تلك المناطق الى المدن الرئيسية والمساعدة على توطـين التجمعات المحلية المتناثرة لتصبح ذات فاعلية وانتاجية تسهم بالنهاية في رفـع مستوى معيشـة الفرد والمجتمع المحلي.

وقد استغرق تنفيذ هذا المشروع، الذي تم تمويله جزئيا من برنامج الامم المتحدة للتنمية، اربع سنوات، ورغم ان الجمعية تجاوزت المدة المقررة لتنفيذه بسنة واحدة بسبب تاخر وصول وتصنيع المعدات اللازمة لتنفيذه الا انه جاء محققا للامال المعلقة عليه والاهداف التي وضع من اجلها.

ومن الجدير بالذكر، ان برنامج الامم المتحدة للتنمية قد اثنى على الكفاءة التي ادارت بها الجمعية هذا المشروع، كونها الجهة المكلفة بتنفيذه بالتعاون مع فريق متكامل من كل من سلطتي الكهرباء والمياه وكونها قد نفذته في المدة المقررة لتحقيق النتائج المتوخاة منه. كما ان نظام الضخ الميكانيكي باستعمال طاقة الرياح الـذي طورتـه الجمعيـة وقـامت بتصنيعه وجد ملائما للاستخدام في مناطق عديدة اخرى ذات سرعات رياح متباينة، كما ورد في تقريرها الذي نشرته حول مراجعة تنفيذ برامجها في الاقطار التي تعمل بها.

كميات هائلة من الماء في الصحراء

شاهد سكان منطقة خولستان بباكستان خلال اسابيع عديدة طائرة هليكوبتر تجول في سمائهم وهي تقطر خلفها جسما اسطوانيا تلتف الاسلاك حوله، فبدا وكانه جهاز يستخدم في اعمال الرقابة العسكرية، الا انه في الواقع احدث جهاز تكنيكي تم صنعه لاكتشاف الثروات الارضية الكامنة في جوف الارض حتى الان. وقد اشترك علماء المصلحة الفيدرالية للجيوفيزياء والخامات بهانوفر مع سلطات المياه والطاقة الباكستانية بلاهور في اجراء اعمال تنقيب واسعة النطاق في تلك المنطقة.

ما تمكن العلماء من العثور عليه يعتبر "كنزا" ثمينا بالنسبة للكثير من المناطق القاحلة التي يسود فيها القحط على الدوام. لقد اكتشفوا مياها جوفية عند حافة صحراء ثار الشمالية تقع على عمق ٢٠ م تحت سطح الارض، وهي تمتد مسافة ١٠٠ كم طولا، و ١٥ كم عرضا. ويكفي مجموع كمية المياه التي تبلغ ١٠ ملايين متر مكعب لسد حاجة مدينة يبلغ عدد سكانها مليوني نسمة من المياه طيلة ٣٠ عاما. وقد دلت الدراسات التاريخية الى ان اصل تلك المياه يعود الى نهر هاكرا الذي كان يجري في تلك المنطقة قبل ١٥٠٠ عام ونزحت مياهه وغاصت فجاة في الارض.

اما الجسم الاسطواني خلف الطائرة فهو جهاز ارسال واستقبال قام العلماء الالمان بادخال التحسينات عليه للتمكن من اجراء القياسات الهيدروجرافية المائية به عن طريق الجو.

وسوف يمكن بنفس الطريقـة اكتشاف مصادر مياه في المناطق القاحلة، التي كانت مجهولة قبل الان، غير انه لا يمكن دائما الاستفادة من المياه الجوفية التي يعثر عليها لان مياه الكثير من البحيرات الجوفية لا تصلح للشرب بسبب احتوائها على نسبة كبيرة من الملح. وقد تبين من القياسات التي اجريت في باكستان بأن المياه التي عثر عليها هناك هي مياه عذبة وغير مالحة.



قبضة من حطام

● ابراهيم العجلوني

من أينَ يبدأ الكلامْ
وأينَ أينَ ينتهي
وأنتِ تذكرينَ، .. لم تكُنْ في البَدءِ لي من كلْمةٍ
ولم يكُنْ عرشي على ماءٍ، ولا كانت سماواتي غَمامْ.

وتذكرين، .. كنت أجْدُلُ الرؤى مستوحداً
ولم تكُنْ لديَّ سِدْرةٌ، ولم يكُنْ مَلائكٌ لديَّ أو أَنَامْ.
ما كانَ ثَمَّ غيرُ ما رأيتِ أوّلَ الهوى
روحاً مُدَمّاةً، وقبضةً من الحُطامْ.
وتذكرين، ربّما ..

كانَ مساءً وارِفاً   يميسُ جذلانَ الخُطى
وكُنْتِ في أبهاءِ قلبي تَصْخَبينَ مثلما كوكبةٍ من القَطا
وكانت الأرضُ، بنا، في عُرُس
وكانت السّماءُ ظُلّةً من الحَمامْ

* * *

أيُّ العذابِ رَسيسُكَ العذبُ
يا قلبُ، يا مسكينُ، يا قلبُ
أنكرتَ جُرْحكَ حينَ مشرقها
وهجرتَ ركنَكَ، فالمدى رَحْبُ
وأدرتَ عمركَ حيثُما أمرت
فلها القِيادُ، ودربُها الدربُ
ولها جنونُ الريح إن عَصَفَتْ
ولها جلال الحُسنِ إذ تخبو
يومان دهرُكَ، يومُ رؤيتها
"وافرحتاه" وآخَرُ صَعْبُ

* * *

من أين يبدأ الكلام.
وأيّنا يَسُوقه مساقَه البهيّ للحياةِ، أيُّنا
يَسَوقه مساقه الشقيّ للحِمامْ
وأيُّنا يملكُ طُهْرَ لحظةٍ
فيعْبُرَ الصمتَ به، أو يُطفىء الأُوامْ ؟!

ثلاثيات

قد طال هذا الليل.. والصبح احتجب   من فارس يهتك استار الحجب!
يفلق هام الليل فلقا بالقضب
قد كان قبل اليوم اسياف تسل   واليوم غاب السيف عنا واعتزل
فلا تسل عن سر هذا.. لا تسل
قالوا لنا: ان غاب نجم او افل   او فل سيف او سهام او اسل
او مات حظ او رجاء او امل
فما نبالي.. جار خصم او غدر   او ضج مظلوم لظلم.. او فجر
فلا نبالي.. اننا قوم صبر
اما دجى الليل.. او الخطب ادلهم   اما اغار الخصم يوما.. او هجم
نرفع شكوانا.. لهيئات الامم
فانظر الى الحق.. على الطرس يخر   وانظر الى الخصم من الذعر يفر
فالقدس قد عادت بلا كر وفر
"يا هذه الدنيا اطلي واسمعي"   قد حرروا الاقصى بغير المدفع
هيا اقيموا في الجهات الاربع
افراحكم بالنصر لا تتأخروا   وجه العدى من غيظه يتمعر
فالنصر ان لم تسرعوا يتبخر

جميل عياد الوحيدي

ندوة صباحية
مع المليك الشاعر - عبدالله بن الحسين

بقلم : المرحوم يعقوب العودات «البدوي الملثم»

في فجر يوم من ايام تشرين الاول عام ١٩٣٨ جلس المغفور له الملك عبدالله بن الحسين في الديوان الهاشمي وتحلقنا حوله نشرب (الشاي الاخضر) في اكواب بلورية شفافة ونتحدث في الادب قديمه وحديثه، وكان جلالته يعلق على كل مذهب من مذاهب الشعر ويبدي رأيه في كل شاعر وناثر من اعلام الكتاب والشعراء.

واخيرا افضى بنا الحديث الى نقاش لغوي ماتع اسهم فيه جلالته والمرحوم الشيخ فؤاد الخطيب والسيد احمد علوي السقاف، وبعد حديث في الادب وشواهد فرسانه التفت الي جلالته وقال بوداعة كانت ابرز صفاته :

«تقولون يا (بدوي) في الاردن : «جئنا من الوالي ورحنا الى الوالي» فماذا تعني كلمة (الوالي) الشائعة في احاديثكم ؟»

قلت لجلالته : «لعل هذه الكلمة رمز لزيارة قام بها احد ولاة دمشق في العهد التركي الى لواء الكرك التابع عهد ذاك لولايته مجتازا (وادي الوالي) المعروف !»

قال رحمه الله : «كلا يا (ملثم) ان هذه الكلمة وعشرات امثالها من بقايا الصليبين في هذه البلاد فكلمة (والي) العربية مشتقة من لفظة (VALLEE) الفرنسية وعلى تقادم الايام حرفت هذه اللفظة الفرنسية الى كلمة (والي) العربية !»

طربنا لهذا التحليل (الفيللوجي) وما عتم جلالته ان قال لي والابتسامة تعلو ثغره «من اي لفظة يا (ملثم) اشتقت كلمة (السلط) ؟»

قلت «لعلها تحريف لكلمة (الصلت) التي نادى بها اللغوي المرحوم رشيد بقدونس ابان وجوده مديرا لثانوية السلط و (الصلت) كما جاء في معاجم اللغة : (الجبين الواضح العريض) او (الشجاع الماضي في الحوائج) يقال : «هو من مصاليت الرجال اي من شجعانهم.

قال رحمه الله : «رغم هذه المحاضرة اللغوية... لم تصب الهدف يا (ملثم) فكلمة (السلط) جاءت من فعل (سالتيو) اللاتيني ومعناه (الشجر الملتف) واذا عرفت أن (وادي السلط) كان ادغالا ظليلة متشابكة الاغصان أدركت ان هذا الاسم جاء طبق المسمى.

ولازيدك معرفة جلالته وسعة علمه واهتمامه بمثل هذه الطرائف اقول : كان رحمه الله ملما بالفرنسية المامه العربية والتركية والفارسية، ففي عام ١٩٣٣ استدعى جلالته الى قصر (رغدان) مدير متجرة الاباء السالزيان في بيت لحم وباحثه في صنع اثاث للقصر وكان المترجم تاجرا من عمان وخلال نقله حديث جلالته الى الفرنسية غابت عنه كلمة (مستدير) فما كان من جلالته الا ان ضحك وترجم الكلمة توا الى الفرنسية

فطرب مدير المتجرة لالمام جلالته بالفرنسية واخذ يحدثه بها دون وسيط !»

واستأنف جلالته حديثه معي وقال :

«تقولون في الاردن في ايام الصيف اللاهبة :«الدنيا شوب !»

فما معنى كلمة (شوب)؟ ومن اين اشتقت ؟

قلت : «معناها (الحر) وربما كانت من الدخيل !»

قال جلالته : «ان كلمة (شوب) من بقايا الصليبيين في هذه البلاد وهي مشتقة من الكلمة الفرنسية (CHAUD) التي تكتب هكذا وتقرأ (شو) ورحل الصليبيون عن هذه البلاد ودالت دولتهم لكن هذه الكلمة ومئات مثلها ظلت حية على السنة الشعب هنا وفي سائر الاقطار العربية الاخرى ثم تابع جلالته حديثه بقوله :

«ان الشائع في الاردن قولكم : «لفا فلان» فماذا تعني كلمة «لفا» قلت : «ان معناها الدارج يا مولاي (القدوم) فاذا قلنا«لفا فلان» عنيت «قدم» او «وصل» !

قال :«وهل في القاموس دليل يؤيد صحة دعوالك ؟»

قلت :«بلى !»

قال : «هيا الى قاموس (البستان) واعطني الدليل !»

وكان المرحوم الشيخ فؤاد الخطيب اقربنا الى القاموس فتناوله واخذ ينقب عن كلمة «لفا» فقرأ في (البستان) ما يلي : «لفا اللحم عن العظم قشره !» وهنا اندفع جلالته في شرح فعل «لفا» لغة الى ان قال : «يوم كنت واليا على (الطائف) كنت اتلقى من المرحوم والدي ، كلما رزقت صبيا تلغرافا هذا فحواه «مبروك اللافي» فاعرف ان الله رزقني غلاما ذكرا لكن كنت امتعض في داخلي اذ لا استسيغ هذه اللفظة لاني لا اود ان يكون اولادي (جزارين...) يكشطون اللحم عن العظم !»

فضحكنا لهذه الدعابة الطريفة وقال الشيخ (السقاف) لجلالته :« ولكن كلمة (اللافي) شائعة الاستعمال في الحجاز، ولا عجب يا مولاي شيوعها في ربوع الاردن !»

فرد جلالته بقوله : «هذه لفظة شائعة على السنة العوام في بلاد العرب واني لاربأ بادبائنا وحملة الاقلام بيننا ان يقعوا في مثل هذا الغلط الشائع !»

وقبل ان ينفض سامرنا قال جلالته : «ما اسم (وسخ الاظفار) لغة ؟»

فلم يحر احدنا جوابا، ولكن جلالته قطع علينا الصمت وقال : « يسمى التفث، وانصرفنا وكلنا معجب بوقوف جلالته على اسرار اللغة ومفرداتها ! فيا لله... اي مليك وناثر كان عميد بيت العرب الاعلى !

★ مقالة لم تنشر للفقيد تكرمت زوجته السيدة ام خالد باهدائها للراي الثقافي

الشعر في الاردن .. في اوائل الثمانينات .. وهاجس المواجهة

الدكتور عبدالرحمن ياغي

● ظل العمل الشعري في الاردن ينتظر .. وينتظر .. لعل تباشير الفجر تقبل عليه من «دهاليز الظلام» .. في أواخر السبعينات واوائل الثمانينات .. واخذ يتطلع بتحرق لشرارة تشعل الهشيم لعله يظفر (باشتعال النار وميلاد المخاض الاحمر العينين من حمّارة النور العتيق!) ومضى يبحث عن ينبوع نور:

[من قصيدة (نافذة الى رؤية شعرية) – خليل العبويني – البحث عن الزنبقة البرية – عمان ١٩٧٩ – ص ١٤–١٧].

حين ابصرت صعاليك السيوف الخشبية
كجراد ينتشر
صاحت الاشباح حولي: اقتلوه!
انه الباحث في الظلماء عن ينبوع نور!
اذبحوه!
صوته الاخضر ينمو
سوف يعلو ذلك الصوت ويمتد كثيرا
إن تركناه طليقا يتغنى
في بلاد الفقراء !!
رحل النسر بعيدا
عن خفافيش الظلام
على امطار السماء
تغسل الاوطان من اوساخ عصر القبلية
وفقاقيع الهراء!

● واستمر صوت القصائد كأشجار الغابة في عروق الشعر تلتقي وتتعانق وتتكاثف وتتشابك وتتشابه.. وامتدت في ممرات هذه الغابة الشعرية – على ضيقها – وكان هاجسها بلوغ الخطوط الامامية من قضية الوطن، او الحلم بالبلوغ، لعل الشعراء يظفرون لشعرهم بمكان مرموق في ساحة (الجرح السيد) :

ايها الواقفون على جسدي
اسمعوا ما اقول:
انني في الخليل
جبل لا يغادر او ينحني
إنني في رفح
طفلة تحمل الصاعقه
وانا في اريحا
انا نخلة لا تصلي !

[من قصيدة (النخلة) – في ديوان يوسف عبدالعزيز: حيفا تطير الى الشقيف – منشورات رابطة الكتاب – عمان ١٩٨٣ ص١١٦].

● وظل هذا الصوت يتردد في صور مختلفة وايقاعات متنوعة .. لصورة الحزن الذي يشعل الجمرة والدموع التي تسيل جمرا يشعل (الثورة) ... هاجس الحلم بالثورة هذا يتردد في قصائد المرحلة اوائل الثمانينات:

كاس من الحزن
وكاس من دموع الراحلين
انسكبت على جمرة
في رئتي
فانطلقت شرارة الثورة!

(من قصيدة (الثورة) في ديوان يوسف عبدالعزيز: حيفا تطير الى الشقيف – ص١١٨]

ويستمر الايقاع الشعري ينادي الليل كي يخرج من احشائه بعض الضوء :

يا هذا الليل العربي الممتد على كل الارجاء
اخرج من سجنك بعض الضوء
يمنحنا صرخة ميلاد
تخترق العقم .. تزهر فينا وردا احمر!
تنبت فينا رجلا اسمر
ينهد جدار الصمت
لتولد من بين الظلمة
آلاف الافواه المشتاقةللاضواء !

[من قصيدة (فرح السجن واحزان الصحراء) – من ديوان ربحي محمود واحمد خضر: هكذا نحن في فرح السجن واحزان الصحراء – عمان سنة ١٩٨٥ ص١١٨].

● وتظل العتمة والضوء والوانهما تشكل مساحة في الشعر الذي يتتبع النهار الجميل والمساء الثقيل والفجر الجديد.. ويجني من تتبعه زغرودة وفجرا وقربا :

نهار جميل .. وطفل يحاور اقرانه
عن رجال يجيئون عند المغيب .. فيهتز شيخ
ويبرق غرب .. وتشرق زغرودة في الجليل!!
مساء ثقيل.. وتشرب امّ غبار الطريق
بعيدا تسافر .. تقرا حلما .. وترقب فجرا
تودع زوجا مضى في الاصيل!!
نهار جديد .. فيكبر طفل .. ويحمل زوادة للحبيب
فتبسم ام .. وترسم في الافق بحرا ونهرا
وتعلن ان الطريق قريب!!

[من قصيدة (حالات) – من ديوان عبدالله رضوان: الخروج من سلاسل مؤاب – دار ابن خلدون – بيروت سنة ١٩٨٢ – ص٨ – ٩].

● ويقف السؤال الكبير في واجهة القصائد .. ويتساءل الشعر مع الناس .. من اين يبدأ؟ ومن اين يبدأون؟:

كان يحفر خندقه .. في فضاء من الياسمين
ويحلم بالموت في ساحة من ندى
وان يرتدي قطر الرغبة .. العشب!
وحين يفيق على عتبات البيوت
المدى يتراءى له .. وطنا وصبايا
المدى وطن وامراه
المدى نشوة لصبايا توزعت عينيه
في الخطوط المطفأة
بيدين من الجوع .. يرفع كاسا
ويسكب للاخرين
يدخن ايامه
وعلى قيد كاس واغنيتين من الجرح
نساله .. وهو يسكب في الارض اضلاعه:
– اين تمضي بنا الاشرعة؟
للمرافىء امتعة وشراع
وللبندقية هذا المخيم
والريح تبدأ من غيمة
والسنابل تبدأ من زوبعة
من الشمس نبدأ .. من غابة الجوع
نبدأ .. من نخلة الكلمات!!

[من قصيدة «اغنية العاصفة» – من ديوان: احتفال الشبابيك بالعاصفة – عمّان سنة ١٩٨٣ – ص٩٤ – ٩٥].

● ويمضي الشعر يتلمس البداية في رحلته .. ويبدأ من الدم .. ليتخذ من دمه فاتحة للمسيرة:

فضحته الرصاصة .. فانهار كالفرس الجامحة
كان موت الرصاصة في الجسد الحي فرصتها السانحة .. للنقيض دم
دمه لا نقيض له
فاقتفوا سره .. في اشتعال الزمن
واطلبوا جذره .. في تراب الوطن
لا تزعجوا الموت باللغة النائحة !!
فضحته الرصاصة فانهار
واشتعل الجسد الغض بالرائحه
هذه الارض .. والنبض .. شقّان ..
تسعى اليه ويسعى اليها!!
فللجسد الانشطار .. وللارض .. صفقتها الرائحة!!
فضحته الرصاصة .. لا توقظوه من الحلم
لا تشعلوا باسمه اللائحة!!
وابدأوا من دم .. يستوي وطنا
باعثا في العيون الرّؤى الجارحه!!
انه يبدأ الآن رحلته فليكن دمه الفاتحة.

[قصيدة (اغتيال) – من ديوان محمد الظاهر: لم اكن نائما لكنه الواقع والحلم – دار الكلمة ودار الشروق – عمان ١٩٨١م – ص٢٩ – ٣٠].

● ويسافر الشعر مع المقاتلين والراحلين عن بيروت سنة ١٩٨٢م .. ويحمل الوعد لاجفان الصبايا في صحارى الحزن:

انتم الملح المسافر .. انتم الكحل المهاجر
يرحل الملح وطعم الملح
يبقى في الخـــواطر
يبحر الكحل وظل الكحل
يرســـو في المحاجـــر

==========

كخلوا بالوعد   اجفان الصبايا
في صحارى الحزن ... وامضوا

==========

فعيون الوطن المسلوب .. في الرحل .. وفي عزم العساكر
ورياح الوطن المسلوب ... تجتاح الزوايا والهوى النازح هادر
وفلسطين رحيل في حنايا العشق
حلم في اهازيج الصحارى..
اينما يرتحل المجد .. فلسطين تسافر!!

[من قصيدة (فلسطين تسافر) – من ديوان ادوارد عويس: رداء المساء – رابطة الكتاب – عمان ١٩٨٥ – ص٦٧ – ٧١]

● هذه بضعة انماط من الاصوات التي تتردد في ايقاع القصائد في هذه المرحلة قد يستبين فيها المتلقي بعض الخطوط الدالة على ملامح الشعر في هذه المرحلة (أوائل الثمانينات) .. قسمات، وتقاطيع. والوانا، ونبضا، وتكوينا او تشكيلا، وحركة اقتراب من الخطوط الامامية للمواجهة، واشارات الى الاستعداد والتهيؤ والتأهيل. انها خطوة الى الامام.. وقد تكون في بعض الاحيان خطوة الى الخلف، ولكنها في مجموعها تحمل النوايا الحسنة دون ان تقدم على الاصطلاء بنار المواجهة الفعلية الحقيقية.. ولهذا كان رمادها فيه بعض الحرارة دون القدرة على الانضاج.

وقد رأينا لدى بعض الشعراء – في خضم هذه الكثرة الزاخرة بالقصائد – رأينا رغبة في التجريب في مجال التشكيلات الشعرية وفي بنية القصيدة .. كأن يقيم الشاعر تشكيلا متلاحما وبنية متماسكة من فقرات شعرية حديثة ومقطوعات عمودية في القصيدة الواحدة، جاء ذلك في القصائد التالية:

— قصيدة «ثلاث ملاحظات من جبل الشيخ» .. لحيدر محمود من ديوانه: اعتذار عن خلل فني طارىء – دبي – الامارات العربية – سنة ١٩٧٩ – ص٣١ – ٣٥.

— قصيدة (ثلاثة مواويل لبسام الشكعة)، لحيدر محمود ايضا .. في ديوانه: شجر الدفلى على النهر يغني – وزارة الثقافة – عمان سنة ١٩٨١م ص ٤٠ – ٤٣.

— قصيدة (الوقوف في جرش) – لمحمد القيسي، في ديوانه: الوقوف في جرش – مخطوط لدى الدكتور عبدالرحمن ياغي – ص. ١ – ٤٠ – وسواها.

ولقد عمدت القصيدة الحديثة الى الانتفاع بالازدواجية اللغوية.. وبالنسق المحكي في اللغة .. وبما اثمرته لغة التخاطب واللغة العامية من تراث دفين.. وامثال واغان وحكايات .. و(بلاغة فائقة) على حد تعبير ابن خلدون.. حين قال في المقدمة (مقدمة ابن خلدون – القاهرة سنة ١٩٣٠م ص ٥١٢ – ٥١٣): «لهؤلاء العرب في هذا الشعر بلاغة فائقة وفيهم الفحول والمتأخرون، والكثير من المتحلين للعلوم لهذا العهد وخصوصا على اللسان يستنكر هذه الفنون – في الشعر العامي – التي لهم اذا سمعها، ويمج نظمهم اذا انشدها ويعتقد ان ذوقه انما نبا عنها لاستهجانها وفقدان الاعراب منها، وهذا انما اتى من فقدان الملكة في لغتهم، فلو حصلت له ملكة من ملكاتهم لشهد له طبعه وذوقه ببلاغتها ان كان سليما من الآفات في فطرته ونظره والا فالاعراب لا مدخل له في البلاغة...؟

وللجاحظ رأي مشابه في كتابه البخلاء .. حيث اقام علاقة جدلية بين الفصحى والعامية .. بين النسق الفصيح المتقع ببلاغيات اللغة المحكية .. دون ان يقوم بينهما خصام او عراك .. بل ينتفع العالم بهما بما وصلت اليه كل منهما من ثمرات وصور وامثال وحكايا ورموز واساطير وما الى ذلك طوال العصور.

حتى الشعراء القدامى الفحول لم يستنكروا في شعرهم بعض العبارات المحكية، وشكلوا بعضها في قصائدهم: فالفرزدق لم يتورع عن استعمال التعبير المحكي في بيته:

(فحيي لكم (جاب الهوى من بلاده)
الى منبت الزيتون من بلد النخيل)

– ويشار بن برد يقول:
(ستّ ان اعياك امري
فاحمليـــني زقفونـــه)

– وابو نؤاس:
(كيف اصبحت – لا عدمت صباحا – صالحا يا محمد بن قريش)
(انس نفسي كيف استجزت طراحي – فيم ذا؟ بل علام ذا؟ ام لايش؟)

[انظر هامش: بين الشعر والازدواجية – في مجلة (الكرمل) – ابحاث في اللغة والادب – معهد دراسات الشرق الاوسط – جامعة حيفا – فلسطين عدد ٧ سنة ١٩٨٦ – ص٩].

● كل ذلك جعل القصيدة الحديثة في كل الفترات تعمد الى المثل الشعبي السائر او الى اجزاء من الاغنية العامية الجارية او الى الحكمة الشعبية او الى القول المأثور او ما الى ذلك فتجعله في بنية القصيدة وفي معمارها الفني يجمل ويعمق ويوسع في الابعاد الفنية ويشير الى جمال الذوق والى مدى المعرفة المتصلة بالاصول الجمالية!! فالقصيدة الحديثة تتوجه الى الجماهير .. الى الناس .. فلا يستعلي عليهم ولا على نسقهم في التعبير القوي والصور الفنية التي ابتدعوها.

وكأن الظاهرة الاخرى .. ظاهرة دمج المقطوعة العمودية في الفقرات الشعرية الحديثة قد اعانت على استيعاب الانفعالات التي رسبها التاريخ في مسيرته الطويلة، وحملت بذلك الميل الكامل في اعماق المبدع الى (شنشنات) الايقاع الموروث، وارضت هذا الميل، لينطلق بعد تفريغ الشحنة الى حركة حرة وتعبير منطلق، وبذلك تعاون الاتجاهان معا على انقاذ البنية الشعرية!! وقد لا يرضى المتلقي عن بعض الجزئيات في التشكيلة او البنية الشعرية، لكن حين تكتمل هذه البنية سيجد نفسه راضيا عن البناء مكتملا !!

وتكتمل المرحلة – مرحلة اوائل الثمانينات – بقصيدتين تحملان الكثير من الملامح التي ظهرت متفرقة في القصائد المشار اليها سابقا ويمكن محاورة هاتين القصيدتين والكشف فيهما عن العلاقة بين ظروف المرحلة الموضوعية القاسية والبنية الفنية التي انبجست عن ظروف المرحلة ومدى قرب صاحبي القصيدتين من (الجرح السيد).

— الاولى قصيدة (رسالة الى فدوى طوقان) من ديوان حيدر محمود – اعتذار عن خلل فني طارىء – ص٤٩ – ٥٦.

— والثانية قصيدة (الحوار الاخير قبل مقتل العصفور بدقائق) من ديوان ابراهيم نصر الله – الحوار الاخير قبل مقتل العصفور بدقائق – دار الشروق – عمان سنة ١٩٨٤م – ص١ – ٧٧.

ففي القصيدتين مفردات تستحق المحاورة .. وبنية شعرية ورموز وتعابير وصور واحوال وعلاقات وفيهما انتفاع بالنسق المحكي في اللغة دون الجنوح الى التشكيل اللغوي العامي.

هواجس في التجربة الشعرية

● محمد القيسي

لم يكن لي ان اختار، ولم اكن لاعرف ان اغاني امي الشعبية ومواويلها، تلك التي كانت تغنيها وترددها وهي تغسل ملابسنا، او هي تعد الطعام، على نار الحطب امام الخيمة، او وهي تخيط الملاحف، لم اكن لاعرف ان هذا الغناء سيأخذني الى الكتابة، والى الشعر اساسا. كنت اصغي اليها، تعمل وتغني، وتمسح عن خديها الدمع. طيلة سنوات الخمسينات وانا اسمعها، وارى دمعها. لقد بللت خرقا كثيرة، وسالت مواويل عجزت عن احصائها مثل ليل المخيم، ونهاراته الجافة. حتى اذا ما كبرت، رحت اسجل ذلك. وحين كنت الح عليها، كانت تصمت، ولا تحير الذاكرة شيئا، ذلك انها تنغلق على صورة ابي النائم ابدا في الموال والاغنية. في صوتها كان يحضر من البعيد، تاركا قبره المحتل هناك. كنت اراه في الكلمات، كلمات امي، بعقاله وحطته البيضاء، بعينيه الحادتين المشرعتين على مداهما، كعيني نسر. كان يتجول بيننا ويحيا في سردها اليومي، وما ترويه لي.

هذا الغناء وحده، سحبني من يدي طيلة ليال كثيرة، وادخلني بيت الكتابة طائعا. كانت تجرحني بحزنها وهي تغني. كانت تغني لروحها فقط، وليس لي، فهل كانت تعالج اذن وحدتها باستحضار الغائب! لم تكن تعلم انها تهيؤني لات غامض، وتربط وجودي كله بهذه المغامرة، بالشعر الذي صار اداتي الوحيدة في مواجهة مفقوداتي التي اخذت تزداد. هكذا انتدبتني باكرا لاواصل بعدها نشيد الفقدان.

●

يشير الكثيرون الى غزارة انتاجي الشعري، ويسألون عن سر ذلك. اعتقد ان لا سر في الامر، غير هذه الحياة، بكل توترها وانكساراتها المتتالية، الباعثة على الالم، الالم العميق. الالم الذي لا علاج له غير الكتابة. القصيدة ملاذ وعزاء ما، ركض متواصل نحو فرح او سكينة، وهي اقتحام عتمة كثيفة، ابحث عبرها عني، عن احزاني المتناثرة، بلادا او مفردات، فلا اكتشف الا هذه الحاجة، حاجة السؤال. لم اخلص لعمل او وظيفة، لبيت او اسرة، كما اخلصت لها. قلت القصيدة عملي ووظيفتي، بيتي واسرتي. هكذا اقيم روحي من سباتها، وازين موتي، هكذا اخزن رمادي وهزائمي في الكلمات، ولا اكل الا على صباحات جريحة، وتعب غني، يقولني اذ لا يقولني. كأن القصيدة دليلي الي، ولأني لم اصلني بعد، فانا اعيش واكتبها، رجاء البيت الذي احلم.

●

كثيرا ما انتابني الخوف من الصمت. بعد صدور مجموعتي الاولى "راية في الريح" عام ١٩٦٨، احسست انني لن اكون قادرا على الكتابة من جديد، واني في طريقي الى صمت طويل، ويتم خاص. وحزنت لذلك، حزنت كما لو اني الى عزلة امشي، ومغيب مبكر. ذلك ان الصمت لا يرادف الغياب حسب، انه يعني فقدان المعنى، كما يعني هشاشة الخيوط التي تشدني الى الحياة، وستكون ايامي جد فقيرة بلا شعر، او كتابة، ذلك ان مباهجي العميقة تكمن فيما اصل اليه من مفردات وتراكيب اشكال، وما يطلع في كرومي من اشجار جديدة، وثمر مختلف.

ان مثل هذا الخوف ينتابني بشكل دوري، وبعد صدور كل مجموعة شعرية جديدة لي، كأني احس اني قلت كل شيء، لكني لا البث ان اواجه جرثومة الشعر تلعب في دمي، فاتابع اسئلتي.

●

الخصوبة الشعرية، او الجفاف الشعري، مسائل نسبية، فما تراه خصوبة او جفافا، قد يراه الغير كذلك. خليل حاوي بعد ان اعطى لنا "نهر الرماد" و"الناي والريح" و"بيادر الجوع" وصمت بعدها زمنا، لا نستطيع القول انه قد جف، او توقف فعل ابداعه، ذلك ان الطاقة الابداعية الكامنة في اعماله هذه، ما تزال حية وفاعلة فينا، وما اعطاه بعد ذلك بسنوات، لا يشكل بالضرورة اضافة نوعية على طاقة ابداعية حاضرة في اعماله السابقة. هناك شعراء يصرون على الحضور الموسمي دائما، بغض النظر عن تصاعد او تراجع وتيرة الابداع لديهم. يحضرني الان اسم نزار قباني مثلا، وهو الشاعر الكبير، الا ان الكثير مما كتبه في الاونة الاخيرة يخجلني حقا كشاعر ويحرجني، كأن القباني عازم حتى الموت على تقديم ما يطلبه السوق!

اما عن درجة الانخراط في الحياة والناس، كمعيار للخصوبة، فذلك يعتمد اساسا على مفهوم الشاعر للفن واهميته وضرورته، ومدى قدراته النفسية امام الانهيارات المتتالية للحلم في الواقع المعيشي. لكن من الذي يرى الارض العربية تسحب من تحت قدميه شيئا فشيئا، ويتراجع الحلم او يموت، دون ان يلطمه اليأس عميقا، ويأخذه الالم. لم يبق الا الالم. كأننا ندخل عصر المراثي.

●

ليس الشعر وحده الذي يتراجع في حياتنا العربية. نحن الذين نتراجع ونتحدر باتجاه الموت والنسيان، ونمسخ حاضرنا الى هذا الحد من الخذلان والخسارة. هل ترى ان احتلال المزيد من الارض العربية يحرك احدا، ويستفز الدم في العروق؟ لم نزل نقتتل فيما بيننا، ونشن حروبنا الباردة، بينما يسفر العدو عن احلامه، وتوسعه، وينادي جهارا بدولته الكبرى، هل هناك من تحد في تاريخنا المعاصر او القديم يوازي مثل هذا الخطر، الذي يتهدد الوجود العربي والمصير العربي برمته، اين تأثير ذلك عربيا؟ لا بأس. لننظر الى الارض الفلسطينية المحتلة، في انتفاضتها العارمة، ثلاث سنوات من المواجهة النهارية والليلية، دم الشهداء الذين تعدوا الالف، عشرات الالاف من الجرحى والمعتقلين، وما تعرضه شاشات التلفاز العربية، الاطفال، بنات المدارس، ثيابنا الشعبية المطرزة بالدم، اهانات العسكر تكسير الايدي، الا نتساءل لماذا لا يؤثر كل ذلك في العرب؟! لا شارع، او عاصمة عربية تغضب لهم، ولا حدود تشتعل، بعد ذلك هل نتساءل عن تراجع الشعر في حياتنا، وفقدان قدرته على التأثير! مع ذلك، لن نضرب رؤوسنا في الحائط، ونطق، سنواصل الطرق على الجدران العربية، ونحيا، لاننا ببساطة، لن نصل طريق اليأس منا.

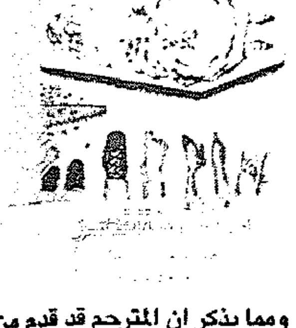
●

قصيدتي الاخيرة؟ ان قصيدتي الاخيرة هي قبري، موتي الذي سيكون صاخبا وبسيطا في ان، لربما في مكان غريب، وبلا مثوى معروف. اذ ذاك امنح حياة اخرى، واهزأ من جديد بالموت.

منذ ثلاثين عاما، وانا اذهب في طريق هذه القصيدة، ولم اقلها. وما دامت الحياة تمدني بنهارات جديدة، وحب جديد، واطفال يكبرون عاما وراء عام، فاني سأواظب على نصيبي من الهواء، مدركا ان الاجمل هناك، في الخطوة التي تلد الخطوة الاخرى، واهتف لها:

ما اجمل العصافير التي لم اصدها،
والفراش الذي حول روحي يحوم

رواية وليم فوكنر «وانا احتضر»



عن دار النسر للنشر والتوزيع في عمان صدرت مؤخرا ترجمة كاملة لرواية الاديب الامريكي الشهير وليم فوكنر «وانا احتضر»، وذلك ضمن سلسلة «قصص وروايات عالمية» التي يترجمها الاستاذ سمير عزت نصار، بدأب يحسد عليه، ويقدمها الى القراء العرب، في ديباجة مشرقة.

ومما يمتاز به اسلوب فوكنر، الذي جهد المترجم في تقديمه بامانة تستحق التقدير، انه يخلط الاحداث ويمزق خط الزمن الكلاسيكي في الرواية، ويعتمد الشخصيات، التي تقدم كل منها الاحداث من زاويتها. فضلا عن حرصه على تمايز لغة كل شخصية عن الاخرى، من حيث الاسلوب والمفردات وبنية الجملة.

ومما يذكر ان المترجم قد قدم من قبل رواية «رجل عجوز» لوليم فوكنر، ضمن منشورات كتب النسر التي يشرف عليها.

الـرأي الثقـافي

الأدب المحلي والساحة العربية

بقلم: عواد ابو زينة

بحكم تخصصي، وبحكم اتصالي الوثيق بالطلبة الذين انهوا تعليمهم الثانوي على الاقل، وبحكم العلاقة بين تخصصي ودوري الوظيفي، وعودة الى ما نشر في الصحف الأردنية في الآونة الأخيرة هجوما على او دفاعا عن طلبتنا في الجامعات الاردنية والمثقفين في الاردن ومدى معرفتهم واطلاعهم على انتاج الأدباء في الأردن خطر في ذهني خاطر يستحق فيما ارى اهتماما ودراسة.

ذلك الخاطر هو ان تقوم احدى المؤسسات الثقافية في الأردن باجراء دراسة ميدانية في المؤسسات الثقافية كالجامعات وكليات المجتمع وامثالها تكون الغاية فيها مدى معرفة فئة المثقفين في بلدنا واطلاعهم على انتاج الكتاب الأردنيين والعرب عامة وعلى الانتاج الادبي الفكري خاصة. والغاية الابعد من ذلك ان توظف نتائج الدراسة في بناء مناهج التربية والتعليم والتثقيف والاعلام في بلدنا.

ان الانطباعات العاجلة التي يستطيع المرء ان يخرج بها من اسئلة سريعة واستطلاعات عامة ان طلبتنايتخرجون من مدارسهم ومن جامعاتهم دون معرفة كافية لصقل شخصيتهم اولا ولبناء معرفتهم وتنمية افكارهم وبناء موقفهم وفلسفتهم على معرفة ودراية وادراك لموقع امتهم وحضارتهم في مسيرة الحضارة الانسانية.

اننا ندرك ان الأمة العربية امة واحدة ذات ثقافة وحضارة وعقلية واحدة، وان الانتاج الادبي العربي والثقافي من اعظم ميزات الشخصية العربية ومن اهم مميزاتها عن غيرها من الأمم، وان ثقافتها وشخصيتها الثقافية هي احدى مقومات بقاء هذه الامة.

واننا ندرك ايضا ان الثقافة العربية هي اهم ما يجمع بين أمال ابناء هذه الامة والامها وان هذه الثقافة توحد وتجمع اكثر مما تفرق وتعزل، ولا يشك احد منا ان هذه الثقافة لا تتوقف ـ مهما بلغت الاجراءات من الصرامة والمنع ـ عند الحدود السياسية او الايديولوجية المتبعة هنا او هناك.. وبشكل خاص في هذا العصر الذي تقدمت فيه وسائل الاتصال التي ضيقت الرقعة العالمية وأصبح فيه الانفتاح والاتصال اهم سماته وخصائصه.

لقد ارتكبت عدة جنايات بحق الثقافة والمثقفين منها دعوى التخصص الضيق، وتكاليف وسائل الثقافة وأدواتها وموادها المقروءة، ومنها السعي الحثيث وراء متطلبات الحياة الضرورية بحيث لم يبق من وقت وامكانيات الفرد ما يدخره للتثقيف الذاتي، ومنها جناية وسائل الاعلام وبشكل خاص التلفاز على الثقافة. وغيرها أسباب اخرى.

وإذ عرض دور التلفاز ودوره في الثقافة فإن هناك جدلية تطرح في العادة وهي: هل على مؤسسة التلفزيون ان تقدم ما يطلبه الجمهور من مواد ترفيهية وتثقيفية للصغار والكبار ام ان عليها ان توجه ثقافة هذا الجمهور باختيار ما تراه مناسبا وفق فلسفة، اعلامية وثقافية مرسومة على المدى البعيد؟

الشيء المؤكد ان ليس هناك سياسة اعلامية عربية وفلسفة ثقافية تربوية عربية متفق عليها ولو حتى في الحد الادنى من الاتفاق ان على المدى القريب او على المدى البعيد. لذا فإن الأمور تختلط بين السياسة الاعلامية الثقافية المرسومة من اعلى، وخضوع هذه احيانا للذوق العام. وفي كلتا الحالتين، او الحالة المختلطة هذه فإن هذه الفلسفة هي فلسفة ـ ان كان هناك فلسفة ـ انية متغيرة دون نظام مفهوم. كما ان حجم المادة الثقافية والأدبية الجادة فيما تقدمه هذه الوسائل ضئيل جدا اذا ما قورن بحجم المادة المقدمة في الساعات الطويلة التي يستمر فيها البث.

وإذ ان وسائل الاعلام المرئية تحتل على الناس اوقاتهم، وإذ ان الوقت والمال المخصص للقراءة والكتاب والمجلة اصبح من النوادر، فإن هذا يلقي مسؤولية كبرى على هذه الاجهزة المرئية، اقصد ان على المشرفين على الوسائل الاعلامية المختلفة دورا لا يقوم الآن على الانفصال عن الثقافة الجادة باتجاه ثقافة الترفيه والتسلية والاعلان والاستهلاك بل ان دورها يمتد ايضا ليشمل قطاعا اوسع، ولتصبح رسالة الاعلام متطابقة مع رسالة الثقافة.

تفرد صفحتنا صفحة للادب اسبوعية، وكذلك تعمل مجلاتنا العامة الموجهة الى جمهور القارئين، والملتقيات الأدبية والندوات والامسيات في كلياتنا وجامعاتنا ليست كافية لانها اصبحت مواسم سنوية اطلق عليها في بعض الاحيان يوما علميا لا تتجاوز فيه نسبة الادب الهامش المعطى لاية مادة ثانوية، والمهرجانات السنوية التي تجري في الأردن مثل مهرجان جرش والمهرجانات العربية الأخرى مثل مهرجان بابل او المربد، او معرض الكتاب الدولي في مصر وما يدور على هامشه من ندوات ومحاضرات غير كافيه لأن فائدتها محدودة ولأن عدد الحضور لا يتعدى افرادا ممن سمحت لهم مواقعهم الوظيفية او الثقافية بحضور هذه المنتديات او المهرجانات.

لماذا يتعجل شعراؤنا ومثقفونا اصدار كتبهم ودواوينهم ومجلاتهم دون ان يواجهوا الجمهور القاريء او السامع ولو مرة واحدة، ولم يعقدوا ندوة او يقدموا محاضرة. لماذا يحرصون ان يحصوا كتبهم ودواوينهم دون ان يستمع اليهم الناس مباشرة؟

لا استطيع ان اتفق ابدا مع الراي القائل ان حمى التجزئة والاقليمية والقطرية قد استشرى الى حد ان المثقفين في قطر ما لا يدرون ماذا في القطر الآخر. ان النتيجة صحيحة، ان القراء في الأردن مثلا لا يعرفون او لا يعرفون كثيرا، او ان كثيرا منهم لا يعرف ماذا يجري في العراق اوسوريا او السودان او الجزائر مثلا، ولكن الصحيح ايضا ان هذه الفئة ـ اي واحدة من الفئات السابقة ـ ليست اقل معرفة بما يجري في الأردن ايضا، لذا فإن هذا التدهور عام.

ان الادباء المحليين يعانون من جهل القراء بهم، وبين حين وأخر ترتفع اصوات هؤلاء الادباء شاكين من عدم او قلة معرفة القراء بهم، وبين الشكوى من القراء والهجوم عليهم، وبين الشكوى من الناشرين او الهجوم عليهم ايضا، تسمع صيحات من الادباء الاردنيين ان الادباء العرب المشهورين قد غلبوا عليهم. وهم بين متهم للقراء ومتهم لدور النشر ومتهم لمؤسسات الثقافة والتربية والاعلام التي اغفلت وما زالت دور الاديب الأردني في المسيرة الادبية العربية.

واستطيع ان اؤكد ان التشخيص الذي يصل اليه الأدباء الاردنيون صحيح. ولكن علينا ان ندرك ان الحديث عن الأدب العربي الحديث يبدأ دائما من مصر وحملة نابليون والبعثات الى اوروبا ومن التأثر بالاداب الأوروبية بعد الاتصال بها وبزينب، في مصر، ومن لبنان وحملات التبشير ومؤسسات الثقافة في هذين القطرين، وظل هذا الهاجس مسيطرا، اي ان مصر ولبنان هما مركز الثقافة في العالم العربي، وكأن هذا الدور الذي لا شك في تقدمه واهميته وريادته، قد الغى او هيمن على ادوار المبدعين في الاقطار العربية الأخرى، فلم نعد نسمع في اذاعاتنا او تلفازنا او محاضراتنا وندواتنا، ولا نقرأ في مجلاتنا حتى المحلية ـ وصحفنا فيما يتعلق بالادب العربي الحديث او المعاصر الا اعلام الادب في مصر اولا، ثم في لبنان، وقليلا ما نسمع عن الادب في المغرب او الجزائر او العراق او الخليج او غيرها.

ولم يكن هذا العيب هو عيب مناهج التدريس في المدارس والجامعات فقط، بل انه قصور المؤسسات القائمة على توزيع الكتاب والترويج له. انك تستطيع ان تجد اكثر من طبعة واحدة لكتاب ما لكاتب عربي مشهور، مثل الحكيم او شوقي او نجيب محفوظ، لكنك لا تستطيع الحصول على نسخة واحدة مما كتبه محمد زفزاف مثلا او الطاهر وطار او عبدالله البردوني او عبدالعزيز المقالح.

هذا الامر يذكر بمسألة اخرى، تلك هي دور الأديب الأردني على الساحة العربية، لقد شارك الأدباء الاردنيون وما زالوا في المهرجانات الأدبية والثقافية وبشكل واسع في القطر العراقي الشقيق، وكان لهم دور متميز اصبح له شأن يذكر ويذكر به، لكنه يخيل الي ان مشاركتهم في المهرجانات العربية المماثلة كان اقل شأنا، ويمكن ان اذكر بما يجري على هامش المعرض الدولي للكتاب في القاهرة.

ولقد ساهم وضع الادباء في السنوات الاخيرة والانقسام بين الرابطة والاتحاد ومقاطعة فئة لأخرى في وضع الادباء الاردنيين في حالة من الانشغال عن قضايا الابداع بمسائل جانبية.

واشير في هذا الجانب ان كثيرا ممن دعي او حضر بعض المهرجانات كان يقدم دراسة او بحثا نقديا، في حين كان حجم الابداع الادبي الأردني اقل شأنا، وهذا بدوره يساعد في الجهل بالكاتب الاردني وخاصة الأديب المبدع في اوساط القراء العرب.

كما ان حضور الادباء الاردنيين في الصحف والمجلات العربية في غالبه ليس حضورا ادبيا ابداعيا، وهو في معظمه حضور نقدي وبحثي ايضا، فهل ما زال الاديب الاردني يراوح مكانه ولم يخرج من شرنقته المحلية، ام انه يواجه تجاهلا وظلما من هذه الوسائل؟

لقد اخذت الاديب الأردني مثالا للحيف الذي يعانيه الاديب في بلده او في وطنه العربي الكبير، فكثير من الادباء العرب يعانون من جهل القاريء المحلي بهم كما يعانون بشكل اكبر من الجهل العربي بهم ايضا، ويشعر هؤلاء بالظلم لاننا عرفنا كبار ادبائنا وتركناهم علما انهم يؤدون دورا مهما في حركة الادب العربي، ولعل تنسيقا اكبر بين اتحادات الادباء العرب وروابطهم وتكثيفا اوسع لندواتهم ومهرجاناتهم الادبية، وتوسيع انتشار هذه النشاطات، وافساح المجال للادباء كافة مهما كانت اتجاهاتهم او انتماءاتهم، لعل هذه احدى الوسائل الكفيلة برد غربة الأديب، وبالتعريف بالادباء العرب وتعميم انتاجهم، وفي الوقت نفسه تعميم الثقافة الأدبية بين القراء العرب وبناء نموذج ادبي عربي يوثق الصلة المقدسة بين بيئات الوطن العربي التي تنتمي الى لغة واحدة وثقافة واحدة.

مسيرة....

الدكتور ابراهيم السامرائي

هو ذا غد يدنو وتنتظر
ولانت منه خائف حذر
تترصد الآتي وكيف به
وبما يخبئه لك القدر
وخرجت من امس بخاسرة
لم يجد فيها منك مدخر
خلفت من خلفت مبتئسا
وهجرت ما شاهت به الصور
دنيا زهدت بما يعج بها
قوم بما شادوا وما عمروا
وبما تدنى من مباذلها
وبما بلوا منها وما وفروا
وأستمرأوا رفها بمترفة
هي متعة في الهون تزدهر
اولاء من رشفوا عصارتها
وسقوا حمياها وقد سكروا
افانت غير اولاء معرفة
ام انت لا زهر ولا ثمر!
الوى بروضك سعد طائره
ام انت لا ماء ولا شجر!
لا، لست منهم، انت من نفر
طلبوا فما داناهم نفر

****

اني، وان حوصرت في بعد
ورميت نفسي وارتمى الوطر
لاجيل نفسي غير جولتها
فتسيغ ما تابى وتاتمر
اني لاحملها وبي ترة
غضبى، على ما عنه اعتذر
وادير فكري، وهو معتصم
فيما كرهت، ولي به عذر
امس الذي لم الفه سعة
قاسيته، وانا امرؤ حصر
اقصيت عن ارض وكنت لها
باشد ما اشجى وانكدر
وتركت فيها اي اصرة
تذكو وشائجها وتشتجر

ومضيت اي غناء تجربة
وسداد ما يغني وما يفر
غامرت مغتربا ويوحشني
ان رحت يوحش دربي الغرر
وجعلت من عمان لي لجا
ركنا تناهب رحبه عثر
ولزمته خمسا نكرت بها
صحبي، وكم عانيت ما نكروا
خمسا سنين شقاء مغترب
يهمي بليل عذابها مطر
ولئن هتفت بصادح انق
قد طاف في الاردن ينتشر
اني لذو علق يساورني
لحن اجيء به وابتكر
اوعيته ما لا اطيق له
من بعض ما حفلت به غرر
مما فتنت به واحسبني
ان لست يسعدني به وتر

****

انا ما حييت برحلة ابدا
ويامسي النائي دجا سفر
ادركت ايامي لها طئة
ثقلت، واثقل عبئها خطر
حتى اذا ضاقت وضقت بها،
عمان، بل لاحت لي الغير
ناجيت من حزمي بقيته
ونشدت: اين العزم والوزر؟
ودريت ان العز في نقل
وبمثل ذا طلبت السير
فجعلت لي صنعاء عاقبة
ولعل فيها يسلس الضرر
وقصدت، اذ لا بد من سفر،
صنعاء، واين يهم معتبر؟
قعدت به الايام لا ورقا
يندى، فاين يطيب مزدهر؟
وعفت فاين يكون باسمها،
ومتى، واين يزينها ثمر!
لا، ليس ذاك فانت في عسر
ولانت في دنياك مفتقر
ولانت في حرد اذا ازدحمت
شتى، وعافك من ندى يسر
هو ذاك منها ما حييت بها
فاذا غنيت فدربك الوعر
واذا شغلت بذاك في سرف
واخذت فيه فحظك العسر

****

اقصر، فانت بما شقيت به
تعب، وما يغني جدا نزر
طوفت لاشغفا بعائذة
ولقد شقيت وحفك الكبر
وعرفت ضيق الامس في حرج
ومضيت لاعين ولا اثر
وغدا يردك هاتف غرض
فتعود فيما انت تنحسر
وغدا يصيبك من كنانته
سهم يباري قوسه وتر
ان كانت الاولى سدرت بها
او كانت الاخرى مضى خبر
فهل التي تعتام خيرتها
تندى اليك بيمنها "قطر"!
وهل التي ضمت "بدوحتها"
تذكو بما لا ينفح الزهر!
وهل اللواتي بت المحها
ياتين ما لم تاته اخر!
انكرت من عيني الذي صدقت
وتكرت ما ياتي به النظر
واردتني اقوى على عدة
فيما اصول به واقتدر
لكنها ما لا اطيق له
ردا، وكيف يقابل القدر!

****

اني، وقد اذاني السهر
ونسيت ما يقضي به السمر
ودخلت في دنيا اضعت بها
ما رحت ابصر كيف يحتضر!
لينال مني كل مهتضم
اشقى له واروح انتصر
وكان بي طولا لنازلة
اعيا بها فتفيدني العبر

****

اني، وان احسست عاقبتي
ويجيء منها الزهو والبطر
لاقر اني لست من ملا
بدعا، واني هالك بشر
ولقد جهدت ولم افز بسوى
ما ابتغي مجدا وادخر
ولذاك ما ثمرت من حسب
عقبى الذي يسعى ويبتدر
ولقد غنيت ببعض باقية
هي خير ما يبقى فيدكر

****

اني وما اسدي لي النظر
وثقفت ما اجدى لي العمر
ليضيق بي ان لست في عدد
ويسوؤني ان فاتني وطر
ويمضني ان المدى سفل
وانا الذي قد رحت انحدر
ولقد انفت قذى حزنت له
ان راح يلحق وعثه وضر
وعجبت من ريب تعاورني
ولقد عثا في غثه نذر
رث الزمان وهان طالبه
ومشى على صفو به كدر
ايصيب منه ذوو مكايدة
ويخوض فيه عصبة غير!
لا، ليس ذاك سبيل مكرمة
يسعى اليها معشر صبر
اني وقد امسيت في وشل
او ذيد عني الورد والصدر
ليعودني جزع لعاثرة
ولت، وعز علي مصطبر

****

هي تلك قد ولت بما حفلت
سوءا فماذا انت تنتظر؟
ذكرى سلمت لها وتقضمها
المًا فما تبقي ولا تذر
القت عليك بما قضى زمن
ذو مرة في بطشه، اشر
ولانت من كل بابخس ما
تمنى به وتروح تعتصر
لم تغن عنك بصيرة حذقت
ما ليس يدرك صدقه بصر
ادركته وخبرت حكمته
فعلمت ما قد رحت تختبر
هو منك بعض من خلائقه
سر لبعض خلاصة قدروا
ولانت ممن صين في شرف
سلم، فلا يمن ولا مضر
خففت عنك بما ظفرت به
ما لم يفد جم وقد كثروا

صنعاء في ٤/٥/١٩٩٠

«الحق يعلو» اول صحيفة اردنية

نظرة سريعة في الاعداد: الثالث والرابع والخامس

بقلم: محمد ابو صوفة

بعد قيام امارة شرقي الاردن عام ١٩٢٠ كان لا بد ان تصدر عدة صحف لتؤدي دورها في خدمة القضايا القومية والوطنية فصدرت عدة صحف خلال هذه الفترة وهي ـ الحق يعلو، والشرق العربي وجزيرة العرب، والشريعة، وصدى العرب، اما الصحيفة السادسة فهي الانباء وكذلك صدرت مجلتان هما الحمامة والتلميذ.

وتعتبر (الحق يعلو) أول صحيفة اردنية حيث صدرت في خريف عام ١٩٢١ في مخيم الامير عبدالله بن الحسين الذي اقيم بمعان. وكانت تكتب بخط اليد وتطبع على الجلاتين وشعارها (عربية ثورية) اما المخاطبات فكانت باسم (عبداللطيف شاكر) اما المدير المسؤول فهو (محمد الانسي).

وتشير المعلومات الى انه صدر منها خمسة اعداد. الاربعة الاولى من معان اما العدد الخامس فقد صدر في عمان.

وعبداللطيف شاكر من مواليد دمشق عام ١٨٨٩ وقد درس في دار المعلمين بدمشق والتحق بالخدمة العسكرية العثمانية فتخرج برتبة ملازم ثان. وفي شرقي الاردن التحق عبداللطيف بوزارة المعارف ايام علي خلقي باشا. وتوفي في عمان عام ١٩٦٧.

العدد (الثالث)

يستهل هذا العدد بمقالة تحت عنوان (لا استعمار بعد اليوم) يذكر الامم بسوء المصير فيما اذا بقيت رازحة تحت اعباء ذوي المطامع الاستعمارية ولا سيما بعد قيام الحرب الكونية الاولى... والتي كان من نتائجها ان ايقظت الشعوب وبثت في نفوسهم الروح الوطنية السامية ولا يعرف البشر عصرا مثل هذا العصر تأججت فيه العاطفة الوطنية وازدادت رغبة كل امة في استقلال ذاتها وتحرير نفسها وحفظ كيانها.

* * *

وعلى نفس الصفحة ورد الخبر التالي:

ظهرت عصابة وطنية في جهات حماة احدثت اضطرابا وسلبت من احد الجباة... ٨٠,٠٠٠ قرشا سوريا. واتصل بنا بان جسر المقارن قد اصلحته السلطة الافرنسية... وقد نسف مرة ثانية وقتل المحافظون وكان القطار سائرا من درعا وحيفا ولما وصل الى ذلك المكان تدهورت القاطرة والقطار.

* * *

وعلى نفس الصفحة ورد هذا التساؤل (اهذه العدالة والمدنية). وضعت السلطات الافرنسية ضابطا من ضباط الدرك الوطنيين في جهات تل شهاب للمحافظة على الخط وقد فوجيء بهجوم شديد فاضطر ان يستنجد بدرعا وما كان من الافرنسيين الى ان جاءوا به واعدموه.

العدد (الرابع)

اول ما يطالعنا في هذا العدد الذي صدر في ١٨ جمادى الثانية علم ١٣٣٩ هـ قصيدة بتوقيع (قتادة زيد) وهي جواب على قصيدة نشرت في العدد الاول بعنوان (نفثة مصدور) جاء في القصيدة:

وان قصدت سراة العرب تندبهم
فهم امامك للارواح قد بذلوا
تلك السراة ان شطت منازلهم
فليس يشغلهم عن قومهم شغل
نعم ورب الصفا والبيت ما رضيت
بملك علج عنيف ملؤه الخجل
تلك السراة وان رام الطغام بها
سرا وخانوا حقوق العهد لا تكلو
فلم تخل ابدا عن اهل ميدآها
وليس يغزو قواها الوهن والفشل
تواصل السعي لا تثني عزائمها
خلف الوعود ولا التسويف والحيل
في كل وقت لها سعي يناسبه
وخطة ملؤها الاقدام والعمل

* * *

على الصفحة ذاتها من هذا العدد نقرأ الخبر التالي (ارسل سعيد باشا خير رئيس بلدية عمان الى جلالة ملك العرب ومنقذهم الشريف حسين ببرقية عبر فيها عن اخلاصه واخلاص البلاد.

* * *

وعلى نفس الصفحة نشر هذا الخبر (قدم عمان الضيفان الفاضلان السيد عثمان قاسم محرر جريدة الاستقلال والكتانة في دمشق وصاحب جريدة العصا في حيفا. والسيد خير الدين الزركلي. وحضر اليها الوطنيون الافاضل السيد رمضان البعلبكي والسيد شكري الطباع.

***

ونشر في العدد نفسه هذا الخبر (سحب الجنود البريطان من بلاد فارس ومن المحتمل موافقة حكومة ايران على اتفاقية بينها وبين روسيا الحمراء).

العدد (الخامس)

صدر هذا العدد في ٢٧ جمادى الثانية سنة ١٣٣٩هـ وعلى الصفحة الاولى نشر خبر قدوم الملك عبدالله بن الحسين من الحجاز الى عمان مرورا بالقطرانة والجيزة. ويقول الخبر انه لما وصل موكبه الى القطرانة في الساعة الرابعة والنصف من صباح يوم الثلاثاء كانت وفود الكرك والطفيلة ومشايخها بانتظاره والقى الشيخ محمد المعايطة على جلالته قصيدة بدوية كان لها تاثير كبير وقد انعم جلالته عليه بخنجر وفروة. وفي الساعة الخامسة تحرك القطار يقل جلالته فوصل محطة الجيزة الساعة السابعة. وكانت مشايخ الصخور والعجارمه ينتظرونه فحظوا بالمثول بين يديه. وحين وصول الموكب الى عمان كانت المحطة غاصة بالجماهير من اعيان واشراف وعلماء ورؤساء روحيين وجند وضباط. وكان الميرلاي رشيد بك المدفعي يقدمهم الى الملك. ثم تحرك الموكب وقد رفع علمان فوق راسه يحمل الايمن هاشم بك خير والايسر سعيد بك المفتي. وسار الموكب بين هتاف الاهالي.. ووصل دار سعادة سعيد باشا خير حيث حل ضيفا كريما عنده.

وتمضي الصحيفة فتصف لقاء الملك عبدالله بمشايخ السلط والشركس في اليوم الثاني ثم تصف تحرك موكبه الى دار البلدية حيث استقبله جميع غفير من وجهاء البلاد واقيمت له حفلة كبرى استهلها الاستاذ كامل القصاب بخطاب جمع فاوعى ثم تلاه السيد اديب وهبة بقصيدة غراء ثم الارشمندريت ميشيل القى خطابا دل على وطنيته ووطنية مواطنيه. ثم تبعه السيد صالح الصمادي بقصيدة كان لها تاثير حسن ثم القت بنت الشهيد السيدة وداد قصيدة ابكت الحاضرين وتبعها رشيد بك الملقي بقصيدة أعربت عن سعوره ثم السيد خير الدين الزركلي بقصيدة عصماء قوطعت بالتصفيق.

* * *

وعلى الصفحة الثانية من نفس العدد الرابع نشر خبر ملخصه انه في يوم الثلاثاء ٨ اذار عام ١٩٢١ صادف تتويج الملك فيصل الاول على سورية واعلان استقلالها. وتقول الصحيفة ان الامة تاقت الى ذلك منذ قرون واجيال ثم قالت ـ ولاجل هذا اليوم تحملت الامة انواع الكوارث والمصائب وذاقت ضروب العذاب والالام. ولاجل هذا اليوم سفكت الامة دماء رجالها وابطالها وحاربت اخوانها في الدين. لاجل هذا اليوم استماتت الامة لتحمي مجدها القديم ومدنيتها الغابرة.

من حقيبة الذكريات

من حقيبة الذكريات

كتاب جديد للاستاذ ضياء الدين الرفاعي، يقدم فيه صورا وذكريات عن الاردن بعامة ومدينة عمان بوجه خاص منذ اكثر من ثلاثين عاما. وقد جاء الكتاب باسلوب مشرق جذاب، وبلغة قوية. ويقع الكتاب فيما يزيد على مئة وخمسين صفحة من القطع الكبير.

حول ادب المرأة

بقلم: عادل الذيابات

اغلب الظن ان النساء في بلادنا وفي العالم كله يتوهمن ان الكتابة امر سهل وان كل ما يخطر على البال يمكن ان يكتب ويدفعه الى الجريدة باعتباره عملا ادبيا يبتهج المرء لمطالعته والتأمل فيه...

وهن يعتمدن في ذلك على المديح الذي يكال للواحدة منهن من قبل اشخاص يتسمون بالنقاد... ناسيات او متناسيات ان هؤلاء النقاد لا ينقدون احدا الا اذا طمعوا في خير او توجسوا من شر، وان الادب العظيم ليس هو مجرد حديث: عن (الظلامات) او مطالبة بالمساواة او شكوى من الام الحمل والمخاض وعدوانية المجتمع الذي يعشن فيه.

والحق اقول ان اولئك الذين عقدوا العزم على منح المرأة جوائز ادبية كبيرة كانوا كالذي ينفخ في قربة مقطوعة... فلا هي المرأة ارتقت في ادبها عن حديث الشارع، ولا هم تعبوا من التصفيق والضجيج والمهاترات.

واظن ان اخي (الاستاذ ابراهيم العجلوني) ادامه الله يفهمني تماما، وهو لن يلومني اذا قلت: اين هي المرأة التي بلغت في الادب ما بلغ الكاتب الغربي الذي يقول في احدى قصصه:

"وبدأ الفجر ينبثق، والضباب يتبدد، وظلت الثلوج تتحطم في مجرى النهر وتحدث تلك الاصوات الغريبة فقال لنفسه: ما معنى كل هذا؟ اهو نعمة ونور... اهو كارثة كبيرة؟

واجاب بعد تفكير: هذا يحدث لكل انسان..

ثم استأنف طريقه غير متأملات لا تنتهي، والتفت الى الوراء ليحدد مكانه في هذا الوجود. لقد كان وحيدا وكان مع نفسه وفجأة احس بهذه الغربة القاتلة، فقال بيأس: انه غير هذا... انه فراغ وهل اشعرني احد بهذا الفراغ؟

ولكن لماذا واثار من هذه التي لمتيت هنا وانتشرت على طريقي. اني لم اكن اتيا الى هذا المكان... ما الذي جاء بي؟ ما الذي حل بالعالم؟

اني اتساءل احيانا عن معنى وجود الناس... اليس وجودهم كله سخافة؟ تبا لهم من اغبياء... الا يعلمون ان هدف الحياة هو الموت؟!"

بل اين هي المرأة التي بلغت ما بلغ "غريس كيلي" حين يفكر بفوات الشباب فيقول "شعرت وانا اتخطى حدود الاربعين كمن يتلقى لطمة بين عينيه" ثم اين هي المرأة التي فكرت تفكير (دستوفسكي) وهو في سجنه في سيبيريا... او تفكير (نجيب محفوظ) حين يقول: الموت اكبر كارثة في الوجود... إكاد اجن كلما فكرت ان العالم سيمضي في طريقه عقب اختفائي وكأنني لم اعايشه دقيقة واحدة؟

اين هي المرأة التي فكرت بنفسها على طريقة تفكير (جون بول) بنفسه، حين شعر بكآبته وهمه العظيم فراح يقول لنفسه بسخرية مريرة ذات معنى "يرعبني شيء اكثر مما راعني المسيد جون بول. لقد جلس وراء منضدته، وبمطالعاته غيرني وافسد في حياتي كل شيء".

اين ـ من النساء كلهن ـ فكتور هيجو حين يبكي ابنته المتوفاة ليلا وسط القبر فيقول: "الان وقد نأت عن عيني باريس... شوارعها، وقصورها وسطوحها وضبابها... الان في ظلمة الحداد التي ملأت نفسي لاخرج ظافرا شاحب اللون، واحس بسلام الطبيعة الجليلة يتسلل الى قلبي... الان وانا جالس على الشاطىء ذي الامواج مروعا بهدوء الافق وجلاله استطيع ان اثير في نفسي الحقائق العميقة واتأمل الزهور بين الاعشاب... الان وانا ضعف المرأة اسجد بين يديك يا الهي وتحت سماواتك الصافية وقد اضاءت روحي في بلواها نظراتي الى عالك من حولي".

واخيرا هل تطلع علينا يوما امرأة لتعلن كما اعلن ان نباته ـ وبالطريقة نفسها ـ انها ستبكي ابنها ابد الدهر... والى ان يتوقف الحمام عن بكاء هديله:

الله جارك ان دمعي جاري
يا موحش الاوطان والاوطار
لما سكنت من التراب حديقة
فاضت عليك العين بالانهار
ابكيك ما بكت الحمام هديلها
واحن ما حنت الى الاوكار.

الـــرأي الثقـــافي

كتب وكتاب

ماهية الحروب الصليبية

عرض ومراجعة/ابراهيم خليل

الحركة الصليبية حركة استعمارية استيطانية تشبه الى حد ما الحركة الاستيطانية في فلسطين، وهي تمثل البادرة الاوروبية الاولى لاستعمار الوطن العربي وضرب قيمه وعاداته وتقاليده الروحية متذرعة بشعارات دينية، رافعة راية الصليب. وهذه الحروب، وما سادتها من الدوافع الاستعمارية كانت موضوع الكتاب الذي صدر حديثا في سلسلة عالم المعرفة الكويتية للدكتور قاسم عبده قاسم، بعنوان «ماهية الحروب الصليبية».. وفيه يحاول مؤلفه ان يرسم صورة شاملة لحقيقة الحركة الصليبية بدءا من الايديولوجية التي افرزتها، ومرورا بالدوافع المحركة لها، وصولا الى تأثيراتها السلبية في العالم العربي.

ويقع كتاب الدكتور قاسم عبده قاسم في مقدمة واربعة فصول وخاتمة شغلت حيزا يزيد عن مئتين وخمسين صفحة من القطع الكبير، وفي مقدمة الكتاب يشير المؤلف بوضوح الى الحوافز التي حثته على تأليف كتابه هذا، فلا تزال الحركة الصليبية حركة مجهولة في بعض جوانبها لدى القارىء العربي، وهي محتاجة الى الكثير من البحث، والتنقيب في الوثائق والمصادر التاريخية الاصلية لتحقيق القدر الاكبر من التعريف بهذه الجوانب، وسبر اغوارها، وكشف الستار عنها. وهو لا يدعي القيام بكل ذلك، وحسبه ان يسهم بهذا الكتاب في رصد الظاهرة رصدا يعالج الايديولوجية التي افرزتها والدوافع والاسباب التي دفعت عجلة احداثها والظروف التي احاطت بها وما عاناه الوطن العربي بسبب ذلك من اضرار واخطار وفي الفصل الاول من الكتاب يتناول الدكتور قاسم عبده قاسم فكرة الحروب الصليبية من حيث منظورها التاريخي، فلا شك في ان الخلاف قد نشأ بين الباحثين بشأن المصطلح «حروب صليبية»، ومدلوله، كما ان الخلاف نشأ حول الدوافع المحركة للصليبيين للقيام بالاغارة على المشرق. فمن قائل انها جاءت نتيجة لشيوع الافكار الالفية، ونهاية العالم لدى بعض المسيحيين، ومنهم من يعزوها الى الحجاج المسيحيين وتعرضهم لبعض الاعتداءات، ومنهم من يعزوها الى اسباب سياسية واقتصادية كانت تعاني منها اوروبا الغربية في ذلك الحين، وقد اوضح المؤلف بجلاء ان هذه الاسباب جميعا قد تكون من الدوافع التي حثت الصليبيين على القيام بالحملات الاولى، غير ان استئناف الحملات لاحقا كانت له بلا شك دوافع اخرى، ومن اهمها الدافع الاستعماري الذي جاء نتيجة تطور الفكرة الصليبية، والدور الذي قام به العامة في هذه الحروب من فقراء المدن والفلاحين يضاف الى ذلك اقراره بأهمية العوامل الفردية وقيمتها، ومن هذا القبيل نزوع بعض القادة الاوروبيين لتحقيق الامجاد والبطولات على حساب الالاف المؤلفة ممن قتلوا في سبيل تلك الامجاد.

ويتوسع الباحث الدكتور قاسم عبده قاسم في مناقشة الدوافع واحدا بعد الاخر في الفصل الثاني الذي وسمه بعنوان "الظروف التاريخية والدوافع". وقد تطرق في هذا الفصل الى انتشار الاقطاع السياسي والريفي في اوروبا، ولاختلاط النقلات السياسية بالدوافع الدينية نتيجة الصراع بين سلطة الكنيسة والامراء، المحليين ورغبة هؤلاء الامراء في اشغال الكنيسة بعوامل خارجية ليتمكنوا خلال ذلك من توطيد سلطاتهم والسيطرة على مزيد من الاقطاعيات، والانفكاك من السلطة البابوية.

وهنا نجد الباحث لكل قطاع من الصليبيين ودوافعه الخاصة به على حدة، فلا شك في ان دوافع فرسان الصليب كانت مختلفة عن دوافع الكنيسة، او قيادة بيزنطة، او قيادة الحملات الصليبية الاولى، وقد صور لنا بوضوح شديد الصراع الذي كان دائرا بين الكيانات المختلفة التي تورطت فيما بعد تورطا مباشرا في الحروب واستمرت فيها لمدة قرنين من الزمن في وقت كان فيه الامراء المسلمون غافلين عما يجري حولهم من احداث.

وفي الفصل الثالث يتوقف بنا المؤلف امام عرض تاريخي لا يخلو من التفصيل لاهم الحملات الصليبية، وقد كانت الحملة الاولى عام ١٠٩٥ ميلادية. واستمرت الى نحو عام ١٠٩٨ واسفرت في عام ١٠٩٩ عن اقامة اول امارة صليبية في المشرق العربي. وقد نشأ عن اقتحام مدينة القدس ١٥ يوليو ١٠٩٩ (٢٢ شعبان ٤٩٢ هـ) ردود فعل واسعة تطرق اليها المؤلف، ومنها قيام شاهنشاه قائد الجيوش المصرية بهجوم على الصليبيين، مما استدعى تنظيم حملة صليبية ثانية سنة ١١٠١م، ويعرض المؤلف لمحاولات الفاطميين الفاشلة وتوسيع المملكة الصليبية والاحداث التاريخية التي نظمت العلاقات بين امير دمشق طغتكين وامير الموصل الجديد مودود، وذلك في محاولة لتكوين تحالف اسلامي لمواجهة الخطر الصليبي، وقد ادى هذا التحالف، بعد فترة الى ظهور بعض الشخصيات البارزة، ومنها : عماد الدين زنكي، ونور الدين محمود، ودورهما في توحيد الجبهة الاسلامية، ثم قيام دولة بني ايوب التي انشأها صلاح الدين في مصر والشام، وما قام به من اعمال حربية انتهت بتحرير بيت المقدس بعد معركة حطين في ٢٤ ربيع الثاني ٥٨٢هـ/ ٤ يوليو ١١٨٧م التي قضى فيها على جزء كبير من القوة الصليبية، وحاصر القدس، ودخلها في رجب ٥٨٣هـ (٢ اكتوبر ١١٨٧ ميلادية).

ويستقي المؤلف مجريات الاحداث بعد وفاة صلاح الدين، وتشرذم الدولة الايوبية الى امارات مختلفة، ثم ظهور دولة المماليك في مصر ودورها في القضاء على بقية الصليبيين في معركة عين جالوت، بقيادة الظاهر بيبرس، وقائده قطز... وقد تابع اعمال السلطان الظاهر من بعده الناصر قلاوون وابنه الاشرف خليل. وفي الفصل الرابع والاخير يحدثنا المؤلف عن اثر الحروب الصليبية في الوطن العربي، وفي هذا الفصل نجد تحليلا للاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والسكانية والعمرانية التي نشأت عن الوجود الصليبي في كل من بلاد الشام ومصر، ففي الناحية التكوينية للدولة نشأت في الشرق لاول مرة الدولة العسكرية، ذات التنظيم الاقطاعي بحيث يكون رأس الدولة هو القائد الحربي، وهو المالك الوحيد للاقطاعيات الكبيرة، ومثال ذلك دولة المماليك في مصر. وهذه الدول من الممالك قامت بدور كبير في مواجهة الصليبيين في الوقت الذي اظهرت الخلافة في بغداد عجزها عن الاداء مما حول الخلافة الى واجهة شكلية. وقد فشلت الممالك والامارات العسكرية في تحقيق الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي مما جعل البلاد عرضة للانقاقيات والاضطرابات المستمرة التي كانت تؤدي الى استبدال الامراء والملوك وترك القاعدة الشعبية على ما هي عليه من بؤس وفقر وتخلف. وقد استغل الامراء والملوك دورهم في مقارعة الصليبيين لتحقيق المزيد من الضغط والسيطرة على السكان.

ويتطرق المؤلف الى اثار اخرى خلفتها الحروب الصليبية، من بينها تدمير البنية الاقتصادية الزراعية للمنطقة وبخاصة في مصر، وتخلف الصناعة والتجارة نظرا للتعبئة القصوى في مجالات الحروب اما على الصعيد الثقافي فقد كانت الاستجابة تتمثل في الاتجاه نحو السلفية والنزوع الى الافكار المحافظة، فبرزت طبقات الصوفية بما تمثله من دعوة الى القعود والتواكل وشاع الخمول الفكري واغلقت ابواب الاجتهاد في معظم العلوم ونشأ اتجاه جديد يعتمد الاجترار في التأليف وبرزت المعاجم والموسوعات الشاملة تعويضا عن ضمور الابداع والتجديد، وانتشر الاهتمام بالادب الشعبي بعد ان لم يكن له اهتمام يذكر.

ويخرج المؤلف من جولته هذه في المصادر القديمة حول الحروب الصليبية بمجموعة من النتائج في مقدمتها : اعتبار الحركة الصليبية نتاجا للتطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية في الغرب، وليس كما يدعي الصليبيون انفسهم بأنها جاءت لحماية طريق الحج، او رد فعل على ما تعرض له القبر المقدس، مع التأكيد بأن المشروع الصليبي هو مشروع استيطاني لا يقل خطرا عن المشروع الصهيوني في فلسطين، فثمة ظروف شبه كبيرة جدا بين الكيانين، كما يؤكد الباحث ان السير التاريخي للحروب كشف عن حقيقة مهمة وهي ان نجاح الحملات الصليبية كان مرهونا بتفرق العرب والمسلمين وتشتتهم في امارات ودويلات في حين ان وحدتهم تحت قيادة واحدة كما فعل صلاح الدين هو ضمان انتصارهم وتغلبهم على عدوهم الغاشي.

«امام الباب القديم»

شعر احمد ابو ردن

للباب
يغفو القلب
تنتفض الجوانح والحنايا
وتظل الاف الحكايا
من ذلك الباب القديم
للباب اكتب قصة تحكي نات
لضفيرة غزلي
توارت مع رياح الليل
في الوجع العقيم
فالذكريات تظل تنبش
في جراحي

تروي الاماني النازفات
من التوغل والشتات
للباب ذكرى العمر

اجمل ما تصرم تنزف
من دمائنا
مثل عصفور جريح
ويشيب كل الوجد
في اطلال روحي

افدي العيون السود
ان خفقت هوانا
يا بابنا الغالي على
الطرقات اشبه
بالضريح

مناورة نقدية حول مرثية الشتات المحجوبة

بقلم : راشد عيني

مدخل :

«مرثية الشتات المحجوبة» هو عنوان اعتسافي مختزل لثلاثة كتب ادبية صدرت حديثا لابناء ملتمعين في ساحتنا الادبية، اثرت ان اكتب فيها مرثيتي بصورة استقرائية كلية تعمد الى تجميع جزئيات الهم الواحد في منطوق دلالي عام، والى التنسيق بين الخصوصيات المتباينة اسلوبا والمنسجمة وميضا روحيا في دائرة من العلاقات الابداعية العامة بين وحدة الاعمال الثلاثة.

مرثية المحطة الثالثة/علي الفزاع
شتات الواحد/محمد القيسي
ثلاثة نقوش محجوبة/فايز محمود

تتسامى ومضات البث الشعري عند محمد القيسي في ديوانه شتات الواحد من الدال الروحاني الخاص في الذات الشاعرة المغتربة والمؤرقة بشتات الجوهر الاحادي الى خصوصية الزمان المعاش بملامحه الانثروبولوجية والطبيعية الحميمة. اذ يتحرك في اشعاعاته ضمن العوالم الغربية الموسومة بالقلق النوراني الانيق لتتسع هذه العوالم تلقائيا الى الفضاء البينوي بالفته وطفولته فتكتسب الرؤية نكهتها التعبيرية المتفردة وتأخذ مسربها النشط في مساقات الابداع الحداثي الذي يغترف من ينابيع الرؤى الصوفية وامكانات اللغة النفسية المتعددة الدلالات، والمرتقية بالجامد والثابت واللامرئي الى الاندغام الكامل في وهج الصيرورة الديناميكية الفنية.

وعلي الفزاع في محطته الثالثة يوظف المالوف الشعبي الخاص والشاهد البينوي والموقف السوسيولوجي والسياسي في مداميك شعرية تلوح بابعاد قومية شمولية اذ يفجر طاقة الهم الاصغر ليسخرها لخدمة الهم الاكبر وهو في طريقة الى ذلك يعتلي المفردة الجامحة ويهندس نبرته الغنائية المشبعة بالشجى الوطني في اجتهاد مثابر يسعى فيه الى انتصار القيمة على المادة والحق على الاباطيل والجمال على القبح.

واذا كان القيسي مميزا في اللعب الفني داخل شرنقة عذاباته الصغيرة المتبخرة من كفاءات الارق العلم في معمارية ذات سمت جميل :

ولي في الشوارع معا نفـه
ومنشأة للحنين...
اربي عصافيرها بيدي ولي في المحطات مقعد
ولي في الزحام زحام

فان الفزاع في محطته الثالثة ينجح في الخروج من اطار الحالة المأساوية المحددة زمنا ومكانا الى افاق الاحوال التراجيدية القومية وهو يطبق شفتيه على مزمار الانتماء العربي يعزف للامة الحان حزنها وتقاسيم جراحها.

القيسي عندما يجلس في مقهى في عمان يغني الى وعن الولد الفلسطيني وان عبر شارعا ما في تونس يغني ايضا الى وعن الطير الفلسطيني منطلقا من صهيل الانسان الفنان بعامة ومن قشعريرة الهوية الاغترابية بخاصة. (من الخاص الاصغر الى الخاص الاكبر).

اما الفزاع فانه حين يتسلق شجرة سرو في جبال السلط فانه يغني للفتى الفلسطيني من رؤيا عربية ووجدان جماعي :

انه ولد ارضعته جبال الجليل
غسلت بندى العنف جبهته
فاتى مثلما حلمت
ساعداه من الصخر والقلب نيل

تماما مثلما جعل فواز الفوراني ينطلق بهمومه (الفورانية) الى اطفال بغداد ونخل البصرة :

فواز كيف الاهل في بغداد كيف النخل والاطفال في البصرة) اذا يتحرك من (الخاص الاصغر الى العلم الاصغر).

● على ان المتتبع لنتاجات فايز محمود بدءا من كتابه الفلسفي المعروف (الحقيقة بحث في الوجود) ومرورا باصداراته القصصية وتعريجا على مؤلفه الجمالي (مشكلة الحب) يقف على ظاهرة فنية جلية في اعماله وهي نزوعه العمدي الى تحريك امكانات المشهد الخاص والرؤية الجزئية الذاتية على معارج المشهد الوجودي الرحيب بمعنى انه يتلاحم مع معطيات الواقع الصغير لاستنباط واستشفاف ملامح الواقع الكبير في جدلية مدروسة يدغم فيها حركية الزمن مع ارجوحة المكان فيسمو بالجزء الى كنه الكل وبالوجود الى فاعلية الوجود عبر تناغم ادبي محمل بالشحنات الفلسفية او تجليات حكمية مخمرة بالاداء الفني الواعي لماهية الاتساق بين وسائل التعبير الابداعي المختلفة التي تفضي بالنص الى الانعتاق من القولبة والتراكيب الجاهزة الجامدة وتوصله الى الانفتاح على كل احتمال رؤيوي ممكن.

وفايز محمود في ثلاثة نقوش محجوبة يشارك في ابراز فن كتابة المذكرات التي راج سوقها مؤخرا واصبحت في منظور الناقد الحديث والناشر ايضا مطلبا ملحا لما تحتويه السيرة الشخصانية من منافذ خصوصية هامة تفيد المتلقي والباحث والمؤرخ وتفتح العيون الناقدة على المكاشفات الجريئة المهرية في لحمة العمل.

ثلاثة نقوش محجوبة عمل ادبي مذكراتي يجتهد فيه الكاتب في اتقان ادب الرسائل الذي عرفه العرب منذ القديم واحياه مصطفى صادق الرافعي في العصر الحديث ولكنه ظل حبيس الاصطلاحات المستهلكة والديباجات السائدة.

فايز محمود في هذه النقوش يكشف عن اهم الرسائل التي كتبها ويكتبها الى (الرمز المحجوب) باسلوب شيق مرن يسمح فيه للمتمنات الفلسفية بالتفشي بين خلايا الدلالات، وللبهار الشعري بالانتشار في مذاق المعنى.

ان اهم علائم الجدة في النقوش المحجوبة تأتي من حيث كونها توهجات روحانية تصدر عن روح انسانية حقيقية لا اثر فيها للزيف والمخاتله مما جعل صور الصدق الفني تبدو متجلية ساطعة.

والنقوش يتكون من ثلاثة اجزاء صدر الجزء الاول منه قبل اسابيع يعري فيه الكاتب لب الروح بعد ان ينزع عنه قشرة السرية وغلاف الكتمان الاحادي ونصوص النقوش مطعمة بمقاطع شعرية مختارة من اشعار عدد من الادباء المرموقين عربيا وعالميا. مما اضاف على النص استساغه سهلة الهضم اليفة في تغلغلها السريع في كتاب الذاكرة يقول فايز :

(لكننا في تقادمنا عبر السنين يذوي العمر قبل اوانه ولا تعود الاسرار تستهوينا، تضمحل بنا ارتعاشة التساؤل ونبض الاندهاش وبراءة حضورنا الكوني) ولا شك ان النقوش المحجوبة ستكتمل في زيها الاخير وبنيتها الختامية حينما يصدر الجزءان المتبقيان واللذان سيضيفان الجديد من السرد الحياتي الشخصاني لمشوار العمر في هذه التي تسمى «الحياة»، اذا فايز محمود يتحرك من (الخاص الاصغر الى العلم الاكبر (الانساني).

● يقوم علي الفزاع في مرثية المحطة الثالثة بدور الشاهد الذكي على مجريات الواقع المحسوس... شاهد يتحسس هموم قبيلته الكبيرة ويستشرف نبض عصرها لاجئا في كثير من المقاطع الشعرية الى البوح الحاد في فضح وجه القبح وزيف الماكياج الذي يلطخه ويغطي حقيقته :

(يا سيدي في بلدي نهران وزرعها يموت من ظما)

للبيئة مجد حميمي في شعر علي الفزاع من شخوص مميزين بانكساراتهم مثل فواز الفوراني وزيدان المعثر وتيسير سبول، ومن مسميات نباتية ثرة كالزعتر والدحنون وخبيزة الوادي والتين والسرو والنخيل وشواهد مكانية (زي، عجلون، النيل، بغداد، البصرة، وامثال ومواويل شعبية (لا تندهي ما في حدا) وغيرها من مألوفات الارث الشعبي.

ان كل هذه الجزئيات يمتحها علي الفزاع من قاموس الموروث الشعبي ليوظفها توظيفا (استحضاريا، استلهاميا، استدعائيا، استحيائيا) عفويا يرفع من منسوب الوجدان المأزوم والعاطفة المنتمية الى الارض الرؤوم والانسان الراكض خلف فراش الحرية.

وللفظة «الفقراء» حضور مباشراتي غزير في الديوان عموما، على ان قصيدة عذابات تكاد تلخص المنحى الوجداني الشاعري عنده، اذ يتجلى في فض اغشية الواقع ونفض غباره ومكاشفته عبر مقاطع تساؤلية حينا واخبارية حينا لآخر واستنكارية في حين ثالث كما في مقاطع اللصوص والادعياء.

كما يترك تداعياته الشعرية تسرقه احيانا ليقع في قيد القافية او في صمغ المعنى المكرر لكنه سرعان ما ينتشل الجملة من فتورها والسياق من غفلته من خلال تحقيق استعارة ادراكية جديدة متجاوزة كقوله :

(الهموم تعود اليه كقطيع من الماعز الجبلي)

وتتجلى مركزية التنوير عند الفزاع في الاغلب في خواتيم قصائده، وحين تبدو سيطرة الشاعر واضحة على السياق تلتمع الجمل الشعرية المميزة بوهجها الحكمي الفلسفي على نحو قوله :

(هو النهر لا يخذل الارض وان خذلته الجداول
وقد علمتني البلاد التي انكرتني بان العصافير حين تجوع تقاتل.
وان التراب يظل لمن حرثوه وان السماء مع المخلصين تقاتل)

واحدى مزايا الاداء الفني في شعر الفزاع هذا هو البناء الدرامي المقنع في عدد من قصائده السيرة الذاتية من نحو وهذه المفردة الحميمة في الجملة الشعرية بحيث لا يحس المتلقي بسوء فهم يقع بينه وبين رموز القصيدة والتماعاتها الدلالية.

ومن الحري الاشارة اليه ان عددا من النقاد العرب الكبار قد تبنوا في السنوات الاخيرة فكرة «الشعر الدرامي» كبديل عن الخط النمطي السائد في القصيدةالحديثة.

والغنائية الهادئة في شعر شاعرنا تمد النفس الدرامي بنكهة اصيلة تربط اواصر المحطات الترميزية في النص وقلما نلمس في المحطة الثالثة ضجيجا غنائيا من شأنه ارباك مستوى الخطاب الشعري من حيث الدلالة او انسيابية التداعي ولا اخال الفزاع الا مغنيا ليس في مقدوره الافلات من انغام ربابته وايقاعات قيثارة دمه البدوي الطازج.

● تتجوهر قصائد ديوان شتات الواحد من محمد القيسي حول مرايا الذات المحاصرة بفخاخ الغربة ومصائد التشظي الروحاني. وينبجس في تحولاته الشعرية من احادية الشتات. بمعنى انه شاعر معتصم في توحده ومتوحد في عصاميته وفي كينونة رحلته الوجودية القلقة بسيماءاتها الشجنية وقسماتها العامة التي لا تبعد كثيرا عن قسمات «الغريب» عند البيركامو او تجليات «اللامنتمي» لكولن ويلسون او تجليات «المتوحد» عند ابن باجه الاندلسي.

القيسي شاعر يتقن الاقتصاد اللغوي وينأى جدا عن التلفيقية ومجانية المفردة لان شعره يتخلق من محارة نفس جمالية مشذبة تتعامل مع الاداة بشتى اشكالها بلباقة واناقة وحذر عفوي :

ضاق مسرى العصافير في
وحومت في برقات النشوه
اعيد ضلوعها الى بيتها
واعيد رقاع التعازي الى مرسليها
واجمع ماء الوضوء

في شتات الواحد انفاس (ثيوصوفية) تجعل من اللفظة الشعرية كائنا حيا متفاعلا مع وحدة الوجود ومن هنا يجد القارىء ان اغلب قصائد القيسي تأخذ مضامينها من نفسانية الشارع والمقهى والفاكهة والنساء والحجارة ساعية الى انسنة الجماد وترويض عزلته عن فعلية الحياة ويصبح المظهر الجمادي وسيلة فنية لغاية ابداعية نورانية من جماليات الحنان الوجودي.

(نحب هنا ان نجيء المقاهي
وان نشرب الشاي مبتهجين بنا
ونخلي الماء ونخلي المقاعد
تخلي لمن بعدنا... وردنا)

غير انني احس ان ثمة مشتركا فنولوجيا حميما بين نقوش وشتات القيسي ومرثية الفزاع، فكل منهم في مؤلفه مشاهد يشوف كل حاجة».

فالقيسي يؤدي فوتوغرافية ذاته الملتصقة بالموجود الوجودي فيعرضها ببراءة شمعة الناسك، والفزاع يؤدي فوتوغرافية مرحلته بحس (دريد ابن الصمة) وفايز محمود يتخذ من قلبه الطفولي الصادق حجرا نابضا بالحياة والجمال ليحقق مساحات هذا الحجر باكسير الحب وعصارة الروح الملتاعة شوقا وحنينا الى الرمز المحجوب، ومن ثم يرمي الوجود بهذا الحجر لا ليلغيه بل ليشتبك معه اشتباك المنتصر.

واردد في نهاية هذه المناورة قول محمد القيسي :

(تعب المغني من ربابته واثر ان ينام
في آخر المنفى بلا شفة
ويمحو ما تساقط من كلام).

ما قاله ابو الخصيب في بر كافور

محمد سلام جميعان

وللمدينة دفق تيار
ولي من دفقه الحرق
لها من زرقة الامواج انخاب
وعمري/ من نبيذ حلمه ارق
غيبوبة اذوب خلف هدبه
ارى في فضاء المدينة
عبور الخطى المتعبات
ونهرا يجمع اشلاءه
هو الماء يقرأ سفر الخروج
تبقى لنا طميه القاتم
فمن يمسك البحر ان ينحني
ويفتح نافذة للعروج
***
فهذي المدائن انهارها مقفلة
فيا ايها المطر الموسمي اتخذني
لقداس مائك موجا
يزف المدى موجة مقبلة

* * *
يتلو البحر قداسه
ويشعل في الماء نبض الدقائق
يكشف الوقت عن ساقه
ثم يغفو في لهاث الزنابق
كان التراب نائما
وخلف نومه خرائب الحدائق

ثملا يستيقظ
انه يمتطي الان اسماعنا
يمص ماء غيمنا
* * *
يا ايتها المدن التي
يشيخ في عروقها اليباس
يضيق بنا العشب
والذكريات
تضيق بنا سعفات النخيل
"يضيق بنا العمر والشجن المستحيل"
* *
يا ايها المدى الذي
يحوك من ضفائر النجوم عسجدا
وتركع النجوم عند بابه
وتنحني من ناره الضفاف سجدا
انا ينام في حلوقنا الظما
وخيمة السحاب فوقنا
كنائة ترش ماءها مدى
* *
يا ايها الرجل الذي يسعى
ومن اقصى المدينة
قادما يسعى
امتحني زند صديق
فجنود الفرعون تطارد اوردة
الحلم
وقد صحت

في مقلة العشاق مهرة
تسائل العراف عن مفارق الطريق
انا والخوف معا كنا
نحو مدائن صالح تاخذني الدرب
ثلاثة ايام وانا
اتقيظ بالقيظ فيوقظني القيظ
على عكازين من ظما
توكات
تلوت طقوس النباح الطريد
واشعلت في الرمل
وهج الدماء، وجمر الشهيد
سمعت هتافا
يثرثر فيه النزيف المديد
لم يبق في جثة الحلق
غير الرمال

وغير انطفاء البهاء
صحت:
يا رعشة المزن
يا عروق الغيم
رمعي بللاء جثتي
وسيجي للهفتي بساط حلم
- دونك الماء
قرب المدار الذي تبتغيه
فقلت:
اموت ولا ارتقيه
فهذي المدارات صبت ابابيلها
فكيف اعود لها ثانية؟

هربت ومزقني الظما القاتل
هربت
يصاحبني الامل الناحل
هربت، هربت
تلقفني التسعة الرهط
وحلوا
عقدة من لسان الصباح
فللسوط نصل رهيف
وللصمت
ثغر المدى المستباح
انني ادخل جرح السماء
ففي فتقها وردة او وريد
يشرع ابوابها للبكاء
عرجت الى سدرة المنتهى
حملت اغتيالي وخوفي
حملت جنوني ونزفي
حملت لها وطنا يشتهى
حملت لهاثا لها ما انتهى
حملت قميصي الذي قد اتوا
عليه بدم كذب
حملت الذي ادهش المحصنات
وما راودتني عليه التي
غادرت عفتي
وسدت مصاريع ابوابها
ورشت علي ثمار العنب
وما شيعته الشفاه الى سيد
يقايض سجني
بتعبير رؤيا

حنظله

*** محمد مقدادي**

ماذا .. لو ان حنظلة
اتى ..
واستل منجله
في اي راس يبتدي ؟؟
وكلها مؤهله
وكل جيد يانع،
وكل كف مثقله :
بعارها
وقارها
وما تجود المزبلة !!
ماذا ..
لو ان حنظلة
جثى على رفاته،
وحل لغز المسالة
وقال :
ان عيشه،
بين القطيع اخجله !!
ماذا ..
لو انه اتى
وراح يحصي علله
في وطن مجلل ..
بالزيف ..
والخزعبله
والخطب المرتجلة.
والصحف المطبلة ..
اذا انحنى خليفة ..
او
قاد يوما جمله.
ورغم كل ما به ..
- من زرقة ..
وحرقة ..
وجوقة مكتملة -
ليس يساوي "هلله" !!
* * *
ماذا يقول حنظلة
في امة مقتتله
ليس لها من امرها
الا الذي يجيزه،
سادتها الحنبله !!
فشيخها مسلح ..
بعمة ..
ومكحله !!
ولا تمر ليلة،
من غير ان تدلله
وتحني لسوطه،
- اذا هوي وصفقا -
شاكرة .. تنازله
* * *
ماذا يقول حنظله ؟؟
لو جاءنا ..
ولم يجد
في حقلنا سنبله
ولم يجد في دمنا،
مفردة ..
منفعلة !!
ولم يجد من حلمه،
الا رصاص القتلة
واللغة .. المعتدلة
والراكعين .. السفله
والقائمين ليلهم،
لكي تمر المهزلة.
ماذا يقول حنظله ؟؟
فيمن ينام جائعا ..
معللا تنازله
بان نصف بطنه،
عوى،
والنصف اثقله
ولم يعد من مسرب،
يفضي لما ..
لم يصله
فباعنا بصفقة ..
شاملة.
مشتملة،
وقال :
ان بيعنا،
ضرورة للمرحلة.
ماذا يقول حنظله ؟؟
في امة ..
مسلسلة.
فكل سجن دولة،
وكلها مستبسلة
وفوق كل قامه
قيد .. وحد مقصلة
ماذا يقول حنظله ؟؟
فيمن يعد ميزله
ويحتمي بظله،
اذا راه حنظله.
مدعيا بانها،
سياسة محلله.
اللعب فيها جائز
والرقص فيها حنجله
وكل ما في الامر ان،
كل ..
له مسلسله
كل له دورته
كي يكمل المعادلة
فما تراه فاعل
هذا المسمى حنظله ؟؟
تراه يرمي منجله !!
ويلعن الحبر الذي
اراقه .. واشعله !!
ويلعن اليوم الذي،
اعاد فيه اوله
وينحني معانقا،
قاتله.
ويساله
ان لا يطيل صمته،،
فالصمت فينا قتله !!
الصمت فينا ..
قتله !!

«احادي القرن "١" في الحديقة...»

قصة : جيمس ثربر
ترجمة : رمضان الرواشده

... ذات يوم مشمس، كان يجلس الى الافطار، واذا به يرى من مكانه احادي القرن، بقرنه الذهبي، يحصد الورد في الحديقة، عند ذلك، صعد الرجل الى غرفة النوم، حيث ما تزال زوجته في فراشها وايقظها.

- هنالك احادي القرن في الحديقة، ياكل الورد قال الرجل.

فتحت زوجته احدى عينيها وقالت ساخرة : احادي القرن حيوان خرافي، وادارت ظهرها، نزل الرجل الى الطابق الارضي، وفي الخارج كان احادي القرن ما يزال في الحديقة ياكل الاغصان والسنابل، «هذا احادي القرن» قال الرجل لنفسه، وقطف زهرة سوسن وقدمها اليه، فاكلها احادي القرن بفرح شديد، صعد الرجل سعيدا الى الطابق العلوي، مرة اخرى وانهض زوجته مرة اخرى قائلا : لقد اكل احادي القرن زهرة السوسن جلست زوجته في سريرها ونظرت اليه ببرود وقالت «انت انسان مجنون، وانا ذاهبة كي اضعك في مستشفى المجانين». فكر الرجل، الذي كان يكره كلمة «مجنون» و «مستشفى المجانين» كثيرا، ثم قال بعد برهة... حسنا سنرى... !! ثم مشى نحو الباب وقال لزوجته : لقد كان له قرن ذهبي في منتصف جبهته.

وعاد الى الحديقة ليراقب احادي القرن لكن... كان احادي القرن قد ذهب جلس الرجل بين الزهـور واستسلم للنوم.

حالما ذهب الرجل الى الخارج نهضت زوجته ولبست ملابسها باسرع ما تستطيع، كانت مستنفرة، وعيناها تحدقان باللاشيء، اتصلت بالشرطة وبالطبيب النفسي وطلبت منهما الاسراع الى منزلها واوصت باحضار سترة المجانين (وهي عبارة عن قماش خشن يلف به المجنون الخطر).

وصلت الشرطـة والطبيب، وجلسوا على الكراسي، ثم نظروا اليها باهتمام كبير.

- زوجي راى احادي القرن في الحديقة. قالت الزوجة.

نظر الطبيب الى الشرطة والشرطة الى الطبيب. تابعت الزوجة قائلة :

- اخبرني انه اكل زهرة السوسن.

نظر الطبيب الى الشرطة والشرطة الى الطبيب. تابعت الزوجة قائلة :

- اخبرني انه يملك قرنا ذهبيا في منتصف جبهته.

... وبشارة من الطبيب قفز افراد الشرطة وامسكوا الزوجة استطاعوا اخضاعها، لكن بصعوبة، لانها قاومت بصورة عجيبة، لكنهم اخضعوها في النهاية.

وفي اللحظة التي كانوا يحاولون فيها وضع الزوجة في سترة المجانين، دخل الزوج عائدا من الخارج.

ساله الشرطي : هل اخبرت زوجتك بانك رايت احادي القرن ؟

- بالطبع... لا، اجاب الرجل، ثم ان احادي القرن حيوان خرافي، وابتسم قال الطبيب النفسي : هذا كل ما اريد معرفته، خذوها من هنا، انا متاسف يا سيدي، لاجلك، فزوجتك مجنونة، لذلك سناخذها من هنا ونضعها في المكان المخصص لها.

... بعد ذلك عاش الرجل بقية عمره بسعاده.

(١) - احادي القرن : حيوان خرافي له جسم فرس وذيل اسد وقرن وحيد في وسط الجبهة.

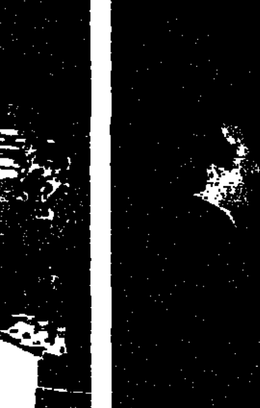
● (قصة The Unicorn in the Garden.

الرياضة والشباب



بطولة اندية مجلس التعاون العربي الاول لكرة اليد





- الغبابشه يسلم كاس البطولة لكابتن الرشيد







- هجمة عراقية على مرمى فريق السلط



- كباتنة الفرق على منصة التتويج

- بعدسة عبدالله ايوب

في ختام بطولة أندية مجلس التعاون العربي الأولى لكرة اليد

الرشيد العراقي يغلب السلط ويظفر بلقب البطولة باقتدار
الأولمبي المصري يفلت من حصار الأهلي ويحقق فوزاً شاقاً

مندوبا عن جلالة الملك الحسين توج وزير الشباب المهندس ابراهيم الغبابشه فريق نادي الرشيد العراقي بطلا لاول بطولة لاندية مجلس التعاون العربي لكرة اليد والتي نظمها نادي السلط على مدار الثلاثة ايام الماضية وذلك بعد فوزه على فريق نادي السلط ١٢/٣١ والشوط الاول ٦/١٧ في ختام المباريات والتي اقيمت يوم امس بصالة قصر الرياضة وبحضور رؤساء الوفود المشاركة ورئيس واعضاء اتحاد وجمهور غفير.

المركز الثاني حل به فريق النادي الاولمبي المصري بعد ما تمكن من الافلات بصعوبة من حصار الاهلي في الدقائق الاخيرة من المباراة وحقق، فوزا شاقا على فريق النادي الاهلي ٢٣/٢٤ والشوط الاول للاهلي ١١/١٢، حيث اضاع الاهلي الفوز بعد عرض مثير وجميل من الفريقين.

الرشيد ٣١
السلط ١٢

بسهولة ويسر حقق فريق نادي الرشيد فوزه على فريق السلط ١٢/٣١ والشوط الاول لصالحه ٦/١٧ في ختام مباريات البطولة. الرشيد لعب باساليب منوعه خاصة في الهجوم فعمد احيانا للتسديد من خارج المنطقة بواسطة هيثم عبد الستار وسلمان داود وحسام عبد الهادي او الاختراق من جناحيه رعد داغر وخالد عدنان مثلما ركز على الهجوم الخاطف بعدم ارتداد لاعبي السلط للدفاع كما استغل الرشيد الثغرات الدفاعية المتعددة بدفاع السلط الى جانب ضعف الرقابة التي وضعها السلط على ابرز لاعبي الرشيد فتحرك لاعبو الرشيد بسهولة ويسر في مختلف انحاء الملعب بالمقابل فان السلط ركز على لاعبه علي قطيشات بالتسديد من خارج المنطقة ونجح في مهمته كثيرا الا ان تنبه له لاعبو العراق فتم الحد من خطورته خاصة بشوط المباراة الثاني كما افلحت احيانا العاب الدائرة لعماد قبعين او الاختراق من الجناحين زياد شنيور وفيصل الزين او ابو هنطش. السلط تحسن اداؤه الى حد ما بالشوط الثاني بعدما احكم دفاعاته وفرض الرقابة على تحركات لاعبي الرشيد وبناء الهجوم الخاطف لفيصل او عمار لكن السلط لم يتمكن من مجاراة الايقاع السريع للرشيد مع منتصف الشوط الثاني ليزيد لاعبو العراق من رصيدهم من الاهداف ويفوزوا على السلط ١٢/٣١.

الاولمبي/٢٤
الاهلي/٢٣

★ اضاع فريق النادي الاهلي فوزا على الاولمبي المصري كان هو الاجدر به وظل متقدما حتى الدقيقة ٢٣ من الشوط الثاني للمباراة عندما حقق لاعب الاولمبي اسر القصبي التعادل بعدما استغل ثغرة بدفاع الاهلي لتصبح النتيجة ٢١/٢١ وكان بامكان الاهلي تحقيق التعادل بالدقيقة الاولى على الاقل لكن التسديدة على المرمى المصري ذهبت خارج المرمى وليخسر الاهلي ٢٤/٢٣ وسط دهشة الجميع وحتى لاعبي الاولمبي انفسهم.

عودة للمباراة فإن بدايتها شهدت تفوقا للاهلي حيث وصلت النتيجة لصالحه ٥/٠ واعتمد الاهلي الايقاع السريع في تناقل الكرات لجناحيه عضيبات وعيسى عبدالله او العاب الدائرة الناجحة لكمال حمود والتسديد المباغت لمحمد طه وحجرات وعاطف. الى جانب نجاح الرقابة التي فرضها الاهلي على بلال والجيوسي وايهاب ابرز لاعبي الاولمبي مع تغطية جيدة بالدفاع وخاصة عند محاولة الاولمبي الاختراق الى البوابة الامامية او اسقاط الكرات للاعب الدائرة القصبي.

وبالمقابل ركز الاولمبي في هجمته على الجناح الايسر ايهاب او الاستفادة احيانا من العاب الدائرة لاسامة. وجاء تقدم الاولمبي وفوزه نتيجة لتسرع الاهلي في الدقائق الاخيرة من الشوط الثاني حيث تسرع لاعبوه مثل حجرات ومحمد طه بالتسديد على المرمى بدلا من تهدئة اللعب وبناء الهجمات المركزة واستغلال الجناحين عضيبات وعيسى عبدالله، مثلما ، صدت عارضة مرمى الاولمبي العديد من الاصابات واستبسل حارسه اكرم احمد في افساد العديد من الهجمات.

وفي وجه العموم فإن الاهلي رغم خسارته شد انتباه الجمهور بعرضه الطيب واضاع الفوز على نفسه باللحظات الحاسمة.

مواقف الفرق في ختام البطولة

الفريق	ف	خ	ل	ع	ن
الرشيد العراقي	٣	–	٨٢	٥٦	٦
الاولمبي المصري	٢	١	٨٠	٧٠	٤
السلط الاردني	١	٢	٥٩	٨٧	٢
الاهلي الاردني	–	٣	٦٧	٧٥	–

ماذا قالوا عن البطولة ؟

- السيد جميل احمد عياد رئيس وفد النادي الاولمبي المصري قال عن البطولة: ان البطولة تهدف الى توطيد اواصر المحبة والاخوة والتعارف بين شباب دول مجلس التعاون العربي، كما اسعدنا حسن التخطيط والتنظيم رغم الامكانيات المحدودة، واعجبني الافتتاح بفقراته الشيقة، وامل ان تستمر مثل هذه التظاهرات الرياضية العربية، واشكر القائمين على تنظيم البطولة واتحاد اللعبة.

- السيد احسان جواد رئيس وفد نادي الرشيد العراقي قال انها خطوة رائدة من نادي السلط لتنظيم اول بطولة لاندية مجلس التعاون العربي لكرة اليد، وكان مثالا في التنظيم والاعداد وهذا ليس بغريب عن الاردن المعطاء، وقبل ان تكون البطولة فوزا وخسارة انها تحقق هدفا اسمى من ذلك الا وهو التلاحم الصادق بين شباب دول مجلس التعاون العربي، ولا شك ان جميع الفرق المشاركة قد استفادت كثيرا واكتسب لاعبوها خبرات جديدة، واشكر نادي السلط واتحاد اللعبة على تنظيم هذه البطولة التي حققت اهدافها في ايجاد روابط قوية بين الشباب العربي.

● اما السيد فخري عبدالمؤمن عضو الاتحاد المصري لكرة اليد فقال باعتبارها اول تجربة للاندية الاردنية فاعتقد ان مستوى البطولة يتناسب مع التجربة، ومن الناحية التنظيمية فقد نجح شباب نادي السلط واتحاد اللعبة بتهيئة الاجواء المناسبة للبطولة، وجاء حفل الافتتاح ناجحا وشيقا عكس حضارة الاردن وتاريخه المجيد

فريق الاولمبي يغادر غدا

- يغادرنا يوم غد السبت عائدا الى مدينة الاسكندرية بمصر فريق نادي الاولمبي الذي حل ثانيا في البطولة بعد مشاركته بها، حيث حل الرشيد بالمركز الاول، وقد اعطى فريق الاولمبي انطباعا وصورة حسنة عن كرة اليد المصرية.

مؤمن يغادر اليوم وفاضل غدا

- يغادر السيد فخري عبدالمؤمن عضو الاتحاد المصري لكرة اليد عمان اليوم عائدا الى بلاده بعد ان شارك في اجتماعات اللجنة الفنية لتاسيس اول مجلس كرة يد لدول مجلس التعاون العربي مثلما يغادر يوم غد السبت عائدا الى بغداد السيد رعد فاضل امين سر الاتحاد العراقي بعد ان شارك في نفس الاجتماعات وشاهد جانبا من بطولة الاندية لدول مجلس التعاون العربي لكرة اليد.

السلط يكرم الوفود المشاركة

- اقام نادي السلط الليلة الماضية في متنزه زي حفلا على شرف الوفود المشاركة في بطولة اندية مجلس التعاون العربي لكرة اليد حيث تم القاء بعض الكلمات وتبادل الهدايا التذكارية بين رؤساء الوفود المشاركة.

الرشيد يغادر اليوم

- يغادر عمان عائدا الى بلاده اليوم فريق نادي الرشيد العراقي لكرة اليد بعد ان شارك في بطولة اندية مجلس التعاون العربي الاول التي نظمها نادي السلط وكان له شرف الفوز بلقبها، ويذكر ان فريق الرشيد يضم في صفوفه غالبية اعضاء المنتخب العراقي لكرة اليد.

متفرقات من بطولة اندية مجلس التعاون العربي لكرة اليد

برقية تهنئة وشكر للحسين من اسرة البطولة
ابو نوار اول رئيس لاتحاد اليد لمجلس التعاون العربي

رفع رئيس واعضاء مجلس كرة اليد في دول مجلس التعاون العربي برقية تهنئة لجلالة الملك الحسين بمناسبة احتفالات الاردن باعياد الجيش والثورة العربية الكبرى هذا نصها:

- حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المفدى:

تجسيدا للابعاد الحقيقية لمجلس دول التعاون العربي التي رسمتم جلالتكم مبادئها وقواعدها، فقد تم تاسيس اول مجلس كرة يد لدول مجلس التعاون العربي مقره عمان للوفاق والاتفاق.

ويشرفني يا صاحب الجلالة ان ارفع لجلالتكم باسمي ونيابة عن اخواني اعضاء مجلس كرة اليد لدول مجلس التعاون المجتمعين في عمان اطيب التبريكات والتهاني بمناسبة احتفال اردننا الغالي باعياد الجيش والثورة العربية الكبرى، مقرونة بالدعاء الى المولى تعالى ان يحفظكم ويمدكم بنصر من عنده.

ويهنئون وزير الشباب

- كما بعث رئيس واعضاء المجلس برقية لوزير الشباب المهندس ابراهيم الغبابشه اعربوا فيها عن جزيل الشكر للدعم الكبير الذي يقدمه وزير الشباب لهذا المجلس لتطوير لعبة كرة اليد والرياضة في دول مجلس التعاون العربي.

تشكيل المجلس واللجنة الفنية

- تم تشكيل اول مجلس كرة يد لدول مجلس التعاون العربي برئاسة السيد عبدالله ابو نوار رئيس الاتحاد الاردني رئيسا، الدكتور علي تركي من العراق عضوا، الدكتور حسن مصطفى رئيس الاتحاد المصري عضوا، رئيس اتحاد اليمن العربية عضوا، والدكتور ساري حمدان نائب رئيس اتحاد اليد الاردني امينا للسر لمجلس التعاون العربي.

- من جانب اخر تشكلت اللجنة الفنية لمجلس اتحاد كرة اليد لدول التعاون العربي برئاسة الدكتور ساري حمدان من الاردن رئيسا، السيد رعد فاضل امين سر الاتحاد العراقي عضوا، السيد فخري عبدالمؤمن عضو الاتحاد المصري عضوا وعضو من الاتحاد اليمني لكرة اليد.

خواطر رياضية

■ اللغة التي تحدث بها الامير الشاب (الحسن) الى بعض القيادات الرياضية في الاسبوع الماضي، بعبارات فصيحة اللسان واضحة الافكار موضوعية الطروحات عادت بالذاكرة الى الايام التي تلت مشاركتنا بدورة سيول الاسيوية والنتائج المتواضعة التي حققها وفدنا يومئذ، حينما خاطب الامير الحسن عددا من رجالات الاتحادات مطالبا بانتهاج اسلوب علمي يستند الى الدراسة الشاملة حول مستوياتنا والتركيز على الالعاب النوعية لكي توليها جل اهتمامنا تحضيرا واعدادا لكي يكون للتواجد الاردني فعالية ومكانة مرموقة على خارطة التنافس القاري والدولي !

ولعل الامير الشاب، ومن موقع المسؤولية والحس الوطني والمتابعة والاطلاع لمجريات الامور، قد لمس ولاحظ ان الاساليب المتبعة لبرامج الاستعداد لفرقنا الوطنية التي تسبق البطولات الخارجية، لم يطرأ عليها تعديل او تطوير، فكانت الملاحظة التي لامست صلب المشكلة ببساطة ولكن بعمق !

ودون ان نضيع الوقت في المزيد من الجدل فإن فهم رسالة الامير وابعاد حديثه يعني وقفة صادقة مع النفس ومراجعة شاملة ومشاريع واقعية، واسلوب عمل يتسم بدقة التنظيم، ثم ان نفرق بين الرياضة للجميع لمفهوم ترويحي وبين رياضة المنافسات ومستلزماتها الضخمة.

لكن التطلعات المستقبلية بمقدار الطموح وان يكون بذل المجهود بما يكفي لتحقيق الانجازات وليس لمجرد الابقاء على المشاركة على استحياء دون استعداد او حتى بحث عن فرص الفوز !

■ من الطبيعي جدا ان نفرح وان نكيل المديح والاعجاب وان تنهال منا عبارات الثناء والاطراء على ما انجزه المنتخب المصري في كاس العالم، ذلك اننا كعرب، كنا بحاجة لاي انتصار يرفع من معنوياتنا، ويعيد الينا الثقة بانفسنا فقدم الينا شباب مصر ما يروي بعض الظما ويزيل الغم!

لكني لا افهم واحدا يدع بعض الزملاء من حملة الاقلام لكي يجدفوا عكس التيار، وان يحاولوا فتح معركة جانبية مع الكرة واتهامها بانها وراء نكستنا، وطليعة اسباب مشاكلنا الاقتصادية، ووسيلة لهو لشعبنا عن قضاياه المصيرية، فلم نسمع امة ارتقت بقدراتها وضاعفت قوتها لمجرد انها الغت الكرة او جمدت الرياضة.

ان ممارسة الرياضة، وكرة القدم جزء منها، دعوة الى تسليح الاجيال بالقوة الجسمية والفكر المستنير وخلق قاعدة قوية من الشباب يكون قادرا على تلبية النداء خدمة للوطن وذودا عن حياضه وزيادة انتاجيته علاوة على اعلاء شانه وسمعته في الميادين الرياضية.

نتوقع من اولئك الاخوة ان يبادروا للدعوة الى جعل الرياضة زادا يوميا للمواطن حماية له من الضعف ومظاهر الانحراف، وان يطالبونا بتوظيف التخطيط ودقة التنظيم تطوير الرياضة كمظهر من مظاهر اهتمام الدولة بمواطنها وسلامته البدنية، ثم لندع الله ان يكمل الفريق الشقيق مسيرته الظافرة وان يكللها بالمزيد من النجاحات دون مبالغة في الحشو واللغو!!

■ للتامل

"فذكر ان نفعت الذكرى"

د. بسام هارون

فوز طائرة المعوقين على المتطوعين اليابانيين

★ فاز فريق الكرة الطائرة للمعوقين من الجلوس على فريق المتطوعين اليابانيين ٢/٠ في المباراة الودية التي اقيمت بصالة المركز الاردني لرياضة المعوقين وحضرها السفير الياباني في الاردن.

من ناحية اخرى قدم فريق كرة السلة للمعوقين حركيا عرضا في مدرسة فوزي الملقي الثانوية لتعريف ابناء المحافظة بمهارات المعوقين.

وحضر العرض الامير فراس نجل الامير رعد وجرى العرض برعاية السيد فايز العبادي محافظ المفرق الذي قدم كاسا بهذه المناسبة للفريق المعوقين وسلم اعضاءه الميداليات.

انتخابات ساخنة لنادي الضفتين اليوم

- يشهد نادي الضفتين اعتبارا من الساعة التاسعة صباح اليوم الجمعة وفي مقره انتخابات ساخنة لانتخاب رئيس واعضاء هيئة ادارية جديدة للنادي بعد انتهاء الفترة المؤقتة للهيئة الادارية الحالية.

- مقعد الرئاسة ترشح له الدكتور عبدالجابر تيم الرئيس الحالي للنادي والسيد فهد البيلري احد الرؤساء السابقين للنادي، ويشارك في انتخابات اليوم حوالي ٩٠٠ عضو من الهيئة العامة للنادي.

- اما بالنسبة لعضوية مجلس الادارة فيتنافس عليها كتلتان تضم الاولى السادة الدكتور عبدالجابر تيم، احمد شقر، بهجت شهاب، غصاب خليل، خضر صوان، حلمي شاكر، رزق ابو غريب، عبدالرحمن المحسيري، عيسى الطيراوي، يوسف مشمش، عبد عقلة فيما ضمت الكتلة الثانية السادة فهد البيلري، خضر الكون، سالم ابو دقه، خالد سليم، عطيه الوحيدي، عبدالكريم نوفل، محمد حسان، محمد حمو، محمود حسن، احمد المحسيري، جميل سلامه.

فحص الترقية للكراتيه اليوم

- يجري الساعة التاسعة صباح اليوم الجمعة في المركز الاردني للكراتيه فحص الترقية للكراتية واحد دان، ٢ دان للاعبي المراكز بمشاركة عدد كبير من اللاعبين ويشرف على الفحص لجنة برئاسة السيد اسامه عمارين وتضم السادة مجيد بدير، محمد فدغش، محمود الطوباسي.

بطولة درع اتحاد كرة القدم:

الرمثا يستريح للنهائي.. تخطى الضفتين بهدف
هل يطفىء البقعة توهج فريق الحسين اليوم؟

■■ بلغ فريق الرمثا المباراة النهائية لبطولة درع اتحاد كرة القدم لعام ٩٠ وذلك عقب فوزه على الضفتين ١/٠ في المباراة التي جرت امس على ستاد عمان وحضرها جمهور يقدر بنحو (٩) الاف متفرج وبات الرمثا حامل اللقب ينتظر ما ستفرزه المباريات المتبقية في مجموعة الفرق الخاسرة ليتأهل فريق عنها لملاقاته في المباراة النهائية ويبقى الرمثا الفريق الوحيد الذي لم يتذوق طعم الخسارة.

وقد وقف نجوم الفريقين والجمهور دقيقة صمت حدادا على وفاة المرحوم جلال نجل السيد عمر البزايط مدير فريق الرمثا الذي اصيب بنوبة قلبية حادة لحظة تعبيره عن فرحته بهدف مصر بمرمى هولندا.

المباراة جاءت متوسطة في مستواها الفني وكان فيها الرمثا الافضل والاكثر خطورة وغلب عليها طابع العصبية التي امتصها الدولي عودة الرحال بالبطاقة الصفراء خمس مرات والبطاقة الحمراء مرة واحدة حينما طرد جهاد عبدالمنعم مهاجم الضفتين والذي قابل طرده بتصرف مشين تجاه الحكم، وبات ينتظر عقوبة اضافية من اتحاد الكرة!

اليوم يتقابل فريقا الحسين والبقعة في الخامسة مساء ويتعين خلالها على فريق الحسين ان يثبت ان مستواه دخل مرحلة الثبات وان بقاءه في الدرع حتى الان ليس للحظ علاقة به خاصة وان معنوياته ارتفعت عقب اطاحته بعقبة الفيصلي ويسعى لان يلحق به (البقعة) الذي يحتاج حضور كامل في ستاد عمان ويقظة تامة اذا اراد ان يبطل توهج فريق الحسين ويحول خط سيره لكي لا يكون مواصلة مشوار بعبور ارض البقعة!

الرمثا: ١
الضفتين: صفر

على الرغم من البداية السريعة والقوية لفريق الضفتين الذي هدد مرمى الجراح حارس الرمثا مرتين بكرتين الاولى لجهاد الذي اخذ كرة عماد "عالطاير" من داخل المنطقة لكنها حادت عن القائم بقليل والثانية قذيفة البنا التي اطلقها من على حدود منطقة الجزاء واستقرت بجوار القائم ايضا، لكن هذه البداية لم تدم طويلا اذ سرعان ما فرض رباعي وسط الرمثا حمودة وشنابة ومراد والداود سيطرتهم على منطقة المناورة واخذوا يمولون العقوري وسليم بالكرات الامامية وعملوا على اسنادهم بفاعلية ونوعوا في الاختراق ما بين العمق والاطراف وكاد العقوري ان يفتتح التسجيل للرمثا في منتصف الشوط الاول حينما ارتقى لكرة الهربيد الذي لعب في مركز الظهير وحولها من امام فوهة المرمى لكن غندور ابعدها بركنية واطلق شنابة والحمزة صاروخين استقرا فوق المرمى وقبل ان يلفظ الشوط الاول انفاسه كان جهاد يستقبل كرة البنا، ويتخلص من الشرع بذكاء ويسدد بأحضان الجراح، امتداد الرمثا الهجومي تواصل مع بداية الشوط الثاني بفضل براعة ومجهود راتب الداود الذي قاوم الارهاق الناتج عن وقوفه مع ذوي صديقه المرحوم جلال البزايط لتقبل العزاء نحو ٤٨ ساعة، فصال وجال وهدد مرمى الضفتين وكاد ان يسجل في مستهل الشوط الثاني حينما خطف الكرة من بين المدافعين ودخل المنطقة لكن الشمري قطع الكرة قبل ان يسددها بالمرمى وعاد الداود ليهيء كرة نموذجية للعقوري لكن الاخير اطاح بها حتى جاء الفرج في الدقيقة ٦٤ حينما ارسل العقوري كرة عرضية من ميمنة دفاع الضفتين اخطأها غندور لتبلغ الداود الذي اعادها على نقطة الجزاء لزميله الشرقاوي (بديل سليم) فدكها بعنف لتستقر في المقص الايسر العلوي هدف الرمثا والمباراة الوحيد.

بدوره فقد بدا الضفتين عاجزا عن مجاراة الرمثا ربما لحالة نجمه سعديه التي لم تسعفه الانفلونزا من تكملة المباراة فخرج بعد ان سبقه البنا الذي استبدل بالشعلان بينما لعب لؤي بدلا من سعدية لكن هذه التبديلات والتي رافقها تعديلات على مراكز اللاعبين لم تثمر عن شيء بعد ان غاب خط وسط الضفتين لاضطرار الحوراني للانضمام الى جانب الشمري وخضر لاسنادهما وزاد الامر خروج جهاد بالبطاقة الحمراء لتبقى سيطرة الرمثا واضحة ولكن دون ان تتعدل النتيجة والتي بقيت حتى النهاية فوز الرمثا بهدف وحيد.

الرمثا يهدي الفوز للمرحوم جلال

عقب المباراة قال راتب الداود كابتن الرمثا لقد كان اصرارنا على تحقيق الفوز كبيرا لنهديه الى روح المرحوم جلال البزايط الذي غاب عن متابعة المباراة لاول مرة بعد ان كان يحرص على الدوام حضور كافة مباريات فريق الرمثا.

الحسين والبقعة

يدرك البقعة جيدا ان استدراج فريق الحسين لركلات الترجيح من خلال فرض ايقاع بطيء على ارض الملعب وفرض رقابة مشددة على عناصر القوة لديه خاصة عارف حسين الذي سيضع خضر امام اختبار لسرعته في الميمنة، ثم منيب الذي يقترب كثيرا من الخاروف نحو فوهة المرمى لارهاق ابو السيد ومنعه من تغطية ابو صيام وغازي، فاذا ما لجا الفريق لنصب التسلل فان عليه ان يتنبه لوجود ثغرات في انسجام التنفيذ وان سرعة هجوم الحسين كفيلة بالتغلب عليها خاصة اذا ما تعاون خشرم وخضر في التصرف السريع. عودة سفيان اذا اكتمل شفاؤه، قد تعيد التوازن لوسط البقعة لمعاونة عمر في مواجهة الفرام وجمالي ورمضان الذين يحسنون اللعب المباشر ومتابعة الهجمات الامر الذي يفرض على خالد فالح الالتزام بواجبه في بناء الهجمات ويترك مهمة الاقتحام لاسماعيل ووحيد ورمضان.

ولعل هذا الثلاثي هو القادر على تخفيف الاعباء الدفاعية عن فريقه اذا ادى واجباته بجدية ودون انانية وعرف كيف يستغل تقدم فايز او الشقران للولوج من هناك نحو مرمى الضامن والا فان مرمى الهرش هو الذي سيكون كبش الفداء!!



غندور حارس الضفتين يبعد الكرة بمعاونة زميله المدافع

بطولة المصفاة الكروية

فريقا المصفاة والعودة للنهائي

● اختتمت امس تصفيات المجموعة الثانية لبطولة المصفاة لكرة القدم حين فاز فريق المصفاة على فريق نادي الزرقاء ٣/١ ليتأهل المصفاة مع العودة للمباراة النهائية التي ستقام يوم الاثنين القادم.

وكان العودة قد صعد للنهائي بعد تعادله مع الزرقاء بهدف وفوزه على العبلبي ٢/٠ وعلى القوقازي ٣/١ اما فريق المصفاة فكان قد فاز على العبلبي ٢/٠ وعلى الشعلة ٣/٠ وعلى الهاشمية ٣/٢ وعلى الزرقاء ٣/١. سجل اهداف المصفاة امس اللاعب خالد كمال هدفين وسجل ناصر عبدالرحيم الهدف الثالث وسجل محمد مبارك هدف الزرقاء.

الفرصة امام اندية انجلترا للعودة الى المسابقات الاوروبية ضئيلة

قال لينارت يوهانسون رئيس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم ان فرصة الاندية الانجليزية للعودة الى مسابقات اوروبا الموسم القادم لا تتعدى عشرة في المئة بسبب اقتراب موعد القرعة من بطولة كاس العالم.

الا ان يوهانسون قال ان احداث الشغب التي قام بها مشجعون انجليز في سردينيا اثناء كاس العالم حتى الان لم تؤثر على فرص اندية انجلترا في العودة الى المسابقات الاوروبية.

ومن المقرر ان تقيم الحكومة البريطانية والاتحاد الاوروبي سلوك المشجعين الانجليز في ايطاليا قبل اتخاذ قرار بشأن رفع الحظر الذي فرض على الاندية الانجليزية بسبب ماساة استاد هيسل في بلجيكا عام ١٩٨٥ التي راح ضحيتها ٣٩ قتيلا معظمهم ايطاليون وذلك اثر اشتباكات بين مشجعي ليفربول ويوفنتوس في نهائي كاس اوروبا.

الا ان قرعة بطولات اوروبا التي تقام في الموسم المقبل سوف تجري في ١١ تموز بعد ثلاثة ايام فقط من انتهاء كاس العالم.

وقال يوهانسون اذا تأهلت انجلترا للدور النهائي او قبل النهائي فلن تجد الحكومة البريطانية وقتا لدراسة سلوك المشجعين واتخاذ قرار.

وقال نظرا لمثل هذه الفترة القصيرة فان احتمال اتمام هذا الاجراء في موعده لا يتعدى عشرة في المئة.

بعثة اتحاد الدراجات تتوجه اليوم الى معسكرها التدريبي في اللاذقية

تتوجه بعثة اتحاد الدراجات اليوم الجمعة الى معسكرها التدريبي المقرر باللاذقية لمدة اسبوعين، وتضم عبدالناصر هنيده مدربا ودراجي المنتخب الوطني والاندية هم : سامر هاشم اداريا ولاعبا، ابراهيم ابو ريان، يحيى دويدج، زهير ظبيان، حسين الرواشدة، احمد الشامي، محمد ابو عثمان، شادي الطوالبه، حسين كتاني، قصي حداد، خليل جويفات وابراهيم خزاعله.

ويتضمن المعسكر اقامة لقاءات ثنائية مع منتخب المحافظات السورية لرفع درجة جاهزية المنتخب الوطني للبطولات التي يعتزم المشاركة بها.

■ سامر هاشم

● بطولة سن ١٦ لكرة القدم

الاهلي يمزق شباك القوقازي بـ ١٣ هدفا
الجزيرة يزرع نصف دستة اهداف في مرمى عمان

● سجل الاهلي امس اعلى نسبة اهداف في مباريات بطولة تحت سن ١٦ الكروية التي جرت امس ، فقد مزق شباك القوقازي بثلاثة عشر هدفا في المباراة التي جمعتهما ضمن مباريات المجموعة الرابعة على ملعب الزرقاء، وفاز البقعة بصعوبة على يرموك عمان بنتيجة ٢/١ فيما تغيب سحاب امام الرصيفة ضمن مباريات المجموعة الرابعة.

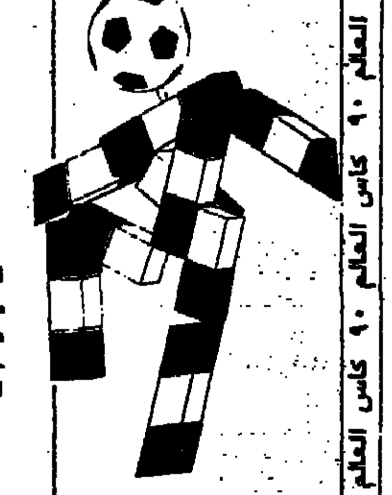
وفي مباريات المجموعة الثالثة التي جرت على ستاد البتراء زرع الجزيرة نصف دستة اهداف في مرمى فريق عمان فيما تغيب الطالبية امام الضفتين وفاز نادي الزرقاء على عين كارم ٣/٠.

وضمن مباريات المجموعة الاولى التي جرت على ستاد بلدية اربد فاز فريق نادي الحسين على كفرسوم ٤/١ والرمثا على العربي ٢/٠ وتغيب الكرمل امام حوارة.

وعلى ستاد عمان الذي جرت عليه مباراتان ضمن المجموعة الثانية فاز الفيصلي على الارثوذكسي ٣/٠، وشباب الحسين على الجبل ٤/٢.

هذا ويلتقي الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم على ستاد عمان القادسية مع النصر ضمن مباريات المجموعة الثانية.

كاس العالم ٩٠ كاس العالم ٩٠ كاس العالم ٩٠ كاس العالم ٩٠ كاس العالم ٩٠ كاس العالم ٩٠ كاس العالم ٩٠ كاس العالم ٩٠ كاس العالم ٩٠ كاس العالم ٩٠ كاس العالم ٩٠ كاس العالم ٩٠ كاس العالم ٩٠ كاس العالم ٩٠ كاس العالم ٩٠



كأس العالم ٩٠

● الموفد الاول الى الدور الثاني افريقي :

الكاميرون تتصدر المجموعة الثانية بهدفي ميلا

● حجزت الكاميرون موفدة افريقيا الى بطولة كأس العالم ١٩٩٠ مساء امس مقعدا لها في الدور الثاني للبطولة، بعدما هزمت رومانيا (٢/١) في اللقاء الذي جرى بينهما على ملعب باري، لتكون الكاميرون اول فريق يتأهل الى هذا الدور.

روجيه ميلا العجوز الكاميروني (٣٨) عاما لم يخيب آمال جماهير الكاميرون التي فرضته على قائمة بلادها الى ايطاليا ليسجل الهدفين في الدقيقتين ٧٦ و٨٦ حيث اشترك في الدقيقة ٦٣ من المباراة التي حضرها ٣٨ الف متفرج، وقلب "ميلا" التوقعات وربما احداث واطوار المباراة التي غلب البطء والحذر الدفاعي وبعض التفوق الهجومي للرومان في الشوط الاول. هذه الخسارة صعبت من موقف رومانيا التي ستلاقي الارجنتين يوم ١٨ الجاري حيث لكل منهما نقطتان

الفريق الكاميروني بني سدا منيعا في الدفاع ووضح انه يركز على حماية مرماه والقنوع بالخروج متعادلا امام الرومان الذين سبقتهم سمعتهم الكروية الجديدة، وفرض الدفاع الكاميروني رقابة صارمة على هاجي وروتاريو فبات الوصول الى مرمى نكونو امرا صعباء ومع مرور الوقت غير الرومان من طريقتهم هذه الى التسديد البعيد ووضحت هذه الخطورة من خلال تسديدات روتاريو وهاجي والكرات العرضية التي كان يتابعها اندوني، ووقف "نكونو" امام كل هذه الكرات صامدا فاخرجها الى ركلات ركنية.

وازاء هذا التمركز الدفاعي الواضح للكاميرون، وغياب اثنين من ابرز لاعبيه لخروجهما بالبطاقة الحمراء في اللقاء الاول امام الارجنتين، كان النمط الهجومي الكاميروني يعتمد على الهجوم الخاطف من اليمين الذي كان يقوم به اكثر الاحيان اومام بييك صاحب هدف الارجنتين، وكان اومام يرسل كراته العكسية امام مرمى الرومان، لكن الدفاع كان لها بالمرصاد وكانت متابعة مفيدي ومكانكاي حذرة، اللهم الا عندما كان ينطلق احدهما بالكرة من وسط الميدان، وكان بامكان مكانكاي ان يفتتح التسجيل في اواخر الشوط الاول عندما انفرد بالحارس سلفولونج ليتباطأ بالتسديد وليبعدها قلب الدفاع الى ركنية.

الرومان كثفوا من هجومهم في مستهل الشوط الثاني، لكن هذا الهجوم كان ينتهي على اقدام مدافعي الكاميرون اغلب المرات، فعزز المدرب هجومه باللاعب "بالنيت" بدلا من هاجي، ولم تزعج هذه التحركات اسود افريقيا وبدأوا بفرض وجودهم من خلال تحركات سريعة في وسط الميدان بفضل تحركات كواندي ومفيدي، واستغل "ميلا" خبرته في الدقيقة ٧٦ عندما اشترك مع قلب الدفاع بكرة طويلة انفرد بأثرها بالحارس وسجل الهدف الاول على يساره، ولم يعرف التردد طريقه الى قلوب الاسود فواصلوا ضغطهم فسدد كواندي قذيفة اخرجها الحارس، ثم ضربوا الدفاع بكرة من الميسرة تابعها "ميلا" ودكها قذيفة باعلى الزاوية اليسرى للمرمى الروماني في الدقيقة ٨٦ !!

هدف رد ماء الوجه للرومان سجله بالينت في الدقيقة ٨٨ عندما تلقى الكرة خلف مدافعي الكاميرون فركنها ارضية من تحت "نكونو" !

● فرحة النصر الكاميروني والنجاح الافريقي..

مواقف فرق المجموعة

● اصبحت مواقف فرق المجموعة الثانية بعد فوز الكاميرون امس على النحو التالي :

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
الكاميرون	٢	-	-	٣	٢	٤
رومانيا	١	-	١	٣	٢	٢
الارجنتين	١	-	١	٢	١	٢
ا. السوفياتي	-	-	٢	-	٤	-

كأس العالم ٩٠

٢٦ مليون دولار عائدات ١٢ مباراة

روما : اظهرت ارقام رسمية يوم الاربعاء ان عائدات اول ١٢ مباراة في كاس العالم بلغت ٢٦ مليون دولار من مبيعات التذاكر.

وقد بيعت ٥٦٠,٠٠٠ تذكرة في هذه المباريات التي اشتركت فيها الفرق الاربعة والعشرون المشتركة في البطولة.

وكانت مباراة الافتتاح بين الارجنتين والكاميرون مصدر اكبر عائدات حيث بلغت ٤,٧ مليون دولار.

الجوهري يدعو الى التحول للاحتراف

لا تنوي كرة القدم المصرية المراوحة في مكانها بعدما نجح المنتخب في التعادل منتخب هولندا بطل اوروبا ١/١ في مباراته الاولى في كاس العالم ويريد المصريون ان يؤكدوا بقاءهم في اعلى المستويات عن طريق الاحتراف.

ويقول مدرب منتخب مصر محمود الجوهري (اهدف الى ان يكون منتخبي اقوى بكثير في مدى اربع سنوات. لذلك يجب ان تتطور كرتنا. من الضروري ان نتخلى عن نصف الاحتراف والذي نتخبط فيه ونتحول الى نظام محترف تماما).

ويذكر ان اللاعبين المصريين يعتبرون حتى اليوم هواة مع انهم يتقاضون رواتب من انديتهم تتفاوت قيمتها بين لاعب واخر. ويضيف الجوهري (فرصتنا الوحيدة في خوض مسابقة كاس عالم جيدة هو ان نشارك فيها عن طريق لاعبين محترفين. اما بالنسبة الى الهواة فهناك الدورات الاولمبية).

ويشير الجوهري: (احاول منذ اربعة اشهر ان ازرع في نفوس اللاعبين روح الاحتراف والتي لا يملكون شيئا منها. ان هذا ليس دور المدرب طبعا وانما دور الاندية، تنقصنا عقلية الاحتراف ولا ينقصنا المتفرجون والامكانات والاموال والمدربون.

يضيف الجوهري (لكي نتطور يجب ان يتغرب اللاعبون الحاليون كالمهاجم حسام حسن الذي سيلعب الموسم المقبل في اليونان. ان هذا افضل لنا لان هيكلية الاحتراف غير متوافرة لدينا حاليا).

ولا شك في ان النقص في النضج هو الذي دفع اللاعبين المصريين الى الاحتفال حتى الصباح بعد التعادل مع هولندا وكانهم فازوا عليها فعلا. ويذكر الجوهري (اخاف ان يعتقدوا انهم اصبحوا نجوما لان امامهم طريقا طويلة يقطعونها. لذا اجتمعت بهم بعد مباراة هولندا. انهم يعرفون مستواهم وعليهم ان ينسوا المباراة السابقة وان يركزوا على ما ينتظرهم).

ومنح العرضان الجيدان للكاميرون ومصر املا اضافيا للجوهري الذي يقول: (لقد اثبتنا ان الكرة الافريقية تطورت. هناك بطاقتان في كاس العالم لكل افريقيا وامل ان تكون اكثر في المستقبل فهناك حقيقة فرق اخرى عديدة من مستوى جيد).

برقيات من كأس العالم

● اجريت مساء يوم الاربعاء في مستشفى فيلا دل سول في نابولي عملية جراحية لحارس مرمى الارجنتين نيري بومبيدو الذي اصيب بكسر مضاعف في ساقه في الدقيقة التاسعة من مباراة منتخبي الارجنتين والاتحاد السوفياتي على ملعب سان باولو في نابولي.

● ربما يصبح اللاعب الدولي الايطالي السابق كلاوديو سالا مدربا لمنتخب كوستاريكا ليخلف بذلك المدرب اليوغوسلافي بورا ميلوتينوفيتش في نهاية كاس العالم.

■ لا يزال مدرب اسكتلندا اندي روكسبور يامل في وصول فريقه الى الدور الثاني ولذلك فان التدريب الاخير للمنتخب جرى من دون جمهور منعا لاحتمال وجود اي مراقب سويدي خلال التدريب. ويذكر ان منتخبي السويد والبرازيل هما الخصمان المقبلان لمنتخب اسكتلندا الذي خسر مباراته الاولى في المسابقة امام نظيره الكوستاريكي صفر/١.

■ ذكر مدرب منتخب انجلترا بوبي روبسون انه لم يفاجأ بتعادل مصر مع هولندا ١/١ وقال روبسون لقد اعجبني اداء المصريين من قبل وتحديدا عندما فازوا على اسكتلندا ١/٣ في عقر دارها. لا شك في ان مجموعتنا السادسة هي الاكثر توازنا ويملك كل منتخب فيها فرصة الوصول الى الدور الثاني.

■ يتوقع ان يبرم لاعب الوسط الروماني اوليفيو سابلاو ٢٢ عاما قريبا عقد انضمامه الى فريق فينورد روتردام الهولندي ولان الاندية الهولندية يحق لها ضم لاعبين اجنبيين اثنين فقط فان فينورد سيختار لاعبه الاجنبي الثاني من بين التشيكي ستانيسلاف جريجا او المجري جوزف كيبريتش.

■ بعدما قرر الاتحاد الدولي لكرة القدم منح الهدف الالماني الغربي الرابع في مرمى يوغوسلافيا الى المدافع اندرياس بريمة اصر الاتحاد الالماني الغربي للعبة على منحه للمهاجم رودي فولر. وذكر الاتحاد الالماني ان فولر رفع عدد اهدافه في ٦٤ مباراة دولية الى ٣٤ هدفا ولا يزال امامه تسجيل ١٣ هدفا اخر ليعادل الرقم القياسي الالماني المسجل باسم جيرد مولر.

■ وصل مشجع برازيلي الى تورينو بعدما قطع نحو ١٥٠٠ كلم وهو ينطط الكرة. وذكر ريكاردو سليفا ٢٦ عاما انه قطع مسافة ١٥٥٨ كلم بين مدينتي كوليوكان المكسيكية وسان دييجو الاميركية وهو ينطط الكرة وان عدد مرات التنطيط بلغ ١,٢٦٥,٧٩٣ مرة.

● في المجموعة الرابعة :

يوغسلافيا تهزم كولومبيا وتنعش امالها

● فازت يوغسلافيا على كولومبيا ١/٠ امس الخميس على ملعب ريناتو "دل ارا" في مدينة بولونيا ضمن المجموعة الرابعة لكاس العالم وانعشت بالتالي امالها في الصعود للدور الثاني.

ويبقى امام يوغسلافيا مباراة واحدة امام الامارات حيث يرشحها النقاد للفوز بها لتجمع بالتالي اربع نقاط وهو ما يكفي لضمان بطاقة الدور الثاني. اما كولومبيا فتملك نقطتين فقط ومباراتها الاخيرة ستكون امام العملاق الالماني الغربي.

الشوط الاول جاء باهتا جدا ولم يتمكن اللاعبون من فرض انفسهم وابراز المهارات التي يتمتعون بها باستثناء الحارس الكولومبي هيجيتا الذي شكل وحده المتعة في المباراة من خلال خروجه المستمر من مرماه وكانه لاعب مهاجم - وليس حارسا للمرمى.

واستمر هيجيتا في الاستعراض لكن استعراضه لم ينفع امام الكرة التي مررها سوزيتش الى لاعب الوسط يوزيتش الذي سجل هدفا رائعا في الدقيقة ٧٤ وهو نفسه الذي سجل الهدف الوحيد في مرمى المانيا الاحد الماضي. فقد تسلم كرة عالية من سوزيتش وامتصها على صدرها داخل منطقة الجزاء ثم سددها بقوة فطار لها هيجيتا ولم يتمكن من شيء امامها.

وسنحت فرص عديدة ليوغسلافيا بعد ذلك لتضاعف النتيجة. بانشيف - ٧٦ - ثم سوزيتش - ٧٦ - ثم سدد سوزيتش نفسه في القائم بعد تمريرة رائعة من ستويكوفيتش ثم منحت ركلة جزاء لهادزيبجيتش في الدقيقة ٨٠ اثر لمسة يد على بيريا لكن هيجيتا نجح في صد الركلة.

مواقف المجموعة الرابعة

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
المانيا الغربية	١	-	-	٤	١	٢
كولومبيا	١	-	١	٢	١	٢
يوغسلافيا	١	-	١	٢	٤	٢
الامارات	-	-	١	-	٢	-

مباريات اليوم
الجمعة ١٥ / ٦ / ١٩٩٠

● النمسا × تشيكوسلوفاكيا - المجموعة الاولى - الساعة السادسة مساء - مدينة فلورنسا.

● المانيا الغربية × الامارات - المجموعة الرابعة - الساعة العاشرة مساء - مدينة ميلانو.

في مباراة الليلة قبل الماضية من المجموعة الثانية :

الارجنتين تسترد توازنها .. والسوفيات في موقف صعب !

● استردت الارجنتين / حاملة لقب كأس العالم ٨٦ الليلة قبل الماضية بعضا من هيبتها الكروية فوق الساحة العالمية، عندما فازت على الاتحاد السوفياتي (٢/٠) في اللقاء الذي جرى بينهما على ملعب نابولي في المجموعة الثانية من كاس العالم ٩٠.

وكان كل من الارجنتين والاتحاد السوفياتي بحاجة ماسة الى الفوز بعد ان كان لقي كل منهما الخسارة في مباراته الاولى بهذه المجموعة امام كل من الكاميرون ورومانيا، وبات موقف الاتحاد السوفياتي غاية في الخطورة لان عليه تحقيق فوز كبير على الكاميرون ان اراد ان يظل امامه فسحة من الامل للانتقال الى الدور الثاني.

سجلت الارجنتين هدفين

على مدار الشوطين انعشت بهما امالها بالمحافظة على اللقب، حيث اجرى المدرب بيلاردو تغييرات جديدة على صفوف فريقه اذ اشرك ثلاثة مدافعين جدد وابقى على خوان سيمون واشترك تروخليو في خط الوسط . والتغييرات نفسها اصابت المنتخب السوفياتي حيث لم يشترك الحارس داساييف وشارك المهاجم بروتاسوف، ويبدو ان هذه التغييرات اسهمت في ادخال جو من الحماس في نفوس هؤلاء اللاعبين الجدد فارتفع مستوى المباراة والفريقين عما كانا قدماه، ودفع الحارس الارجنتيني بومبيدو الثمن مبكرا عندما تطاول على الكرة من فوق قدم السوفياتي (ايغور تشانوف) في الدقيقة الرابعة لينقذ مرماه من هدف محقق ويخرج محمولا الى المستشفى حيث تبين اصابته بكسر مضاعف في ساقه.

الحارس البديل للارجنتين فويكوتشيا الذي لم يلعب سوى مباراتين دوليتين لم يرهب الموقف وصد كرات خطيرة للسوفيات فنال ثقة رفاقه، وفي الدقيقة ٢٧ رفع (اولارتيكوتشيا) الكرة من الجناح الايسر ارتقى اليها المدافع (بدرو تروخليو) ليزرعها بالشباك من بين المدافعين! وانكمش الفريق الارجنتيني وباتت السيطرة سوفياتية وضع الحارس الارجنتيني البديل كرة زاخاروف الصاروخية وكرة اخرى للظهير بيسونوف!

وفي الوقت الذي حاول فيه السوفيات تغيير النتيجة كان المدافع بيسونوف يخرج بالبطاقة الحمراء لتعمده منع كانيجيا من الوصول للمرمى فتأثر الفريق من هذا الطرد وقلت قوته على الرغم من ان هناك فرصة لزاخاروف صدها الحارس الارجنتيني، وانتهى كل شيء بالنسبة للسوفيات عندما سجل بوروتشاغا هدف الارجنتين الثاني بعدما استغل الكرة التي مررها بالخطأ المدافع السوفياتي (زيغمانتوفيتش) الى حارس مرماه فأودعها الشباك.

● كانيجيا يتأهب لاختراق الدفاع السوفياتي

مواقف فرق المجموعة

في ما يلي ترتيب المجموعة الثانية في مونديال ايطاليا بعد فوز الارجنتين على الاتحاد السوفياتي (٢/٠):

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
رومانيا	١	-	-	٢	-	٢
الكاميرون	١	-	-	١	-	٢
الارجنتين	١	-	١	٢	١	٢
الاتحاد السوفياتي	-	-	٢	-	٤	-

الارجنتين تحتفل ومارادونا يعترف

السوفيات : الحكم اثر على المباراة

ثار خلاف جديد بشأن لمسة يد لم تحتسب على النجم الارجنتيني دييجو مارادونا بعد ان قاد فريقه للفوز ٢/صفر على الاتحاد السوفياتي.

واعترف مارادونا بانه استخدم يده لمنع اوليج كوزنتسوف كابتن المنتخب السوفياتي من تسديد ضربة راس في الدقيقة ١٢ من المباراة عندما كان الفريقان متعادلين بدون اهداف.

وسئل مارادونا في مؤتمر صحفي عقب المباراة عما اذا كان قد استخدم يده مثلما فعل في هدفه المثير للجدل في مرمى انجلترا في دور الثمانية في بطولة العالم السابقة في المكسيك عام ١٩٨٦ فرد بقوله عندما شاهدت الكرة ابية بدر لي خاطر ان اوقفها بيدي. وكنت قلقا على بومبيدو.

وكان نيري بومبيدو حارس مرمى الارجنتين قد اصيب بكسر مضاعف في ساقه اليمنى بعد اصطدامه مع زميله خوان سيمون في الدقيقة العاشرة من المباراة.

وقال مارادونا يمكن ان يقع الحكم في خطأ كما يمكن ان يضيع اللاعبون جزاء او يخطيء المدربون في اختيار اعضاء الفريق.

وقال فاليري لوبانوفسكي مدرب الاتحاد السوفياتي ان حكم المباراة السويدي ايريك فريدريكسون اثر على النتيجة النهائية لمباراة الارجنتين مع الاتحاد السوفياتي لانه لم يحتسب له لمسة اليد على مارادونا.

واضاف قوله انه خطأ لم يلحظه الحكم والمسؤول الذي يعجز عن ملاحظة مخالفة يجب الا يكون حكما.

واضاف قوله ان خطأ يرتكبه الحكم يمكن ان يلغي مجهود فريق باكمله. شاهدنا لمسة اليد وكان مرمى الارجنتين مفتوحا في ذلك الوقت.

واشار لوبانوفسكي الى ان الحكم السويدي كان قد حكم ايضا مباراة الاتحاد السوفياتي في الدور الثاني لبطولة كأس العالم السابقة التي هزم فيه السوفيات ٣/٤ امام بلجيكا عندما قال السوفيات في ذلك الوقت ان هدفين من اهداف بلجيكا جاءا من تسلل.

وقال يوجينيو اينيللي اخصائي العظام اليوم الخميس ان حارس مرمى الارجنتين بومبيدو لن يتمكن من الاشتراك في مباريات كرة القدم خمسة اشهر على الاقل بعد تركيب مسمار في عظام الساق.

واضاف قوله ان اصابته خطيرة، ستستغرق خمسة او ستة اشهر حتى تلتئم العظام تماما

وفي بوينس ايرس احتفل الارجنتينيون بفوزهم على الاتحاد السوفيتي بعد ان غطى خلاف بين الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم وزوجته سليمة يوما حول احقيتها في الاقامة معه في مقر الرئاسة على احداث المباراة.

وخرج الارجنتينيون الى شوارع وسط العاصمة وهم يلوحون بالاعلام ويهتفون الارجنتين الارجنتين وانطلقت ابواق السيارات تدوي في ارجاء العاصمة على عكس حالة الوجوم التي عمت البلاد في اعقاب هزيمة الارجنتين صفر ١ امام الكاميرون في اولى مباريات البطولة.

وقال الرئيس منعم للتلفزيون الارجنتين بعد المباراة باسم حكومتي وباسم الارجنتين اود ان اهنيء الفريق لانتصاره الرائع.

ومضى يقول اطلب من اللاعبين ان يلعبوا المباراة القادمة بنفس الحماس الذي ابدوه اليوم وستكون النتيجة مضمونة وتلعب الارجنتين في مبارياتها القادمة امام رومانيا في نابولي يوم الاثنين القادم.

مارادونا .. يعترف

المجموعة الاولى

سباق رتيب للفوز بالمركز الثاني !

يخوض في السادسة من مساء اليوم فريقا النمسا وتشيكوسلوفاكيا سباقا للفوز بالمركز الثاني والتأهيل عن فرق المجموعة الاولى الى جانب الفريق الايطالي المضيف المرشح لاحتلال زعامة فرق مجموعته.

وترشح "الرأي" المباراة التي تقام في فلورنسا لمنافسة مباراة انجلترا وجمهورية ايرلندا التي وصفت بانها اسوأ مباراة في كأس العالم للآن ! والسبب ان التعادل قد يكون كافيا لنقل كلا الفريقين الى الدور الثاني حيث سيضمن كل منهما جمع ثلاث نقاط على الاقل بفضل قنطرة العبور المتمثلة بفريق الولايات المتحدة الذي اتخم الفريق التشيكي مرماه بخمسة اهداف في المباراة الاولى والتي يتوقع ان يتخمها النمساويون بعدد مماثل في لقائهما الاخير. اي ان هذه المجموعة ستكون مرشحة لنقل ثلاثة فرق الى الدور الثاني الفريق الاول والثاني تلقائيا، والفريق صاحب المركز الثالث كواحد من افضل اربعة فرق احرزت المركز الثالث في مجموعاتها !

من هذا المنطلق فقد يحاول كلا الفريقين اللعب بحذر بالغ والاطمئنان اولا على اغلاق المنافذ نحو مرماه ثم الانطلاق بهجمات ستقتصر على الغالب الى التفاضل العددي. لذا فاننا نرى انه من العسير الى توني بولستر نجم هجوم النمسا ان يوقع اول اهداف النمسا في كاس العالم بامضائه تماما مثلما نستبعد ان يضيف سكوهارڤ هدفا الى هدفيه اللذين احرزهما في مرمى الولايات المتحدة !

جوزيف هيكر سبرجر مدرب النمسا قال في معرض تعليقه على المباراة : انها متكافئة ويمكن ان يفوز فيها اي من الفريقين واضاف . سيلعب التشيكيون باسلوبهم المعتاد، يتكتلون في نصف ملعبهم لنتحرك نحوهم ثم يشنون هجمة سريعة مباغتة.

وقد يشرك هيكرسبرجر مدافعه توني بفيفر اساسيا مكان مايكل شترايتر للحد من خطورة التشيكيين في الركلات الركنية وقد يختار جيرهارد روداكس الى جانب بولستر في الهجوم.

اما جوزيف فينجلوس مدرب تشيكوسلوفاكيا فمن المرجح ان يشرك نفس التشكيلة التي فازت على الولايات المتحدة.

قالوا....

● محمود الجوهري مدرب مصر: لا اشعر بخيبة امل لعدم فوز مصر على هولندا رغم الفرص التي اوجدها المنتخب المصري. مباراتنا المقبلة امام ايرلندا صعبة لان هذا الفريق ذو عزيمة قوية للفوز ومدربها رجل فذ.

● اوسكار تاباريز مدرب اورجواي: ضاعت منا فرصة كبيرة للفوز على اسبانيا. اصبح علينا هزيمة بلجيكا ثم كوريا.

● سوسا لاعب اورجواي: كانت ضربة جزاء سيئة التي سددتها على مرمى اسبانيا!

● لويس سواريتش مدرب اسبانيا: اورجواي فريق قوي جدا لكننا لم نكن في حالة طيبة.

● مارادونا: اثبتت الارجنتين انها اذا ماتت فانها تموت واقفة واثبت سكان نابولي انهم رائعون فشجعونا من دون ان يصفروا للسوفيات.

المجموعة الرابعة

الامارات تستلهم من مصر لارباك المانيا

لا يشعر لاعبو الامارات ان بامكانهم التغلب على نجوم المانيا الغربية الذين فرضوا انفسهم بقوة كمرشحين للفوز بكاس العالم، حينما يلتقي الفريقان في العاشرة من مساء اليوم في مدينة ميلانو في المرحلة الثانية من مباريات الدور الاول لفرق المجموعة الرابعة.

ومع ذلك لم يقلل كارلوس البرتو المدرب البرازيلي للفريق الاماراتي من فرص تحقيق مفاجأة بعدما استلهم لاعبوه من مصر التي تعادلت مع هولندا ١/١، وقال : نحن لا نضع اي ضغوط على اللاعبين، لم يطلب منهم احد ان يفوزوا على الالمان ولكن كل شيء ممكن في كرة القدم حتى فوز الامارات على المانيا، واضاف : كل ما نريده هو ان نبعث الاضطرابات في صفوف الفريق الالماني بقدر الامكان حتى نرهقهم قليلا. لقد قلت للاعبين ابذلوا كل ما لديكم وهذا كل شيء.

من جانبه وجد فرانز بكنباور مدرب الفريق الالماني ان التشكيل الذي سحق به يوغوسلافيا ٤/١ جدير بان يلعب اليوم ليواصل تحقيق الانتصارات الكبيرة، ووعد بشن هجمات شاملة.

وقال بكنباور ان لاعبي الامارات يلعبون بطريقة مختلفة ويجب الا نستهين بهم، اذ انهم يحتفظون باللعب في نصف ملعبهم فترات طويلة ونحن لم نعهد هذه الطريقة لذا فعلينا ان نتكيف مع ذلك.

ورغم ان بكنباور لم يفصح عن خطته الا انه من المرجح ان يوكل الى ماتايوس ورفاقه في خطي الوسط والهجوم بريمه وهاسلر وبلين وفومر وكلينسمان ممارسة الدفاع الضاغط والمزدوج على لاعبي الامارات حتى في ملعبهم لحرمانهم من تبطيء الايقاع من ناحية ولاربكهم وتخليص الكرة منهم في اسرع وقت من ناحية اخرى.

ومع ذلك فان المعسكر الالماني لا يبدو عليه انه يكترث كثيرا بخصمه وهو ما قد يفيد الطلياني وفهد او بخيت ايهما يلعب بجانبه - لمفاجأة بودو النيجر حارس مرمى المانيا، اذ ان الالمان حصلوا على اجازات من مساء الاثنين الى مساء الثلاثاء للترويح عن انفسهم وزيارة زوجاتهم !




● الطلياني



● ماتايوس

● بكنباور يؤيد زيادة تمثيل افريقيا في كأس العالم

اعلن فرانز بكنباور مدرب المانيا الغربية امس الاول الاربعاء تاييده لطالب افريقيا بزيادة تمثيلها في كاس العالم لكرة القدم.

وتطالب افريقيا بزيادة تمثيلها الى ثلاثة فرق بدلا من فريقين ولا بد وان مطلبها اصبح له ما يبرره بعد فوز الكاميرون على الارجنتين حاملة اللقب ١/صفر في مباراة الافتتاح يوم الجمعة وتعادل مصر مع هولندا بطلة اوروبا ١/١ امس الثلاثاء.

وقال بكنباور ان طلب افريقيا له ما يبرره. فقد لحقت بالركب.

وقال ايضا عند التفكير في الذين يغيبون عن البطولة الحالية مثل تونس والجزائر والمغرب الذين حققوا مفاجآت في البطولات السابقة فان ما توصف بالدول الضعيفة لها ما يبرر طلبها تماما بزيادة تمثيلها الى ثلاثة فرق.

وقال بكنباور انه ما اذا كان ذلك سيتم على حساب امريكا الجنوبية او اوروبا امر ثانوي.

وتشترك في كاس العالم اربعة فرق من امريكا اللاتينية و ١٤ فريقا من اوروبا.

وكانت افريقيا قد زاد تمثيلها في كاس العالم ١٩٨٢ الى فريقين واستهلت الجزائر هذه المناسبة بان هزمت المانيا الغربية ٢/١.

وقال بكنباور لقد زادت قوة ما يسمى بالفرق الاضعف وهي خطيرة بشكل خاص في المباراة الاولى.

وقال بكنباور ان فريقه عندما يلعب مع الامارات العربية المتحدة يوم الجمعة سيبذل قصارى جهده لتجنب مصير الارجنتين وهولندا.

وقال سنحاول لعب المباراة بنفس التركيز الذي لعبناه به امام يوغوسلافيا وقد فازت المانيا الغربية على يوغوسلافيا ٤/١ يوم الاحد الماضي.

وقال بكنباور ان هولندا ستعود الى المنافسة القوية بعد تعادلها مع مصر.

وقال من المؤكد ان هولندا ستعود الى مستواها في المباريات القادمة. فهي بين المرشحين للفوز بالبطولة كما كانت دائما.

معاقبة مشاغبين المان وانجليز وسويسري

عوقب سبعة المان غربيين وسويسري في ميلانو امس الاول بالسجن ثمانية اشهر لكل منهم بتهمة ارتكاب احداث شغب في نهائيات العالم وحكم على مشجع انجليزي بالسجن ستة اشهر لاشتراكه في مشاجرة في سردينيا.

وفي جزيرة كورسيكا الفرنسية اصيب ثلاثة مشجعين انجليز بجروح من جراء اطلاق اعيرة نارية من بنادق خرطوش وطعن احدهم ايضا بآلة حادة خلال مشادة دبت باحدى الحانات بعد سفرهم الى كورسيكا قادمين من جزيرة سردينيا الايطالية.

وكان الالمان الغربيون السبعة والسويسري من بين نحو الف مشجع تدفقوا على ميلانو العاصمة الصناعية لايطاليا قبل وبعد مباراة المانيا الغربية التي فازت فيها ٤/١ على يوغوسلافيا

وقام المشجعون بتحطيم زجاج النوافذ والحقوا اضرارا بمحطات مترو الانفاق واشتبكوا مع رجال الشرطة ومع يوغوسلاف وايطاليين.

وحكم على خمسة المان غربيين اخرين بالسجن عامين لكل منهم يوم الاثنين الماضي بتهمة القيام باحداث شغب الا انه سرعان ما تم ترحيلهم من البلاد.

وكانت احداث الشغب التي شهدتها ميلانو هي اسوأ حوادث جماعية من نوعها خلال نهائيات كاس العالم وحدثت بعيدا عن مركز الشغب المحتمل في سردينيا حيث تلعب انجلترا مبارياتها.

وكان قد تم سجن الانجليزي وارين بينز ١٩ عاما ستة اشهر امس الاربعاء في كالياري لدفعه ايطاليين اثنين من على دراجة نارية وافتعال مشاجرة.

مدرب النمسا يقترح حكمين لكل مباراة في كأس ١٩٩٤

ارتيمينو قال جوزيف هيكرسبرجر مدرب النمسا امس الاول الاربعاء انه لا بد من تخصيص حكمين لكل مباراة في كاس العالم عام ١٩٩٤ التي تقام بالولايات المتحدة.

وقال للصحفيين ان كاس العالم الحالية اظهرت صعوبة تحكيم مباراة حديثة.

وقال لقد ارتفع المستوى الفني للعبة فضلا عن سرعة اللعب. اضف الى هذا ان هناك الان وسائل فنية تمكننا من ان نعرف على الفور كيف ارتكب الحكم خطا ولماذا ؟

وقال هيكرسبرجر هذه العوامل تجعل الحكم تحت السيف بشكل مستمر ولهذا السبب اقول ان حكما واحدا ليس كافيا. لا بد من وجود حكمين مثلما في كرة السلة.

وقد هزمت النمسا يوم السبت الماضي من ايطاليا ١/صفر وستلعب مباراتها القادمة امام تشيكوسلوفاكيا اليوم الجمعة.

آراء حرة

البعد الرابع الجديد في المعادلة الشرق - اوسطية

بقلم كمال السعدي

شكلت حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣ فاصلا تاريخيا هاما في طبيعة العلاقة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة الاميركية ودولة الكيان الصهيوني. فلقد شهدت الستينات، وبخاصة النصف الثاني منها، محاولة اسرائيل عرض نفسها كشريك طبيعي في مواجهة الخطر السوفياتي الذي كان يتهدد جناح حلف الناتو في الشرق الاوسط، وكحليف قادر على تحقيق وحماية المصالح الاميركية في المنطقة دون ان يضطر الولايات المتحدة الى التورط المباشر في الصراعات المحلية. ولكن الولايات المتحدة اكتفت بدعم وتطوير القوة العسكرية الاسرائيلية بالقدر الذي يوفر لها الاحتفاظ بالتفوق الجوي والتصدي لحرب الاستنزاف التي شنها الرئيس عبدالناصر. وكان حافز الادارة الاميركية الى ذلك حالة التفكك العربي الناجمة عن هزيمة ١٩٦٧، وانشغالها بمعالجة ظروف ونتائج حرب فيتنام. والدعم العسكري الكبير الذي كانت تقدمه لنظام الشاه في ايران آنذاك.

وجاءت حرب ١٩٧٣ التي اتاحت للادارة الاميركية مناخا مناسبا للتدخل السياسي الذي استهدف الانفراد بفرض تسوية لمشكلة الشرق الاوسط في اطار الايديولوجية السائدة في الولايات المتحدة التي تلعب فيها عملية الهيمنة الاقتصادية على العالم واستخدام القوة العسكرية لتحقيقها دورا اساسيا، وضمن التوجهات العامة في السياسة الخارجية التي تخشى القوة العسكرية السوفياتية كما تخشى الحركات التقدمية في دول العالم الثالث باعتبارها تحديات اساسية لهذه الهيمنة، مع التركيز على منطقة الشرق الاوسط لما لها من اهمية اقتصادية واستراتيجية خاصة.

لقد تجابهت تقنيات القوتين العظميين بشكل محدود خلال حرب الاستنزاف، ثم اتسعت المجابهة وزادت ابعادها بعد ذلك خلال الحرب العربية - الاسرائيلية الرابعة. وكانت المجابهة في الحالتين صراعا تقنيا "بالوكالة"، وحقلا لتجارب التقنيات المتقدمة في حرب محدودة، ولكن الولايات المتحدة كانت ترى في الشرق الاوسط وحقول النفط ميدان المواجهة الرئيسية المباشرة الاولى بينها وبين الاتحاد السوفياتي في المستقبل. الامر الذي ادى الى اندماج الولايات المتحدة بالدعم المباشر غير المحدود لتطوير القوة العسكرية الاسرائيلية كي تبقى كفة التوازن الستراتيجي مائلة لصالحها. والعمل في الوقت نفسه على ايجاد مرتكزات قانونية وعملية للوجود العسكري الاميركي في المنطقة. والاهم من ذلك، ان الاعتبارات سابقة الذكر دفعت مراكز القوى داخل وخارج الادارة الاميركية، ابان عهد الرئيس كارتر، الى المطالبة بتطوير العلاقات العسكرية الاميركية - الاسرائيلية والدعوة لتبني سياسة التحالف الاستراتيجي مع دولة الكيان الصهيوني وعقد اتفاقية دفاعية مشتركة، وذلك عن طريق توضيح اهمية اسرائيل الاستراتيجية العظمى لامن الولايات المتحدة، وضرورة توظيفها في اطار الاستراتيجية الاميركية. وقد نجحت مراكز القوى بالفعل في مطالبتها وتكرس ذلك باعلان الولايات المتحدة الرسمي تحالفها الاستراتجي مع اسرائيل في ١٠/٩/١٩٨١، واصبحت اسرائيل بهذا الاعلان القوة المحلية الاولى التي تعتمد عليها الاستراتيجية الاميركية في الشرق الاوسط والقاعدة الرئيسية لقوات التدخل السريع الاميركي في المنطقة.

ولم يقتصر الامر عند هذا الحد، بل تبعه استكمال حلقات الحضور الاسرائيلي في الخطة الاستراتيجية الاميركية في الشروق الاوسط والمشاركة المحتملة في الخطة الاميركية الاقليمية لمواجهة الاتحاد السوفياتي. وتمثل ذلك في دعوة دولة الكيان الصهيوني في العام ١٩٨٥ للاشتراك في مبادرة الدفاع الاستراتيجي بما في ذلك المشاركة في البرنامج العلمي والفني لهذه المبادرة (حرب النجوم الاميركية)، وقيام اسحق رابين وزير الدفاع بتوقيع اتفاق جديد ينظم امورا عسكرية متعددة اثناء زيارته للولايات المتحدة في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٧.

وكان على الاستراتيجية العسكرية الاسرائيلية، في ضوء الدروس المستفادة من نتائج حرب ١٩٧٣، وعلاقتها الجديدة المتميزة مع الولايات المتحدة، وامام تنامي الخطر الصهيوني وتزايد الفجوة الكمية بين التسليح العربي والاسرائيلي، ان توظف جهودها في الداخل والخارج للدخول في مرحلة متطورة من التسليح التقليدي والنووي والصاروخي، والدخول الى البعد الرابع من ادوات تنفيذ الصراع عن طريق امتلاك الاسلحة الفضائية، وقد تمكنت من ذلك بالتعاون النووي والفضائي مع الولايات المتحدة، ودولة جنوب افريقيا بعلم ومباركة من الولايات المتحدة ايضا.

ان التنافس العسكري بين دول المنطقة كما يبدو الان على اعتاب التسعينات، يسعى الى الحفاظ على وضع متوازن وذلك بامتلاك وتطوير الادوات التالية :

١) قوة تقليدية حديثة ومتطورة.
٢) قوة غير تقليدية تتلاءم مع متطلبات الصراع وميادين العمليات العسكرية.
٣) قوة صاروخية قادرة على تلبية متطلبات القوة التقليدية وغير التقليدية.
٤) قوة فضائية تمثل البعد الرابع في الصراع العربي - الاسرائيلي.

ابحاث الفضاء

يعود اهتمام دولة الكيان الصهيوني بمجال الفضاء لسنوات طويلة خلت، عندما قامت بانشاء «اللجنة القومية لابحاث الفضاء» في عام ١٩٥٩، وهي اللجنة التي كلفت بالاشراف على اقامة محطة مراقبة الاقمار الاصطناعية الاسرائيلية في منطقة «عيمق هاشيله» قرب القدس، كما ساهمت من خلال اتصالها بالخارج في نقل تكنولوجيا الفضاء الى دولة الكيان الصهيوني. وشاركها في ذلك العديد من الهيئات والمراكز العلمية الاسرائيلية مثل "الجمعية الفلكية الاسرائيلية" و "قسم هندسة الابحاث الجوية في معهد التكنولوجيا بحيفا" و "مصلحة الارصاد الجوية".

وكان القاسم المشترك بينها آنذاك التخطيط لانتاج مركبة اطلاق يمكنها الارتقاع في الفضاء لغايات علمية في البداية، كما يمكن تعديلها لغايات الاستخدامات العسكرية من ناحية اخرى، وتولت وزارة الدفاع في مرحلة لاحقة تنفيذ هذا المخطط الذي تمخض في الخامس من تموز (يوليو) عام ١٩٦١ عن اطلاق قذيفة ذات انطلاق عمودي يتراوح وزنها بين ٢٠٠ - ٣٠٠ كيلوغرام، ومتوسط ارتفاعها في الجو (٨٠) كيلومترا. وبالنظر لنقص الخبرة في هذا المجال، ولارتباط اسرائيل بعلاقات حسنة مع فرنسا انذاك ورغبة منها بالاسراع في انجاز مخططها، فقد نقلت نشاطها الى فرنسا بمعونة من شركة "داسو بريجيه" وبهدف تطوير صاروخ باليستي متوسط المدى، ولكن برامج تطوير هذا الصاروخ استغرقت وقتا طويلا، ثم توقفت على اثر اندلاع حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ بقرار فرنسي تاثر بالحظر الذي فرضه الرئيس ديجول على بيع وتصدير السلاح الفرنسي الى اسرائيل، الامر الذي دفع اسرائيل الى مواصلة العمل معتمدة على قدراتها الذاتية، وخصوصا بعد ان تمكنت من تهريب مخططات المشروع من فرنسا، الى ان افلحت جهودها بتطوير واختبار الصاروخ جيريكو (اريحا) في اواخر الستينات والذي دخل الى الخدمة الفعلية في صفوف القوات في اواخر عام ١٩٧٢ على هيئة صاروخ تكتيكي (ارض/ارض) يمكن من اطلاق رؤوس نووية يبلغ وزنها ١٠٠ كيلوغرام الى مسافة ٦٥٠ كيلومترا او رؤوس تقليدية يبلغ وزنها ٥٠٠ كيلوغرام الى مسافة ٤٥٠ كيلومترا. وقد حفز هذا النجاح دولة الكيان الصهيوني الى مواصلة العمل لتحسين هذا الصاروخ من حيث الوزن والاداء وقوة الدفع. وبدأت مع نهاية السبعينات ومطلع الثمانينات في تطوير وتجربة سلسلة من صواريخ "اريحا" عرفت فيما بعد بصواريخ "اريحا - ٢" و "اريحا - ٢ ب" وهي صواريخ متوسطة المدى تستطيع اطلاق رؤوس نووية يبلغ وزنها ١٠٠ كيلوغرام الى مسافة ١٤٥٠ كيلومترا، او رؤوس تقليدية يبلغ وزنها ٥٠٠ كيلوغرام الى مسافة ١٢٥٠ كيلومترا. وكانت اخر تجربة لهذا النوع من الصواريخ في الرابع عشر من (سبتمبر) ١٩٨٨، جرى خلالها اطلاق صاروخ من قاعدة عسكرية في صحراء النقب باتجاه البحر المتوسط سقط غربي جزيرة كريت على بعد ٣٠٠ كيلومتر من الشواطيء الليبية. ولم يتوقف الامر عند هذا الحد، فسرعان ما ادت النجاحات والخبرات المتلاحقة الى تطوير الصاروخ "اريحا - ٣" بعيد المدى للقيام بمهام فضائية، ولاستخدامه في الوقت نفسه كصاروخ عابر للقارات.

وعلى صعيد مواز، استمرت دولة الكيان الصهيوني في دفع عجلة ابحاث الفضاء، وقامت في عام ١٩٨٣ بانشاء "الوكالة الاسرائيلية لاستغلال الفضاء" كجهاز من اجهزة وزارة العلوم والتطوير، وقد حددت مهام هذه الوكالة بالقيام باعداد بنية تحتية من العلماء والمعامل، وتبادل الخبرات والدراسات والتقنيات، وتطوير وبناء المعدات والاجهزة اللازمة تمهيدا للقيام بمشروعات فضائية اسرائيلية. ومن الجدير بالذكر، ان اسرائيل قامت في صيف ١٩٨٨ بالتعاقد مع هيئة ادارة الصاروخ الاوروبي "اريان" من اجل اطلاق قمر اصطناعي اسرائيلي حدد موعد اطلاقه في العام ١٩٩٣.

في ١٩ ايلول (سبتمبر) ١٩٨٨ فاجأت اسرائيل المراقبين في العالم باطلاق قمرها الاصطناعي التجريبي الاول (افق - ١). وكان هذا ايذانا بدخول دولة الكيان الصهيوني ميدان الفضاء، ومن ناحية اخرى امتلاكها لمركبات اطلاق فضائية تتميز بقوة دفع ابتدائية كبيرة.

"افق - ١" جرم اصطناعي صغير لم يتجاوز وزنه ١٦٠ كليوغراما ويبلغ ارتفاعه ٢٣٠ سنتمترا، وقطر قاعدته العليا (٧٠) سنتمترا وقطر قاعدته السفلى ١٢٠ سنتمترا، وقد اطلق بزاوية ميلان ١٤٣ درجة فوق البحر الابيض المتوسط الى مدار اهليلجي (بيضوي الشكل) حول الارض، واستمر محلقا في مداره قرابة اربعة شهور الى ان سقط عائدا الى جو الارض في ١٤ كانون الثاني (يناير) ١٩٨٩، وقد جرى تزويد هذا الجرم باجهزة للارسال فقط دون اجهزة الاستقبال.

ولا بد من الاشارة الى ان اطلاق المركبة التي حملت "افق - ١" تم باتجاه الغرب بعكس اتجاه دوران الارض حول نفسها، وذلك لتجنب مرورها فوق الاراضي العربية في مراحل انطلاقها الابتدائية، وبالتالي حرمان الدول العربية من الحصول على اية معلومات عنها في حال فشل التجربة وسقوطها على ارض عربية. في حين ان الاسلوب المتبع في العادة هو اطلاق المركبات الفضائية باتجاه الشرق، اي باتجاه دوران الارض حول نفسها، وذلك من اجل كسب سرعة ابتدائية تعادل سرعة دوران الارض البالغة ٢١٦٠ كيلومتر في الساعة عند الاطلاق، ولكن ضرورات امن التجربة فرضت ذلك واعتمدت في تعويض خسارة هذه السرعة على قوة دفع مركبة الاطلاق الفضائية "اريحا - ٣" التي طورت لتلائم هذا التطبيق.

وتكمن خطورة هذا الامر في ان تحويل مركبة الاطلاق المذكورة لغايات القصف الاستراتيجي في الحروب، سيمكن دولة الكيان الصهيوني من الحصول على وسيلة اطلاق عابرة للقارات تستطيع حمل رأس حربية يبلغ وزنها ٣٠٠ كيلومتر لمسافة تصل الى ٩١٠٠ كيلومتر من نقطة اطلاقها، او راس حربية يبلغ وزنها ١١٠٠ كيلوغرام لمسافة تصل الى ٤٥٠٠ كيلومتر، الامر الذي يهدد الاتحاد السوفياتي بالفعل في سياق التحالف الاستراتيجي بين دولة الكيان الصهيوني والولايات المتحدة، كما يهدد دولا اخرى كثيرة.

وفي الساعة الثالثة والدقيقة الثانية من بعد ظهر يوم ٢ نيسان (ابريل) ١٩٩٠، اطلقت اسرائيل قمرها الاصطناعي الثاني "افق - ٢" ورافق ذلك تصريحات اذاعية بثتها اذاعة اسرائيل لاسحق شامير قال فيها : ان اطلاق "افق - ٢" يضع اسرائيل في طليعة التقدم العلمي والتكنولوجي اسوة بالدول الاخرى المتقدمة، ويؤكد البراهين على قدراتها وامكاناتها الكبيرة. كما ذكر مسؤولون اخرون ان "افق - ٢" لا يعدو كونه قمرا اصطناعيا تجريبيا اطلق لاغراض علمية وتجارية بحتة. ورافق ذلك ايضا حملة اعلامية شنتها وسائل الاعلام الاسرائيلية والغربية استهدفت النيل من الروح المعنوية العربية على اثر خطاب الرئيس صدام حسين الملتهب في حفل تقليد عدد من اعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية وكوكبة من المقاتلين العراقيين سيف القادسية واوسمة الرافدين وانواط الشجاعة، والذي صادف يوم ٢ نيسان (ابريل) ايضا.

ويشبه "افق - ٢" سابقه من حيث الوزن والحجم والشكل، الا انه افضل من حيث تزويده باجهزة لاستقبال وارسال البيانات، وتحسين درعه الواقي للحرارة، وتجهيزه بجيروسكوبات (اجهزة حفظ التوازن وتحديد الاتجاه) ومغنيطوميتر (مقياس المغنطيسية لقياس قوة مجال الارض المغناطيسي) اكثر تطورا وبحاسوب جديد ذي ذاكرة اكبر. ولا يملك "افق - ٢" امكانية ارسال الصور الفوتوغرافية الى الارض، على الارجح، الامر الذي يعني ارسال الصور على شكل بيانات رقمية، وهي ايضا امكانية مشكوك فيها. ولم تكشف السلطات الاسرائيلية مقدار زاوية الميلان التي تم اطلاق "افق - ٢" بها، ولكن المرجح ان القمرين اطلقا بزاوية ميلان واحدة اذ ان اطلاقها تم بنفس الاتجاه فوق البحر الابيض المتوسط وقد اطلق القمر الى مدار اهليلجي ترتفع نقطة ذروته الى (١٥٠٠) كيلومتر فوق سطح الارض في حين ترتفع نقطة حضيضه (اقرب نقطة في المدار الى الارض) الى ٢١٠ كيلومترات فقط. ويتوقع ان يبقى محلقا في مداره فترة تتراوح بين شهرين واربعة اشهر اسوة بسابقه.

اثار اطلاق "افق - ٢" قلقا عربيا بالغا، وتساؤلا عاما تناول اهداف وغايات المشروع الفضائي الاسرائيلي برمته. وارتفعت اصابع الاتهام مشيرة الى الطبيعة العدوانية للكيان الصهيوني، والى الدور العسكري الذي يمكن ان تؤديه الاجرام الفضائية الاسرائيلية.

ولا مناص من القول، ازاء ضبابية المعلومات المتعلقة بحقيقة امكانات "افق - ٢"، من ان مهمته هي مهمة مزدوجة عسكرية وتجارية في آن واحد. عسكرية : من حيث ان الرد على مقولة "حجم الجرم صغير الى درجة تجعل من المتعذر تركيب اجهزة تصوير واستطلاع عسكرية متقدمة على متنه"، يكون بالقول "ان التقنيات الحديثة مكنت الصانعين من تصغير وضغط حجم الاجهزة الى حد كبير مع الاحتفاظ بدرجة مقبولة من الفاعلية".

وتجارية : من حيث القول ان اسرائيل ستطرح امكاناتها في السوق الدولية، من خلال نجاحاتها المتكررة في المستقبل المنظور، للراغبين في التعاقد على اطلاق اقمارهم الاصطناعية الى الفضاء الخارجي، منافسة بذلك هيئة ادارة الصاروخ الاوروبي "اريان" والصين التي دخلت هذه السوق مؤخرا عارضة خدماتها اضافة الى الدول الكبرى.

ومن الجدير بالذكر ان سلاح الجو الاميركي، ووكالة الطيران والفضاء الوطنية الاميركية "ناسا" يرغبان في التعاقد مع الشركات الصغيرة الصانعة لمركبات اطلاق فضائية رخيصة التكلفة لاطلاق اجرام صغيرة يتراوح وزنها بين ١٢٥ - ١٣٥٠ كيلوغرام الى مدارات قريبة من الارض وذلك بهدف اجراء اختبارات علمية وعسكرية من خلال نقطة خماسية. وبالنظر للعلاقات الاميركية - الاسرائيلية المتميزة، فاننا لن نفاجأ اذا قامت اسرائيل بمنافسة الشركات الاميركية في عقر دارها، هذا اذا اثبتت جدارتها وقدرتها على المنافسة بطبيعة الحال.

ومن الجدير بالذكر ان شركة صناعة الطائرات الاسرائيلية، هي التي قامت بتصميم وبناء اقمار "افق - ١" و "افق - ٢" الاصطناعية. وتعكف هذه الشركة حاليا على تطوير وانتاج مرحلة دفع صاروخية للاجرام الفضائية الاصطناعية تستطيع دفع الجرم الفضائي والانتقال به من مدار قريب من الارض الى مدار تكون حركة الجرم الفضائي فيه متزامنة مع حركة دوران الارض حول نفسها. ويعمل محرك مرحلة الدفع المذكورة بالوقود السائل (الاكسجين السائل والهيدروجين السائل). وستتمكن مرحلة الدفع هذه، عند الانتهاء من تجربتها، من الانتقال بجرم فضائي يبلغ وزنه (٢١٠٠) كيلوغرام من مدار يرتفع (٢٠٠) كيلومتر عن سطح الارض الى مدار متزامن يبلغ ارتفاعه (٣٦٩٩٠) كيلومترا فوق خط الاستواء، حيث يبدو الجرم الفضائي ثابتا في مكانه للناظر من الاسفل. وتعتزم شركة صناعة الطائرات الاسرائيلية ادخال مرحلة الدفع الصاروخية في الخدمة مع نهاية عام ١٩٩٢، اي قبل الموعد المحدد لاطلاق اسرائيل لقمرها الاصطناعي الثالث الامر الذي يمكننا من التكهن الان بان "افق - ٣" سيكون مختلفا عن سابقيه من حيث الحجم والوزن، وسيكون بمقدوره على الاغلب تنفيذ مهام الاستطلاع العسكرية الى جانب المهام العلمية الاخرى.

والسؤال الذي يطرح نفسه هنا هو "لماذا قامت اسرائيل في صيف ١٩٨٨، بالتعاقد مع هيئة ادارة الصاروخ الاوروبي اريان لاطلاق قمر في عام ١٩٩٣ ؟" في حين انها اصبحت تمتلك مركبات واجهزة فضائية قادرة على القيام بهذه المهمة. ولا شك ان المستقبل القريب سيكشف عن اجابة لهذا السؤال.

يبقى ان نقول ان دولة الكيان الصهيوني لم تعد تحتكر ادارة البعد الرابع في الصراع العربي - الاسرائيلي. فالعراق يمتلك الان صاروخا عابرا للقارات (تموز - ١) ومركبة فضائية تمت تجربة المرحلة الاولى منها بنجاح (العابد)، وبنية فضائية تحتية، كما يمتلك قمرا اصطناعيا جاهزا للاطلاق بانتظار قرار الجاهزية الفنية والقرار السياسي بالضغط على الازرار.

اضافة لهذا وذاك، يسبح في الفضاء قمران عربيان منذ عام ١٩٨٤، يتبعان منظمة الاتصالات العربية "عربسات"، ولا يزالان ضمن حدود العمر التشغيلي لهما المقدر بسبع سنوات.

المارك الالماني في التسعينات

بقلم: الدكتور سامي محريز

هذه ليست دعوة للتشاؤم، ولكنها رأي متواضع شخصي بنيته على احتمال قيام الوحدة السياسية والاقتصادية بين الالمانيتين مع بداية منتصف هذا العام.

ولكي اوضح الفكرة باسلوب مبسط، سأستعرض التطورات التي ادت الى اهتزاز صرف الدولار وتذبذب فائدته خلال الثمانينات.

ان ازدياد العجز في الحساب الجاري الاميركي للولايات المتحدة انطلاقا من عام ١٩٨٢ بصورة كبيرة جدا، نقل الولايات المتحدة الاميركية من اكبر دولة دائنة في العالم الى اكبر دولة مدينة، ولهذا فإن نقل الولايات المتحدة الاميركية من دولة ادخار الى دولة استلاف اثر تأثيرا سلبيا على قيمة الدولار كمستودع للقيمة مكان الذهب.

ولنتابع الان الاجراءات التي قامت بها الولايات المتحدة الاميركية منذ عام ١٩٨٢ حتى هذه اللحظة لاستعادة هيبة الدولار الضائعة في اسواق المال العالمية.

● تخفيض قيمة الدولار الحقيقية وذلك لخلق طلب على السلع الاميركية ولزيادة الصادرات: اي خلق دولار التصدير على حد تعبير كبار مسؤولي وزارة الخزانة الاميركية.

وكانت النتيجة عكسية، فلم تزد صادرات الولايات المتحدة للحد المطلوب وخرجت الولايات المتحدة من هذا الاجراء بدولار ضعيف فقط.

● تخفيض الانفاق الحكومي وتشجيع المدخرات في القطاع الخاص.

وكانت النتيجة انخفاض قيمة اسهم الشركات الاميركية وحدوث انهيارات متلاحقة بعضها قوي كانهيار بورصة نيويورك عام ١٩٨٧ وبعضها متوسط والاخر ضعيف ولكن المحصلة النهائية كانت انخفاض القيمة الحقيقية للاسهم.

● اقناع شركاء الولايات المتحدة التجاريين، والمحسوبين عليها من سلفة الاقتصاد الحر، مثل اليابان والمانيا الاتحادية وكندا لاتخاذ الخطوات التالية من قبلهم:

١ - تخفيض قيمة صادراتهم الى الولايات المتحدة.

٢ - زيادة وارداتهم من الولايات المتحدة.

٣ - زيادة قيود الاستيراد والتوسع في تسهيلات التصدير بالنسبة للولايات المتحدة.

وقد تكون هذه الاجراءات فيما لو طبقت دواء ناجحا ومؤقتا لخدمة الدولار، ولكن لا اليابان ولا المانيا الغربية ولا كندا ولا احد من شركاء اميركا التجاريين قام بتلبية هذه الطلبات، ولم تجرؤ اميركا على التوسع في فرض حماية جمركية او تقييد الاستيراد، نظرا لانها رائدة الاقتصاد الحر العالمي الذي يعتمد على نظرية (دعه ينتج دعه يبيع).

السيد جرين سبان رئيس المصرف المركزي الفيدرالي الاميركي يحاول حاليا جاهدا ان يجد المعادلة الصحيحة ما بين: تخفيض الفائدة على الدولار للمستوى الذي يجنب الولايات المتحدة الكساد او في الوقت ذاته الحفاظ على قيمة الفائدة في المستوى المقبول من المودعين درءا للتضخم، ومع ذلك ما زالت الفائدة على الدولار تراوح محورها.

فإذا قارنا الفوائد على عملات الدول الست الصناعية، نجد ان الفائدة على الدولار مع الاخذ في الاعتبار انخفاض قيمة صرفه مقابل العملات الاخرى ، لا تزال اقل من السنوات الماضية بكثير، الامر الذي يجعل الطلب على الدولار غير مرن خصوصا مع وجود البدائل المرنة.

هذا ما يجعلني اعتقد واكرر هنا ان هذا اجتهاد شخصي مني مبني على معطيات وتحليلات عامة، قد تصيب وقد تخيب حيث ان المارك الالماني في التسعينات سيواجه نفس الظروف التي واجهها الدولار في الثمانينات. وسيحتل المكانة نفسها.

لماذا ستنخفض قيمة صرف المارك الالماني؟

● ان الوحدة بين الالمانيتين وما سيتمخض عنها في الاتفاق على البنية التحتية في المانيا الشرقية صرفا من ميزانية المانيا الاتحادية سيؤدي الى تخفيض كبير بمليارات الفرنكات من فائض ميزانية المانيا الاتحادية.

● مساواة المارك الغربي بعد الاندماج بالمارك الالماني الشرقي ولو مرحليا، سيؤثر ايضا بالسلب على فائض ميزانية المانيا الاتحادية: سعر الصرف الحالي: ١٠٠ مارك الماني شرقي يساوي ١٤ ماركا المانيا غربيا. وتقدر مدخرات الالمان الشرقيين بملياري مارك الماني شرقي ومطلوب لمعادلتها اكثر من ثلاثة ارباع مليار مارك الماني.

● سيتمخض عن ذلك تشريع يحدد مراحل سعر الصرف لمدخرات الالمان الشرقيين بحيث يؤدي هذا التشريع الى نقص حاد في عرض المارك الالماني في الاسواق العالمية الامر الذي سيؤدي الى رفع الفائدة عليه لتشجيع الاستثمار بالمارك الالماني وبالتالي زيادة في عرضه.

● زيادة الصرف على البنية التحتية في المانيا الشرقية، وعادة يكون الصرف على البنية التحتية دون مردود مجز او احيانا مجرد خدمات حضارية لا مردود مادي مباشر لها الامر الذي قد يؤدي الى زيادة التضخم وارتفاع الاسعار.

● رفع الفائدة على المارك الارلماني سوف يزيد الطلب على المارك الالماني من قبل رؤوس الاموال الاجنبية، الامر الذي يبقي الفائدة على المارك الالماني في مستوى مرتفع مع احتمال انخفاض في سعر الصرف في للمارك الالماني مقابل العملات العالمية الاخرى بما فيها الدولار الاميركي ايضا.

- وهذا الامر سيترتب عليه بالتالي:
- عجز مؤقت في ميزان المدفوعات في المانيا.
- عجز في الميزانية العمومية.
- احتمال حدوث كساد كبير مؤقت.
- انخفاض حاد في سعر الفائدة للاسباب الثلاث الاولى.

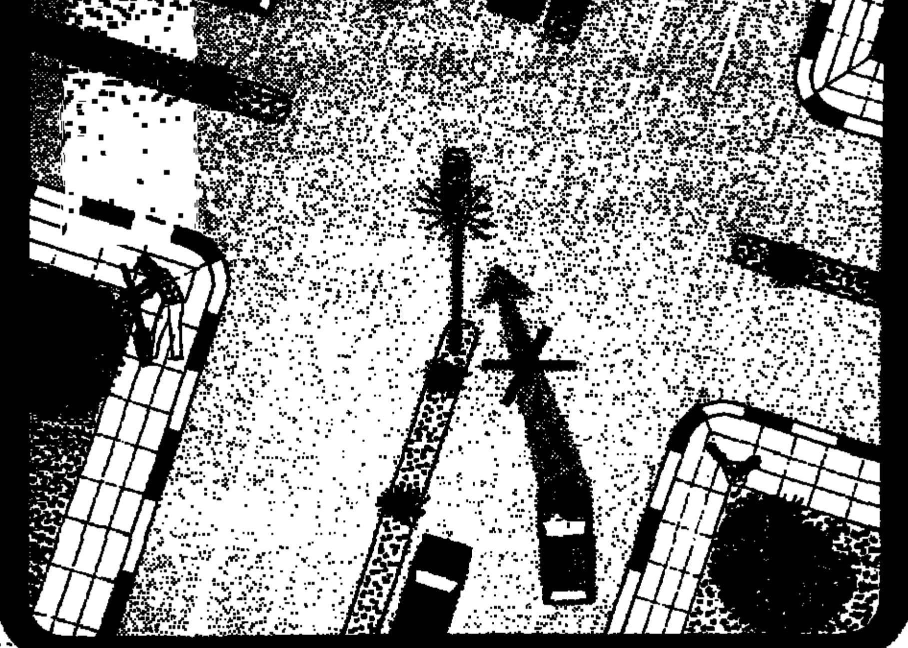
هذا ما قد يحصل للمارك الالماني من وجهة نظري خلال الخمس او الست سنوات التي تلي الوحدة بين الالمانيتين، ولكن بعد ذلك ستعود الدورة الاقتصادية للدوران عكس الدورة الحالية تماما وذلك لعدة اسباب منها:

● استيعاب العمالة الرخيصة في المانيا الشرقية ضمن الاقتصاد العام واحلالها محل العمالة الاجنبية خصوصا التركية.

● اعادة هيكلية الاقتصاد وتوجيهه توجيها فعالا.

● غزو المنتجات الالمانية بطريقة اغراقية، بحيث تأخذ مكانتها في السوق العالمية.

بعد هذه الاجراءات سيخلد المارك الالماني قوته من جديد، وهذه التوقعات للمارك الالماني مبنية على اساس وحدة الالمانيتين، فإذا لم تتم الوحدة سيختلف الوضع تماما.







الاخبار العربية والعالمية

شخصيات اردنية و فلسطينية تندد بتصريحات كويل
السياسة الاميركية تتطابق مع السياسة الصهيونية

● كتب عودة عودة :

- نددت شخصيات اردنية وفلسطينية بتصريحات نائب الرئيس الاميركي داني كويل واشارته الى الضفة والقطاع باسم يهودا والسامرة.

واكدوا بانها استمرار لنهج السياسة الاميركية المعادية للشعب الفلسطيني والامة العربية والمؤيدة للسياسة الاسرائيلية المتغطرسة.

سليمان عرار

وقال السيد سليمان عرار رئيس مجلس النواب : في الحقيقة هذه التصريحات تؤكد لنا في العالم العربي وكل من يراقب الاحداث في المنطقة وللموقف الاميركي منها يدرك ان السياسة الاميركية منطلقة مع السياسة الصهيونية وهي في كل ادارة تزداد انطباقا واقترابا من السياسة الاسرائيلية بل واصبحت منذ حقبة الادارة السابقة سياسة تؤيد الليكود اكثر مما تؤيد غيره في اسرائيل حتى بتنا نشعر ان اميركا هي العدو الحقيقي الحاقد على العرب وعلى الشعب الفلسطيني بالخصوص.

واضاف رئيس مجلس النواب ان التصريحات التي قرأناها اليوم لنائب الرئيس الاميركي تثبت هذا الاتجاه وان استعمال يهودا والسامرة والاصلاحات الاخرى دليل على ما نقول.

وارجع السيد عرار مثل هذه التصريحات الى التصدع في الموقف العربي وخروج زمام امر العرب من ايديهم وعدم استعمالهم لمصادر القوة التي يملكونها لحماية قضاياهم.

ومن الفضول ان نكرر ما يعرفه الصغير والكبير وهو ضرورة ان نوحد نحن امتنا وان نلم شعثها وان نقف موقفا واحدا في وجه كل هذه المؤامرات التي اصبحت لا تجد امامها اي عقبة.

محمد ملحم

وعلق السيد محمد ملحم عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية على تصريحات نائب الرئيس الاميركي داني كويل فقال : لقد سكت السيد كويل دهرا ونطق كفرا فمنذ انتخابه لم يصرح ولو بتصريح سياسي واحد لا لمصلحة الولايات المتحدة ولا للشعب الاميركي الذي انتخبه ولا لمصلحة السلام في الشرق الاوسط.

ووصف هذه التصريحات بانها تجعل الوجه الاميركي اكثر بشاعة. واضاف ان اشارته الى الضفة والقطاع يهودا والسامرة هي مزايدة حتى على اكثر من نصف الاسرائيليين الذين يعتبرون الضفة والقطاع اراض محتلة.

ونصح السيد ملحم السيد كويل زيارة نابلس.. وغزة وغيرهما ان شاء ليشاهد سجون ومعتقلات الاحتلال ومن ثم يلتقي بامهات الاطفال الذين تسمموا بالغاز السام اول من امس وبآباء الاطفال المحرومين من التعليم ومنذ سنتين ويستطيع ايضا قراءة الوثائق عن القضية الفلسطينية والاراضي العربية المحتلة الموجودة في احدى غرف وزارة الخارجية الاميركية التي لا بد ستساعده في الادلاء بتصريحاته التي لا تخدم قضايا الانسانية في هذه المنطقة وحتى مصالح بلاده.

عباس زكي

وقال السيد عباس زكي عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" : ان تصريحات بيكر المسؤولة اول امس ما لبثت ان تبددت بالموقف الذي اعلنه نائب الرئيس الاميركي كويل الامر الذي يؤكد ويشكل لا يقبل الجدل بان الولايات المتحدة الاميركية تقف باصرار كامل وراء المتغيرات باتجاه التطرف داخل اسرائيل.

واضاف : ان الذي يتفحص تصريحات نائب الرئيس الاميركي يساوره الشك في انه يستمع الى حزب "حتميا" الاسرائيلي المتطرف لان النقاط التي طرحها هي خروج على الشرعية الدولية وقرارات الامم المتحدة الامر الذي لا يليق بدولة عظمى ان تقف ضد حقوق الانسان الفلسطيني وضد حق تقرير المصير الفلسطيني بل وتمعن في تصليب قبضة عصابات الغزو الصهيونية على رقاب الاطفال الفلسطينيين وتدفع بالدبابات والصواريخ الى الميدان بدلا من دفع عملية السلام.

واكد عضو اللجنة المركزية لحركة "فتح" بأن اطفال الحجارة سيعرفون كيف يردون على كويل وكما رد اطفال الاربي-جي على بريجنسكي وكيسنجر عند غزو لبنان عام ١٩٨٢ وعندما اطلقا شعار : لا لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقال ان نائب الرئيس الاميركي لا يدري ما يجري في الكون من متغيرات ولا يدرك المتغيرات في الشرق الاوسط ومنها نتائج القمة العربية الاخيرة وحالة النهوض الفلسطيني وحجم الازمة والضائقة التي تمر بها "اسرائيل" ربيبة اميركا في المنطقة.

واكد السيد زكي بأن تصريحات كويل ليس لها اهمية ومتوقعة من ادارة طالما عرفناها اسيرة لهيمنة الصهيونية وتوجيهات "ايباك" وهي صادرة من انسان ليس له عواطف الانسان العادي لانه محكوم بنظرية "العصا والجزرة" والتاجر اليهودي الكبير.

عزمي الخواجا

ووصف السيد عزمي الخواجا عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تصريحات نائب الرئيس الاميركي كويل بانها عالية الوتيرة في الوقاحة والاستفزاز ليس ضد الشعب الفلسطيني وانما ضد الشعوب العربية والاسلامية.

وقال : انها تأييد واضح وصارخ لمشروع الليكود الذي يعتبر الضفة والقطاع جزءا من اسرائيل وهي ضوء اخضر لحكومة شامير الجديدة التي تهدد باجهاض الانتفاضة الفلسطينية.

واكد السيد الخواجا ثقته بالجماهير الفلسطينية المنتفضة في حماية الانتفاضة وقدرتها على الاستمرار في تقديم التضحيات على طريق الحرية والاستقلال.

كما اكد ثقته وامله بالجماهير العربية الواسعة لتقف وتدعم الانتفاضة الفلسطينية وبكل امكانياتها وقدراتها خاصة في هذه المرحلة الخطرة.

د. وليد مصطفى

ووصف الدكتور وليد مصطفى عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني تصريحات كويل حول الضفة الغربية والقدس والهجرة والغاء ربط الصهيونية بالعنصرية بانها تصريحات استفزازية تأتي استمرارا للنهج الاميركي الثابت في معاداة حقوق الشعب الفلسطيني والشعوب العربية وتأتي في سياق تصاعد المحاولات الاميركية لابتزاز م.ت.ف ودفعها لاتخاذ مواقف لا تتفق وتطلعات الشعب الفلسطيني في الحرية والاستقلال وتتعارض مع قرارات الاجماع الفلسطيني.

واكد بأن الهدف من هذه الحملة الاميركية المسعورة هو شق صفوف الوحدة الوطنية الفلسطينية والتصدي لقرارات قمة بغداد والعمل على وضع العقبات والعراقيل امام تنفيذها.

وقال : ان حكومة الولايات المتحدة الاميركية وانطلاقا من تزايد نزعات الهيمنة والسيطرة لديها نتيجة التغيرات الحاصلة في الحلبة الدولية ترى ان الفرصة الان سانحة لها لاحكام قبضتها على المنطقة واداتها الناجعة في ذلك على اسرائيل التوسعية والعدوانية ومن هنا يأتي هذا الدعم غير المحدود عسكريا وماديا وسياسيا لاسرائيل وهذا الالحاح على رفد اسرائيل بمئات الالاف من المهجرين اليهود عن طريق ضم الاراضي المحتلة دون خشية من التوازن الديمغرافي وعلى طريق تهجير الفلسطينيين بالقوة.

واضاف في ظل هذا كله فإن اي حديث يتفوه به كويل عن فرص السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين في ظل حكومة يصفها الاسرائيليون انفسهم وليس نحن بأنها حكومة حرب.

واضاف : ان حديث كويل ووزراء اسرائيل الجدد عن السلام هو ذر الرماد في العيون والتغطية على مشاريع الحرب الاميركية الاسرائيلية المقبلة. هذه الحرب التي يستعجلون الدق على طبولها قبل نضوج ثمرة التغيير التي اخذت تتبلور في العالم العربي بحثا عن القوة الذاتية في مواجهة سياسات الهيمنة والتوسع الاميركية الاسرائيلية.

وقال عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفلسطيني : ولعل في تصريحات كويل الاستفزازية الاخيرة ما يوقظ النائمين ويدفع الى العمل جديا لتطبيق قرارات قمة بغداد الاخيرة المتعلقة بمواجهة الاخطار الحقيقية التي تهدد الانظمة والشعوب العربية.

واضاف : لقد آن الاوان لمواجهة هذه العجرفة الاميركية والسبيل الى ذلك هو تهديد المصالح الاميركية في منطقتنا واليوم هو الزمن المناسب لاجبار الولايات المتحدة على التراجع عن سياساتها الاستفزازية والعدوانية بإفهامها بملء الفم بأن مصالحها في المنطقة تتطلب اخذ المصالح العربية بعين الاعتبار وبأن السلام في المنطقة لا يمكن ان يكون لاسرائيل لوحدها.

د. فوزي طعيمة

ووصف النائب الدكتور فوزي طعيمة هذه التصريحات بانها جزء من النهج في التفكير لدى الساسة الاميركيين ازاء قضايانا القومية وهو ليس بالشيء الجديد كما ان مجيء هذه التصريحات مع استلام الليكود في اسرائيل مقاليد الحكم هو مؤشر خطير خاصة بعد سلسلة من التنازلات من الجانب العربي واظهار النوايا لاتفاق حول الحل السلمي والاتجاه العربي العام نحو الخط السلمي الذي يعني مزيدا من الضغط ومزيدا من الدعم للتعنت الاسرائيلي لابتزاز اقصى درجة ممكنة من التنازلات.

وقال كما ان هذه التصريحات وتوقيتها يعني ان الخط الليكودي هو مدعوم من السياسة الاميركية وان كل ما ظهر او كل ما ابدته اميركا في السنوات الاخيرة من مرونة اتجاه قضية فلسطين ما هو الا للخداع ولابعاد شبح الاتجاه العربي القومي الوحدوي كوسيلة اساسية بين يدي العرب في مواجهة الخطر الصهيوني.

ولعل مجيء الليكود في هذه المرحلة التي هي مرحلة الحديث عن السلام ومرحلة الوفاق الدولي ومرحلة الاجماع الدولي على عقد مؤتمر دولي كخطوة في طريق السلام.

واضاف : ولعل ذلك مضافا اليه التصريحات الاميركية يصبح كافيا لاستنهاض الهمم العربية والاقتراب من توحيد الجهد العربي اقتصاديا وعسكريا فلا سبيل لنا الا بالحل القومي الوحدوي وجزء من هذا الحل الوحدوي القومي يتمثل بالوحدة الوطنية على الساحة الاردنية وتجاوز كل ما هو في اطار المعارك المفتعلة والقضايا الهامشية ورص الصفوف لمواجهة هذا التحدي المتصاعد من العدو الصهيوني المدعوم من القوى الاستعمارية وعلى رأسها الولايات المتحدة الاميركية.

منصور مراد

وقال النائب منصور سيف الدين مراد ان لا غرابة في ان يصدر مثل هذا التصريح على لسان نائب الرئيس الاميركي فهذا هو الوجه البشع للامبريالية الاميركية الداعمة وبكل ما تمتلك من قوة لدولة اسرائيل والصهيونية العنصرية.

واضاف : ان هذا الموقف ليس الاول ولن يكون الاخير فالتاريخ يشهد ان اي عدوان اسرائيلي لا يمكن ان يتم بدون موافقة ودعم الادارة الاميركية وان آلة الحرب والعدوان الاسرائيلية لا تمثل سوى هدايا متواضعة من المجمع الصناعي الحربي الاميركي للطفل المدلل ما يسمى "دولة اسرائيل".

وقال : ان هذا التصريح المشؤوم هو هدية مستعجلة لحكومة الحرب الشاميرية المتطرفة واكد بأن مثل هذه التصريحات لا يمكن ان يصمت عليها الشعب العربي وسيأتي اليوم الذي يعرف فيه نائب الرئيس الاميركي دان كويل والادارة الاميركية فعالية دورهم في السلام الشرق الاوسطي فالشعب العربي الذي ادار ظهره لاتفاقيات كامب دافيد المذلة لا يعطي اي اهتمام لخطة السلام الاسرائيلية المزعومة ولا لخطة بيكر، بل ان السلام الذي نريد هو الذي نفرضه نحن ويضمن خطتنا النضالية لكن وقبل ذلك ليعلموا ان المصالح الامبريالية الاميركية في المنطقة ستكون في مهب الريح.

سليمان الحديدي

وقال السيد سليمان الحديدي الامين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب : لم يكن غريبا ما ورد من عبارات استفزازية وعدائية في خطاب كويل نائب الرئيس الاميركي امام مؤتمر اللجنة الاميركية الاسرائيلية من ناحية اشارته للضفة الغربية المحتلة باسم يهودا والسامرة او دعوته لالغاء قرار الجمعية العامة للامم المتحدة الذي يربط الصهيونية بالعنصرية ووصفه لهذا القرار التاريخي بانه شائن ويجب ان يلغى او من ناحية اعلانه العدائي بأن الشعب الاميركي وشعب اسرائيل قد حول حلم صهيون الى واقع وان اسرائيل ستبقى حليفة الولايات المتحدة الاستراتيجي والى غير ذلك من العبارات الاستفزازية التي وردت في هذا الخطاب العدائي لامتنا العربية كلها من المحيط الى الخليج. حيث ان هذا الخطاب ليس الا امتدادا للتغلغل الصهيوني في سياسة الولايات المتحدة الاميركية وتعبيرا واضحا عن السياسة الاميركية العدائية لامتنا العربية وكل قضاياها وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

واضاف لم يكن هذا الخطاب العدائي على لسان نائب الرئيس الاميركي غريبا عن السياسة والاستراتيجية الاميركية العدائية لقضايا وطموحات واهداف الامة العربية على امتداد الوطن وبوجه خاص لكفاح شعبنا في فلسطين البطولي وانتفاضته الباسلة في سبيل التحرير.

واضاف وليس بعيدا عن اذهاننا تلك الممارسات الاميركية العدائية لحقها في مجلس الامن في سبيل احباط كل محاولات وقرارات الادانة للجرائم الصهيونية الوحشية ضد ابناء الشعب الفلسطيني العزل والابرياء في الارض المحتلة والتي كان آخرها مذبحة الاحد الاسود.

وقال اننا يجب ان لا نلوم ممارسات وتصريحات الساسة الاميركيين ضد امتنا العربية وقضاياها بقدر ما نلوم انفسنا لعدم الثأر لكرامتنا ومصالحنا اتجاه اي موقف اميركي عدائي ولم يعد يعد اليوم فائدة من السكوت على هذه المواقف العدائية الاميركية.

ساجي سلامة

وقال السيد ساجي سلامه عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية ان شعبنا الفلسطيني لم يفاجأ بالموقف الاميركي المعادي لقضيته الوطنية والذي عبر عنه نائب الرئيس الاميركي في خطابه امام مؤتمر منظمة (ايباك) اللجنة الامريكية الاسرائيلية للشؤون العامة.

ان هذا الموقف يشكل في جوهره عدوانا امريكيا جديدا ضد الحقوق الوطنية لشعبنا الفلسطيني وخاصة حقه في العودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

كما يشكل في الوقت نفسه دعما مباشرا لسياسة حكومة شامير المتطرفة التي تنتهج كافة اشكال القمع والارهاب ضد شعبنا في الوطن المحتل ويشكل انحيازا صارخا ودعما مباشرا للبرنامج التوسعي الاستيطاني لحكومة شامير الجديدة الامر الذي يتعارض مع قرارات الشرعية الدولية وشرعية حقوق الانسان.

ان الرد العملي على هذه السياسة العدوانية الامريكية يتطلب موقفا حازما على الصعيد الفلسطينية والعربية بما يرتقي الى استخدام كل وسائل الضغط المتاحة لاجبار الولايات المتحدة على التسليم بالحقوق العربية والحقوق الفلسطينية وفي هذا الصدد ينبغي العمل من اجل تنفيذ مقررات قمة بغداد الخاصة بدعم الانتفاضة ودعم م.ت.ف. والضغط على الولايات المتحدة من اجل وقفها سياسة الدعم لدولة العدو.

وفي هذا الاطار ينبغي مواصلة الجهود الفلسطينية العربية والدولية من اجل عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط لتأمين الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حق العودة وتقرير المصير وبناء الدولة الفلسطينية المستقله وعاصمتها القدس الشريف.

ووصولا الى تحقيق هذا الهدف فاننا ندعو الى وضع الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس تحت اشراف دولي وارسال قوات من الامم المتحدة لحماية شعبنا من الارهاب الاسرائيلي المنظم المدعوم من قبل الادارة الامريكية.

المحادثات مضيعة للوقت

ثوار اريتريا يطالبون الأمم المتحدة بتنظيم استفتاء

نيروبي - «رويتر» - قال الثوار في اريتريا امس الخميس انهم لن يعودوا الى مائدة المفاوضات مع الحكومة الاثيوبية وانهم يريدون من الامم المتحدة تنظيم استفتاء على مستقبل اريتريا.

ولكن متحدثا باسم الجبهة الشعبية لتحرير اريتريا نفى ان يكون الموقف الجديد نتيجة للانتصارات العسكرية التي احرزها الثوار منذ انتهاء جولة المحادثات الثانية في تشرين الثاني الماضي.

وقال المتحدث «اننا نرغب في تسوية سلمية ونعتقد الان ان الاستفتاء هو الحل».

وكان الرئيس الاميركي الاسبق جيمي كارتر الذي توسط في جولتين من محادثات السلام التمهيدية في العام الماضي قد صرح الاربعاء بان الجبهة ابلغته بانها لن تعود الى المحادثات التي تهدف الى انهاء ٢٩ عاما من الحرب.

وقال كارتر ان الثوار لم يبلغوه باسباب لذلك ولكن متحدثا باسم الجبهة في لندن قال ان الثوار ذكروا بوضوح اسباب موقفهم الجديد.

الشيوعيون السابقون يفوزون في انتخابات بلغاريا

صوفيا - رويتر - اعلن امس الخميس رسميا فوز الشيوعيين السابقين في بلغاريا في اول انتخابات عامة حرة تجري في البلاد مند اكثر من اربعة عقود.

واظهرت عملية الفرز النهائية للاصوات التي اجرتها اللجنة الانتخابية المركزية المشرفة على الانتخابات ان الحزب الاشتراكي البلغاري الحاكم حصل على ٤٧,١٥ في المئة من الاصوات في الجولة الاولى التي اجريت يوم الاحد الماضي.

وحصل اتحاد القوى الديمقراطية المعارض على ٣٦,٢ في المئة من الاصوات.

وستقرر الجولة الثانية التي تجري يوم الاحد القادم توزيع بقية المقاعد في الدوائر الفردية لكن النتيجة النهائية لم تعد محل شك. وقد حصل الاشتراكيون على ٧٥ من هذه المقاعد وحصل اتحاد القوى الديمقراطية على ٣٢ مقعدا.

وتتالف الجمعية الوطنية من ٤٠٠ مقعد.

موسكو تخفف القيود الاقتصادية على ليتوانيا وتقر التحول الى اقتصاد السوق

موسكو - رويتر - خفف الكرملين العقوبات الاقتصادية الصارمة التي فرضها على جمهورية ليتوانيا مما سمح بظهور اول بصيص امل للخروج من الازمة الناجمة عن محاولات الجمهورية الاستقلال عن الاتحاد السوفيتي.

وفي تطور اخر وافق البرلمان السوفيتي اول امس على خطط بعيدة المدى لتحويل اقتصاد البلاد الى نظام اقتصاد السوق منهيا بذلك عقود من تطبيق نمط التخطيط المركزي الشيوعي.

ويفتح القرار الباب لتغييرات جذرية في الاتحاد السوفيتي وهو جزء من مشروع الرئيس السوفيتي ميخائيل جورباتشوف لجعل البلاد اكثر ديناميكية.

وظهر احتمال التوصل الى حل مفاجيء للجمود بين الكرملين وليتوانيا الذي استمر ثلاثة اشهر في اعقاب اجتماع بين السيد نيكولاي ريجكوف رئيس الوزراء السوفيتي والسيدة كازيميرا برونسكين رئيسة وزراء ليتوانيا.

ونقلت وكالة تاس السوفيتية للانباء تصريحات للسيدة برونسكين عقب اجتماع موسكو قالت فيها لقد تم التوصل بالفعل الى اتفاق لزيادة نسبية في امدادات الغاز وامدادات المواد الخام بالنسبة للعديد من المشروعات.

وكانت العقوبات السوفيتية قد قطعت امدادات النفط والطاقة عن ليتوانيا مما سبب معاناة لمواطنيها البالغ عددهم ٣,٤ مليون نسمة.

ونقلت وكالة انباء انترفاكس غير الرسمية عن السيدة برونسكين قولها ان سلطات ليتوانيا ستناقش تجميد اعلان الاستقلال الذي اعلن من جانب واحد في ١١ اذار خلال اي مفاوضات بشان السيادة.

ويبدو ان الجانبين قدما تنازلات وكان الرئيس جورباتشوف يصر حتى الان على تجميد الجمهورية لاعلان الاستقلال كشرط للمحادثات.

وكانت ليتوانيا قد عرضت من جانبها تعليق القوانين التي صدرت بعد الاعلان فقط.

وتسعى جمهورية ليتوانيا وجمهوريتا البلطيق الاخريان لاتفيا واستونيا الى استعادة استقلالها الذي فقدته بعد ان ضمت الى الاتحاد السوفيتي عام ١٩٤٠.

وتحاشت جمهوريتا لاتفيا واستونيا التعرض لعقوبات باعلانهما فترة انتقالية تتجه خطوة خطوة نحو الاستقلال.

وكان الرئيس جورباتشوف قد اجتمع مع رؤساء جمهوريات البلطيق الثلاث يوم الثلاثاء الماضي ونقلت وكالة تاس السوفيتية للانباء عن رئيس ليتوانيا فيتوتاس لاندسبرجيس قوله ان المحادثات كانت واقعية وبناءة وودية.

ويعتقد دبلوماسيون ان تخفيف الرئيس جورباتشوف لموقفه قد يتسق مع فكرته للتوصل الى معاهدة اتحاد تحدد علاقات جديدة بين الكرملين والجمهوريات السوفيتية.

وساند مجلس السوفيت الاعلى البرلمان افكار الرئيس جورباتشوف الطموحة لاصلاح الاقتصاد بتصديقه على ثمانية اجزاء من برنامج تمهيدي يتضمن زيادات في الاسعار وقوانين جديدة خاصة بالاستثمار والعمليات المصرفية.

الا انه تفادى اتخاذ قرار سريع بشان اقتراح برفع اسعار الخبز الى ثلاثة امثالها بحلول شهر كانون الثاني عام ١٩٩١ وذلك بعد مناقشة محتدمة وقد ظلت اسعار الخبز منخفضة بشكل مصطنع طوال عقود حيث يصل سعر رغيف الخبز العادي الى نحو ٢٥ كوبيك - ٤٠ سنتا - وهو نفس السعر الذي كان عليه منذ ٣٠ عاما.

واعطى البرلمان الكرملين مهلة حتى اب القادم لوضع برنامج مفصل لعملية الانتقال الى اقتصاد السوق.

صدقي: مصر تخوض مساومات صعبة مع صندوق النقد الدولي لإصلاح اقتصادها

القاهرة - «رويتر» - قال رئيس الوزراء المصري عاطف صدقي ان مصر تحتاج الى عشر سنوات لاصلاح مسار اقتصادها المثقل بالديون. وتخوض مصر حاليا مساومات صعبة مع صندوق النقد الدولي بشأن الاصلاحات الاقتصادية.

وقال صدقي امام اجتماع للحزب الوطني الديموقراطي الحاكم مساء الاربعاء «ان ثمن الاصلاح الاقتصادي غال جدا لاننا نهدف للانتهاء من هذا الموضوع في عشر سنوات وهو ما كان يجب اصلاحه منذ ٢٥ عاما».

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية امس الخميس عن صدقي قوله في الاجتماع ان «المشاكل والاختناقات الاقتصادية مستمرة ونعمل على حلها».

وقال رئيس الوزراء ان الحكومة سترفع الشهر القادم سعر صرف منخفض يستخدم في تمويل السلع الغذائية المدعمة لمحدودي الدخل في خطوة تستهدف توحيد نظام اسعار الصرف المتعددة.

وسيتم رفع سعر صرف الدولار بمجمع البنك المركزي من (١,١٠) جنيه الى جنيهين للدولار اعتبارا من اول تموز. ويستخدم سعر الصرف هذا في حساب عائدات الحكومة من صادرات النفط ودخل قناة السويس.

وقال صدقي ان الخطوة لن يكون لها تأثير مباشر على المستهلكين ولكنها «ستؤثر ايجابيا على عملية زيادة الانتاج والتنمية في الاقتصاد المصري».

واعترف صدقي بان الحكومة لا تزال تواجه نقصا في العملة الصعبة. لكنه قال ان الموقف افضل بكثير مما كان عليه الحال قبل ثلاث سنوات عندما انشأت مصر سوقا رسمية حرة للنقد الاجنبي.

ويريد صندوق النقد من مصر تطبيق عدة اصلاحات منها العمل بسعر صرف موحد لتيسير حساب تكلفة الدعم الهائل المباشر وغير المباشر للفقراء.

وقد قالت مصر انها تقبل مقترحات صندوق النقد ولكنها ترى ان ادخال تغييرات سريعة سيثير اضطرابات اجتماعية.

وقال الرئيس حسني مبارك الشهر الماضي ان مصر توصلت الى اتفاق من حيث المبدأ مع صندوق النقد وانها تتوقع الانتهاء من التفاصيل خلال اسابيع.

سفير سوري جديد يتوجه الى واشنطن

دمشق - ا ف ب - قال مصدر سوري ان السفير السوري الجديد لدى الولايات المتحدة وليد المعلم غادر دمشق امس الخميس متوجها الى واشنطن حيث سيتسلم منصبه الجديد.

والمعلم هو اول سفير لسوريا لدى الولايات المتحدة منذ حوالي خمس سنوات. وكانت دمشق ممثلة بالقائمة بالاعمال بشرى كنفاني.

والسفير الجديد (٤٩ عاما) متزوج واب لثلاثة اولاد وحائز على اجازة في الاقتصاد من جامعة القاهرة عام ١٩٦٣. وشغل منصب قائم بالاعمال في لندن (١٩٧٣/١٩٧٥) ثم عين سفيرا في رومانيا ١٩٧٥ - ١٩٨٠ ومنذ ١٩٨٥ شغل مدير مكتب وزير الخارجية فاروق الشرع.

قلق اميركي بشأن بوادر تراجع اليابان عن تعهداتها التجارية

واشنطن - «رويتر» - قال مسؤولون اميركيون ان واشنطن تشعر بالقلق ازاء علامات تشير الى ان اليابان قد تتراجع عن تعهداتها بالحد من فائضها التجاري الضخم مع الولايات المتحدة مما يهدد بتقويض روح تعاون هش بدأ بين البلدين في وقت سابق من العام.

أخبار قصيرة

الارجنتين مشغولة بالخلاف بين رئيسها وزوجته

●● بوينس ايرس - رويتر - غطى الخلاف بين الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم وزوجته سليمة يوما حول احقيتها في الاقامة معه في مقر الرئاسة على احداث مباراة كرة القدم التي جرت الاربعاء بين فريق الارجنتين حامل اللقب وفريق الاتحاد السوفيتي الذي خرج مهزوما من المباراة.

وكان الخلاف قد بلغ ذروته الثلاثاء عندما قام حراس الامن بابعاد السيدة سليمة بالقوة هي وابنيها عن قصر الرئاسة وهو الحدث الذي غطاه التلفزيون على الهواء مباشرة.

وقالت السيدة سليمة -٤٧ عاما- وهي تبكي امام جمهرة من الصحفيين الذين تجمعوا امام بوابات مقر الرئاسة "انه يدمر عائلته بمرسوم".

وكانت تشير الى مرسوم وقعه الرئيس منعم - ٥٩ عاما - في اواخر ايار بان قصر الرئاسة لاستخدامه الخاص هو وحده.

وفي وقت لاحق ظهر كارلوس - ٢١ عاما - ابن الرئيس منعم في التلفزيون واتهم معاوني والده بانهم مجموعة من الكذابين قاموا بعملية غسيل مخ للرئيس الارجنتيني. وقال وهو يبكي انه يفقد والده "بسبب هؤلاء الناس".

لو بان يتشاجر في البرلمان الاوروبي بعد خطاب مانديلا

●● ستراسبورج - فرنسا - رويتر - اتهم عضو بلجيكي اشتراكي في البرلمان الاوروبي العضو الفرنسي اليميني المتطرف جان بيير لو بان بانه بصق على وجهه خلال مشاجرة في المطعم الخاص باعضاء البرلمان الاربعاء.

وقال العضو الاشتراكي جوزيه ابار للصحفيين ان الحادث بدأ بسخرية العضو روبير كريب وهو من لوكسمبورج من السيد لو بان واعضاء يمينيين آخرين بعد ان القى الزعيم الوطني الاسود نيلسون مانديلا كلمة امام البرلمان يحثه فيها على عدم الغاء العقوبات المفروضة على جنوب افريقيا.

وقال السيد ابار انه تبادل الاهانات مع السيد لو بان الذي بصق في وجهه. واضطر الموظفون في المطعم الى الفصل بين ابار وبرنار انتوني عضو الجبهة الوطنية التي يتزعمها لو بان.

مارلين ديتريتش تقيم دعوى لاستخدام صورتها على ملصق

●● ميونيخ - رويتر - اقامت النجمة السينمائية السابقة مارلين ديتريتش دعوى قضائية على سياسي الماني غربي لاستخدامه صورتها على ملصق يعارض فيه توحيد المانيا.

وقال محامي ديتريتش الاربعاء للصحفيين انها اقامت الدعوى على يوتا ديتفورت العضو بحزب الخضر لاساءته الى صورتها واسمها.

واضاف قائلا ان الممثلة التي تبلغ من العمر الان ٨٨ عاما وتعيش في باريس اقامت الدعوى بسبب ما وصفته بالاستخدام غير المشروع لصورتها على ملصق سياسي يعبر عن آراء لا توافق عليها.

ويحمل الملصق صورة لديتريتش الالمانية الاصل وعبارة قديمة لها تعارض فيها حكم الزعيم النازي ادولف هتلر.

وتعود هذه العبارة الى ما قبل الحرب العالمية الثانية عندما كانت ديتريتش تعيش في هوليوود.

وفاة وزيرة التجارة الموريتانية

●● نواكشوط - اف ب - قال مصدر رسمي في العاصمة الموريتانية ان وزيرة التجارة والصناعات اليدوية والسياحة الموريتانية خديجة بنت احمد توفيت مساء الاربعاء في نواكشوط اثر اصابتها بازمة قلبية. واعلن الحداد الوطني في العاصمة نواكشوط لمدة ثلاثة ايام.

واوضح مصدر موثوق به ان خديجة بنت احمد التي كانت المرأة الوحيدة في الحكومة الموريتانية اصيبت بوعكة صحية خلال الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء امس الاول الاربعاء في نواكشوط.

ويذكر ان الفقيدة - ٣٦ سنة - التي درست الاقتصاد كانت متزوجة واما لثلاثة ابناء وشغلت مناصب مهمة في مصرف موريتانيا المركزي قبل دخولها الحكومة منذ خمس سنوات. وقد اشتهرت بكفاءتها ونزاهتها.

وفاة مناضلة باكستانية من اجل حقوق المرأة

●● كراتشي - باكستان - رويتر - اعلنت عائلة السيدة رنا لياقت علي خان المناضلة الباكستانية من اجل حقوق المرأة وفاتها الاربعاء بارتفاع ضغط الدم عن ٨٦ عاما.

والمناضلة الباكستانية هي ارملة السيد لياقت علي خان اول رئيس وزراء باكستان والذي اغتيل عام ١٩٥١.

غورباتشوف "مريض قليلا" بحسب مكتبه الصحافي

●● موسكو - اف ب - اكد اركادي ماسلينيكوف الناطق باسم الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف امس الخميس، لوكالة فرانس برس ان الرئيس "مريض قليلا".

واضاف المصدر نفسه ان "غورباتشوف مريض قليلا. لا شيء خطر لكنه يشعر بانه ليس على ما يرام".

وكانت رئيسة الوزراء الليتوانية كازيميرا برونسكيني صرحت ان غورباتشوف لم يتمكن من المشاركة في لقائها مع رئيس الوزراء السوفياتي نيكولاي ريجكوف بسبب "وعكة صحية خفيفة".

ولم يشارك غورباتشوف صباح امس كما كان مقررا في اجتماع لمسؤولين شيوعيين في موسكو وفق ما لاحظ الصحافيون.

مكوك فضائي يعيد قمرا صناعيا الى مداره

●● واشنطن - رويتر - قالت وكالة الفضاء والطيران الاميركية - ناسا - ان مكوكا فضائيا سيعيد قمرا صناعيا الى مداره الصحيح.

وقال مدير برنامج مكوك الفضاء روبرت كريبن في تصريح الاربعاء، ان المكوك سيقوم عام ١٩٩٢ باعادة القمر الذي يدور حاليا في مدار غير مفيد الى الارتفاع الصحيح لكي يقوم بعمله.

وكان القمر قد وضع في المدار الخطأ في اذار الماضي.

من العواصم

هزة ..

● بوخارست - ذكرت وكالة رومبريس الرومانية ان هزة ارضية وقعت في الليلة قبل الماضية الاربعاء/الخميس في شرقي رومانيا في المنطقة القريبة من الحدود السوفياتية.

واضافت الوكالة ان قوة الهزة بلغت ٤,٣ درجات بمقياس ريشتر. ولم تعلن الوكالة عن وقوع ضحايا او خسائر مادية.

واوضحت وكالة رومبريس ان هذه الهزة تكرار لهزة ارضية وقعت في نفس المنطقة في ٣٠ ايار الماضي وبلغت قوتها ٦,٨ درجات بمقياس ريشتر.

اف ب

زلزال ..

● مانيلا - قال مسؤولون ان زلزالا قويا هز مناطق واسعة في الفلبين امس الخميس مما اشاع الذعر بين السكان الا انه لم ترد انباء عن حدوث خسائر جسيمة في الارواح او المنشآت.

وقال خبراء الزلازل ان الهزة الارضية التي وقعت بعد ظهر امس بلغت قوتها ٦,٢ درجة على مقياس ريختر المفتوح وكان مركزها على عمق سبعة كيلومترات من سطح الارض بالقرب من ساحل اقليم اكلان على بعد ٣٥٠ كيلومترا جنوب شرقي العاصمة مانيلا.

رويتر

هزات ارضية ..

● طوكيو - انصار موسيقى الروك اليابانيون الذين يقفزون على ايقاع الموسيقى الصاخبة يتسببون في "هزات ارضية" تتراوح قوتها بين ٤ و٥ درجات على مقياس ريشتر. هذا الاستنتاج توصلت اليه وزارة الاعمار التي قامت بالعمليات الحسابية اللازمة وتوصلت الى ان الف شخص يزن الواحد منهم ٥٠ كلغم بامكانهم عندما يرقصون الروك ان يتسببوا بهزات ارضية اذا ما قفزوا معا ١٥سم فقط. وقالت الوزارة ان وقع اقدامهم يعادل وقع سيارة تزن طنا واحدا وتصطدم بجدار من الاسمنت بسرعة ٤٠ كلم في الساعة.

اف ب

كارثة ..

● موسكو - ضربت اعاصير ثلجية عنيفة منطقة اوسيتيا السوفياتية ما وراء القوقاز وذلك خلال الاربع والعشرين ساعة الماضية.

وذكرت صحيفة - برافدا - هنا امس، ان تلك الاعاصير كبدت الدولة خسائر مادية تبلغ اكثر من ٤٠ مليون روبل حيث تسببت في الحاق اضرار كبيرة بالمزارع الحكومية في المنطقة.

واع

مذابح ..

● فريتاون - وجه المسؤولون في الحكومة الليبيرية والمتمردون في الجبهة الوطنية مساء الاربعاء نداء مشتركا "لوقف المذابح والقتل واتلاف ممتلكات المدنيين الابرياء". ومما يذكر ان الجانبين بدأ مفاوضات في فريتاون بعد ستة اشهر دارت خلالها حرب اهلية في ليبيريا.

وقد اعلنا في بيانهما الذي صدر في فريتاون بعد تسع ساعات من المفاوضات المغلقة ان هذا النداء "هو خطوة لارساء الثقة" التي من شأنها ان تدعم "جهود السلام التي تسير حاليا في الطريق الصحيح".

اف ب

مزاد ..

● باريس - اعلنت احدى المزادات العلنية في العاصمة الفرنسية انها ستقوم في الثالث والعشرين من الشهر الجاري ببيع محرك وثلاث عربات تعود لقطار الشرق السريع الذي يعتبر من اشهر قطارات العالم.

واشارت ادارة المزاد الى ان هذا الجزء الذي سيباع من القطار كان معروضا في منطقة جنوبي العاصمة الفرنسية منذ عدة سنوات وما زال يحتفظ بقوة محركه وجمال غرف النوم والمطبخ ومطعم حيث تم الحفاظ على روعتها.

وتوقعت ان يصل سعر البيع الى عشرات الملايين من الدولارات.

واع

معارضة ..

● طهران - كشفت صحيفة "كيهان" امس الخميس اعتقال العديد من اعضاء "رابطة الدفاع عن حرية الشعب الايراني وسيادته" الايرانية المعارضة في طهران.

واضافت الصحيفة ان هؤلاء الاشخاص الذين لم تحدد عددهم او هويتهم اتهموا باجراء اتصالات سرية مع دوائر اجنبية.

اف ب

اطلاق ..

● موسكو - اطلق الاتحاد السوفياتي الى الفضاء الخارجي قمرا اصطناعيا جديدا من طراز مولنيا اي - البرق -

وذكر مصدر سوفياتي رسمي ان التابع الجديد والذي وضع على مدار يبعد "٤٩٢" كم عن سطح الارض مخصص لتقوية شبكات محطات التلفزيون بالاتحاد السوفياتي، واوضح المصدر ان كافة الاجهزة والمعدات الفنية المثبتة على متن - مولنيا - تعمل بصورة اعتيادية.

واع

تتمات

شامير

وظهر رئيس الوزراء الاسرائيلي وكأنه يتحسر على عهد الرئيس رونالد ريجان في الثمانينات، وقال ان العرب كانوا يبدون انذاك ميالين جدا الى الاعتدال، بسبب العلاقات الحميمة التي كانت قائمة بين الولايات المتحدة واسرائيل!!

ونقلت الصحيفة النيويوركية عن مقربين من شامير انه يتذمر من عدم تلقي ولو اتصال هاتفي واحد من الرئيس جورج بوش منذ اذار الماضي علما بأن الادارة الاميركية الحالية معروفة بميلها لاستخدام الهاتف في جزء كبير من عملها الدبلوماسي.

واكد شامير اننا نريد المحافظة على افضل علاقة ممكنة مع الولايات المتحدة، ولكن يجب تجاوز بعض الاختلافات وسوء التفاهم.

كذلك شدد مجددا على رغبته في بدء حوار مع فلسطينيين يتفقون معنا على بعض القواعد المشتركة، مشيرا الى اتفاقات كامب ديفيد الموقعة مع مصر وبندها الثاني الذي لم يطبق ابدا والذي يدعو الى مفاوضات نهائية حول وضع الاراضي المحتلة في اعقاب فترة من الحكم الذاتي تستغرق خمس سنوات.

وقال شامير اذا كانت الولايات المتحدة تريد مساعدتنا على تطبيق هذه الخطة فان دورها يجب لا يقتصر على محادثات مع الفلسطينيين ولا بد من بذل جهد باتجاه البلدان العربية.

ورفض رئيس الوزراء الاسرائيلي تقديم اي التزام كان في شأن اقامة مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة رغم ما يعرف .عنه انه احد اشد الدعاة لاقامتها في حين ان واشنطن تعارضها، وقال في هذا السياق ان المسألة ليست مهمة في نظري وانا لا اعتقد ان بعض المستوطنات الجديدة وعددا من المستوطنين الجدد في امكانهم ان يؤثروا على مفاوضات سلام!!

معاودة الحوار

وذكر مصدر قريب من رئاسة الوزراء في القدس المحتلة امس ان الحكومة الاسرائيلية ترغب في معاودة الحوار على اعلى مستوى مع الادارة الاميركية من اجل اعادة اطلاق عملية السلام.

واشار المصدر نفسه الى ان اسرائيل لا ترغب في ترك نفسها تنزلق على جدل علني مع الادارة الاميركية وان موقفها من عملية السلام لم يتغير.

وامتنع رئيس الوزراء اسحق شامير ووزير الخارجية ديفيد ليفي عن الرد مباشرة على تصريحات وزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر الذي انذر اسرائيل بضرورة التزام عملية السلام.

ومن جهة اخرى سعى وزير الدفاع موشي ارينز في مقابلة مع اذاعة الجيش الاسرائيلي امس الاول الى تهدئة المخاوف التي اثارها تشكيل حكومة مدعومة من اليمين المتطرف في العالم العربي، وقال ليس لدى اسرائيل ادنى نية لمهاجمة الدول العربية!

غلطة جيروزليم بوست

وقال آفي بازنر المستشار الاعلامي لشامير ان واشنطن لم تمنح حكومة اسرائيل اليمينية الجديدة ادنى فرصة لاثبات حسن نواياها واضاف قوله ان صحيفة جيروزالم بوست اساءت النقل عن رئيس الوزراء فيما يتعلق بشروطه لاجراء المحادثات.

وكانت الصحيفة قد نسبت الى شامير قوله امس الاول ان على الفلسطينيين ان يقبلوا فكرة اسرائيل عن الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين قبل ان تبدأ المحادثات.

وانتقد بيكر هذه الشروط امام الكونجرس وقال ان السلام لا يمكن ان يتحقق وان الحوار لن يبدأ في الشرق الاوسط اذا امعنت اسرائيل في اتجاهها الحالي.

وقال بازنر لرويتر ان حكومة شامير لم يمض عليها سوى ثلاثة ايام وبالطبع لم يتح لها الوقت لتقرير كيفية المضي في عملية السلام.

وزعم بازنر ان شامير لم يدل قط بالملاحظة المتعلقة بوجوب قبول الفلسطينيين الحكم الذاتي قبل بدء المحادثات وقال ان مكتب رئيس الوزراء اشتكى من نسب هذه الملاحظة اليه، ولكن رئيس تحرير الصحيفة دافيد جروس قال انه لم يتسلم بعد اي شكوى.

وهذه ليست المرة الاولى التي يسعى فيها مكتب شامير الى نفي ملاحظة لرئيس الوزراء المتشدد تسبب غضبة دولية.

ففي يناير الماضي حاول مساعدون التهوين من تصريح لشامير قال فيه ان استيعاب الاعداد المتزايدة من المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي يتطلب قيام اسرائيل الكبرى.

وقال دبلوماسيون ان الحكومة الجديدة سجلت بداية سيئة مع الولايات المتحدة في وقت كانت تسعى فيه لاقناع واشنطن بقطع حوارها مع منظمة التحرير الفلسطينية.

الجامعة العربية

وفي تونس اكدت الجامعة العربية ان اسرائيل هي التي تتشبث برفضها السلام في الشرق الاوسط في حين ان الدول العربية عملت كل شيء لتشجيع مثل هذا السلام وذلك في رد فعل صدر امس الخميس في تونس على تصريحات وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر.

وصرح ناطق باسم الجامعة العربية امس لوكالة فرانس برس في تونس ردا على تصريحات بيكر ان الدول العربية من خلال تبني مشروع فاس قمة عربية عقدت عام ١٩٨٢ واعترفت في صورة ضمنية بدولة اسرائيل، فعلت ما هو ضروري في ما يتعلق بمساهمتها لايجاد مناخ ملائم لعملية السلام.

واضاف ان اسرائيل هي التي تستمر في الانغلاق داخل سياسة الرفض والتعنت وتصعيد العنف.

الجيش السوري

اصطدما بالشروط التعجيزية للفريقين المتنازعين وخصوصا حول عودة الاصوليين المؤيدين لايران الى مناطق لبنان الجنوبي التي تسيطر عليها حركة امل بحسب مصادر مطلعة.

يذكر ان النزاع بين التنظيمين المتنافسين لتزعم الطائفة الشيعية في لبنان اوقع اكثر من اربعة الاف ضحية بينهم ٨٠٠ قتيل على الاقل في غضون ٢٦ شهرا.

وعلى الصعيد السياسي يتابع السفير البابوي بابلو بوانتي لقاءاته مع الزعماء اللبنانيين في مهمة قالت صحيفة لبنانية انها تتضمن تأليف حكومة موسعة تضم ممثلين عن الفرقاء المتصارعين مسلمين ومسيحيين.

وكان بوانتي قد عقد يوم الثلاثاء الماضي يرافقه بطريرك الموارنة مار نصر الله بطرس صفير اجتماعات منفصلة مع الرئيس اللبناني الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني ورئيس مجلس الوزراء سليم الحص.

وتقول مصادر سياسية ان الفاتيكان يسعى الى تسليم الامور في البلاد الى الشرعية المتمثلة بالرئيس الهراوي وانه يعتقد ان تنفيذ اتفاق الطائف هو شأن يحله اللبنانيون انفسهم.

وكان النواب اللبنانيون قد اقروا اتفاق الطائف في تشرين الاول في المملكة العربية السعودية ولكنه لم ينفذ بسبب معارضة العماد ميشيل عون.

واجتمع امس بوانتي الى محمد حسين فضل الله المرشد الروحي لحزب الله المؤيد لايران وعقد لقاء اخر مع محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى.

ومن المقرر ان يزور بوانتي الزعيم الشيعي نبيه بري وزير الموارد المائية والكهربائية والزعيم الدرزي وليد جنبلاط وزير الاشغال العامة، كما يزور الشيخ محمد رشيد قباني القائم مقام مفتي الجمهورية اللبنانية.

وقالت صحيفة النهار المستقلة امس ان مسعى السفير البابوي لدى الرسميين والقيادات شرقا وغربا يرمي الى تأليف حكومة وفاق وطني موسعة بحسب الالية الاساسية لاتفاق الطائف التي كانت تضم ما بين ٢٢ و٢٤ وزيرا على ان تشمل تمثيلا مسيحيا واسعا يضم اساسا العماد عون والرئيس السابق سليمان فرنجية وقائد القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع.

وتضم الحكومة الحالية برئاسة الدكتور الحص ١٤ وزيرا.

وبعد الاجتماع الذي عقده بوانتي مع جنبلاط وجه تحية الى ابناء الطائفة الدرزية وتحدث عن العلاقات التي قال انها تربطهم بالكرسي الرسولي منذ القدم ونحن مسرورون بمتابعتها.

اما جنبلاط فقد قال: سنعمل كل ما في وسعنا لمساعدة الفاتيكان في مسعاه الخير اخذين بعين الاعتبار الظروف المعقدة للازمة والظروف المحيطة وقد تبين لنا حرص الفاتيكان على سيادة لبنان ووحدته وضرورة الخروج من دوامة الحرب خاصة ان المنطقة قد تقبل على الحرب.

وفي جنوب لبنان اعلنت الشرطة اللبنانية حصول تراشق عنيف بالمدفعية صباح امس الخميس بين ميليشيا جيش لبنان الجنوبي المؤيدة لاسرائيل وجيش التحرير الشعبي الذي يضم تنظيمات لبنانية وفلسطينية على جبهة كفرفالوس الواقعة على بعد نحو عشرة كيلو مترات شرق مدينة صيدا.

واضافت الشرطة ان حدة هذا القصف الذي كان الاعنف منذ حوالي شهرين تراجعت عند منتصف النهار ولكنها لم تشر الى سقوط ضحايا.

كذلك اوضحت ان ثلاث قذائف اطلقتها الدبابات سقطت للمرة الاولى على الطريق الساحلية على بعد ثلاثة كيلو مترات جنوب صيدا وعلى مشارف مخيم عين الحلوة الفلسطيني وقرب موقع لحركة امل الشيعية.

ويلاحظ ان تصعيد الموقف على هذه الجبهة يتزامن مع اتهامات توجهها اسرائيل الى رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات بالسعي الى توسيع نطاق نفوذه شرق صيدا لتوطين المزيد من الفلسطينيين في هذه المنطقة التي يوجد فيها اكبر تجمع للاجئين الفلسطينيين في لبنان ٢٠٠ الف لاجيء على حد قول وكالة الانباء الفرنسية.

يذكر ايضا ان جبهة كفرفالوس التي فتحت خلال ربيع ١٩٨٥ يسيطر عليها من جهة جيش لبنان الجنوبي العميل الذي انشأته اسرائيل وتموله ومن الجانب الاخر جيش التحرير الشعبي الذي يقوده مصطفى سعد ويضم مقاتلين من فصائل فلسطينية واخرين من التنظيمات اللبنانية اليسارية والاصولية.

الجيش الروماني

وشجبت الجبهة ـ تتمتع باكثر من (٦٠،٦) بالمئة من المقاعد في مجلسي الشيوخ والنواب ـ في بيان لها «الاعمال البربرية التي ارتكبها اشخاص غير مسؤولين».

وطلبت الجبهة من «الشرطة القيام بواجبها وان تكون حازمة وتوفر الاستقرار والامن الضروريين للحياة في العاصمة». واضافت «نطلب من الرأي العام اظهار مزيد من النضالية في وجه العناصر المتطرفة الفاشية».

واحرز مرشح الجبهة ايون ايلييسكو انتصارا ساحقا في الانتخابات الرئاسية وحصل على (٨٥,٠٧) بالمئة من الاصوات.

وذكر مصدر رسمي ان رئيس الوزراء الروماني بيتري رومان عزل ميهاي تشيتاك من منصب وزير الداخلية امس بعد يوم واحد من فشل الشرطة في سحق المظاهرات المناهضة للحكومة.

وقال المصدر ان السيد رومان عين السيد دوريل اورسو ـ ٣٧ عاما ـ وهو قاض عسكري في منصب وزير الداخلية.

ويتولى تشيتاك وهو جنرال بالجيش منصب وزير الداخلية منذ ثورة كانون الاول الماضي.

وكان بيان اصدرته الحكومة في وقت سابق قد اتهم الشرطة بانها كانت بالغة الضعف في معالجة الاحتجاجات المناهضة للحكومة في بوخارست خلال اعمال العنف.

وقال البيان ان هذا هو السبب في ان السلطات التمست من الرأي العام مساعدتها.

وصرح مساعد وزير الصحة الروماني رادو دوب ان المواجهات في بوخارست اوقعت خمسة قتلى و(٢٧٧) جريحا.

وبحسب هذه الحصيلة فقد اوضح المسؤول الروماني ان حالتي وفاة نجمتا عن الاصابة بالرصاص وقال ان ثمانين من الجرحى نقلوا الى المستشفيات بينهم تسعة في حال الخطر.

الهستدروت

سمحت لاسرائيل بالخروج من التضخم الهائل ـ اكثر من ٤٠٠ في المئة سنويا ـ بفضل دعم «الهستدروت» وبحسب تصريحات موداعي الاخيرة فان «وضع اسرائيل الاقتصادي ـ اليوم ـ عاد مأسويا ويجب تنظيم اعادة اطلاقه».

رهان صعب بقدر ما تعاني الدولة العبرية من الركود والبطالة ـ اكثر من تسعة في المئة من اليد العاملة ـ في حين تستعد اسرائيل لاستيعاب موجة هائلة من المهاجرين. وقد جرى منذ مطلع العام استقبال ما لا يقل عن (٥٠) الف يهودي بينهم (٤٣) الف سوفياتي.

اصابة عدد

ورشقوا دوريات العدو بالحجارة والزجاجات الفارغة. واصيب العديد من الطلبة بجراح خلال الاشتباكات التي دارت في المخيم يوم امس الاول وفي قرية حزما اعتدى المستوطنون الصهاينة على العديد من المواطنين وداهموا عددا من المنازل.

ورشق المستوطنون صباح امس بالحجارة احد الباصات التي تعمل على خط العيزرية ـ القدس مما ادى الى تحطيم زجاجه الامامي.

● منطقة رام الله : رغم التواجد العسكري المكثف على مداخل المدارس والحصار العسكري المفروض عليها منذ يومين فقد تواصلت المظاهرات الطلابية في مختلف المدارس في مدينتي رام الله والبيرة والقرى المجاورة لهما حيث انطلق صباح امس طلاب مدرسة الهاشمية الثانوية في البيرة في مظاهرات عنيفة اغلقوا خلالها المداخل والطرق الفرعية والرئيسية بالمدينة بالحواجز الحجرية والاطارات المشتعلة ورشقوا دوريات الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة اطلقت خلالها قوات العدو العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز تجاه الطلبة وحاصرت المدرسة والمناطق المجاورة لها واحتجزت العديد من الطلبة.

ويواصل جنود العدو اطلاق القنابل الصوتية والغازية بكثافة تجاه المواطنين في اسواق مدينتي رام الله والبيرة، وذلك بهدف طرد المواطنين من الاسواق، حيث قامت منذ صباح امس باطلاق وابل من هذه القنابل والتي ادت الى اصابة العديد من المواطنين بحالات اغماء واختناق.

وقامت سيارة تابعة للمستوطنين بعد ظهر امس الاول باختطاف الفتاة لينا الزين ـ ١٣ عاما ـ بدعوى قيامها برشق الحجارة وقام المستوطنون بتسليم الفتاة الى قوات العدو بعد الاعتداء عليها بالضرب المبرح وبعد مواجهات مع قوات العدو اضطرت الى اخلاء سبيل الفتاة وجرت الليلة قبل الماضية مواجهات في مخيم قلنديا وقرية صفا رشق خلالها الشبان جنود العدو بالحجارة والزجاجات الفارغة وداهمت قوات العدو العديد من المنازل والاعتداء على اصحابها بالضرب كما داهمت قرية بلعين ومخيم الامعري واعتقال عدد من الشبان.

● منطقة بيت لحم : هاجم الشبان قبل ظهر امس دورية عسكرية بالحجارة في مدينة بيت جالا مما ادى الى فقدان السائق السيطرة عليها فارتطمت باحد الجدران القريبة وتحطمت مقدمتها وقامت قوات العدو على الفور بمحاصرة المنطقة واحتجزت الشبان وقامت بتفتيشهم واعتدت على بعضهم بالضرب المبرح. كما اعتدت يوم امس الاول على احد الشبان في مدينة بيت ساحور بالضرب المبرح مما ادى الى اصابته بجراح.

وفي مخيم الدهيشة اندلعت صباح امس صدامات عنيفة رشق خلالها الشبان جنود العدو بالحجارة والزجاجات الفارغة وابلغت قوات العدو المواطن ابراهيم محمد مصطفى حمامرة من قرية حوسان بعزمها على هدم منزله بدعوى البناء غير المرخص. وداهمت قوات العدو الليلة قبل الماضية العديد من منازل المواطنين في قرية العساكرة واجبروا اصحابها على الخروج وازالة المظاهر الوطنية واقامت قوات الاحتلال صباح امس حاجزا عسكريا وضريبيا قرب دوار قبلة راهيل الى مدينة بيت لحم حيث اوقفوا العديد من سيارات المواطنين.

وسلمت قوات الاحتلال صباح امس، المواطن احمد موسى محمد ابو عامرية من مدينة بيت سلحور بطاقة هوية خضراء لمدة ستة اشهر.

● منطقة نابلس : لليوم الثاني على التوالي واصل رجال الضريبة وافراد قوات الاحتلال مداهماتهم للمحلات التجارية، والكراجات في شارع فيصل بمدينة نابلس وقرية حوارة حيث اغلق جنود العدو الشارع واحتجزوا بطاقات عدة تجار واعتقلوا احد التجار بدعوى عدم دفعه الضريبة.

واصيب العديد من المواطنين بجراح مختلفة خلال المواجهات التي دارت يوم امس الاول في مدينة نابلس وخاصة في حي القصبة ومخيم عسكر القديم وقرى صرة وبلعا.

كما اندلعت ليلة امس الاول، مواجهات وصدامات عنيفة في قرية عصيرة القبلية تمكن خلالها الشبان من تحطيم زجاج بعض نوافذ حافلتين اسرائيليتين كانتا تمران من الشارع الرئيسي المحاذي للقرية واحتجزت قوات العدو سيارة المواطن احمد ياسين من سكان القرية بدعوى ضبط ملابس تستخدم من قبل القوات الضاربة وبلطات ومواد ممنوعة.

واليوم السابع على التوالي تواصل قوات الاحتلال قطع المياه عن منطقة الجفتلك في الاغوار دون ابداء الاسباب مما ادى الى الحاق الاضرار الجسيمة بالمزروعات ويهددها بالتلف كما اندلعت صباح امس مواجهات ضارية في مخيم الفارعة اغلق خلالها الشبان مداخله بالمتاريس الحجرية ورشقوا دوريات العدو بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وهدمت قوات الاحتلال مؤخرا سبعة منازل في قرية طلوزة وهددت بهدم ١ منازل اخرى بدعوى عدم الترخيص واعتقلت صباح امس، الشاب عماد عبدالقادر اشتيه ـ ٢٣ عاما ـ من بلدة سلفيت اثناء عودته عبر جسر دامية.

● منطقة طولكرم : شهد مخيم نور شمس والحي الشرقي والغربي من طولكرم ومخيم طولكرم وقرية بلعا مواجهات وصدامات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال التي استخدمت العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز، كما قامت باقتحام المنازل والاعتداء على السكان مما ادى الى اصابة عدد من المواطنين بجراح.

وقامت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية باغلاق الشارع الرئيسي المؤدي الى قرية شوفة ومستوطنة افني وذلك للاشتباه بجسم مشبوه، وحضر خبير المتفجرات وقام بتفجير الجسم.

وهاجم الشبان في قرية نزلة عيسى مساء امس الاول عدة سيارات للمستوطنين لدى مرورها على الشارع الرئيسي المار قبالة القرية وتحطم زجاج احدى هذه السيارات وعلى الاثر حاصرت قوات الاحتلال المنطقة ونصبت حاجزا في المنطقة.

● منطقة جنين : تشهد بلدة قباطية منذ صباح امس، تواجدا عسكريا مكثفا اثر المواجهات والصدامات التي شهدتها امس الاول واثر العرض العسكري الضخم الذي نظمته القوات الضاربة.

فقد شهدت البلدة مساء امس الاول اشتباكات بين القوات الضاربة وجنود الاحتلال حطم خلالها الشبان ثلاث سيارات عسكرية، وكانت القوات الضاربة قد نظمت الليلة قبل الماضية عرضا شبه عسكري شارك فيه حوالي (٣٠٠ شاب ملثم) وطاف المشاركون في العرض شوارع البلدة رافعين الاعلام الفلسطينية مرددين الهتافات الوطنية الداعية الى التصدي لقوات الاحتلال واستغرق اكثر من اربع ساعات اختتم بمهرجان خطابي القيت فيه الكلمات الوطنية التي اكدت على ان حكومة شامير لن ترهب زحفنا وزحف الانتفاضة، وان الانتفاضة مستمرة حتى النصر والتحرير.

كما شهد محيط مدارس الوكالة في مخيم جنين صدامات امس حيث يقوم الطلبة برشق الجنود بالحجارة فيما يطلق الجنود الاعيرة النارية. هذا ولا زالت مستمرة حتى ظهر امس.

وهاجمت القوات الضاربة مساء امس الاول في مدينة جنين سيارة عسكرية بالقرب من بنك لئومي سابقا.

● منطقة الخليل : قامت مجموعة من المستوطنين الليلة قبل الماضية بمساعدة جنود من جيش الاحتلال بالتعرض لسيارة المواطن عبدالله ابو عزام من يطا اثناء مروره في منطقة قيزون على طريق مستوطنة كريات اربع، وقام افراد من الشرطة مساء امس الاول بتحرير مخالفات سير للمشاة اثناء مرورهم في شوارع وسط الخليل.

● منطقة قلقيلية : قامت قوات الاحتلال صباح امس، بمحاصرة محيط المدارس في المدينة ورابطت في البيارات المجاورة تحسبا من اندلاع مواجهات بعد انتهاء الدوام الرسمي.

وشنت قوات الاحتلال صباح امس حملة استفزازية في حي داود اوقفت خلالها المواطنين وصلبتهم على الجدران لفترات مختلفة واعتدت بالضرب على الشاب جاسر حسنين ـ ١٦ سنة ـ مما ادى الى اصابته برضوض مختلفة.

وتواصل الجرافات العسكرية لليوم الثاني على التوالي اعمال الحفر في ارض المرحوم سليم حسن رضوان الواقعة قرب المدخل الشرقي لقرية عزون وكانت السلطات قد اخطرت اصحابها بنيتها مصادرتها دون معرفة الاسباب.

وفرضت قوات الاحتلال فجر امس، حظر التجول على قرية اماتين شرقي المدينة واقامت الحواجز على مداخلها وقامت بمداهمة المنازل وشنت حملة اعتقالات واسعة وحملة ضرائبية طالت العديد من المواطنين حيث قامت باعتقال ما لا يقل عن عشرين شابا، فيما فرضت ضرائب باهظة بحق عدد من المواطنين.

● منطقة قطاع غزة : تصاعدت حدة المواجهات والصدامات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال في مختلف انحاء قطاع غزة ليلة امس الاول وصباح امس خاصة بعد ان القيت قنبلة يدوية باتجاه سيارة عسكرية في حي الامل بعد ظهر امس الاول بمدينة خانيونس مما ادى انفجارها الى اصابة احد الضباط الصهاينة بجراح، وقامت قوات العدو بمحاصرة المنطقة وشنت حملة اعتقالات واسعة طالت العشرات من المواطنين كما استخدمت قوات العدو في هذه المواجهات العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز اسفرت عن اصابة العديد من المواطنين بجراح مختلفة. كما هددت قوات العدو الاطباء والعاملين في عيادة الوكالة في حي الدرج بمدينة غزة بدعوى رشق الحجارة على دوريات العدو العسكرية.

ولا يزال حظر التجول مفروضا على ميدان فلسطين في مدينة غزة. وهدمت الجرافات التابعة للعدو الليلة قبل الماضية منزل المعتقل سليم محمد العامود ٢٧ عاما من منطقة الصبرة في مدينة غزة وقام الشبان صباح امس بحرق منتوجات اسرائيلية زراعية بعد جمعها من المحال التجارية وسط مدينة غزة.

المانيا الشرقية

وكان برلمان المانيا الشرقية المنتخب حديثا قد وافق في ١٢ نيسان في اول قرار رسمي له على قبول المسؤولية عن ما يسمى الجرائم التي ارتكبها النازي ضد اليهود وطلب منهم الصفح.

وغير القرار سياسة الحكومة الشيوعية في المانيا الشرقية على مدى ٤٠ عاما برفض تحمل مسؤولية اعمال النازية.

وكانت المانيا الغربية قد قبلت تحمل المسؤولية في بداية الخمسينات ودفعت مليارات الدولارات كتعويضات لدولة اسرائيل والمؤسسات اليهودية والضحايا من الافراد.

الاردن تبنى

جميعها الى ادراك تبعات النظام العالمي الجديد الناجم عن اتفاق كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي على تركيب جديد للعلاقات الدولية في اطار ما يسمى بسياسة الانفراج الدولي الجديد، والاثار التي يمكن ان تترتب على هذه التطورات على قضية النزاع العربي الاسرائيلي بشكل عام والقضية الفلسطينية بشكل خاص.

واكدت ان الاردن اعتبر الهجرة اليهودية الجماعية المباشرة من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل مؤامرة سوفياتية اميركية مشتركة ضد العالم العربي باسره وفي مقدمته الشعب الفلسطيني خاصة وان الخروج اليهودي الجديد جاء في اعقاب تبني الاتحاد السوفياتي لسياسة الانفتاح التي واكبتها اتصالات ومشاورات سرية وعلنية بين دول الكتلة الشرقية والاتحاد السوفياتي على رأسها اسفرت في النهاية وبدعم اميركي عن تلبية مطالب اسرائيل التي ملأت الدنيا صراخا من اجلها وهي فتح باب الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل على مصراعيه واستئناف دول اوروبا الشرقية لعلاقاتها الدبلوماسية المقطوعة مع اسرائيل.

العثور

السرقات الفنية في العالم).

وبحسب (التايمز) فان مرتكب السرقة هو في الارجح الملازم السابق في الجيش الاميركي جو ميدور الذي كلف مراقبة المتحف.

وقد اودع ميدور (توفي عام ١٩٨٠) الكنز في (فيرست ناشونال بنك) في مدينة وايترايت شمال تكساس بحسب مصادر غير محددة اوردتها (التايمز).

ويضم الكنز في شكل خاص صندوقا من الفضة مرصعا بالحجارة الكريمة ومخطوطة تعود الى العام ١٥١٣ وقوارير من الكريستال وحليا من الذهب والفضة وبعض الهدايا الملكية التي تعود الى القرنين التاسع والعاشر.

وكانت مؤسسة المانية غربية دفعت العام الماضي ثلاثة ملايين دولار للحصول على نسخة من الانجيل من محتويات الكنز. وتعود النسخة الى القرن التاسع وهي مجلدة بالذهب والفضة ومزينة بالياقوت.

الصحف المصرية

ولم يستبعد الانتصاري ان يبدأ «هؤلاء المهووسون عمليات مختارة ضد اهداف عربية مختارة في العراق او ليبيا مع عمليات طرد جماعي للشعب الفلسطيني في الارض المحتلة مصاحبة لهذه الضربات المختارة».

واستشهد على ذلك بتصريحات لارييل شارون وزير الاسكان في الحكومة الاسرائيلية الحالية الذي واكد مجددا في الفترة الاخيرة ضرورة اتباع سياسة نقل» السكان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

ورات صحيفة الاخبار من جهتها ان قادة اسرائيل مبلغوا مرحلة من الغرور تجعلهم على استعداد للاندفاع في اية مغامرة تصور لهم اوهامهم انها ستكون مجرد نزهة سهلة. ونسي الذين يدقون طبول الحرب في تل ابيب ان الوضع في المنطقة ليس هو الوضع بالامس وان متغيرات حدثت اولها ان اي دولة قد تبدأ بالاعتداء لن تكون قادرة على تحصين كل جزء فيها وان وسائل نقل الدمار يمكن ان تحمل الرد المناسب وفي الوقت المناسب».

وكان متحدث رسمي مصري عبر اول من امس عن تخوفات مماثلة غداة تشكيل الحكومة الاسرائيلية وذلك في تصريح شديد اللهجة بشكل غير معهود منذ توقيع اتفاقات السلام المصرية الاسرائيلية سنة ١٩٧٩ قال فيه خصوصا ان القاهرة ستتصدى بكل الحزم اللازم للتوجهات العدوانية التي تبديها بعض الاوساط الرسمية في اسرائيل».

اسماء

نابلس، منصور محمد الهندي ـ مخيم شعفاط سهى عبد الكريم المالكي ـ مخيم شعفاط تغريد محمد نعمان ـ مخيم شعفاط صلاح الخطيب ـ البريج، رامي صبيح ـ بيت لاهيا، يوسف ابو الخير ـ الشاطيء، ادهم صلاح ـ الشاطيء، عبد الكريم احمد ـ جباليا، علياء عبد النبي ابو عيده ـ جباليا، اعتدال شحده طه ـ بيت لاهيا.

● رفح ـ مصطفى ابو رمزي، محمد الزطمه، محمد ابو صبيح، ليلى القرماوي، زياد عابد، رمزي العالول، زياد عابد، محمد ابو غوش، شهناز الهمص، هويدا الاغا.

● غزه ـ فاطمة عمر الدغل، سمير محمد ابو زر، اشرف عبد البكري، عليان حماده درويش، محمد اسماعيل ماضي، حلميه مقداد، منى يحيى الغوله، انور ابو عطايا، بلال الجديله، سمير العرابيد، محمد عوض، سمير ابو زر، يوسف ابو الخير.

● المعتقلون ..

● اماتين ـ احمد نبيه صوان، حسن اسعد غانم، بسام نبيه صوان، علي حسين صوان، ماهر حمزه صوان، اسماعيل عارف غانم، باسم عبد القادر صوان، منتصر حسني غانم، عبدالله عارف غانم، فريد عبد الكريم صوان، زكي محمود بري، فهيم احمد صوان، بلال احمد غانم، رياض صديق صوان، جهاد محمد مصطفى غانم، اياد طه الاخرس، سمير غانم صوان، سعيد عبد الرحمن صوان.

● الخليل ـ ياسر الاطرش.

● دورا ـ حسين العواوده.

● الجلزون ـ محمود عبد الرازق دعوس.

● الامعري ـ عيسى زكي صالحيه، مدحت سعد جبر.

● سلفيت ـ عماد عبد القادر اشتيه، محمد فخري المصري.

● غزه ـ زكي عبد الحميد سليم، غنام غانم شحيبر، محمد نبيه محمد شحيبر، سائد فتحي خضر، عمار رفيق عبد الحي الشوا، رزق صالح محمد ابو الخير، طارق محمد عوده البطنيجي، سمير سعيد اسماعيل التحيوه، محمد جعفر خليل حجاج، خليل جعفر خليل حجاج، اكرم علي جباره، خالد حرازه، علاء جادالله، محمود عمر محمود المدهون، مازن محمد ربحي البديوي، معين محمد عبد الهادي، صابر محمد حمدي التيه، حسن علي حسن تليه، محمد مروان محمد شعث، اسامه اسعد المشهراوي.

● جباليا ـ عماد محمد محمود عبيد، رائد رامي احمد مسلم، امين ابراهيم القصاص، مجدي احمد عبد الجواد عكاشه، محمد ابراهيم القصاص.

● الشاطيء ـ سعيد رمضان ابو ليفي، نزار خليل داوود الهسي، عبدالله جمعه عبدالله السلوك.

● النصيرات ـ ماجد سليمان فلازين، مجدي سليمان فلازين.

عزمي علي سليمان المر، جمال عدنان حجازي القصاص.

● البريج ـ محمد عطيه عامر عيسى، انور محمد علي صلاح، جمال محمد ابراهيم ابو ديه.

● المغازي ـ ابراهيم حماد العيماوي، مؤمن محمد رزق عبد الجواد، يونس نصر ، فايز ابو عيشه.

وجهة نظر

ذات العلاقة الخاصة جدا مع رومانيا) وما يدور على حدودها مع الاتحاد السوفياتي في جمهورية مولدافيا ذات الاصول الرومانية لغالبية سكانها.. كل ما سبق يشكل عناوين بارزة يجدر بالمعارضة (غير المنظمة) وجبهة الانقاذ التي ابرزت تماسكا فريدا حتى الان.. يجدر بهما ان يتوقفا كثيرا امام معانيها قبل المضي في الشوط حتى نهايته وايضا على ضوء الازمة الاقتصادية الخانقة وضعف التشكيلات الحزبية التي خاضت الانتخابات مما قد لا يسمح بتعميق التجربة الديمقراطية الرومانية.

دون ان نغفل بان الحزب الشيوعي الروماني على الرغم من كل ما جرى ضده من حملات تشهير قاسية، فانه الحزب الاكثر تنظيما والاكثر حضورا على الساحة الرومانية..

فهل ستشهد رومانيا (بعد ان انتهت الانتخابات) والتي امتازت ثورتها بدمويتها، عودة جديدة للحزب الشيوعي بثوب اشتراكي ديمقراطي وانساني؟؟ ام ان الارض الرومانية ستغرق في فوضى جديدة رغم ما افرزته الاغلبية الشعبية من ثقة بسلطة لم تعرف الهدوء والراحة منذ الاطاحة بالديكتاتور قبل خمسة اشهر ونيف حتى الان؟

المقبل من الايام كفيل بكشف المخبوء. لكن السؤال المحير، والجدير بالبحث والاهتمام هو.. ما هو السر الكامن خلف عدم الحماسة الاميركية تحديدا لنتائج الانتخابات الديمقراطية في رومانيا؟!! وكيف نفسر بيان الخارجية الاميركية الذي صدر يوم امس يدعو حكومة اليسكو الى (الاعتدال) وهي الحكومة المنتخبة في وجه حفنة من المغامرين والفوضويين والمرتبطين بالخارج؟

اوراق

القادمة، سيجد نفسه امام مواجهة اخرى جديدة وصعبة، تتمحور الان في اوروبا، فمع اقتراب موعد الوحدة الاوروبية سنة ١٩٩٢م، سنجد انفسنا امام قوة مستقبلية اقتصادية تنقل الثقل الاقتصادي العالمي الى القارة الاوروبية، بحيث تفرض اوروبا الموحدة وزنها الاقتصادي على العالم، والنتيجة المجردة البسيطة والتي سيتوصل اليها المواطن العربي، انه امام مواجهة جديدة وصعبة، وان عليه ان يعتمد على نفسه .. نعم علينا ان نعتمد على انفسنا فقط.

نحن الان في عالم سريع التغير، ونحن وحدنا امام قوي لا تستلتدنا، وعلينا ان نعتمد على انفسنا، ونحافظ على كياننا وهويتنا، ونعيد صياغة علاقاتنا بانفسنا وبالعالم من حولنا وبعقلانية، لا مجال امامنا للانتظار .. لان (غودو) لن يصل ولا يملك بيده مفتاحا سحريا، ولا يمكنه ان يسقط الحلول في احضاننا .. فهو غير موجود .. ولا مبرر لانتظاره بعد الان..! تفرحنا هذه النتيجة الطارئة على علاقاتنا مع العالم .. انها الحل الوحيد للتغيير الذي نتمناه لانفسنا ولسلوكياتنا، وافكارنا، ولا بد لنا من اعادة حساباتنا مع انفسنا اولا بناء عليها .. ثم مع العالم .. وعندها سنجد انفسنا حقا.

السعودية تدعو اوبيك الى اتفاق طويل المدى لضمان استقرار اسعار النفط

نيقوسيا ـ «رويتر» ـ دعا الملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية امس الخميس دول منظمة البلدان المصدرة للبترول ـ اوبيك ـ الى عقد اتفاق طويل المدى لاشاعة الاستقرار في اسعار النفط العالمية.

وجاءت دعوة الملك فهد في حديث مع صحيفة عكاظ السعودية وفي الوقت الذي تتأهب فيه بعض دول اوبيك لمفاوضات شاقة في الاسبوع المقبل يمكن ان تسفر عن عرضها لحسومات جديدة لكي تحافظ على نصيبها من السوق.

وقال الملك فهد «على الجميع ان يدركوا ان الوقت مناسب الان للتوصل الى اتفاق طويل المدى يضمن درجة قصوى من الاستقرار، ويخدم الاقتصاد العالمي عوضا عن تعريضه لصدمات.

واكد العاهل السعودي ان المملكة ملتزمة بوعدها بالحد من الانتاج في اطار اتفاق اوبيك في الثالث من ايار الماضي لخفض اجمالي انتاج المنظمة بواقع ستة في المئة لدعم الاسعار التي هبطت بواقع ٣٠ في المئة هذا العام.

وحث الملك فهد باقي اعضاء اوبيك على الالتزام بمقررات المنظمة تجنبا «لاي سلبيات محتملة».

وكانت السعودية قد عرضت هذا الشهر حسومات تصل الى (٧٠) سنتا في البرميل لشحنات تموز المقبل وقال تجار ومحللون ان هذه الخطوة زادت من الضغوط على الكويت وايران اللتين تنتجان خامات مماثلة للخامات السعودية لكي تقدما نفس الشروط في مفاوضاتهما مع الزبائن اليابانيين المقرر ان تبدأ في الاسبوع المقبل.

ومضى الملك فهد يقول انه على جميع الدول الخليجية وغير الخليجية النظر بعمق في مصالحها في اطار المصالح العليا لكل اعضاء اوبيك.

وابدى العاهل السعودي تفاؤله فيما يتعلق باجتماع اوبيك المقبل في جنيف في ٢٥ تموز المقبل وقال انه في ضوء المعلومات المتاحة للسعودية «اتوقع ان تسود الاجتماعات القادمة روح جديدة».

٢٣٣,٧ مليار برميل احتياطي الامارات النفطي

الرياض ـ ا ف ب ـ اكد وزير نفط دولة الامارات العربية المتحدة مانع سعيد العتيبة في تصريح نشرته صحيفة (الشرق الاوسط) السعودية امس الخميس ان مجمل الاحتياطي النفطي لبلاده (يصل حاليا الى حوالي ٢٣٣,٧ مليار برميل).

واضاف العتيبة ان احتياطي الغاز الطبيعي في الامارات يصل بدوره الى نحو ٩,٨ الاف مليار متر مكعب.

يذكر ان تقريرا لوزارة التخطيط في دبي كبرى الامارات انتاجا للنفط نشر السنة الماضية اشار الى حفر ١٤٠ بئرا نفطية سنويا في المتوسط منذ ١٩٨٠.

وفاة واصابة ١٦٤ مواطنا بحوادث سير

عمان ـ بترا ـ توفي اربعة مواطنين واصيب "١٦٠" آخرون بجروح في مجموعة من الحوادث وقعت في المملكة خلال الفترة الواقعة بين ٢/٦ ولغاية ١٩٩٠/٦/٩.

وذكرت مصادر مديرية الامن العام ان "٣٦٦" حادثا وقع في المملكة بنقص مقداره "١٠" حوادث وبنسبة "٢,٦٦٪" عن الاسبوع السابق له حيث بلغت حوادث الصدم "٢٥٤" حادثا بنسبة "٦٩,٤٠٪" من مجموع الحوادث والدهس "٧٧" وبنسبة "٢١,٠٤٪" والتدهور "٢١" حادثا بنسبة "٥,٧٤٪" و"١٤" حادثا من نوع آخر بنسبة "٣,٨٢٪" من مجموع الحوادث.

وذكرت احصائية ادارة السير ان عدد القتلى قد نقص بمقدار "٣" ضحايا اي بنسبة "٤٢,٨٦٪". كما نقص عدد الجرحى بمقدار "١٠" جرحى بنسبة "٦٠٪" ونقص عدد المركبات المشتركة بالحوادث بمقدار "٧" مركبات اي بنسبة "١,١٦٪".

وانحصرت اسباب هذه الحوادث بالتجاوز الخاطيء وتجاوز السرعات المقررة على الطرق ومخالفات شواخص المرور المختلفة.

وزير الاعلام اللبناني يتحدث عن بوادر حل!

بيروت ـ رويتر ـ اعلن السيد ادمون رزق وزير الاعلام اللبناني ان مجلس الوزراء لمس بوادر ايجابية من شأنها ان تشجع على قرب التوصل الى حلول في لبنان.

وكان السيد رزق يتحدث الى الصحافيين بعد جلسة عقدها مجلس الوزراء امس وقال لمس المجلس بوادر ايجابية على المستويات الداخلية والاقليمية العربية والدولية من شأنها ان تشجع على اقتراب مسيرة الحل في لبنان.

صورة اخبارية

وتقول ازاده ان المشكلة الاكبر هي اننا نرتدي الحجاب والزي الاسلامي ولا يمكننا التوجه الى اي مكان وتضيف ان الحياة هنا مملة وانا اقتل الوقت في العمل والمنزل وفي نادي الايروبيك.

وتنتمي شيرين وازاده وبتول الى ثلاثة عوالم مختلفة رغم انهن ايرانيات وتقمن في مدينة واحدة.

فالاوليان تنتميان الى فئة النساء اللواتي تحررن في عهد الشاه محمد رضا بهلوي ورافقتا في رعب شديد قيام الثورة الاسلامية اما بتول فتدافع عن التغييرات التي ادخلها الخميني وتصفه بانه بمثابة ـ اب ـ.

وهناك زهرة التي تابعت دراستها في بريطانيا من حيث طردت مع طلاب ايرانيين اخرين في اعقاب اصدار الخميني لفتوى ب اهدار دم الكاتب سلمان رشدي الذي اعتبر المسلمون كتابه الايات الشيطانية تجديفا بالاسلام.

وتروي زهرة قبل الثورة لم يكن يسمح لي بالتوجه الى الشاطيء وانا ارتدي الحجاب فشرطة الشاه كانت توقفني لتقول لي ان الشاطيء محظور سوى على النساء في مليوهات البيكيني وتضيف الان اصبح لدينا شواطيء للنساء واخرى للرجال وصار عندنا حرية اكبر.

ولا توافق ثريا وهي ربة منزل تقيم في الضاحية الشمالية لطهران على ذلك تقول اننا نعيش في الامل لكني اعتقد انه غير موجود مع الثورة عدنا قرنا الى الوراء انا اذهب الى نادي الايروبيك بحثا عن الراحة لانني في حاجة اليها.

ولا تشعر ثريا بالحرية حين تبقى في المنزل مع عائلتها حيث يمكنها ان تتبرج وان ترتدي الثياب الحديثة التي ترسلها اليها شقيقتها من باريس.

اثناء لقائه وفد منتدى الشباب العربي

الهادي يشيد بمواقف الاردن لتحقيق التضامن ووحدة الصف

تونس — بترا — اشاد السيد مهدي مصطفى الهادي الامين العام المساعد للشؤون الاجتماعية في الجامعة العربية بالمواقف القومية المشرقة التي يقفها الاردن وقيادته الحكيمة الى جانب قضايا امته العربية وسعيه المتواصل من اجل تحقيق التضامن ووحدة الصف العربي.

وقال خلال لقائه هنا امس وفد منتدى الشباب العربي ان الاردن ومنذ نشأته كان دائما مبادرا باتخاذ المواقف الواضحة لخدمة امته العربية وتعزيز العمل العربي المشترك في مواجهة الاخطار والتحديات الامنية والحضارية.

واضاف ان مؤتمرات القمة العربية التي احتضنتها عمان كانت من انجح اللقاءات العربية على الرغم من الظروف الصعبة والدقيقة التي كانت تواجه الامة العربية حيث استطاعت الدول العربية في قمتي عمان الاقتصادية عام ١٩٨٠ والوفاق والاتفاق عام ١٩٨٧ الخروج بقرارات وتوجهات عززت مسيرة العمل العربي المشترك في المجالين الاقتصادي والسياسي.

ورحب السيد الهادي بمبادرة الاردن في تكوين منتدى عربي لشباب الامة العربية يتحمل مسؤولياته القومية في مواجهة التحديات التي تواجه امتنا العربية. وفي مقدمتها تهديد الكيان الصهيوني المتزرع في قلب الوطن العربي ومحاولاته المستمرة لاختراق الامن القومي العربي.

واعرب عن تقدير الجامعة العربية للاهداف النبيلة التي انشىء منتدى الشباب العربي على اساسها والمتمثلة بتشجيع الحوار والتواصل بين شباب الامة العربية حول قضايا امتهم وبناء قاعدة من الفهم المشترك للمشكلات القطرية والقومية والعالمية واقتراح الحلول الابداعية للمشكلات التي يواجهها الشباب العربي.

من جهة ثانية التقى وفد منتدى الشباب العربي صباح امس الدكتور مسارع الراوي المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الالكسو) الذي قدم للوفد ايجازا عن اهداف المنظمة وبرامجها وانجازاتها ودورها في تنمية الانسان في الوطن العربي.

ووصف الدكتور الراوي منتدى الشباب العربي بانه عمل قومي رائد وامامه مسؤوليات جسيمة في تمتين الروابط القومية بين الشباب العربي لتحقيق حياة افضل لمجتمعاتهم الوطنية

واعرب عن اعجابه وتقديره لسمو الامير الحسن ولي العهد رئيس مجلس امناء منتدى الشباب العربي واشاد بالدعم الذي يقدمه سموه للمنتدى واهتمامه بقضايا الفكر والتنمية والنهوض بالشباب في الوطن العربي.

وكان الدكتور محمود قظام السرحان رئيس الوفد قدم خلال اللقاءين شرحا وافيا عن اهداف وانجازات منتدى الشباب العربي الذي تأسس عام ١٩٨٢ كمنظمة شبابية فكرية قومية بدعم وتشجيع من سمو الامير الحسن ولي العهد.

وقال ان من اهم مايسعى اليه المنتدى تحقيق التواصل والحوار الهادف بين الشباب العربي وقادة السياسة والفكر في الوطن العربي حول كل الامور التي تهم الامة العربية واجيالها القادمة.

وقد غادر الوفد تونس بعد ظهر امس عائدا الى عمان بعد زيارة للجمهورية التونسية استغرقت اسبوعين بدعوة من وزارة الشباب والطفولة التقى خلالها مع الدكتور حمودة بن سلامة وزير الشباب واجرى سلسلة من الحوارات الهادفة مع ممثلي قطاعات الشباب والمنظمات الشبابية التونسية،

اتلاف مواد تموينية بالزرقاء لعدم صلاحيتها

الزرقاء — بترا — اتلفت اجهزة مديرية صحة الزرقاء امس "٢٠٠" طن من التمور و"٢٠" طنا و"٥٤٠" كيلو غراما من مادة البطاطا و"٥٢٠" لترا من الشراب المصنوع يدويا و"٢٢١" كيلوغراما من المواد الغذائية المختلفة لعدم صلاحيتها للاستهلاك البشري.

واكد الدكتور عبدالعزيز الشريدة مدير صحة المحافظة ان عمليات الاتلاف جاءت نتيجة لقيام مراقبي الصحة بجولات تفقدية بلغت "٢٨٦٨" جولة منذ مطلع الشهر الماضي شملت ١٩٠٨ محال تجارية ومؤسسات ومصانع مشيرا الى انه تم تحرير "٣٢" مخالفة وتوجيه "٣٨٥" انذارا لعدد من المخالفين للشروط الصحية.

عمليات لتوسيع محطة تنقية صرف صحي جرش

عمان — الرأي — اكد المهندس داود خلف وزير المياه والري على ان الوزارة تحرص ان تكون الاستملاكات اللازمة لعملية التوسع في محطة التنقية ضمن اضيق الحدود الممكنة وباقل الاضرار للاراضي الزراعية المجاورة.

واضاف السيد الوزير خلال جولة قام بها لمحطة تنقية مياه صرف صحي جرش صباح اليوم ان الوزارة تبذل المزيد من الجهد لرفع كفاءة محطات التنقية في المملكة وتحسين ادائها ليصار الى تحسين نوعية المياه المعالجة بقصد استغلالها للرقعة الزراعية المقيدة.

وكان السيد الوزير قد تجول في اقسام المحطة واستمع الى شرح قدمه مدير المحطة عن طبيعة العمل والصعوبات التي تواجه العاملين فيها حيث ابدى السيد الوزير ملاحظات حول عدد من الامور مشيرا الى اهمية رفع اداء العمل والارتقاء بمستوى المعالجة اضافة الى دراسة البدائل المقترحة لتوسيع المحطة وزيادة اعداد ومساحات وحدات المعالجة فيها.

تنويه

لاعلان صادر عن محكمة صلح حقوق الزرقاء

رقم الدعوى: ٨٩/٥٧٨م

في هذا الاعلان والصادر في عدد جريدة الرأي ليوم امس في الصفحة التاسعة سقط سهوا (للنظر في الدعوى التي اقامها عليكم جلال فرحان مقطش) خطأ. والصحيح هو (للنظر في الدعوى التي اقمتها على جلال فرحان مقطش) لذا اقتضى التنويه.

المهندس سحيمات يفتتح حديقة ضاحية الحسين

عمان — بترا — افتتح المهندس علي سحيمات امين عمان صباح امس حديقة ضاحية الحسين للاسكان وذلك ضمن احتفالات امانة عمان الكبرى بذكرى الثورة العربية الكبرى وعيد الجيش.

وتبلغ مساحة هذه الحديقة (٨) دونمات وتحتوي على ملعب متعدد الاغراض يشتمل على ملعب متعدد الاغراض يشتمل على ملعب لكرة السلة وكرة الطائرة واليد ومسرح شعبي ونافورة مياه تتوسط الحديقة لاضفاء طابع جمالي على الحديقة.

وقد نفذت الحديقة وصممتها دوائر الامانة المختصة بكلفة بسيطة نتيجة الاعتماد على اجهزة واليات الامانة.

والقى السيد محمد ملحس سكرتير جمعية اسكان ضاحية الحسين التعاونية كلمة شكر فيها جهود الامانة في تقديم الخدمات العامة للمواطنين والجهود التى تبذلها الامانة بتوفير كافة وسائل الترفيه المجانية لهم وانشاء الحدائق.

وشارك في الاحتفال عدد كبير من المواطنين واعضاء اللجنة المحلية لمنطقة العبدلي وموسيقات القوات المسلحة وطلاب المدارس.

تركيا تمنع السفر الى مكة المكرمة برا للالتزام بحصتها من الحجاج

انقرة — رويتر — قال مصدر في ادارة الشؤون الدينية امس الخميس ان تركيا حظرت السفر الى مكة بطريق البر لاداء فريضة الحج في محاولة للالتزام بعدد الحجاج الذي حددته المملكة العربية السعودية لتركيا.

وقال المصدر لرويتر (سنسمح فقط بسفر الذين يريدون الذهاب بطريق الجو والبقاء ضمن الحصة المقررة).

ومضى المصدر يقول (من الاتصالات التي جرت في الاونة الاخيرة مع مسؤولين سعوديين تولد لنا الانطباع بانهم سيسمحون بمثلي الحصة السنوية التي تبلغ ٥٥,٠٠٠ حاج كما يفعلون منذ عام ١٩٨٨. ولكنهم هذا العام متشددون) في مسألة الحصص.

وسدد نحو ١٢٠,٠٠٠ حاج تركي لادارة الشؤون الدينية التي تنظم الحج التكاليف المطلوبة. ويختار معظم الحجاج الاتراك الطريق البري للاقتصاد في النفقات.

واختار نحو ٤٣,٠٠٠ حاج السفر بطريق الجو الى السعودية.

وقال الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي الذي زار انقرة يوم الاحد الماضي للرئيس التركي تورجوت اوزال ان القيود سببها القيام باعمال تشييد على نطاق واسع في مكة وانها ستطبق لمدة عام اخر او عامين.

المحادثات الفيتنامية الصينية بشأن كمبوديا تصل الى طريق مسدود

هانوي — «رويتر» — قالت مصادر رسمية امس الخميس ان المحادثات بين فيتنام والصين لتسوية الخلافات بينهما انتهت دون تحقيق تقدم حقيقي.

واضافت قولها ان شو دونشين مساعد وزير الخارجية الصيني توجه الى مدينة هو تشي منه في جنوب فيتنام دون التوصل الى اي نتائج ملموسة في المحادثات التي اجراها في هانوي على مدى ثلاثة ايام مع وزير الخارجية الفيتنامي نجوين كو تاك وتران كوانج كو نائب وزير الخارجية.

وقال مصدر صيني «لم تحقق المحادثات شيئا».

غير ان السيد تاك قال للصحفيين ان المحادثات مستمرة وانه تم تحقيق بعض التقدم على الرغم من وجود «مساحات اختلاف».

وقالت مصادر في الجانبين ان مسألة كمبوديا حيث تساند الصين الثوار الذين يحاربون الحكومة التي نصبتها فيتنام بعد غزوها للبلاد عام ١٩٧٨ لا تزال هي نقطة الخلاف الرئيسية بين الجانبين.

الا ان «دبلوماسيين» قالوا ان انهيار الحكم الشيوعي في اوروبا الشرقية والاضطرابات السياسية في الاتحاد السوفياتي اوجدت فرصا جديدة لحل الصراع بعد ان اصبحت فيتنام معرضة لضغوط تجعلها تتطلع الى الصين كحليف منطقي في الدفاع عن المثل الاشتراكية.

وشو الذي وصفت زيارته رسميا بانها خاصة هو ارفع مسؤول صيني يزور فيتنام منذ عشر سنوات.

قداس وجناز

سيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين على راحة نفس المرحوم الشاب: —

نضال جميل خليل هلسه

وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح هذا اليوم الجمعة الموافق ٩٠/٦/١٥ في كنيسة مطرانية الروم الكاثوليك — جبل عمان.

فآل الفقيد يدعون الاهل والاقارب والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس والجناز. راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل واحد منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز.

في ذمة الله

نعي فاضل

ينعى آل مزهر في الضفتين والمهجر ودول الخليج والسعودية فقيدهم:

عمر مزهر (ابو انور)

الذي وافته المنيه يوم امس الاربعاء عن عمر يناهز الخامسة والستين عاما حيث تم تشييعه في مدينة صويلح يوم الخميس ١٩٩٠/٦/١٤ انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل ولده اكرم في صويلح الحي الشرقي قرب عمارة الشامي.

تهنئة ومواساة

اربد — بمناسبة الذكرى الاولى لاستشهاد القائد الرائد البطل

طاهر حسن علقم

عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية

يهنىء الحاج سعد التميمي واولاده اسرة الشهيد بهذه المناسبة وقسما بدم الشهداء سنشد من ازركم ومعا على درب النصر.

نعي

بمزيد الحزن والاسى ينعي سواقو سرفيس جبل الحسين خط (٨) زميلهم الغالي المرحوم: —

نائل محمد اسماعيل يونس

الذي توفاه الله عز وجل اثر حادث مؤسف، سائلين المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

نعي حاجة فاضلة

سحاب — عشيرة الطهاروة الابراهيم ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة :

الحاجة ندى سليمان الاحمد

زوجة سليمان الابراهيم

عن عمر يناهز ٧٥ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى وعمل الخير وقد شيع جثمانها الطاهر يوم امس الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب القديمة.

تقبل التعازي في منزل ولديها محمد وخالد.

نعي فاضل

ام برج — الخليل — آل ابو العرايس واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

الشيخ سلامه شاهين ابو العرايس

الذي انتقل الى جوار ربه الاعلى ظهر امس الخميس الموافق ١٩٩٠/٦/١٤ عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهرالى مثواه الاخير في نفس اليوم، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهمنا جميعا الصبر والسلوان.

تقبل التعازي منزل ولده الحاج ابراهيم ابو العرايس الكائن في حي النهارية قرب سكة الحديد فوق شركة ابو العرايس.

نعي فاضل

عشيرة الحراسيس في الطفيلة وعمان تنعى بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم الحاج:

عبد العزيز فلاح الحراسيس

شقيق الحاج عبد القادر ووالد كل من توفيق ومحمد وجمال وبكر ووليد وكمال

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس ٦/١٤ عن عمر يناهز ٧٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى

تقبل التعازي للرجال في منزل الفقيد الكائن في جبل التاج حي الطفايله قرب مسجد جعفر الطيار وللنساء في منزل ولده توفيق.

نعي فاضلة

اسماعيل خليل جعفر ينعى بمزيد الحزن وبالغ الاسى وفاة المرحومة:

الحاجة امنه مسلم يارحه

شقيقة محمود مسلم يارحه

وزوجة عز الدين موسى ووالدة السادة عبد الرحمن وبدر ورفعت ونبيل وفخري الدين وفريزه والهام وهاله وامل وعبير. تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه

رثاء

الى روح الاخ الحبيب والصديق الوفي ميشيل رزق

اربد — لقد امتدت يد المنون فاختطفت من بيننا الاخ الصادق والصديق الوفي الذين يعز على الدهر ان يجود بمثله لقد كلمت القلوب وحارت النفوس التي اذهلها هول الفاجعة لقد كنت رحمك الله مثالا نادرا للاخوة المخلصة فبادلتنا حبا بحب

اعمق ووفاء بوفاء اكبر واسمى لقد رحلت عنا ايها الجار العزيز بلا وداع فعصر الاسى القلوب وحرق الدمع المقل رحيلك الابدي اوجد فراغا كبيرا لدينا تقاسي بعده الم الفراق في كل ركن كنا نلتقي فيه وروحك ورسمك يرفرفان امام ناظرينا فيتعمق الحزن ويكبر الجرح ويتجدد الالم في القلوب ويستمر نزيف الدمع سخيا على فقدانك ولكن ذكراك ستبقى خالدة في اعماق نفوسنا ما حيينا وعزاؤنا يا اهل الاحبه واولى الاوفياء ان ذكراك العطرة ستبقى حية نابضه في قلوبنا فالى جنات الخلد يا اعز الاحباء وانا لله وانا اليه راجعون والهمنا من بعدك الصبر والسلوان.

اخوك

عبد الكريم الغزاوي

نعي فاضل

تنعى عشيرة الخلايلة بني حسن بمزيد الحزن والاسى فقيدها الغالي المرحوم

الحاج فليحان عودة سلامة الخلايلة (ابو رضوان)

عن عمر يناهز ٧٢ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد شرحبيل بن حسنة، في الزرقاء — الجبل الابيض.

تقبل التعازي في بيت الفقيد الكائن في الزرقاء — الجبل الابيض حي الخلايلة.

نعي شاب

نادي واعضاء الجالية المصرية في الاردن ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيد آل البزليط الشاب الغالي:

جلال عمر البزليط

ويتقدمون من اهله وذويه بالتعازي والمواساه رحم الله الفقيد والهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي شهيد

آل حنون خاصة وآل عنبتا عامة في الداخل والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الشهيد المرحوم

الاستاذ روحي عبدالله حنون

الذي انتقل الى رحمته تعالى نتيجة اصابته بحوادث الانتفاضة عن عمر يناهز ٥٦ عاما قضاها في تربية الاجيال، هذا وسيشيع جثمانه بعد صلاة الجمعة في مسقط رأسه عنبتا.

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقه العميد الركن المتقاعد محمد سميح حنون في ضاحية الامير حمزة مرج الحمام منزل رقم (١٧٣) لمدة ثلاثة ايام، وللنساء في منزل المهندس عادل حنون — ضاحية اسكان المهندسين — صويلح.

نعي فاضل

آل مامكغ وآل بشخسج واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى المرحوم: —

محمد هارون مامكغ (ابو هارون)

الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء يوم امس الخميس الموافق ٩٠/٦/١٤ عن عمر يناهز (٧٥) عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة في مقبرة وادي السير.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في اسكان ابو نصير — حارة رقم (٨) — بجانب السوبر ماركت ولمدة ثلاثة ايام.

نعي فاضلة

ينعى اديب عبدالرحمن حنايشة وعموم آل حنايشة في قباطية والخارج بمزيد من الحزن والاسى والدته المرحومة:

رشيدة صالح ابراهيم حنايشة

والتي وافاها الاجل في بلدة قباطية جنين عن عمر يناهز الثمانين عاما.

تقبل التعازي في بيت ولدها اديب عبدالرحمن — ابو اسامة الهاشمي الشمالي — حي ابو جسار مفرق امانة بسمان، دخلة مدرسة شقائق النعمان ملك عادل العرب (ابو امجد).

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل الحاج عيد وانسباؤهم واقرباؤهم في الاردن والخارج فقيدهم المرحوم

الحاج خليل ابراهيم الحاج عيد

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث مؤسف يوم امس عن عمر يناهز ٤٨ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد القدس حي الشعيلية الوحدات الى مقبرة سحاب الاسلامية.

تقبل التعازي للرجال في منزل اخيه الحاج سعد الدين الكائن في عبدون خلف فندق اوليبيا وللنساء في منزل الفقيد جبل القلعة قرب مسجد سلمه بن الاكوع.

نعي فاضلة

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" " كل نفس ذائقة الموت" صدق الله العظيم.

مرج الحمام — ايمانا بقضاء الله وقدره وبقلوب يعتصرها الحزن والاسى والالم وبنفوس راضية بما كتب الله — ينعى الحاج عيسى الخليف واولاده واخوانه وعموم آل الخليف وآل الشرايعة عباد وفاة المرحومة

الحاجة عيشه عبدالجليل صياح الشرايعة "ام فوزان"

زوجة الحاج عيسى الخليف ووالدة كل من فوزان وفواز وموسى وسامي وبسام وعمر التي وافاها الاجل المحتوم صباح يوم١٤/٦/١٩٩٠ اثر مرض عضال لم يمهلها طويلا، وسيشيع جثمانها الطاهر من مدينة الحسين الطبية الى مثواها الاخير في مقبرة البحاث بعد صلاة ظهر هذا اليوم من مسجد اسكان التربية — مرج الحمام.

تقبل التعازي في منزل زوجها في مرج الحمام بجانب الاشارات الضوئية.

برقيا: آل خليفة — ص.ب (١٤٠٠٠٣).

نعي فاضل

آل العطار واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وسوريا والسعودية ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم المرحوم

الحاج سليم احمد العطار ابو عدنان

والد كل من عدنان والمهندس احمد ومحمد والذي وافته المنية صباح امس الخميس الموافق ٩٩٠/٦/١٤ عن عمر يناهز ٨٠ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس.

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في المحطة — حي الضباط لمدة ثلاثة ايام صباحا وبعد الظهر للسيدات ومساء للرجال.

نعي فاضلة

اربد — قم: تنعى عشائر العزام في المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

ميسر احمد زايد العزام

ام شاهر

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الاول عن عمر يناهز الخمسين عاما اثر نوبه قلبيه وقد شيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الخميس عصرا من مسجد قم تغمدها الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ابن عمها الحاج كليب حمزه العزام الكائن في قم.

نعي فاضلة

مرج الحمام — ينعى مطلق عبدالجليل ابو شريعة واخوانه بمزيد من الحزن والاسى وفاة شقيقتهم الغالية المرحومة

عيشة عبدالجليل الشرايعة (ام فوزان)

التي وافاها الاجل المحكوم صباح يوم ١٩٩٠/٦/١٤ اثر مرض عضال لم يمهلها طويلا، رحمها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

نعي فاضلة

ينعى اهالي قرية ابو شخيدم /رام الله عامة وعشيرة ابو ظاهر خاصة في البلاد العربية والمهجر بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

الحاجة نجمة عواد

زوجة عبدالله محمد عبدالجبار ابو ظاهر

وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في جبل الهاشمي الشمالي قرب جمعية عين كارم بجانب منزل صالح مشعل ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم، للنساء صباحا وللرجال مساء بعد الرابعة.

نعي فاضل

العقبة — بمزيد من الحزن وعميق الاسى ينعى آل البرديني بالضفتين المرحوم

يوسف ربيع البرديني

الذي وافته المنية في مدينة العقبة صباح الخميس ٩٩٠/٦/١٤

تقبل التعازي في العقبة — منطقة الشلالة — حي البرديني.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

انتقلت الى جوار الرفيق الاعلى صباح يوم الخميس الموافق ٩٩٠/٦/١٤ المرحومة

سليمة

ام احمد

زوجة سليم شاكر القدسي

عن عمر يناهز ٦٠ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى

تقبل التعازي في منزل زوجها الكائن في جبل عمان — الدوار الرابع — خلف السفارة العمانية.

نعي فاضل

ينعي سليمان وياسين حبول في الاردن بمزيد من الحزن والاسى وفاة الفقيد المرحوم: —

نواش مثقال الفايز

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم ٩٠/٦/١٣.

نعي فاضل

ينعى آل الجمل المرحوم

عطا عبدالرحمن الجمل

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس الموافق ١٩٩٠/٦/١٤.

تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام في منزل ولده عبدالله في بلدة الحسا خلف البلدية.

إنا لله وإنا اليه راجعون

آراء وتعليقات

وجهة نظر

رومانيا.. قبل الانتخابات.. بعد الانتخابات!!

● محمد خروب

●● باقتحام قوات الامن والجيش الروماني لساحة الجامعة في بوخارست (الساحة المحررة من الشيوعية كما كانت تسمى).. تدخل رومانيا عهدا جديدا وبخاصة على ضوء نتائج الانتخابات الديمقراطية الاخيرة التي افرزت مناخا سياسيا واجتماعيا ولا نبالغ اذا ما قلنا ايديولوجيا ايضا. قلب الكثير من التوقعات.

ومسالة اقتحام الساحة، فيما نعتقد ـ تشي بطبيعة ما هو مقبل عليه نظام الحكم (جبهة الانقاذ الوطني) بعد ان اكتسب شرعية دستورية بديلا عن شرعية ثورية كان يتمتع بها بعد احداث ٢٥ كانون اول ٨٩ الدموية بتصدرها لكافة القوى التي اطاحت بنظام الرئيس السابق نيقولاي تشاوتشيسكو.

فالساحة، كانت تحديا مثيرا وكبيرا للرئيس اليسكو لم يتعد كونه (تمردا) استطاع التلفزيون البلغاري الوصول الى «معانيه»، التي تخفت خلف معسكر من الخيام تدفع قوى فوضوية (يقال انها بتمويل جهات معادية وسفارات اجنبية) لكل من يقضي بداخلها نهارا كاملا (٢٠٠ لي روماني) و (٤٠٠ لي) لكل من يقضي نهارا وليلة، وكشف التقرير المتلفز طبيعة الحياة البوهيمية الاباحية التي يعيشها الذين (حرروا) الساحة من (خطايا) الشيوعية، فاذا بهم يرون في الجنس والفوضى بديلا (ايديولوجيا) للشيوعية!!

من هنا، فان قراءة سريعة للاحداث التي سبقت يوم ٢٠ ايار الماضي (يوم الانتخابات) تحدد ملامح الهجمة التي حاولت القوى المعارضة تمريرها لاسقاط جبهة الانقاذ.

ـ فالرئيس اليسكو وان اتبع تكتيكا مجاملا للشارع، فانه كان على ثقة من ترسيخ شرعية دستورية لجبهة الانقاذ امام المعارضة التي كانت تطالبه بالاستقالة وعدم الترشيح لمنصب الرئيس واتضح ذلك بقوة من خلال المظاهرات التي نجح في تسييرها دعما له ولجبهته، مما اشار بوضوح الى ان المعارضة غير قادرة على توحيد صفوف الشعب الروماني خلف شعاراتها المناوئة للشيوعية ولاعضاء الحزب الذين ناضلوا ضد الديكتاتور وتعرضوا لقمعه.

ـ ناهيك عن ان المعارضة غير متجانسة، بل انها تشكل خليطا من السياسيين السابقين وانصار الملكية والاقطاع السابق وبقايا البرجوازية الرومانية التي هاجرت باموالها الى الخارج بعد نجاح الحزب الشيوعي في تسلم السلطة، بعيد انتهاء الحرب الكونية الثانية. وقد تجلى فهم اليسكولتكتيك المعارضة عندما قال: انه لن يرضخ لمطالب الغوغاء.. رغم انه تراجع عن هذا التعبير واعتذر.. لكنه كان كمن يجسد رؤيا سياسية ماثلة امام ناظريه وثقة بنتائج التصويت.

ـ اضافة الى ان الفراغ الذي نشا عقب سقوط الديكتاتور كان لم يزل على حاله، مما حدى برئيس الوزراء بترو رومان في مقابلة له مع جريدة انباء موسكو السوفياتية الى القول: اننا في حاجة (يقصد جبهة الانقاذ) الى خمس سنوات اخرى لاتمام تنفيذ تصوراتنا عن رومانيا المستقبل).. هذا القول دفع المراسل السوفياتي الى القول: يبدو ان رئيس الوزراء، واثق من امكانية استمراره.

ـ الى جانب ان ما يجري من احداث على حدود رومانيا الشرقية والشمالية والتغيرات المذهلة في التحالفات وقيام انظمة حكم جديدة في دول اوروبا الشرقية مرتبطة باحزاب يمينية تدعو الى التحالف مع الغرب والانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة (في المانيا الديمقراطية، تشيكوسلوفاكيا والمجر

البقية ص ١٦



هاتف رقم "١٢٠٢٤٥٦١٤١٤"!!

● بدر عبدالحق

مساكين عشاق زمان، كان الواحد منهم يكرس الجزء الاكبر من وقته ومن حياته، كي يتمكن من رؤية طيف الحبيبة، او سماع صوتها الشجي العذب.

ايامها، كانت وسائل الاتصال بدائية جدا، ولم يكن امام العاشق المتيم، سوى ان يركب ناقته او حصانه، او حتى قدميه الحافيتين ويطوف في الفيافي والقفار، بحثا عن اي اثر لملهمة روحه، او عن خبر يؤكد انها ما زالت على قيد الحياة، وما زالت على عهد المحبة!!

اليوم تتغير الصورة ـ ويحدث الانقلاب الكوني في وسائل الاتصال ويغدو التلفون في متناول اليد، وكذلك الفاكسميلي والتلكس، ناهيك عن التلفزيون والاذاعة والصحف ووكالات الانباء.

ومع هذا الانقلاب في "علم الاتصال" انقلب حال العشاق، وتعرضت اصول الهجر والوصال، مثلما هي طقوس وادوار "العوازل" الذين يكيدون لطرفي معادلة.. العشق كيدا.

الان يختلف العاشقان، ويهجران بعضهما بعضا، دون ان يخشى احدهما، انقطاع اخبار الحبيب، او صعوبة الوصول اليه، ومثلما يحدث في السينما، يجلس كل من العاشق والمعشوقة امام هاتفه بانتظار ايهما يضعف اولا، ويكبس ازرار الهاتف ليعلن على محبوبه الصلح، ولتعود مياه العشق الى مجاريها.

وثمة عاشق عصري كبير، ينتظر الان ان تضعف ارادة محبوبته، وان يحاصرها الشوق، فتقوم بالخطوة الاولى لاعادة الوصال، بكبس ازرار التلفون الذي ينتظره المحبوب.

فقد ارتكب العاشق الولهان "جيمس بيكر" خطأ فاحشا بحق محبوبته اسرائيل، ذات العينين الواسعتين الجميلتين، عندما انتقد شروط المحبوبة لاجراء مباحثات مع الفلسطينيين!

وزاد بيكر الطين بله، عندما قال بعصبية واضحة موجها الحديث الى اسرائيله المدللة: "ان رقم تلفون البيت الابيض، هو: ١٢٠٢٤٥٦١٤١٤، وعندما تكون اسرائيل جادة بشأن السلام، فليس عليها سوى الاتصال بالرقم المذكور.

واراهن شخصيا، على ان "الاسرائيل" المدللة، لن تكون اول من يكبس ازرار الهاتف، او انها لن تكون البادئة باعادة وصل ما انقطع بين العاشقين.

ومصدر ثقتي بكسب الرهان هو ان اللعبة كلها، تتحرك وتدور، وفق قوانين العشق، وليس اهواء السياسيين، فسطوة العشق، اقوى بكثير من تراسانات الاسلحة، ومبالغات المتحدثين الرسميين، مهما بدا عليهم من معالم التمسك بمواقفهم ودفاعهم عنها.

وهكذا يغدو اكيدا، ان اسرائيل لن تكون اول من يخطب ود البيت الابيض، ولن تكون اول من يعاود الاتصال بالمحبوب!!

ففي ادبيات العشق، في اي بلد تؤكد ان العاشق هو الذي يبدأ بالاعتذار، والطرف الذي يستعجل الوصال..

ضوء

«فيتو على هامش المونديال»

● د. تيسير التميمي.

لست ممن يحرصون على حضور مباريات كرة القدم، ولست ممن يتابعون اخبارها، ويعرفون نجومها، واسعارهم في بورصة الرياضة العالمية، لكني حرصت الا اغيب عن مشاهدة مباراة الفريق الاميركي لا لشيء، الا لاكون ممن يشجعون الطرف الاخر بدعائهم، واستنفرت اسرتي ومن اعرف ليبتهلوا الى الله كي يذوق هذا الفريق طعم الهزيمة الفادحة ولعلي لا اكون مجازفا ان قلت قد يكون هذا الشعور قد لف من شاهدوا تلك المباراة على مساحة الوطن العربي، واستجاب الله لدعائي، ودعاء غيري «فدعاء المظلوم ليس بينه وبين الله حجاب»، والحق ان هذه «الشماتة» لهزيمة هذا الفريق، لا تنصب على اعضاء الفريق، وما يحمله من معان نبيلة تمثلها الرياضة، والتنافس الشريف على ارض الملعب، بل الامر مرده الى ان هذا الفريق يمثل الولايات المتحدة الاميركية بكل ما يوحي موقف حكومتها السياسي من مرارة والم في النفس العربية. اردنا من وراء هذا الاستنفار التشجيعي للفريق الاخر، ان نرى يوما في اميركا، ولو على مستوى هزيمة كروية، وان نصدر «فيتو» على كل من يشجع فريقها، فهذه الدولة العظمى التي تستغل حق «الفيتو» الذي تتمتع به من اجل اجهاض اي نصر سياسي عربي، وتقف بكل ما اوتيت من قوة، وجبروت، وهيمنة مع الباطل الصهيوني، لم تترك لنا هذه القوة العظمى شيئا يحملنا على التعاطف معها حتى ولو في ميدان الرياضة، بعد ان نصرت عدونا في ظلمه، وقدمت له كل اشكال الدعم ليثبت اركان هذا الظلم، ووفرت له فوق هذا كل الاسباب، ليستمر في عنصريته، وارهابه، واغتصابه لحقوق شعبنا وامانه.

رؤوس اقلام

انفاق الاردنيين في الخارج

● الدكتور فهد الفانك

تدل الاحصاءات على ان عدد الاردنيين الذين يسافرون الى الخارج سنويا (بعد استثناء المغتربين والمقيمين في الخارج) يبلغ حوالي ٧٠٠ الف مسافر سنويا.

وتدل عينة دائرة الاحصاءات العامة على ان متوسط اقامة هؤلاء في الخارج هو ١٢ ليلة، وبذلك يكون مجموع الليالي السياحية الاردنية في الخارج في حدود ٨,٤ مليون ليلة سنويا.

وتقدر دائرة الاحصاءات العامة ان المسافر الاردني ينفق في الخارج ١١,٨ دينار تقريبا كل يوم، ومع علمنا ان بين المسافرين اطفالا قليلي النفقات الا اننا نعتقد ان التقدير الذي اخذت به الدائرة منخفض جدا، وان انفاق المسافر الاردني على الاقامة والمشتريات والمواصلات لا يمكن بحال ان يقل في المتوسط عن ٢٥ دينارا كحد ادنى.

حسب تقدير الدائرة فان انفاق هؤلاء المسافرين يبلغ سنويا نحو ٩٨,٩ مليون دينار اما اذا اخذنا بالحد الادنى الذي اقترحناه، فان اجمالي النفقات المقدرة يرتفع الى ٢١٠ ملايين دينار.

نحن لا نقول بمنع السفر الى الخارج او تحديده، فالاردن ليس سجنا، ولكن الاقتصاد الاردني وموارده لا تتحمل في الظروف الراهنة انفاق ٣٠٠ مليون دولار بالعملة الاجنبية لتمويل السفر للخارج.

والمسافرون للخارج ليسوا عادة من الطبقة الفقيرة، التي تستخدم عادة كقميص عثمان ليحتمي خلفها المستفيدون الحقيقيون، فهم اما رجال اعمال، او سياح، او طلبة لدى اهلهم امكانيات تدرسهم في الجامعات الاجنبية، او مرضى يريدون الحصول على خدمات طبية افضل مما لدينا، او حجاج، او باحثون وعلماء يحضرون المؤتمرات الدولية ويقدمون الاوراق، وكل هذه الفئات ميسورة نسبيا.

لذلك فان ضريبة المغادرة البالغة ٢٥ دينارا لم تعد تفي بالغرض، ويتوجب رفعها الى ١٠٠ دينار مثلا، الامر الذي سيكون من شانه تحصيل نحو ٥٠ مليون دينار سنويا للخزينة هي احوج ما تكون اليها، وفي الوقت ذاته تضطر بعضهم اما لصرف النظر عن الرحلة اذا لم تكن ملحة، او تخفيض النفقات خلالها.

هذا واحد من الحلول المقترحة، اما الحل الثاني فهو ابقاء الضريبة البالغة ٢٥ دينارا على حالها، على ان يضاف اليها عشرة دنانير عن كل يوم يقضيه الاردني في الخارج (مع استثناء المقيمين في الخارج وعائلاتهم من ضريبة الايام).

اذا لم نتقبل الان تضحيات معقولة مثل دفع ١٠٠ دينار كحافز لتقليل السفر للخارج، فقد ياتي يوم نضطر فيه لتضحية اكبر، مثل عدم السفر الى الخارج.

١٢٠٢٤٥٦١٤١٤

● محمود الريماوي

قال الناطق بلسان شامير ان تل ابيب سوف تحسن في المستقبل الاتصال بالرقم اعلاه في واشنطن، للتحادث مع بيكر، وهذا القول يجمع كما هو واضح بين التهكم وبين الرغبة في التهدئة. وكان بيكر وفي معرض توجيهه لانتقادات شديدة لحكومة شامير امام الكونغرس الاميركي، قد دعا المسؤولين الاسرائيليين لابداء الجدية والايجابية مع جهود السلام الاميركية والمح الى انه سيوقف اتصالاته مع تل ابيب، تاركا للمسؤولين فيها لاختيار الوقت الذي يرونه مناسبا للاتصال به على الرقم المذكور، وعندما يتوفر لديهم جديد يقولونه. هذا الخلاف المعلن والذي وصل الى حد النرفزة، يستحق ان يتامل به المرء قليلا.

ـ ذلك ان بيكر عندما قال ما قاله، وباللهجة المتشددة التي تحدث بها، فانه حصر حديثه بالخلاف حول الجهود السياسية، وهي الجهود التي تتمحور حول الخطة الموسومة باسمه.. والمستقاة في الاصل من خطة شامير ـ رابين، ولم يتعد الحديث اي اسس او مجمل العلاقات الاميركية الاسرائيلية. وكان نائب الرئيس الاميركي، قد ثمن من جهته هذه العلاقات (الثمينة) والثابتة، وغير القابلة للاهتزاز ايا كان الذي يترأس الحكومة الاسرائيلية وايا كان برنامج هذه الحكومة. ولم يكن بيكر نفسه بعيدا عن هذه (المبادىء) التي تحكم علاقة واشنطن بتل ابيب اثناء توجيه انتقاداته.

ومعنى ذلك ان الدعم الاميركي الهائل لن يتوقف. وسيتواصل التحالف والتعاون الاستراتيجي. وستجد تل ابيب في واشنطن الحليف الوحيد (الشاذ عن الاجماع الدولي) في تغطية جرائمها ومذابحها اليومية.

ورب قائل يقول هنا، ان هذا الخلاف حول قضية محددة، لا بد ان ينعكس بشكل او بآخر، على مجمل العلاقات بين الطرفين، الا ان السوابق والشواهد العديدة، تثبت ان هذا الخلاف، شانه شان خلافات سابقة. هو ضرب من الخلاف العائلي، ذلك ان العلاقات بين واشنطن وتل ابيب، ليست كاي علاقات بين اي بلدين، حتى بين البلدان التي تنضوي في حلف عسكري وسياسي واحد.

ـ الامر الثاني، الذي يثير التامل، ان هذه ليست المرة الاولى التي ينرفز فيها بيكر على اصدقائه في تل ابيب، فقد سبق وبعد فترة قصيرة من توليه لمنصبه، ان وجه انتقادات مماثلة في شدتها لشامير، عندما دعا تل ابيب، للاقلاع عن احلامها باقامة اسرائيل الكبرى. وحينما اكد ان الاراضي التي تسيطر عليها القوات الاسرائيلية بما فيها القدس هي اراض محتلة، كما سبق ان صدرت انتقادات اميركية متعددة حول اقامة المستوطنات، لكن هذه الانتقادات جميعها لم تحل دون بقاء العلاقات الاميركية الاسرائيلية على مستواها التقليدي والمعروف، والذي يصل الى حد الشراكة، فالدعم الاميركي هو الرافد الاكبر للاقتصاد الاسرائيلي او للميزانية الاسرائيلية، التي يجري توجيه جزء منها لبناء المستوطنات، التي تدعي واشنطن انها تعارض اقامتها. اما النفاق الاميركي حول ادانة العنف في الاراضي المحتلة، فسرعان ما ينكشف، بالمواقف الاميركية الرافضة لادانة الممارسات الاسرائيلية في المحافل الدولية، وذلك تحت الادعاء السقيم بان مثل هذه الادانات غير متوازنة.. اذ انه يجب في عرف واشنطن الاقدام على ادانة الجلاد والضحية معا في الاراضي المحتلة.

ـ الامر الثالث والمثير للاهتمام، هو ايحاء السيد بيكر بان قنوات الاتصال سوف يتم اغلاقها، بانتظار ان تجري المبادرة لفتحها من الجانب الاسرائيلي، وعلى رقم الهاتف الذي جرى تحديده، علما بان هناك ارقام هواتف عديدة، سواء في البنتاغون او في البيت الابيض نفسه، يجري استخدامها، فضلا عما تبذله قوى الضغط الصهيوني في الكونغرس وخارجه، من نشاط دائب ومحموم، لتوجيه السياسة الاميركية لخدمة المصالح الاسرائيلية.

ان هذا التهديد والحالة هي هذه، هو اشبه بتهديد احد الزوجين للاخر بوقف الاتصال الهاتفي معه، فيما هما يقيمان معا في بيت واحد، وتتواصل بينهما سائر اشكال الاتصالات !!

اخبار غير سياسية

غورباتشوف يرسل اموالا من مبيعات كتبه الى مستشفى في مسقط راسه

موسكو ـ رويتر ـ ذكرت وكالة تاس السوفياتية للانباء الاربعاء ان الرئيس ميخائيل غورباتشوف ارسل ٤٠٠,٠٠٠ دولار من اموال مبيعات كتبه التي نشرت في الخارج الى مستشفى في مسقط راسه بجنوب روسيا.

وذكرت الوكالة ان هذه الاموال سيستخدمها مستشفى بلدة كراسنوجفارديسكويه بالقرب من قرية بريفولنويه التي ولد فيها الرئيس غورباتشوف وسط عائلة زراعية عام ١٩٣١. وسيقوم المستشفى بشراء معدات طبية من الخارج وادوية.

لوحة للجمركي روسو بثلاثة ملايين و٩٥٠ الف فرنك فرنسي خلال مزاد

انجيه/فرنسا ـ ا ف ب ـ علم الاربعاء ان رجلا بقي اسمه طي الكتمان اشترى لوحة (حورية في الغابة الاكزوتيكية) للرسام الجمركي روسو بثلاثة ملايين و٩٥٠ الف فرنك فرنسي خلال مزاد علني جرى مساء الاربعاء في صالة انجيه (مين اي لوار).

وكانت اللوحة وضعت في المزاد بسعر مليون و٥٠٠ الف فرنك وقد اشتراها هاتفيا هاو مجهول. وفي الجلسة نفسها بيعت لوحتان للرسام اوتريو زيتية باسم (بيت برليوز تحت الثلج) بسعر مليون فرنك واخرى (بيت ميمي بينسون) بالغواش بسعر مائتين وعشرين الف فرنك فرنسي.

فرنسا ترفض السماح بخروج لوحة من القرن الثامن عشر للرسام شاردان

باريس ـ ا ف ب ـ اعلنت وزارة الثقافة الفرنسية الاربعاء ان السلطات الفرنسية قررت منع خروج لوحة للرسام الفرنسي جان باتيست شاردان من البلاد.

و(تحضيرات الغداء) المعروفة ايضا باسم (طاسة الفضة) بحجم ٨١ سم و٦٤,٥ سم وتعود الى القرن الثامن عشر وقالت وزارة الثقافة عنها انها (يمكن ان تعتبر كواحدة من الاعمال الرائعة في المرحلة الاولى من تجربة شاردان (١٦٩٩ ـ ١٧٧٩) واضافت (ان صفاتها الاستثنائية تبرر القرار المتخذ بالابقاء عليها في التراث الفرنسي).

رقم قياسي للوحة برنار بوفي خلال مزاد

صورة اخبارية

الدخول محظور على الرجال... الى الايروبيك

طهران ـ ا.ف.ب. ـ تتحرر الايرانيات لبضع ساعات من التشادور الاسود وتستبدلنه بمايوه رياضي وجوارب براقة ذات لون زهري او ازرق مشع وذلك من اجل تذوق متعة الايروبيك.

وتلتقي شيرين وازاده ثلاث مرات في الاسبوع في ناد رياضي للنساء يقع في الضاحية الشمالية لطهران هناك تتدربان وترتاحان وتنسيان قيود الزي الاسلامي.

عند مدخل نادي ياسمين الذي يشبه اي فيلا اخرى من طبقتين في طهران علقت ملاحظتان الدخول محظور على الرجال و على النساء ارتداء

الايروبيك نوع من الرياضة خلافا للباليه المحظورة لانه رقص.

ويسمح للنساء بممارسة تمارين رياضية تشبه تلك التي صممتها جين فوندا لكن على موسيقى مختلفة.

وتوضح المدربة وهي توجه تلميذاتها على انغام موسيقى افلام الوسترن المصورة في ايطاليا الموسيقى فقط مسموحة لكن من دون الكلمات.

وتضيف ليس من مصلحتنا على الاطلاق تجاوز هذه القوانين لان السلطات تبحث عن ذريعة لاقفال هذه المراكز.

البقية ص ١٦

وراء الخبر

● هند ابو الشعر

ـ الموازين الجديدة

هذا العالم عجيب ومدهش، فقد حفل بامور لا تصدق، قلبت الموازين وغيرت الحسابات، وهو بعد في منتصفه، وهذه التغيرات السريعة الحاسمة، فرضت على المواطن العربي عالما جديدا مفاجئا، وحسابات جديدة لا يمكنه تجاهلها، واقل ان علينا ابتداء ان نقرر كمواطنين عرب، اننا لسنا بمعزل عن اتخاذ القرارات، وان هذه القرارات ليست مقصورة على الساسة منا فقط وعلينا ان نوازن

المواطن العربي العادي البسيط لانه الخلفية الحقيقية الثابتة في حسابات الساسة، ولانه ومع الاسف، الحقيقة الضائعة المغيبة باختياره ورضاه، فالمواطن العربي العادي يسلم اموره الى الحلول، وينتظر العالم ليخطط له حياته، ويتابع اجهزة الاعلام بكافة اشكالها، لانها تحمل له خطوط مستقبله، وتقرر له ولابنائه من بعده، بطريقة مؤسفة، تجعله مستلب الارادة، بعيدا عن اتخاذ

العربي في المحافل الدولية، وصارت الحائط الدولي الذي نسند اليه ظهورنا، امام التحيز المؤسف والبشع للسياسة الاميركية الى جانب اسرائيل .. فكيف يواجه المواطن العربي الان غياب هذا الحائط..؟ كيف يواجه طغيان السلطة الاميركية المتزايد، وانحيازها لاسرائيل في زمن تصر فيه الدولة الاسرائيلية على انتهاج خط متشدد، وعلى تطبيق حلمها

البقية ص ١٦

دراسات وترجمات

رئيس روسيا يشكل كابوسا يزعج رئيس الاتحاد السوفياتي

انتهى الشهر الذي ابتدأ بالمتظاهرين وهم يحتجون على الرئيس ميخائيل غورباتشوف في يوم العمال بإصلاح اقتصادي متعثر واقبال محموم على الشراء في دكاكين موسكو وانتخاب بوريس يلتسين كرئيس للجمهورية الروسية، وسوف يسجل شهر ايار ١٩٩٠ كنقطة تحول في التاريخ السوفياتي لكن من اي نوع؟ ان ذلك يعتمد على خلاف اساسي يثيره انتخاب يلتسين: من يملك صلاحيات اكثر: رئيس الاتحاد السوفياتي، ميخائيل غورباتشوف اورئيس روسيا يلتسين؟

روسيا هي اكبر الجمهوريات واقواها واقلها استقلالا بين الجمهوريات السوفياتية، فجميع الجمهوريات الخمسة عشر لها حكوماتها الخاصة بها، بوزرائها وبرلماناتها واجهزتها الحكومية الاخرى، غير ان روسيا تفتقر الان الى مراكز مستقلة للقوة، لكن هذا اخذ يتغير الان لان روسيا انشأت وزارة داخلية خاصة بها، واكاديمية للعلوم وهي تحاول تأسيس حزب شيوعي روسي والاهم من ذلك ان الانتخابات المحلية التي جرت في اذار وفرت للجمهورية برلمانا حقيقيا خاصا بها.

ان ظهور روسيا ككيان مستقل يضع غورباتشوف امام مشكلة، فهو لا يقدر ان يتظاهر بانه قائد قومي لانه ملتزم بالابقاء على الاتحاد السوفيتي، اما يلتسين فهو غير مقيد بمثل هذه الامور، فهو على عكس غورباتشوف، يحظى بدعم قوي في المدن الصناعية، موسكو ولينينغراد وسفورد لوفسك وهو لا يتظاهر بانه يحكم ليتوانيا او اي من الجمهوريات الاخرى مما يجعله رئيسا روسيا اكثر مصداقية.

فوق كل هذا، فان هذا النصر الذي حققه خلال ثلاث جولات من الاقتراع المغلق في برلمان تم انتخابه بتصويت شعبي يعطيه الشرعية التي لا يملكها غورباتشوف - الذي كان يتجنب خوض اي امتحان ديمقراطي حقيقي.

ان المنافسه الشخصية بينهما تفترض ان تكون العلاقات بين الرجلين متوتره. فقد قام غورباتشوف بالتهجم على يلتسين في البرلمان السوفياتي، وقام مرتين قبل التصويت النهائي بدعوة النواب الشيوعيين ليطلب منهم التصويت لشخص اخر. لكن كان للاساليب المستخدمة اثرها العكسي: فلا بد ان العديد من النواب قد عصوا الرئيس فانتخاب يلتسين رفض جريء لغورباتشوف الذي اخرجه من اللجنة المركزية علم ١٩٨٨ حيث اعطاه وظيفه وزير انشاءات وقال له: اريد التاكد من انك لن تعمل في السياسة مرة اخرى».

من المحتمل ان يكون مجال النزاع الحالي سرعة الاصلاحات فقد قام يلتسين بين الحين والاخر بانتقاد غورباتشوف لتحركه ببطء شديد وهو يهاجم الاصلاحات الاقتصادية التي تم الاعلان عنها في الاسبوع الماضي ووصفها بانها غير كافيه ابدا، ويقول ايضا ان على الحكومة السوفياتية ان تستقيل.

ويقول بانه سيقترح اصلاحاته الاقتصادية امام البرلمان الروسي، اما البرلمان في اوكرانيا (ثاني اكبر جمهورية) فقد قام مؤخرا باصدار قانون يرفض اقتراح رفع الاسعار في اراضيه.

وما يزال من الممكن تحقيق تسويات حول السياسة المباشرة لكن بعد كل هذا يريد يلتسين وغورباتشوف ان يسيرا في نفس الاتجاه حتى لو اختلفت السرعة.

النزاع الاعمق سيكون حول السلطات، ففي خطابه للبرلمان الروسي قدم يلتسين عرضا لبيانه الرسمي للجمهورية مستبعدا الادعاءات الضخمة، وباثارة احتمال توقيع روسيا لمعاهدة سلام مع اليابان، فقد لمح الى انه قادر على ادارة سياسة خارجية مستقله، فمثل هذه المعاهدة تفترض عقد صفقه لجزر كوريل، التي تدعي اليابان انها ملك لها. فهذه الجزر جزء من الجمهورية الروسية، لذا يبدو ان يلتسين يفكر بممارسة اهم وظائف الحكم وهي التحكم بالارض.

عند القول ان علاقة روسيا بالجمهوريات السوفياتية الاخرى يجب ان تعتمد على المعاهدات الفردية، يبدو انه يتجاهل الدستور الروسي جميعه وحتى يروج للفكره فقد قام بمقابلة وفد من ليتوانيا بعد يوم من انتخابه، وبعث بوفد يمثله الى ليتوانيا.

وعند القول بان الاستقلال الاقتصادي لروسيا لن يكون ممكنا الا اذا كانت كل الارض والمشاريع والبضائع ملكا للجمهورية، فانه اطلق لنفسه الحق في سياسه اقتصادية ستعمل على ازاله السيطره السوفياتية من ثلاثة ارباع الانتاج الصناعي للبلاد واستبدالها بمنظمات مسؤوله عن نفسها.

ولاتخاذ خطوات جيدة، فقد ناقش بانه على روسيا ان يكون بنكها المركزي وسياستها المالية المستقلة، وان يكون لها سيطرة تامه على العائدات من العمله الصعبة (٨٠٪ من صادرات الاتحاد السوفياتي التي تجلب العملة الصعبة تخرج من روسيا).

عندما اقترحت البرلمانات في جمهوريات البلطيق تصرفات مماثلة اعتبر الرئيس غورباتشوف ذلك الامر غير دستوري وكان قاسيا في لهجته.

لكنه يرى في يلتسين الرئيس المنتخب لنصف سكان الاتحاد السوفياتي فحيث ان روسيا تنتج ٩١٪ من نفط الاتحاد السوفياتي فانه لا يمكن اغلاق روسيا مثل ليتوانيا - فعلى الاغلب ان يفرض يلتسين على الكرملين حظرا على الطاقة..

برنامج يلتسين يعتمد على الافتراض المسبق ان روسيا لن تعطي السلطات الفيدرالية السوفياتية الا صلاحيات محددة (مثل الدفاع) وان الدستور الروسي سيبقى المهيمن بالنسبة للبقية وبمعنى اخر، فان القانون السوفياتي سيطبق في روسيا عندما لا يتعارض مع الدستور الروسي فقط.

يطالب غورباتشوف بان تكون الامور بطريقه اخرى: فالقانون الروسي يكون له شرعية اذا كان لا يتعارض مع الدستور السوفياتي، وفي حاله غياب الوسيط الدستوري مثلما هو حال سلطة المحكمة العليا الاميركية، فان المشكلة ستحل في محكمة بين غورباتشوف ويلتسين.

ان موقف غورباتشوف ليس ضعيفا كما يبدو، فالبرلمان الروسي ينقسم على نفسه حيث ان حوالي ٤٠٪ من النواب يمثلون روسيا الديمقراطية وهي مجموعة فضفاضة تتكون من احزاب مؤيدة للديمقراطية كما ان نفس عدد النواب يمثلون الحزب الشيوعي ذا الافكار القديمة، وهنالك ١٥٪ من المقترعين غير المتلزمين وكثير منهم ينتمون الى القوميات الصغيرة التي تعيش في روسيا، ان فوز يلتسين باغلبية ضئيلة يعني ان عليه تغيير آرائه وان يقبل بالتسوية.

لقد بدأ القيام بهذا فعلا، فخطاب النصر الذي القاه كان حافلا بالشكر والامتنان والعرفان لمنافسيه من الحزب الشيوعي، فقد اثنى على اقتراح سينهي الترتيبات للحيلولة دون الاستهانة بالقوميات غير الروسية امام اصوات الاغلبية الروسية.

وقد سمح للممثلين من مختلف انواع الاحزاب في البرلمان - يوجد ٢٦ منهم - للتفاوض على تشكيل مجلس السوفيات الاعلى الروسي.

لذلك يبدو ان روسيا تتجه نحو اول حكومة ائتلافية منذ عام ١٩١٨، عندما دخل بلاشفه لينين في شراكه قصيره الاجل مع حزب الفلاحين.

ولا بد ان هذا سيسمح للرئيس غورباتشوف ان يمارس بعض ضبط النفس ازاء ما يعتبر بالنسبة له اسوأ كابوس ممكن - امكانية انفصال روسيا عن الاتحاد السوفياتي.

ايكونومست


يلتسين

اسرائيل تشعر بلسعة المقاطعة الفلسطينية

بقلم: ثيودور ستينجر

مع ان الانتفاضة التي مضى عليها ثلاثون شهرا في الضفة الغربية وغزة لم تجبر الاسرائيليين على التخلي عن شبر واحد من الاراضي المحتلة، فانها حققت، على الاقل، نجاحا واحدا متواضعا: مقاطعة فلسطينية للمنتوجات الاسرائيلية.

المستهلكون الفلسطينيون يقومون الان، بشكل روتيني، بتجنب المنتوجات المغلفة باغلفة عليها حروف عبرية، او يسألون البقالين عن اصل المنتوجات غير المكتوب على اغلفتها اي شيء، قبل شرائها.

سميرة عزام، ربة بيت فلسطينية مسنة، من رام الله، اعتادت على العودة الى بيتها وهي تحمل سلة مليئة بالمنتوجات الاسرائيلية، وكان ذلك قبل نشوب الانتفاضة، لكنها الان لا تشتري الا المواد المصنوعة عربيا او المنتجة وهي تقول: اذا كانت المواد اسرائيلية فانني لا اشتريها.

يكمن وراء المقاطعة اندفاعه نحو الاستقلال الاقتصادي الذي يشعر معظم الفلسطينيين انه ينبغي ان يسبق حريتهم السياسية التي يأملون فيها، فقبل اندلاع انتفاضتهم في كانون الاول ١٩٨٧، كان الفلسطينيون يعتمدون كليا على البضائع الاسرائيلية حتى انهم كانوا يأكلون لحم الكوشير ويدخنون السجاير الاسرائيلية وهنا يقول بقال من القدس الشرقية: في معظم الحالات لم يكن على الرفوف اي خيار".

لكن في السنتين الماضيتين بدا عدد صغير، لكنه متزايد، من المتعهدين الفلسطينيين بتوفير خيار غير اسرائيلي للمستهلكين. فالفلسطينيون، يستطيعون الان، ان يشتروا بضائع عربية مثل سجاير فريد التي تصنع في القدس الشرقية، ومرطبات ركب التي تصنع في رام الله ورويال كراون كولا المعباة في الضفة الغربية بدلا من الكوكا كولا المعباة في اسرائيل.

وحتى يتجنبوا المنتوجات الاسرائيلية فان كثيرا من الفلسطينيين اخذوا يتعهدون قطع ارض صغيرة لزراعة الخضروات فيها، ومع ان القوات الاسرائيلية حاولت القضاء على هذه الاراضي الزراعية، الا ان حدائق الانتفاضة قد انتشرت في كل انحاء الضفة الغربية.

هنالك مؤشرات على ان اسرائيل اخذت تشعر بلسعة المقاطعة، حيث ان بعض الاقتصاديين يرون ان اسرائيل تخسر ثلاثماية مليون دولار سنويا، بدل ارباح المبيعات لمستهلكي الضفة الغربية وغزة منذ بداية الانتفاضة، ويعتبر جزء من هذا الانخفاض نتيجة للمقاطعة، كما يمكن ان يكون الباقي نتيجة انخفاض القوة الشرائية لدى الفلسطينيين الذين توقفوا عن العمل في اسرائيل.

ان انخفاض مبيعات المنتوجات الاسرائيلية مقترنا مع التكاليف العسكرية السنوية البالغة ٥٠٠ مليون دولار للتحكم بالانتفاضة، قد ساعدت في معاناة اقتصاد اسرائيل.

ومع هذا، فان الفلسطينيين ما يزالون يعتمدون اقتصاديا، على اسرائيل، ولم تستطع المقاطعة ان تغير واقع الحياة، حيث ان اكثر من ماية الف عامل عربي يتوجهون الى اسرائيل يوميا للعمل في وظائف متدنية الاجر. كما ان منتوجات اسرائيل الزراعية ما زالت تجد سوقا مفتوحة في الضفة الغربية وقطاع غزة، بينما تمنع المنتوجات الفلسطينية من الدخول الى الاسواق الاسرائيلية، وتجني اسرائيل فائضا تجاريا سنويا يصل الى ٦٥٧ مليون دولار من الضفة الغربية وقطاع غزة، وهي تعتبر المناطق المحتلة افضل شريك تجاري بعد الولايات المتحدة.

ان الفلسطينيين لن يستطيعوا ان يؤسسوا قاعدتهم الاقتصادية دون وسيلتهم الخاصة بهم للانتاج، لكن السلطات الاسرائيلية تقاوم هذا الامر، وهنا يقول الاقتصادي الفلسطيني ابراهيم مطر: انهم لا يسمحون لنا ببناء قاعدة اقتصادية، لهذا السبب يعاني الاقتصاد في الضفة الغربية وقطاع غزة من الركود منذ عام ١٩٦٧، لان الاسرائيليين لا يمنحون تراخيص لاقامة مصانع جديدة.

ان حوالي مئة طلب للحصول على مثل هذه التراخيص ما تزال تنتظر الموافقة، ويبدو ان الانتظار سيطول.

نيوزويك

المجموعة الأوروبية من دبلين الأولى الى دبلين الثانية


تاتشر في دبلين.

أخذت المجموعة الأوروبية تعود الى الطريق نحو الاصلاح الدستوري. فلدى اجتماعهم في دبلين مؤخرا اعطى زعماء المجموعة لوزراء خارجيتهم مهلة شهرين فقط ليخرجوا بمقترحات تجعل المجموعة الأوروبية اكثر ديمقراطية واكثر كفاءة واكثر انسجاما في سياستها الخارجية.

في اجتماع القمة القادم الذي سيعقد في حزيران سوف يحمل وزراء الخارجية وجهة نظر ازاء قرار يتعلق بعقد مؤتمر ثان للحكومات الاوروبية ليعمل في نفس الوقت مع المؤتمر المتعلق بالوحدة الاقتصادية والنقدية.

مهما كان ما سيحمله وزراء الخارجية، فإن من المؤكد ان يدعو اجتماع قمة دبلين الثاني الى مؤتمر دستوري يعقد في كانون الاول وستكون اصوات الاغلبية كافية كما ان عشرة او احد عشر بلدا سيؤيدون البدء بكانون الاول.

ان اخر اجتماع قمة لم يحدد موعدا للمؤتمر الثاني لان عدة زعماء ابدوا وجهة نظر رئيس المجموعة جاك ديلور القائلة بان تحديد موعد قبل القيام بالاعمال التحضيرية سيكون امرا سابقا لاوانه.

وقد ادركوا ان ذلك الأمر يمكن ان يثني مارغريت تاتشر التي تعارض التغيير الدستوري، ومع هذا فإن انيبال كافاكو سيلفا، رئيس الوزراء البرتغالي قد المح عن تأييده لبريطانيا حول جوهر الخلاف وتساءل فيما اذا لم يكن من الافضل عدم ادراج قضية الوحدة الاقتصادية والنقدية الى ان تتم معالجة قضية التغيير الدستوري.

لقد انتقدت تاتشر عدم الوضوح بالنسبة لدعوة الزعيمين الفرنسي والالماني الغربي الى "الوحدة السياسية" وقالت ان مثل هذه العبارات الملقاة على عواهنها قد قادت كثيرا من البريطانيين الى القلق حول مستقبل عرشهم ومستقبل برلمانهم الذي مضى على اقامته سبعمائة سنة.

رغم كل معارضتها الشديدة لفكرة "اوروبا اكثر اتحادا" فقد امضت تاتشر السنتين الماضيتين وهي تقترب نحوها، ففي قمة مدريد التي عقدت في حزيران الماضي وقعت على مبدأ مؤتمر تعقده كل الحكومات الاوروبية حول الوحدة الاقتصادية النقدية، وبعد ستة شهور اضطرت في ستراسبورغ للموافقة على موعد لذلك المؤتمر، وفي الاسبوع الماضي ابتلعت فكرة عقد مؤتمر ثان حول الاصلاح السياسي ووافقت على وجوب المصادقة على مؤتمر الوحدة الاقتصادية والنقدية قبل نهاية عام ١٩٩٢.

وفي قمة دبلين القادمة سوف تضطر تاتشر الى الموافقة على تاريخ البدء في شهر كانون الأول بالمؤتمر المتعلق بالاصلاح المؤسسي.

ويمكن لذلك المؤتمر ان يتزامن مع مؤتمر الخمسة وثلاثين بلدا حول الأمن والتعاون في اوروبا، فقد اقترح زعماء المجموعة في دبلين، ان يعقد هذا المؤتمر في باريس وان يطور في اتجاهات جديدة، وقد دأب الروس على القول بان مؤتمر الأمن والتعاون في اوروبا يمكن ان يصبح المنظمة الامنية لكل اوروبا ومع هذا فقد اكد زعماء المجموعة التزامهم بالترتيبات الامنية القائمة وهي طريقة مهذبة للدفاع عن وجود الناتو دون اثارة حساسية الفرنسيين والايرلنديين.

وقد وافق اجتماع القمة ايضا على ورقة قدمتها اللجنة الاوروبية تقترح ادخال المانيا الشرقية في المجموعة الأوروبية على مرحلتين الأولى تبدأ بالوحدة النقدية في هذا الصيف الى ان يتم الاتحاد الدستوري الكامل، وتستمر الوحدة الثانية الى الوقت الذي لا تعود فيه المانيا الشرقية بحاجة الى اعفاءات خاصة من قوانين المجموعة الأوروبية، وخلال المرحلة الأولى تتشاور الالمانيتان مع المجموعة وتشركها في وضع قوانين جديدة لالمانيا الشرقية.

لكن اقتراح ديلور بان تقوم المجموعة بتقديم مساعدات خاصة لالمانيا الشرقية خلال المرحلة الأولى كمؤشر للتضامن والاخوة، قوبل باعتراضات مارغريت تاتشر.

وهكذا فإن ثمن التوحيد خلال المرحلة الأولى ستتحمله المانيا الغربية، مع ان المانيا الشرقية ستكون مستحقة للمساعدات من مختلف مشاريع المجموعة الأوروبية الخاصة بمساعدة اوروبا الشرقية.

ان هذا الأمر لا يفسد مخططات مستشار المانيا الغربية، هيلموت كول، فقد قال بعد اجتماع القمة وهو مبتهج بانه لم تبق اية شكوك حول التزام المانيا بالمجموعة ثم دعا الى اعطاء صلاحيات اكثر للجنة بروكسل وللبرلمان الأوروبي واقترح ان يقوم نواب البرلمان الأوروبي بانتخاب رئيس اللجنة.

وطالما ظل كول متحمسا لاوروبيته وقائدا للفريق فان مارغريت تاتشر لن تفعل الكثير فيما عدا ان تناشد بان لا يتعجل الامور.

ايكونومست

المواطنون السوفيات قلقون حول المستقبل

بقلم ماري ديجيفسكي

قبل بضعة اسابيع، بينما كنت احضر متطفلي من ردهة قصر المؤتمرات في الكرملين، في وقت متأخر من المساء، كانت اثنتان من المسؤولات عن حجرة المعاطف والقبعات في هذه المؤسسات الممتازة، تتحدثان بهدوء، وكانت احداهما تقول: ما هو نوع الامبراطورية التي لا تستطيع ان تحتفظ بمستعمراتها؟"

وقالت الاخرى: ما هي تلك الامبراطورية التي لا تريد المستعمرات التابعة لها ان تظل فيها؟

جرت هذه المحادثة بعد ان اعلنت ليتوانيا استقلالها لتثير استجابة غاضبة من مؤتمر نواب الشعب المكون من الفي شخص.

لكن ليتوانيا، بالنسبة لهاتين المراتين، لم تكن اكثر من نقطة تفصيلية، فقد اعترفتا، بينما لا يزال قلدتهما يرفضون ان يعترفوا، على الاقل بشكل علني، بان الاتحاد السوفياتي امبراطورية مضى زمانها، فإذا كانت العاملتان في غرفة المعاطف والقبعات في الكرملين ادركتا الحقيقة، مع انهما قد تكونان مميزتين بين نظيراتهما - فإن كثيرا من الروس الآخرين قد ادركوا ذلك.

من الصعب ان تجد شخصا - على الاقل في موسكو - يعترف بانه يملك آمالا كثيرة ازاء المستقبل، فهنالك تحرر من الوهم، وادراك بان النظام قد فشل، ولا يكاد يهم فيما اذا كان النظام يسمى استعمارا او تأميما او اشتراكية او شيوعية او استبدادا او فاشية حمراء - وقد شوهدت كل هذه التعريفات على اليافطات التي حملها المحتجون غير الرسميين يوم عيد العمال - فهنالك ضغط شعبي متزايد من اجل الاعلان بان تجربة الاثنتين وسبعين سنة قد فشلت، ومن اجل البدء من الصفر.

لقد رفضت القيادة بعناد ان تعترف بهذا التحرر الشعبي من الوهم، لانهم يتشبثون بالسلطة نتيجة الضرورة التاريخية للثورة البلشفية، لكن ترددهم في قبول الحقيقة نابع من رغبة ابوية في عدم تحطيم اسس معتقدات الناس والا فإنهم يعتبرون الحياة لم تعد جديرة بالعيش.

ان الرئيس غورباتشوف والمخلصين له في المؤسسة السوفياتية يبذلون جهودا كبيرة للابقاء على الاوهام، فالعرض العسكري الضخم في الميدان الأحمر لا يرمي فقط الى جعل العسكر السوفيات سعداء بل الى اقناع الناس في كل انحاء الاتحاد السوفياتي بان تضحياتهم في الحرب لم تذهب سدى، وان المانيا قد هزمت فعلا - مع ان ذلك قد يصعب ان يصدقه الناس.

ويمكن ان تلمس نفس الرغبة في الحفاظ على الروح المعنوية الوطنية فيما يسمع في المنتديات الدولية، حيث ان العقبات التي خلقها السوفيات في محادثات جنيف وفيينا حول الاسلحة، وعناد السوفيات في المؤتمر في بودابست، كل ذلك يشير الى الخوف من ان الحرص على الاتفاق يمكن ان يفسر على انه دليل على الضعف والاستغلال.

ان الارتباك السوفياتي الواضح حول القضية الالمانية يكشف قلقا مماثلا، فقد خسرت موسكو المانيا الشرقية بمجرد ان انفتح جدار برلين، وما يحاول القادة السوفيات ان يتجنبوه الآن - بمعارضتهم لعضوية المانيا الموحدة في الناتو - هو الاعتراف بان المانيا الشرقية قد كسبها الغرب.

وعلى اية حال فإن كثيرا من المعلقين، ومن بينهم ضباط عسكريون سوفيات، يقولون بان المانيا مرتبطة بتحالف قوي مثل الناتو سوف تسبب ضررا كامنا اقل مما تسببه المانيا حرة او المانيا مرتبطة بتحالف متفسخ مثل حلف وارسو، وسوف يبذل الزعماء السوفيات كل جهدهم كي لا يعطوا الانطباع بان الغرب قد كسب.. وهنا تختلف الصياغة.

تصر موسكو على ان توحيد المانيا ينبغي ان يتزامن مع العملية الأوروبية المشتركة والا يسمح له بان يتجاوزها، ولا ينبغي ان يحدث التوحيد الا من خلال "البيت الأوروبي المشترك"، ويجب ان يصاحبه تدشين "نظام امني اوروبي شامل".

ان الحاجة الى الحفاظ على المظاهر يلعب دورا في رد موسكو على سعي دول البلطيق الى الاستقلال، حيث يصر الناطقون باسم الكرملين ان جميع دول البلطيق تستطيع ان تحصل على استقلالها اذا عملت وفق الدستور السوفياتي والقوانين السوفياتية، اي اذا لم تذل موسكو.

ومن سوء الحظ ان جمهوريات البلطيق قلقة ازاء كرامتها مثل قلق موسكو، فهي تريد ان تظهر بمظهر المستقلة مثلما يريد السوفيات مناقمها الاقتصادية والسياسية.

عندما تتعرض المعنويات الوطنية السوفياتية للضغوط، يبدأ ظهور المؤشرات التقليدية لعقدة النقص المزمنة، فنحن نسمع عن البطالة الاميركية - اعلى بطالة في هذه السنة - وعن كثرة السجناء السياسيين في اميركا.

بعد يوم العمال، بث التلفزيون تغطية للمظاهرات المناهضة لضريبة النفوس في بريطانيا ليظهر للروس ان المظاهرات المناهضة للنظام لا تقتصر على موسكو، فنحن لم نعد الى النمط القديم من النشرات الاخبارية التي تحوي كل الاخبار السيئة عن الغرب، لكن هنالك ما هو اكثر مما كان قبل بضعة اسابيع.

في الاسبوع الماضي ظهر واحد من الجيل الجديد من الهزليين السوفيات على التلفزيون لاثارة الفرح لدى الناس في عيد العمال، وقال: لقد دابنا طوال سنوات على ان نقول للغرب باننا ستلحق بهم وسنسبقهم، لذلك لماذا لا يبطئون وينتظروننا؟

ان معظم الروس يعرفون الآن عن العالم الخارجي ما يكفي لجعلهم يضحكون لدى ادراكهم المر للحقيقة، غير ان زعماءهم الذين ما يزالون يحمون كرامة وطنية متلاشية، قد لا يكونون شاهدوا النكتة.

التايمز

النجاب: المنظمة قدمت توضيحات حول عملية ٣٠ أيار

ملحم: موقف واشنطن يشجع إسرائيل على شن حرب جديدة في المنطقة

عمان - أ ف ب - قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمد ملحم ان موقف واشنطن يشجع اسرائيل على شن حرب جديدة في المنطقة خصوصا في ظل وزارة الحرب الاسرائيلية.

واضاف ملحم الذي كان يعلق على تصريحات وزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر الذي هدد يوم الاربعاء بالتخلي عن مساعي السلام اذا لم يلتزم الفلسطينيون واسرائيل بصورة جدية بهذا الاتجاه، ان وضع المنظمة في الكفة نفسها مع اسرائيل في ميزان احباط مشاريع السلام يبين اصرار الادارة الاميركية على انتهاج موقف التحيز نفسه لاسرائيل بما يشجعها على الاستمرار في سياستها العدوانية المتنكرة لجهود السلام.

وقال المسؤول الفلسطيني ان بيكر يعرف من هو المسؤول عن احباط عملية السلام، ويعرف ان اسرائيل احبطت كل المبادرات السلمية وشكلت تحديا لخطة بيكر ولجهود السلام وللادارة الاميركية.

ودعا الى موقف عربي ضاغط على الولايات المتحدة في شتى المجالات والى التزام مقررات قمة بغداد الاخيرة وخصوصا اتخاذ موقف موحد ازاء التحديات ايا كان مصدرها.

وفي تونس قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية سليمان النجاب لوكالة فرانس برس امس الخميس ان المنظمة حددت موقفها من محاولة الانزال على الشاطىء الاسرائيلي التي قامت بها مجموعة فدائية من جبهة التحرير الفلسطينية وقدمت التوضيحات اللازمة وهي تريد الانتهاء من هذه المسألة برمتها.

وقال النجاب ان المنظمة كررت تعهد نبذ الارهاب الذي قطعته في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في تشرين الثاني ١٩٨٨ واكدته بعد شهر من ذلك من على منبر الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف، واضاف ان قيادة المنظمة تريد اغلاق هذا الملف لتستطيع التركيز على التحديات والمخاطر الناجمة عن تاليف حكومة شامير في اسرائيل.

وكان وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر انتقد مجددا يوم الاربعاء منظمة التحرير لعدم تنديدها بوضوح بعملية جبهة التحرير الفلسطينية ولعدم اتخاذ عقوبات بحق الامين العام للجبهة ابو العباس، الذي هو عضو في اللجنة التنفيذية للمنظمة. وشكك بيكر برغبة المنظمة في المضي في عملية السلام.

وقال النجاب في شأن طرد ابو العباس ان الولايات المتحدة تعرف ان الرد على مطالبها هو من صلاحيات المجلس الوطني الفلسطيني وليس قيادة منظمة التحرير.

واعتبر النجاب ان لاستمرار المضايقة والابتزاز الاميركيين في هذه المسألة اهدافا اخرى غير معلنة.

واتهم الادارة الاميركية برفض المشاركة في الجهود الدولية للتوصل الى تسوية عبر التفاوض للنزاع في الشرق الاوسط وبتجاهل منظمة التحرير الفلسطينية، وقال ان قمة بغداد العربية الاخيرة رفضت هذه السياسة.

واكد النجاب حرص منظمة التحرير على ابقاء الحوار بينها وبين الادارة الاميركية ولكن بهدف جعل واشنطن تعترف بحقوق الفلسطينيين في تقرير المصير واعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني.

وتابع ان ادارة بوش بتهديدها بقطع الحوار تتجه نحو التخلي عن مسؤوليتها الدولية عن السلام.

وتحدث النجاب من جهة اخرى عن نصائح قدمت الى منظمة التحرير بقبول الشق الفلسطيني من اتفاقات كامب ديفيد مؤكدا ان القيادة الفلسطينية رفضت هذه النصائح رفضا قاطعا، لكن المسؤول الفلسطيني لم يوضح مصدر هذه النصائح.

المجلس الاسلامي العالمي يؤكد تاييده لمواقف العراق

بغداد - «بترا» - اعلنت هيئة رئاسة المجلس الاسلامي العالمي للدعوة والاغاثة عن تاييدها للعراق في مواقفه العربية والاسلامية الاصيلة في التصدي للتهديدات الصهيونية وامتلاكه لناصية العلم واعداد القوة الرادعة التي ترهب اعداء الله واعداء الامة العربية والاسلامية.

جاء ذلك في البرقية التي بعث بها السيد كامل الشريف الامين العام للمجلس الى الرئيس العراقي صدام حسين عقب اختتام اجتماع هيئة رئاسة المجلس في القاهرة.

الشرع يبحث مع المسؤولين الاتراك اقتسام مياه الفرات والعلاقات الثنائية

دمشق - رويتر - قالت سوريا ان الخلاف على مياه نهر الفرات سيكون على راس جدول اعمال المحادثات التركية السورية التي بدات امس في انقرة.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية لرويتر ان الموضوع الرئيسي في محادثات وزير الخارجية السوري فاروق الشرع في انقرة التي وصلها امس التي تستمر ثلاثة ايام سيكون بشأن مياه الفرات والتعجيل باقتسام مياه النهر بين سوريا والعراق وتركيا.

وكانت تركيا قطعت في ١٣ كانون الثاني مياه النهر لتقوم بملء سد اتاتورك على الفرات في جنوب شرق البلاد.

واول امس الاربعاء اوضح متحدث باسم وزارة الخارجية التركية ان اقتسام مياه الفرات قضية تقنية ستكون موضوع اجتماع ثلاثي محتمل بين تركيا وسوريا والعراق من المقرر عقده من ٢٥ الى ٢٧ حزيران في انقرة وانها لن تكون في صلب المحادثات بين الشرع ويوزر.

ويرافق الشرع في هذه الزيارة نائبه يوسف شكور ومسؤولون في وزارة الداخلية.

كما تتناول مباحثاته في تركيا العلاقات الثنائية وفق البرنامج الرسمي للزيارة.

وذكرت مصادر رسميه في انقرة ان موضوع امن الحدود المشتركة سيكون الموضوع الذي يحظى باولوية الجانب التركي مما يفسر بحسب المراقبين وجود مسؤولين في وزارة الداخلية السورية في الوفد الوزاري.

ويتعلق الامر بمسالة مراقبة الحدود المشتركة التي تبلغ مساحتها ٩٠٠ كلم جنوب شرق الاناضول حيث يتواجه الناشطون الانفصاليون الاكراد منذ عام ١٩٨٤ مع السلطة المركزية في انقرة.

وسيلتقي الشرع صباح اليوم الجمعة في انقرة رئيس الوزراء التركي يلديريم اكبولوت قبل توجهه الى اسطنبول حيث يستقبله الرئيس التركي تورغوت اوزال.

وزراء أوقاف مجلس التعاون يجتمعون في بغداد

القفير يدعو الى جمع الكلمة وتوحيد الصف لمواجهة ما يحاك ضد الأمة من مؤامرات

بغداد - «بترا» - بدأت في بغداد صباح امس جلسة العمل الاولى للاجتماع الثاني لوزراء الاوقاف والشؤون الاسلامية في دول مجلس التعاون العربي برئاسة الدكتور علي القفير وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية.

وفي بداية الجلسة تحدث الدكتور علي القفير وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية فقال ان لقاءاتنا هي تعبير عن طموحات قادة دولنا ولا سيما في هذه المرحلة التي تمر بها امتنا العربية والاسلامية لتكون الرد القوي على ما يحاك ضدها من مؤامرات.

واضاف ان المرحلة التي تعيشها امتنا تقتضي جمع الكلمة وتوحيد الصف خصوصا وان وزارات الاوقاف تملك مقومات تدعيم الوحدة نظرا لامكانياتها البشرية والعلمية.

واكد في كلمته على اهمية دور المسجد في توعية الجماهير وتوحيد الامة تجاه الاخطار المحدقة بها باعتبارها اهم وسائل الاتصال الجماهيري.

واشار الى ضرورة التنسيق فيما بين الوزارات في الدول الاربع والقى وزراء الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية في جمهورية مصر العربية والجمهورية اليمنية والجمهورية العراقية والامين العام المساعد لمجلس التعاون العربي كلمات اكدوا فيها على اهمية دور وزارات الاوقاف في نشر العلم والمعرفة والارتقاء بالامة الى سابق عهدها الميمون.

ويناقش وزراء الاوقاف والشؤون الدينية والاسلامية بدول مجلس التعاون العربي التوصيات التي اعدتها اللجنة الفنية التي تضم وكلاء الوزارات المختصة خلال اجتماعها الذي عقدته في عمان الاسبوع الماضي والمتعلقة بخطة وبرنامج العمل لوزارات الاوقاف والشؤون الدينية والاسلامية لدول المجلس في ضوء الاتفاقية المبرمة في هذا المجال.

انخفاض اسعار الذهب في الاسواق المالية العالمية

لندن - «رويتر» - انخفضت اسعار الذهب صباح امس الخميس الى اقل من الحد المهم من الناحية النفسية وهو (٣٥٠) دولارا للاونصة - الاوقية - وبلغ سعره في تعاملات مبكرة (٣٤٢) دولارا وهو اقل سعر في اربع سنوات.

وقال متعاملون ان ضعف سوق الذهب في لندن ياتي في اعقاب انخفاض الاسعار الاجلة في نيويورك وتراجع الاسعار في الاسواق الاسيوية امس.

وتراجع السعر في لندن بمقدار (٩,٥٠) دولار عما كان عليه عند الفتح في لندن اليوم ولكن السعر ارتفع عند الضحى حتى وصل الى (٣٤٧,٥٠) دولار. وكان سعر الاغلاق في لندن اول امس (٣٥٠,٧٥) دولار.

رسالة من عرفات الى الرئيس اليوغسلافي حول عقد جلسة طارئة للجمعية العامة للأمم المتحدة

تونس - بترا - بعث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات رسالة عاجلة الى الرئيس اليوغسلافي بوريساف يوفيتش الرئيس الحالي لحركة عدم الانحياز تتعلق بطلب فلسطين عقد جلسة طارئة للجمعية العامة للامم المتحدة تحت شعار "الاتحاد من اجل السلام".

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية - وفا - في تونس امس ان عرفات اكد في هذه الرسالة ان الطلب الفلسطيني بعقد جلسة طارئة للجمعية العامة للامم المتحدة سببه فشل مجلس الامن الدولي في اتخاذ قرار مناسب لمعالجة الوضع المتدهور في الاراضي الفلسطينية المحتلة والذي ازداد تفاقما اثر المجازر البشعة التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد الشعب الفلسطيني والمهدد بمزيد من الانفجار بعد تشكيل حكومة الحرب الاسرائيلية الجديدة برئاسة اسحق شامير.

واضاف ان الرئيس الفلسطيني اوضح ان استخدام الولايات المتحدة الاميركية الفيتو في مجلس الامن الدولي مؤخرا لا يمكن تفسيره الا في اطار الدعم والتشجيع الاميركي لاستمرار الاحتلال ونسف عملية اقامة السلام العادل في الوقت الذي تشن فيه الادارة الاميركية حملة شنيعة على منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد الرئيس الفلسطيني ان عدد ضحايا الاحتلال الاسرائيلي بلغ ١٢٠٠ شهيد و٨٠ الف جريح وسبعة الاف معاق وستة الاف حالة اجهاض، و٨٥ الف معتقل.

ودعا الرئيس عرفات الرئيس اليوغسلافي بصفته رئيسا لحركة عدم الانحياز الى العمل من اجل حماية الشعب الفلسطيني من المذابح الاسرائيلية ودفع عملية السلام في المنطقة وحذر من ان استمرار العنف والجرائم الاسرائيلية سيولد حالة عدم استقرار في المنطقة كما انه سيولد المزيد من ردود الفعل على هذه الجرائم.

سيل من الاتصالات الهاتفية تدفق على البيت الابيض..!

واشنطن - «أ. ف. ب» - انهمرت الاتصالات الهاتفية على البيت الابيض بعد ان نصح وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر اسرائيل امس الاول بان عليها اذا كانت جادة بشان عملية السلام في الشرق الاوسط ابلاغ ذلك هاتفيا الى الرئاسة الاميركية.

واوضح المتحدث باسم الرئاسة مارلن فيتزووتر ان مقسم البيت الابيض تلقى ما بين ستة الاف وثمانية الاف اتصال على الرقم (١/٢٠٢/٤٥٦١٤١٤).

واضاف ان الاشخاص الذين اتصلوا كانوا يريدون التعبير عن ارائهم بشان عملية السلام، وكانوا من جميع الاتجاهات. ولم يتسن له قول من اين جاءت هذه الاتصالات التي «لا يمكن تصور عددها».

وكان بيكر قال في الكونغرس «يجب ان اقول لكم ان على الجميع ان يعرفوا هناك - في اسرائيل - ان رقم البيت الابيض هو (١٢٠٢٤٥٦١٤١٤). وعندما تكونون جادين بشان السلام اتصلوا بنا».

وبدا فيتزووتر تصريحه الصحافي اليومي مازحا مؤكدا ان العاملات في المقسم طلبن منه الاعلان عن بعض ارقام الهاتف الخاصة بهن.

راديو الجيش الاسرائيلي يحاول الاتصال مع بيكر!

القدس المحتلة - رويتر - حاول صحفي براديو القوات المسلحة الاسرائيلية امس اجراء اتصال هاتفي بوزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر في الرقم الذي ذكره امس الاول.. ولكن الاتصال لم يتم.

وكان السيد بيكر قد اذهل اعضاء مؤيدين لاسرائيل في لجنة بالكونغرس الاميركي امس الاول عندما انتقد الحكومة الاسرائيلية المتشددة الجديدة وتحدى اسرائيل قائلا (ان رقم تليفون البيت الابيض هو ١٢٠٢٤٥٦١٤١٤ وعندما تكونون جادين بشان السلام اتصلوا بنا).

ولكن الصحفي اتصل بهذا الرقم وسال عن السيد بيكر فاخبره عامل البدالة انه يتحدث الان الى البيت الابيض.

واضاف قائلا له (عليك بالاتصال بوزارة الخارجية).

ولكن الصحفي اصر على طلبه وقال (ولكنه طلب منا ان نتصل به في هذا الرقم).

واكد له العامل (يا سيدي.. يجب ان تتصل بوزارة الخارجية ورقمها هو ٦٤٧/٤٠٠٠).

وساله الصحفي (هل تعني انه اخطا).

وكان رد العامل عليه (نعم يا سيدي).

الملك فهد: لم نرفض مبدأ تحسين الاجواء مع ايران بل نريد ازالة اسباب النزاع معها

دبي - رويتر - قال العاهل السعودي الملك فهد امس الخميس انه يريد انهاء النزاع القائم مع ايران خصم بلاده الاقليمي وذلك في تطور يقول محللون سياسيون انه قد يمهد الطريق الى سلام بين ايران والعراق.

ونقلت صحيفة عكاظ السعودية عن الملك قوله انه بالنسبة الى ايران في شكل خاص فان بلاده لم ترفض مبدأ تحسين الاجواء بل انها تريد ازالة كل اسباب النزاع الحالي.

وجاءت ملاحظاته في اعقاب كلام اتسم بالميل الى المصالحة صدر عن الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني في الاسبوع الماضي.

وكان رفسنجاني قد قال انه لا ينتظر حلا للنزاع قبل موسم الحج في تموز القادم لكنه يتوقع احراز تقدم بعد ذلك.

وكانت العلاقات قد انهارت بعد ان وقعت اراقة دماء في مكة المكرمة سنة ١٩٨٧ وقامت قوات الامن السعودية بتفريق تظاهرات ووقف اضطرابات بعد ان حاول حجاج ايرانيون القيام باحتجاجات سياسية مما ادى الى مقتل ٤٠٠ شخص معظمهم من الايرانيين.

وقال محلل دبلوماسي غربي سيتطلع السعوديون الى بوادر حسن النية من الايرانيين خلال موسم الحج واذا ابقت ايران صورتها الدعائية بعيدة عن الاضواء فسيصبح الطريق مفتوحا.

وقالت مصادر سياسية ايرانية ان طهران ترى الان انه لا يمكن تحقيق تقدم نحو السلام دون التوصل الى تقارب مع المملكة العربية السعودية التي دعمت بغداد بمليارات الدولارات في حربها مع طهران.

واضافوا يقولون ان سلطنة عمان قامت بدور صانع سلام بين الرياض وطهران في خلال السنة المنصرمة فرتبت اجتماعات مباشرة بين الطرفين وعملت باستمرار من اجل التوفيق بين البلدين.

وقال احد المصادر هذا ما قاله العمانيون دون السعوديين لا يمكن تحقيق تقدم في المنطقة.

واضاف يقول علينا ان نرد العلاقات الى اوضاعها العادية مع المملكة العربية السعودية قبل ان نستطيع جعل الرئيس العراقي صدام حسين يتكلم في شكل معقول عن السلام.

وذكر المحللون ان المسالة الان هي ما اذا كان رفسنجاني يستطيع وقف سياسيين ايرانيين اخرين عن مهاجمة الرياض.

وقبل مدة قصيرة لم تتجاوز الاسبوع حمل اية الله علي خامنئي خليفة اية الله الخميني على السعودية والامريكيين في خطاب القاه امام ضريح الامام الراحل وادى ذلك الى رد حاد من الرياض التي وصفته بالهرطقة واتهمته بالسعي الى زرع الانقسام في صفوف المسلمين.

واعلن وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز امس الخميس ان المملكة العربية السعودية لا تعارض مجيء الحجاج الايرانيين الى مكة وقال انها دائما مستعدة لاستقبال كل مسلم يريد القيام بفريضة الحج.

ونقلت وكالة الانباء السعودية عن الامير نايف قوله ان المملكة كانت دائما ولا تزال مستعدة لاستقبال الاشقاء المسلمين الايرانيين الحاجين الى مكة.

واضاف ان كانت هناك عراقيل تحول دون مجيء الحجاج الايرانيين الى مكة فان السلطات الايرانية تتحمل مسؤوليتها وليس المملكة.

وكانت السلطات الايرانية اعلنت في ٢٠ ايار الماضي ان الايرانيين لن يحجوا الى مكة للعام الثالث على التوالي.

"ابو علي مصطفى" يؤكد ضرورة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني

تونس - واع - اكد ابو علي مصطفى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ضرورة انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني قبل نهاية العام الحالي نظرا لخطورة التطورات السياسية في الشرق الاوسط.

وقال السيد ابو علي مصطفى في تصريح صحفي له هنا امس يجب ان يعقد مجلس وطني فلسطيني جديد وعلى اسس جديدة ليناقش ويراجع التكتيكات السابقة ويضع الخطط للمستقبل والتطورات الوطنية والدولية تستدعي عقده باسرع وقت ممكن.

واضاف ان المجلس المركزي لمنظمة التحرير الفلسطينية سيعقد اجتماعا في الشهر المقبل من اجل وضع خطة كاملة على كافة الاصعدة في مواجهة متطلبات المرحلة الجديدة وسبل التواصل مع الانتفاضة الشعبية في الاراضي العربية المحتلة، من اجل استرداد كامل حقوق الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة.

جبهة التحرير الفلسطينية: المصالح الاميركية مهددة بالخطر اذا استمرت "المواقف العدوانية"

بيروت - رويتر - قالت امس المنظمة الفلسطينية التي شنت في الشهر الماضي هجوما بحريا على شواطىء فلسطين المحتلة ان المصالح الاميركية قد تتعرض للخطر اذا لم تغير واشنطن سياستها العدوانية نحو الفلسطينيين.

وقالت جبهة التحرير الفلسطينية ان لجنتها المركزية اكدت عدم جدوى الحوار، في ظل قائمة الطلبات والشروط الاميركية واستمرار التنكر للحقوق الوطنية لشعبنا ورفض الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني.

ووصفت الجبهة في بيان اصدرته في بيروت التهديد بانهاء الحوار بانه ياتي في نطاق المواقف العدوانية.

وقال البيان الذي صدر باللغة العربية وعليه فان المصالح الاميركية لن تكون بمنأى عن الخطر اذا ما استمرت امريكا بمواقفها العدوانية السافرة ضد شعبنا الفلسطيني وامتنا العربية.

وقالت الجبهة ان الكفاح المسلح هو السبيل الوحيد لدعم الانتفاضة الفلسطينية المستمرة منذ ٣٠ شهرا في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

تل ابيب تحصل على معلومات عن برامج الصواريخ الصينية:

صحيفة أميركية تكشف النقاب عن تزويد إسرائيل للصين بالتكنولوجيا العسكرية المتقدمة

لوس انجلوس - رويتر - قالت صحيفة لوس انجلوس تايمز ان اسرائيل اصبحت اهم مصدر اجنبي يزود الصين بالتكنولوجيا العسكرية المتقدمة بعد ان فرضت الولايات المتحدة حظرا على بيع مثل هذه التكنولوجيا للصين في اعقاب مقاومة المظاهرات المطالبة بالديمقراطية في ميدان تيانانمين في بكين العام الماضي.

ونقلت الصحيفة اول امس الاربعاء عن مصادر لم تذكر اسماءها في الحكومة الاميركية قولها ان اسرائيل تزود الصين على نحو متزايد بالتكنولوجيا التي لم تعد تستطيع الحصول عليها من الولايات المتحدة.

وقالت الصحيفة في تقرير من واشنطن ان بعض خبراء الدفاع الاميركيين يعتقدون ان اسرائيل ربما تكون تزود الصين بتكنولوجيا المحركات اللازمة لصنع طائرة مقاتلة جديدة.

واضافت قولها ان المسؤولين في البيت الابيض غير راضين عن التعاون العسكري الجديد ويصرون على ان اسرائيل لا تعمل كوكيل عن الولايات المتحدة كما فعلت حين امدت ايران باسلحة خلال عملية ايران - الكونترا.

ونسب الى مسؤول اميركي كبير قوله (هذا يتم رغم اعتراضاتنا.. وهم /الاسرائيليون/ يعرفون وجهة نظرنا).

وقالت الصحيفة ان الولايات المتحدة شعرت بالقلق بعد نقل معلومات تكنولوجية اسرائيلية للصين في الاونة الاخيرة وفتح مكتب لاكاديمية العلوم الاسرائيلية في بكين.

ونقل عن المسؤول الكبير قوله (انهم /الاسرائيليون/ يتحركون في كثير من المجالات والمطلوب هو الحد على نحو ما من هذه المجالات. وقد فتحوا هذا المعهد في بكين وهو يسهل اقامة علاقات عسكرية واسعة النطاق بين اسرائيل والصين).

وقالت الصحيفة انه على الرغم من عدم وجود علاقات دبلوماسية بين الصين واسرائيل فمن المعروف ان الدولتين تقيمان في هدوء تعاونا عسكريا منذ حوالي عقد.

ونقلت عن مسؤول مخابرات غربي قوله ان نشاط اسرائيل المكثف في الصين سيمكنها من الحصول على معلومات ثمينة عن برامج الصواريخ في الصين. وتزود الصين عددا من الدول في الشرق الاوسط بالاسلحة.

وزير الدفاع الصيني يختتم زيارته الى الأردن

عمان - «بترا» - غادر عمان ظهر امس الفريق اول الركن تشين جيوي وزير الدفاع في جمهورية الصين الشعبية والوفد المرافق بعد زيارة رسمية للأردن استغرقت عدة ايام قابل خلالها جلالة القائد الاعلى للقوات المسلحة ورئيس هيئة الاركان العامة وزار عددا من المواقع العسكرية والمعالم الحضارية في المملكة.

وكان في وداعه في مطار الملكة علياء الدولي الفريق اول الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان العامة ومساعده للاستخبارات وقائد سلاح الجو الملكي والسفير الصيني والملحق العسكري الصيني في عمان.

يعلن نادي الضفتين - الهيئة العامة - انه في تمام الساعة العاشرة صباحا من اليوم الجمعة الموافق ١٥/٦/٩٠ عن ابتداء عملية الاقتراع بعد الانتهاء من مناقشة النظام وتنتهي مناقشة النظام كحد اعلى الى الساعة الثانية عشرة والنصف ظهرا. وتقفل الصناديق وتبدا عملية الفرز الساعة السابعة مساء.

لجنة دعم الانتفاضة والانجاز الكبير

● محمود الكايد

الدكتور ممدوح العبادي نقيب الاطباء امين عام اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة وضع امس حدا لبعض التشويشات التي نجمت عما نشرته الصحف الاردنية وخاصة "الراي" خلال اليومين الماضيين عن قضية العصابة التي القي القبض على افرادها لقيامهم بعمليات نصب واحتيال منذ عام ١٩٨٢ في مصر وفي بعض دول الخليج.

وقد احدث نشر هذا الخبر والمبلغ الذي جمعته العصابة مع خبر شخص قام بطبع بعض الوصولات باسم اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة واستطاع جمع مبلغ تسعمائة دينار فقط قبل ان تكتشفه اللجنة وتسلمه الى الجهات الامنية المختصة، اقول احدث نشر هذين الخبرين معا التباسا لدى البعض وتصوروا بان ما جمعته تلك العصابة كان باسم الانتفاضة، والصحيح هو ما اوضحه الدكتور ممدوح العبادي في لقائه مع الصحفيين اول امس والذي نفى فيه نفيا قاطعا ان تكون قد وقعت اية اعمال من هذا النوع باسم الانتفاضة، وان ما نسب الى العصابة من اعمال كانت قبل بدء الانتفاضة وقبل ان تظهر اللجنة الشعبية لدعمها الى الوجود.

ان اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة قامت وتقوم بدورها على الوجه الاكمل، وانها استطاعت ان تجمع حوالي ثلاثة ملايين ونصف المليون دينار وزعت على اسر شهداء وجرحى الانتفاضة الفلسطينية الباسلة، وان اللجنة ماضية في القيام بهذا الواجب الوطني والمهمة النبيلة، وان مسؤولية المواطن ايا كان موقعه ان يواصل مساندته ومؤازرته لهذه اللجنة حتى تواصل مسيرتها بعزيمة قوية وجدية فائقة.

ان دور اللجنة الشعبية لدعم الانتفاضة معروف، وجهودها على امتداد الثلاثين شهرا من عمر الانتفاضة جهود يعرفها القاصي والداني ولم يقلل من انجازها الكبير نشر خبر او انحراف فرد، فكل المؤسسات والهيئات والمنظمات الشعبية والتطوعية تتعرض احيانا الى ما يمكن ان نسميه تشويشا او سوء فهم، لكن العمل الطيب يبقى هو الاصل، والجهد الصادق يظل موضع الاحترام والتقدير.

الرأي - يومية عربية سياسية - تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد
العنوان: شارع الرأي - طريق الجامعة الاردنية - ص.ب ٦٧١٠ عمان
هاتف: ٦٦٧١٧١ / ٦ خطوط - ٦٧٠١٤١ / ٤ خطوط - تلكس ٢١٤٩٧ فاكسيميلي ٦١١٢٤٢
الاعلانات يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلان الرأي - شارع الملك حسين
الاشتراكات